



هذا كتاب جوهر الفقه

قام علينا غروش

هذا كتاب جوهر  
الفقه للإمام أبو  
حنيفة النعماني

وأيضا معه نقل  
المقدمة العزويني  
للامام محمد الغناربي

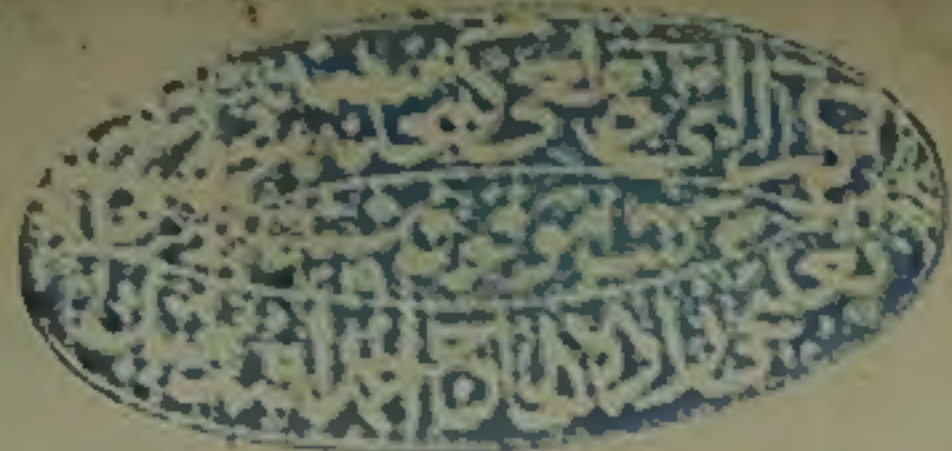
شهد العياض لقد كتبت في الجوامع لسطر من سلام بن قاسم الأنصاري الخوارزمي

Süleymaniye U. Kütüphanesi			
Kisim	12 Mir		
Yıl	1900		
Eski Kayıt No.	220		



5534





الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
أمانته بعينته بعد عجز أرضه وسماواته وهي أطهر صلواته  
والصلوة والسلام على أكرم أحيائه وأعظم أنبيائه محمد شرف رسله وأنبيائه  
وعلى آله وأصحابه الخصوصيين باجتهابيه وعلى آله الطاهرين من أنبيائه صلوة  
تتوكل على من الدهور ومكر الساعات والشهور **ما بعد** فلا نعمة لله تعالى على  
عباده أعظم من الإيمان والعبادة ولا وسيلة إليه ما سوى تحصیل علمها  
بنور البصيرة ولا نفقة غضب أعظم من الكفر والمعصية والإداعي إليها سوى  
عمى القلب بظلمة الجاهلية فجب على كل عاقل بالغ أن يكتل بصيرته لكل  
العلم الذي لا بد منه حتى يذهب العمى التي بظلمة الجهل ويؤيد الصراط المستقيم  
والمنهج القويم الذي بعث النبي عليه الصلوة والسلام لدعوة الناس إلى سلوك  
هذا المنهج ولا يتأذى سلوكه إلا بغيره الصانع وأداء ما طلق به فيقول العبد  
الفقير الحقير بالذنوب والمقصير مفارق الوطن وركب الحق طاهر بن سلام بن قائم  
الانصاري الخوارزمي غفر الله ذنوبه وسقاه يوم القيامة لها الفطن رامي  
الغربة من ديار خوارزم إلى هذه القرية بمقاسات متاعب الشدة والكرية بعد  
الرجوع من سفر الكربة وهي بلاد الروم أدت لن اجمع مختصر جامع هذا المقصد  
مستملا على المطلوب المعهود انتهى ولا خفي أخواني من المتعبدين المنقطعين  
إلى الله تعالى فترعت بتوفيق الله تعالى في جمع هذا المختصر وتاليفه وترتيبه  
وتوضيحه وذكر في ابتدائه مسائل معدودة من أصول الدين حتى يحصل

للمكلف

للمكلف في معرفة صانعه التحقيق واليقين ثم أحكام العبادة البديهة مستوفيا  
من فنون المسائل وعربا على الدلائل ليصغر حجمه ويسهل فهمه ويخفف حمله  
في الحضر والسفر ويقرب المسافة للطالبيين ويهون الطريق على الراغبين من  
مصنفات المتقدمين ومن مختارات المتأخرين ليستقر به المستدي ويستذكر  
به المنتهى فأخذت من كتب علماء الدين على مذهب أهل السنة والجماعة  
واليقين وهي تبصرة الأدلة وبجر الكلام والعمدة والاعتماد وأصول الوثائق والتمهيد  
والصواب وقواعد العقائد ونقلت من روايت عبارات كتب الفقه وعلم  
الهداية والنهاية وجامع الصغرى للحسامي والكافي وخفّة الفقهاء وطلاسم الفتاوى  
وقنية المفتي ومنية المفتي ومقدمة الفريزي ومنية المصلي وميزان مسيل العبادة  
بعلامات اللزوف في أول كل مسألة من أي كتاب نقلت من الكتب العشرة المذكورة  
الفقهية أما علامات مسائل الهداية فقد عدت علامة النهاية وعلامة الجامع الصغير  
وعلامة الكافي وعلامة تحفة الفقهاء وفق وعلامة خلاصة الفتاوى وفق وعلامة  
قنية الفتاوى وفق وعلامة منية المفتي ممة وعلامة مقدمة الفريزي ممة وعلامة  
منية المصلي ممة ثم أوردت فيه من مسائل المبسوط والزيادات والجامع الكبير  
والامالي والتحيط والمحقق في شرح الزيادات للإمام فخر الدين المحسن المعروف  
بقاضي خان والبدائع في شرح تحفة الفقهاء والنوادر وشرح الطحاوي والنجاشي  
لصاحب الهداية ومنية الفقهاء وعدة المفتي والخير والذخيرة وخزانة الفقه  
والعيون والنوادر والروضة وشرح الارشاد وجميع العلوم وجميع التفاريق  
والقدوري والمنظومة والوقاية والبداية ومختصر الهداية وكفاية المنتهى وفتاوى



ابو الليث السمرقندي وفتاوي قاضي خان وفتاوي الظهيرية وفتاوي  
 المستغني ووافقات الصدر الشهيد ووافقات الحلواني وبهية المنية لها  
 حب الفقيه وفتاوي الصغير وفتاوي المورغيني وفتاوي حسام الدين الرازي  
 وفتاوي الجلالية وفتاوي شرف الدين المكي وشرح شيخ الاسلام المعروف بخوام  
 زاده وفتاوي الفتاوي وفوائد الامام ابي علي الحنفي وفتاوي الفقيه ابي جعفر  
 البلخي وفتاوي شمس الالهية الحلواني وفتاوي بهار الدين الاسيحي وفتاوي  
 النعماني وفتاوي ابي الفضل الكرماني والايضاح ومن شرح الهداية خاتمة الكفاية  
 في رواية النهاية لتاج الشريعة وفتاوي الهداية والكفاية وخاتمة البيان والعناية ثم  
 النافع والمستغني في شرحه وشرح المنظومة والاصح في الحقائق وشرح القدوري  
 شل شمس الرازي وشرح ابي النصر الاقطع والخلاصة والنباح ومشتكلات القدوري  
 وتحفة العربي في شرح التخليص وهو مختصر الجامع الكبير وبداية المورغيني  
 والكتوب مجمع البحرين ومختار الفتاوي وفتاوي الفقهاء وتحفة الملوك والارشاد  
 ومن مسائل اصول الفقه من البرزوي والكتف الكبير والتقديس كلاهما  
 شرحان للبرزوي لقوة الرواية في الاتفاق وتخصيص العمل في الاختلاف ثم ذكرت  
 فيه من كتب الشائع في النصاب وادب السالكين كما حياء العلوم ورسالت  
 القسيري وقوت القلوب وخلاصة الحقائق وعوارف المعارف وكتاب  
 الكنته وشرعة الاسلام وصدائق الحقائق وتحفة البهجة وزبدة الحقائق ورياض  
 الصالحين وادب المتعلمين سايلامن الله الذي لا يهتد المرء عن القويات  
 الا بتوفيقه ويايبدان يغفر لي خطيئي بفضلته ورحمته ولمن ينظر فيه فمن وجد

فيه

فيه سبقا بالسان وسهوا في البيان وغلطا من القلم والبيان يلهج علي ان  
 الله تعالى وسبح عجل الانسان بالبحر وبالنفان والزم فصاحة الالسن وصف ط  
 الحس في حيلة البيان ويستعمله ذيل العفو والفاضل ويجتنب عن فقه  
 باب النظر والاعتراض بل يصلي بنظره الصائب وفكره الثاقب خصوصا في  
 اثناء التأليف على جناح السفر وجوب البلا في كور اليوم ومياضها مع تقوية  
 الحاطي وجمود الفكر وفقر الادراك من غناء الطيق وقرب السفر فان الخطايا  
 لمعت وبالقصور والعجز لم تقترف ولكن ليس لي في هذا المختصر من الاختصار  
 الانقلدوايات وجميع متفرقاته واطهار المواد بدفع احتمالاته وحل مشكلاته  
 في معانيه وعبارة له لما اشار اليه الشرح من الثقات دلالة لطالبه وشهيدا  
 لقبسبه ولما قرب سواده الي الاتمام ابتداء بخطي بيالي وفي كل احوالي زينة الديار  
 المصرية والاسكندرية ولما وصلت بالبلدة الناصرة المشهورة بلقاهر وهي  
 محروسة بممر فاقته فيها ونظرت في هذا السواد فوجدت في غاية الانحصار حتى  
 لا يوجد فيه اكثر من الواقعات في العبادات فجمعت الكتب المذكورة في هذا  
 المختصر واشتغلت في انما مهابرة شرايذ وجميع فرائده من هوائه هووا  
 قعاته في مايل عباداته وتعبت في جمعه وبذلت جهدي في تنقيحه وتهذيبه  
 وجعلت اختتامه بذكر ادب السالكين من اهل الطريقة وسميته كتاب  
 الجواهر وانتمت بحون الله سبحانه وتعالى تعبير يستل التفريق بغير الفضول  
 وردة وريحانه راجيا ان اجتنى من مغاربيه انوار الادعية السنية وتشار  
 الاثنية المستطابة والله ولي الاصابة ثم لما عرضته على العلماء الجيدين

البيان بالفتح بقى باشي  
 في الاصابع كسبي جمع بيان  
 وبنات كسبي اختر  
 من  
 ارمه علقته وصغير  
 برفقني اختر  
 جمع صياحي كسبي



والفضلاء المتقنين فقبلوه باحسان قبول وارحوا ان يستغنى من استظهر  
في باب العبادة الدينية عن حل الكتب الكبار واستحقاق الاسفار بل  
فان مسائل العبادات البدنية اجمع وصار ان في القوم واجمع وانتقل من  
ذو السؤال والابتدال الى عز الاستدلال والاستقلال وانقرع الى الله الوهاب  
في اثر نفعه للطلاب ويجعله مقبولا في النوادر وسيله يوم الحشر للرشاد  
ومشورا في البلاد وسببا ليجاتي عن مواخذت ملياي والعباد يوم الحشر والثناء  
والله الموفق للانعام والغير للاختتام وجهته على عشرة ابواب الباب الاول  
في اثبات الصانع وتوحيده وكتبه ورسله واليتمك به الباب الثاني في الظاهرة  
والسواد واحكام العباد الباب الثالث في نواقض الوضوء والاستحباب والنجاس  
وتطهيرها الباب الرابع في الاغتسال وما يوجبها الباب الخامس في صفة  
الصلوة والمسائل المنشورة فيها والاذان والجماعة ولو قارنا الباب السادس  
في القراءة وسجود التلاوة والسر وسنن الصلوة الباب السابع في صلوة الجمعة  
والعدين والجماعة الباب الثامن في احكام السفر والتمتع والهمع والصوم للباب  
التاسع في فروع متفرقة شتى الباب العاشر في اداب السالكين من اهل الطريقة  
الباب الاول في اثبات الصانع وتوحيده وكتبه ورسله واليتمك به **ما علم**  
وقتل الله تعالى وايمان بالانوار الواجب على العبد المكلف او لا طلب علم معرفة  
الله تعالى حتى يصير العبد به عالما علم التوحيد سالما عن امراض الجهل والتقليد  
ويسمى باسم المهتدي والسعيد ويعرف بالذليل قال علماء اهل السنة والجماعة  
نصرهم الله تعالى ان ايمان العقل وهو الذي لا دليل معه في اثبات المانع

الله

وتوحيده

فار

وتوحيده حتى لا يوجد التمديق منه حقيقة وهو مؤمن ومطيع لله تعالى  
باعتقاده وسائر طاعاته وان كان حاصيا لترك الاستدلال في معرفة صانع  
وهو كساق اهل الملّة في جواز مغفرته وتعذيبه بقدر ذنوبهم وعاقبة  
امر الحجة لا محالة وهو مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل  
رحمة الله عليهم اجمعين وعند المعتزلة من لم يعرف صانع وتوحيده بد  
للة العقل على وجه يمكنه دفع الشبهة فلا يكون مؤمنا وطريق معرفته على  
التحقق ان يعلم ان العالم وهو ما سوى الله تعالى محدث والمحدث ما كان  
جائزا للوجود وما كان جائزا عليه للوجود والعدم لم يكن وجوده من الجاد  
ذاته لانه ان احدث نفسه بعد ما صار موجودا فهو محال لانه لايجاد المو  
جود وتحصيل الحاصل فهو محال وان احدث نفسه في حال العدم فهو كذلك  
لاستحالة وجود الفعل من العدم فثبت ان اختصاصه بالوجود دون  
العدم لم يكن الا بتخصيص محض ولهذا لا يثبت بقاء دون الباني فلا بد من  
محدث احدثه ووضعه بالوجود وهو الله الهادي فاذا ثبت وجوده وجب  
عليه ان يوجد عن الشريك والظهور **ما علم** ان الصانع للعلم واحد ولو  
كان صانعين لثبت بينهما تنانع والتنازع دليل حدوثهما او حدوث  
احدهما فان احدهما لو اراد ان يخلق في شخص ما صدقته والاخر موتا  
في تلك الحالة فاما ان حصل مرادهما وهو محال او تعطلت ارادتهما وهو  
تعجزهما او نفذت ارادت احدهما دون الاخر وفيه تعجز من لم ينفذ  
ارادته والعاجز مخطئ في حجة الألوهية اذ العجز من امارات الخلق



واذا لم يتصور اثبات صانع كان واحداً ضرورياً وهو قديم اذ لو لم يكن قديماً لكان حادثاً لهدم واسطة بينهما اذ القديم لا ابتداء لوجوده والحادث ما لوجوده ابتداء ولا واسطة بين السلب والايجاب ولو كان حادثاً لاقتصر الى محدث وكذا الثاني والثالث فيؤدي الى التسلسل وهو بالمل فثبت ان الله تعالى موجود واحد قديم حي حياة ازلية سرمدية لا سبيل للفناء عليه عالم يعلم اني قادر بقدر ازلية مريد بارادة ازلية سميع بصير بغير آلة جسمانية متكلم بكلام واحد اذ في قايمة بذات هليس من جنس الحروف والاصوات ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر بل هو قائم بنفسه متوحد عن صفات التقص والحذوث ولا يتصف بكون ولا طعم ولا رائحة ولا بالتعريف والتناهي ولا بمشاهدة الحداثات ولا تسكن في مكان ولا مستقر على العرش خالق خلق الجن والانس ليعبدوه وكيفية العباداة وكيفية التكرار بالعقول فارسل اليهم رسلا مبشرين بما يجب عليهم وكيف يجب ومتي يجب وعلي من يجب مبشرين لمن اطاع بالجنة ونعيمها منذرين لمن عصى بانواع العذاب والاهلها وان نبينا عليه السلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رسول الله تعالى لقوله تعالى انبيه محمد عليه السلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملكوت السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فبلغ الرسالة وادي الامانة فكدوبه فظهر الله تعالى المعق دعواه على يديه المعجزات الباهرات كاشتقاق

القمر

القمر وانجذاب الشجر وسليم الحجر عليه وحانج الماء من بين اصابعه وخضن الخشب وشهادة الشاة المصلية المسمومة واشباع الخلق اللين بالزاد القليل والاضمار عن الغيبات وغير ذلك واطهرها القرآن الباقي على صفى الدهر فهو من اعجب الايات وايين الدلائل الذي عجز اهل الوبر والمدرط بل جميع النبي والبشر عن اللتيان بما يوازي اقصر سورة من ابيداني كما قال الله تعالى قل لي اجتمع الجن والانس علي ان ياتوا مثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا واذا ثبت نبوة رسولنا عليه السلام ثبت نبوة سائر الانبياء والمرسلين عليهم السلام باضماره لانه صاحب في كل ما يقول والرسول والايناء عليهم السلام مع علود رباهم بعضهم قد فضل على بعض قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والرسول افضل من النبي اذ الرسل صاحب الشريعة والنبي خليفة والمعيد والمكر له لتفتر شريعته وكل رسول بنى رفيع القدر يخرج عن الله تعالى من غير عكس والجنوز تفضل بعض الانبياء على البعض على التبعين لكن يقال الرسول افضل من النبي واوّل الغم صاحب الكتاب افضل من غيره ونبينا محمد افضل من الكل ولا يقال ان محمدا افضل من يونس عليه السلام وغيره على التبعين اذ فيهم انهم تفضل بعضهم عليه وعدد جميع الانبياء والرسول عليهم السلام غير معلومة للبشر واول الانبياء آدم عليه السلام فآخروهم محمد صلى الله عليه وسلم والايمان بهد عليه السلام ايمان بجميع الانبياء والمرسلين وايمان بجميع الكتب السماوية وايمان بيوم القيامة وبما فيه طائفة هو الاقرب الى الانسان والتصديق بالجنان قال الامام ابا منصور الهادي يدي

مدرط اهل قريظة يقال لا مدرط الوبر



الايمان عبادته عن مجرد التصديق والاقوال لاجراء الاحكام وقال الشافعي رحمه الله  
 الايمان هو الاقرار بالسان والتصديق بالجان والعمل بالاركان والاثبات لا يزيد  
 ولا ينقص باعتبار الحقيقة وهو التصديق ولكن صفات الايمان وانوارها يزيد  
 وينقص وان الايمان غير مخلوق وقال الشافعي يزيد وينقص ثم ان الايمان  
 والاسلام شي واحد وهما اسمان من قبيل الاسماء المتوافقة وكل مؤمن  
 مسلم وكل مسلم مؤمن ووجود احدهما بدون الاخر محال لاختصاصهما اسم  
 لشي واحد كالقعود والجلوس وهو الصحيح خلافا لاصحاب الطولوس ومن لوازم  
 الايمان الخوف والرجاء والامنى والياس بل تترمان الكفر قال الله تعالى فلا يامن بك  
 الله الا القوم الكافرون والايمنان فرضي بالملائكة فانهم عباد الله الكوام رضا  
 من بني آدم وهم المرسلون افضل من جملة الملائكة وعوام بني آدم من  
 الاقبية افضل من عوام الملائكة وفواص الملائكة افضل من عوام بني آدم  
 عليه السلام والايمان فرضي بجميع الكتب السماوية ويقول انما بالله وبما اتزل  
 اليسا وبما اتزل الى جميع الانبياء للفرق بين احدى من وما ينقله لاهل الكتاب  
 من التوراة والانجيل والزبور وغيرهم من الصحف ان وافق كتابنا او سنة  
 نبينا عليه السلام نقبله ونصدق والا فنفرد ولا يجوز لنا مطالعة كتبهم والقرون  
 كلام الله غير مخلوق والجلد والكاغذ والكتابة من افعال العباد فلما كان  
 الفاعل مخلوقا فكان فعله اول ان يكون مخلوقا وكلام الله تعالى ليس  
 من جنس الحروف والاموات قديم قائم بذاته ومعناه مفهوم هذه الكلمات  
 والايات وكوامات الاولياء جارية ليكون معجزة لنبه حيث حصل هذا التشریف

ببركة

ببركة متابعتها ويحوز ذهاب السيئات بالحنات قال الله تعالى ان الحسنات  
 يذهبن السيئات وليحوز ان يبطل الحسنات بشوم المعاصي الا بالكثر وموتك  
 الكبير بعد اغيوس محل لها ولا يصح من نهى عن الايج من الايمان الا من الباب  
 الذي دخل فيه وافعال العباد مخلوقة لله تعالى الخالق لها سواء والخير والشر  
 من الله تعالى والحوام رتق وانما يذهب كماله الى مخالفة نهى الله باختياره والمقتول  
 ميت باجله والموت يوجد في المقتول بتخليق الله تعالى وليس للقاتل فيه  
 اختيار وانما يجب عليه القصاص والدية وكذا اذا ضامن المتلف لمخالفة  
 فهو لله اختيارا وبما شره السبب والله تعالى لا يبدل سنة الجارية وقال  
 الله تعالى ولئن تجد لسنة الله تبديلا فداجرى سنة خلق الموت والمتلف  
 عند مباشر تيسرهما والعبد مني عنهما فوجه عليه <sup>ط</sup> والفرامة في الد  
 نيا والعقوبة في الاخرة مباشرة انتهى والمعاصي توجد بقضاء الله تعالى  
 وتكليفه وتقديره ومشيئته لا برضاية وادنه والحيوات توجد بقضاء الله  
 الله تعالى وتكليفه وتقديره ومشيئته ورضائه وادنه والموت مكتوب  
 على اهل الارض والسما قال الله تعالى كل من علم ما فان وقال الله تعالى كل  
 نفس ذائقة الموت الاسكان الجنان والنيوان من العلمات والحرور والرضوان  
 والزبانية والحياة والعقارب وغيرهما فانها خلقت للبقاء واذا مات ابن  
 آدم ودفن يعيد الله الحيات فيه بحيث يعقل السؤال ويقدر على رد الجواب  
 واذا مات في البحر او كاله سبع فهو مسؤول والاعم ان الانبياء يعلمون السلام لا  
 يسئلون ويعذب في القبر للكفار وبعض العصاة من المؤمنين من يشاء الله

الدية

ط  
 التكوين عدم مدد وجوده  
 كقول الله تعالى لا اله الا الله  
 اختر



يعذبه ثم يحشر الله الاجساد ويحييها يوم القيامة ثم يقراء كتب اعمالهم  
وهي كتب كتبها الملائكة لحفظ اعمالهم السلام ايام حيوتهم ويوضع اليوان  
وهو عبارة عما يعرف به مقادير الاعمال ويوزن اعمالهم خير كان او شرا  
ويوضع الصراط وهو جسر ممدود على مثنى جهنم ارق من الشعير واحد  
من السيف يمر عليه الخلائق ثم يدخل الله تعالى اهل الجنة بفضلهم ويكرمهم  
بان يرميهم فلاته تعالى وتقدس من غير كيف ولا تشبيه ويرون اهل الجنة ذات  
الله يعيرون رؤسهم لاني مكان ولا في جهة ولا ثبوت مسافة بين الراي  
وبين الله تعالى ويدخل اهل النار النار بعدله ويجوز ان يعفوا بكرم او شفاعة  
النبي صلى الله عليه وسلم او شفاعة بعض الاخيار عن سخط النار بالذنب لا بال  
لكفر فان العفو عن الكفر لا يجوز والجنة والنار مخلوقتان اليوم والافناء لا هاهنا  
ابدا وهذا القدر الثمين من مسائل اصول الدين لصيق بطلاق المختصر فاذا  
عرف الملوك صانعه ووجد بالدليل كما ذكرنا فقد نجح من منزلة التقليد واطم  
ايمانه بالتحقيق وبعد يفترض عليه طالب علم يلزم عليه من الصلوات  
الخمس وفي اسم الصلوة ما يدل على انها تامة الايمان لان المصل هو الله تعالى السابق  
ولا يتسر اذا وصل للعقل البالغ القادر للبعد الطهارة فيجب عليه قلم احكام الطهارة  
لان ما لا يتوصل اليه الواجب الا بربح كوجوب فثبت فيه احكام الطهارة وانواعها  
وفرائض الصلوة وواجباتها وسننها وادائها ليكون عونا على طاعة خالقه وراذقه  
وتقربا اليه ورضاه ورحمته والتسبيح من اي غير ما استخرج به خاطر السقيم  
فان كان في الكلام وجوها وفوق كل ذي علم عليم ان يصلح الدليل ويسد الخلل لاني

منه

شرعت مع قلة البضاعة والعدّة في هذا الامر الصعب المنيع المشدّد  
مستعينا بالله الميسر لكل عسير وهو نعم الوكيل ونعم النصير واسئل الله  
تعالى ان يجعل ما قصدته ونويته خالصا لوجهه ومقربا من رحمته وان  
يعفري ولوالدي ولا استاذي انه هو الغفور الرحيم الباب الثاني في الطهارة  
والسواك واحكام المياه اعلم ان سب وجوب الوضوء الصلوة وهو  
الاصح ويؤيد بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم  
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم واجلسكم الى الكعبين فنقض الطهارة  
غسل الوجه واليدين والرجلين ان كانتا متنجستين مع الموقوفين والكعبين  
ومسح الرأس كذا ذكره في القدوري والهداية ما بقي كتب الفقه طر او سنّها  
غسل اليدين الى الرسغين وذكر في نهاية الكفالية في دراية الهداية لتاج الشريعة  
ان المراد منه تقديم اليدين لانفس الفضل فانه فرض والرسغ منتهى الكف عند  
الفصل وتسمية الامم في ابتداء الوضوء هذا مختار القدوري والطحاوي كذا ذكره  
في العناية شرح الهداية والاصح ان التسمية مستحبة كذا في المبسوط والهداية  
وشرح تاج الشريعة وذكر ايضا في الفتاوى الظهيرية ان التسمية في طاهر الوضوء ادب  
فانها ذكرت بلفظ الاستحباب والصحيح انها سنة هدية سبق قبل الاستنجاء وبعد  
هو الصحيح والسؤال والمضمضة والاستنشاق ومسح الاذنين وتحليل الحية والا  
صابع وتكرار الغسل الى الثلاث تفاما تحليل الحية فهو من الادب عند ابي حنيفة  
ومحمد رحمهم الله وعند ابي يوسف رحمه الله سنة كذا ذكره ايضا في النهاية و  
الفتاوى الظهيرية وهكذا ذكره في الآثار وذكر في تحفة الفقهاء ان المولات







وعد الفتوى ان توي البشر من تحت كذا ذكوي فتاوي الظهيرية **مصل** ايصال  
الماء الى ما تحت للشارب والى اجبين سنة **قن** ان توفى ولم يصل الماء تحت  
حاجبيه اجزاء وعليه الفتوى **قن** الشعر المسترسل من الذقن لا يجب غسله  
عندنا خلافا للشافعي كذا في الكافي وقتلوي الظهيرية وذكر في الكافي والكنز  
ان مسح رجب الحية فرض وقال في المنظومة هذا عند ابي حنيفة **قن** وعند  
ابي يوسف رجب واثان الاول انه يفرض مسح كل الحية والثانية لا يجب  
مسح كل شي منها كذا ذكره في الكافي **قن** ان امر الماء على شعر الذقن ثم حلقه لا يجب  
عليه غسل الذقن وذكر في فتاوي الظهيرية ان خلق الحجاب او جد للشارب بعد  
الغسل لا يجب عليه الاعادة **قن** البياض الذي بين العذار وشحمة الاذن  
من الوجه حتى يجب غسله عند ابي حنيفة ومحمد رجب خلافا لابي يوسف رجب كذا  
ذكر ايضا في المنظومة وتحفة الفقهاء وفتاوي الظهيرية **قن** ان جدد وجه التوفى  
لشدة البرد ولحمته ولم يصل الماء بشرته لا يجزئ **قن** لا يغتسل فاه ولا عينيه  
تغيبا شديدا حتى لو بقي على شفتيه لمعة لا يجوز الوضوء والاختسال **قن** يجب  
ايصال الماء الى الهاقي **قن** اما الشفة ما يظهر منها عند الانغماس فمن الوجه  
وما ينكته عند الانضمام فهو تبع الفم هو الصبي **قن** ارسال الماء من وسط  
رأسه او هامته على وجهه سقط به فرض المسح وغسل الوجه **قن** يغسل  
وجهه ويمسح الماء من الذقن الى الجبهة ويجوز والسنة ان يمر من الجبهة الى الذقن  
ثم يغسل ذراعيه مع المرفقين ثلاثا يبدأ من قبل الاصابع الى المرفق ويقول  
عند غسل يده اليمنى اللهم اعطني كتابي يميني وحاسبي صابا يسيرا ويقول عند

غسل

غسل يده اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمال ولا يميني وراي ظهر يمينك المرفقات  
لا يدخلان في الغسل عند ذفر رجب **قن** يحرك المتوفى خاتمه ان كان واسعاً  
وان كان ضيقاً في ظاهر الوانة عن اصحابنا لا بد من تحريكه او نزعه هكذا  
ذكره في المحيط وفي الفتاوي **قن** رجل باصبعه قرحه فادخل المروءة  
او المروءة فجاز موضع القرحه فتوفى ومسح عليه جاز له المسح وعليه الفتوى  
كذا ذكره في الفتاوي الكبرى وسنة المفتي وان قل له اظفاداً عندك شافعي رجب بعد  
ما توفى لا يجب عليه امر الماء على انامله كذا ذكره في الفتاوي الظهيرية  
والسابع في شرح القدوري ثم مسح رأسه ويقول اللهم اغشني برحمتك واقل  
علي من بركاتك وصرم شعري وبشري على النار **قن** الفتوى في مسح الرأس  
المفتوح عند الشافعي رحمه في مسح الرأس لبعض شعرة ثلاث شعرات وعند  
مالك رجب الاستيعاب وفي بعض الروايات قدرة اصحابنا بثلاث اصابع من  
اصابع اليد وهي رواية الكرخي والطحاوي وذكر في فتاوي الظهيرية ان  
هذا القدر نقد صحيح وعن ابي حنيفة رجب وابي يوسف رجب مقدار رجب وليس  
وهو اختيار القدوري وذكر في تحفة الفقهاء لموسى رأسه باصبع واحدة بظنها  
وظهرها وجانبها حاز كذا في الفتاوي الظهيرية وقال بعض مشايخنا لا يجوز  
والصحيح ان لا يجوز هكذا روي عن ابي حنيفة رجب وذكر في خلاصة الفتاوي  
والاصح انه لا يجوز **قن** ان وضع ثلاث اصابع ولم يمدّها لا يجوز به مسح  
الرأس وعند محمد رجب يجوز **قن** ان مسح باصبع او اصبعين قد رجب الرأس  
لا يجوز عند الثلاثة اما لموسى باصبع واعاد الى الماء ثلاث مرات يجوز **قن**



لومع باطراف اصابعه يجوز سواه كان الماء كمنه متقاطعا ولا هو الا مع وذكر في  
الفتاوى الظهيرية في هذه الصورة اذا كان الماء سايلا من الكفى الى راس الاصابع  
يجوز والا فلا حتى لو مع راسه بماء اخذ من الحية لا يجوز ولو كان في كفه  
بل لا فمع بماء وان بقي البلل من غسل ذراعيه هو الصحيح كذا ذكره في الفتاوى  
الظهيرية **م** ان اصاب راسه مقدار ثلث اصابع من ماء المطر اجزاء سواء  
سحبه بيد اوله **سحبه** وان حلق راسه ولحيته بعد ما مع لا يجب عليه  
ان يمس ثانيا كذا ذكره في الفتاوى الكبرى والظهيرية والنبايع والمنون في  
مع الواس ان يمس مرة بماء واحد كذا ذكره في خلاصة الفتاوى وغيره **هـ**  
عند الشافعي السنة في مع الواس الثلث بماء مختلفة كذا ذكره في الكافي  
وهو رواية عن ابي حنيفة **ر** وعندنا الثلث مكروه كذا في تحفة الفقهاء وذكر  
في خلاصة الفتاوى انه بدعة والتوضي اذا شل في مع الواس بعدما  
فرغ من الوضوء لا يعتبر هذا الثلث ذكره في هذه المسئلة في خلاصة الفتاوى  
بين مسائل التهنون واذا اراد المتصل ان يجعل شعر راسه ولحيته فعليه  
ان يبدي بطرف اليمنى والا جعل شأنه كونه كذا ذكره في المبسوط الشيخ  
الاسلام ثم يمس اذنية ظاهرهما وباطنهما بالمال الذي مع به الواس  
ويقول اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه  
مع هذا اذا مسح راسه ولم يضع يديه على العمامة او القنسوة او البرقع  
فاذا وضع يده فانه ياخذ لمع الاذنين والرقبة ما جديد كذا قال الشافعي  
**ر** ياخذ لمع الاذنين ما جديد كذا في الكافي وقال في بعض الكتب يكره

ترك

ترك مع الاذنين على راسه جراحة فمع على الاذنين لا ينوب عن مع الواس  
ثم يمس رقبته يبدأ من قفاه الى الخلفوم ويقول اللهم اعتق رقبتى من النار  
واحفظني من السلاسل والافلاك **ت** في اختلاف المشايخ في مع الرقبة قال ابي  
بكر الاعمش **ر** انه سنة فقال ابي بكر الاسكافي رحمه الله ادب نوافل الفرق  
بين السنة والادب ان السنة ما واظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يتركه الا فرقا وتبين بمعنى من المعاني والادب ما فعله النبي صلى الله  
عليه وسلم مرة او مرتين ولم يواظب عليه وذلك ليعود الدلائل في غسل اعضاء الوضوء  
والفعل وذكر في العناية ان السنة ما يثاب على فعله ويلازم على تركه  
والمتحجب ما يثاب على فعله ولا يلازم على تركه وذكر ايضا في العناية ان  
المواظبة مع ترك دليل السنة والمواظبة بالترك دليل الوجوب وسند ذكر  
الفرق بين الفرض والواجب في الباب الخامس في فصل المسائل المنشورة  
الله تعالى **ق** استيعاب الواس بالمع سنة عند الشافعي ايضا كذا في الخلاصة  
الغزالية صورة الاستيعاب في مع الواس ان ياخذ الماء بيديه ثم يضع  
ثلاثة اصابع من كل يد على مقدم الراس من غير الالهامين والسبابتين  
ويجافي الكفين ثم يحركهما الى مؤخرة الراس ثم يمس رقبته بجاني الراس  
من مؤخر قفاه الى مقدم الراس ثم يمس ظاهر الاذنين بباطن الالهامين  
وباطن الاذنين بباطن السبابتين ويمس رقبته بظهر اليدين حتى يصير ماسحا  
مستوعبا ببيل لم يصير مستعملا هكذا ايضا ذكره في خلاصة الفتاوى  
**ك** الاستيعاب ان يضع اصابع يديه على مقدم راسه وكفيه على جانبيه



فيدهما الى قفاه قن ان داوم على ترك الاستيعاب من غير عذر يات  
مع المواة اذا صحت على غارها ان نفذ البلل منه وبلغ ريع راسها جاز ولا  
فلا كذا ذكره في خلاصة الفتاوى ثم يغسل رجله ثلثا مع اللعين يسد به  
قبل الاصابع الى اللعين ويقول عند غسل رجله اليمنى اللهم ثبت قدمي  
علي الصراط يوم تزل فيه الاقدام ويقول عند غسل رجله اليسرى اللهم  
اجعل لي سعيام شكورا وذنبا مغفورا وعيلا مقبولا مبرورا وقجارة نبي  
تبور يا عزيز يا غفور **اللعبان** لا يدخلان في الغسل عند فروع وذكر  
في حواشي الهداية لجلال الدين الحنابي ربح ان تخلل الاصابع انها يكون  
سنة بعد وصول الماء الى باطنهما كذا ذكره ايضا في القنية اما قبل وصول الماء  
اذا كانت الاصابع منضمة غير مفتوحة يكون التخليل فوض في الوضوء والافتسال  
كذا ايضا في نية المصلي والوعيد المذكور وهو قوله عليه الصلوة والسلام لا تخلوا  
اصابعكم قبل ان تخلل انما رجعتم فتعلق بترك ايصال الماء هكذا مذكور في  
حواشي الهداية في تخلل بخنصر يده اليسرى فيبده بخنصر رجله اليمنى ويغتم  
بخنصر رجله اليسرى **جهمي** اذا غسل رجله وشي على يده بخنصر  
تلك البلية رجله جازت صلواته وكذا اذا مشى على ارض نجسة فابتل الاذى  
من بلل رجله واسود وجهه الاذى لكن لم يظهر اثر البلل في رجله جازت ا  
صلوة وان صار طينا واصلب رجله لا يجوز **جهمي** لو كانت احد الرجلين  
مقطوعة من اللعين ودونه فان غسل موضع القطع فرض ولو قطعت من  
فوق اللعين سقط غسل الزوال المحل ويجوز المسح على الباقية هكذا

ذكر

ذكا ايضا في شرح الزيارات لقاضي خان وقال شيخ الاسلام ابي بكر محمد ابني  
الفضل رايت في جامع الصغير للامام الكرخي رحمه الله ان مقطوع اليد بين  
والرجلين اذا كان بوجهه جراحة يصلح بغير طهارة ولا يثم ولا يعيد وهذا  
هو الاصح كذا ايضا ذكره في الفتاوى الظهيرية مع ان كان في رجل المتوضي  
شق وجعل الشجر او الدوافيه يوم يامر بالماء لا يصال قعره ان كان  
يفره ايصال الماء اليه كذا ذكره في خلاصة الفتاوى ويجمع النوازل ونية  
الغني ومختار الفتاوى ونية المصلي وذكر في واقعت الى لو اني ان من  
رجليه **جهمي** يغسل يديه ويغسل رجله جاز الوضوء ان يغسل  
مكان الدسومات الماء كذا ذكره في الذبوة والفتاوى الكبرى ونية المصلي  
وسئل الامام الرستقي عن هذه المسئلة افي يجوزها وذكر في بعض كتب الفقه  
ان الغسل هو تسيل الماء على الاعضاء والمسح هو ايصال الماء على الاعضاء  
للمسح هو ايصال الماء هكذا ذكره في الهداية حتى لا يجوز الوضوء والغسل بدون  
التسيل على ظاهر الرواية عن ابي يوسف ربح انه قال للمسح عضو قبله بدون  
التسيل جاز خف الدليل في الغسل سنة عندنا لوبقي من الاعضاء المفردة  
غسلها مقدار المسح فيصير الماء لم يجز صلواته حتى يصبها الماء سواء بقي عا  
مدا او ناسيا كذا ذكره في عامة كتب الفقه مما لا يجوز البلل من عضو  
عضو ليل اللعنة في الوضوء كذا ذكره في الفتاوى الظهيرية انه لا يجوز وان  
كانت البلية متقاطعة في الوضوء موقوفة في الثانية والثالثة سنة وقيل  
في الثانية سنة وفي الثالثة تنقل وقيل على حكمه وعن الامام ابي بكر الاسكافي



ربح اذا توضى ثلثا ثلثا فالثلاثة فرض كاقامة الركوع والسجود وكذا منقول  
 عن فتاوى العمير وشرح شيخ الاسلام المعروف بنحو ما زاد **خوف** ان توضى  
 مرة ان فعل الغرة للماء اوله قد ذكر الورد او الحاجة لا يكون وكذلك فعله احيانا  
 اما اذا اتخذ عادة فيكون **خوف** ان غسل مواضع للوضوء اربع مرات يكون  
 قال الفقيه ابى جعفر **خوف** لا يكون الا اذا راي السنة فيها وراى الثلاث وهذا اذا  
 لم يفزع من الوضوء فاذا فزع ثم استأنف الوضوء لا يكون بالاتفاق **خوف** في البسوط  
 من ادب الوضوء ان لا يسرف في الماء ولا يقترب ويشرب فضل وضوئه او يطأ ثيابا  
 او قاعا مستقبل القبلة وقال الامام خواهر زاده يشرب قايما ماء زخم  
 ايضا يشرب قايما كذا ذكره ايضا في الفتاوى الظهيرية ثم يملأ انا بعد الفراغ  
 من الوضوء لصلاة اخرى يذكى في مقدمة الغزوي ان يقول عند شرب ماء  
 فضل وضوء الله اشقني شفاياك ودلوني بدوايكل واحصيني من الامراض وا  
 لا واجاع **خوف** يستقبل القبلة عند الوضوء يقول عند غسل كل عضو اشهد ان  
 لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله كذا ذكره في الفتاوى الظهيرية  
**خوف** من الادب ان لا يتكلم بكلام الدنيا في الوضوء ويتولى امر وضوءه بنفسه  
 كذا في الفتاوى الظهيرية وذكر الفقيه ابى الليث في كتابه ان المتوضي يقول  
 انا انزلنا في ليلة القدر بعد فراغه من الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم  
 قرا انا انزلنا على اثر الوضوء كتب الله تعالى له عبادته خمس سنين تمام  
 ليها وصيام نهارها **خوف** من ادب الوضوء ان يصلي ركعتين بعد فراغ الوضوء  
 بحسب علي المولي ماء وضوء عبده ولا يسرف المتوضي في الماء ولو كان علي شفاه

لقوله عليه السلام بالوضوء  
 على الوضوء من علي بن ابي طالب  
 وقال عليه السلام من سجد  
 وضوءه عدد الله سنة يوم  
 القيامة

بعضه

جار

جامع ان قدر الماء على السنة في الوضوء بطلان بالعراق وهذا ليس  
 بتقدير لازم حتى لو توضى بالثر من التقدير وليس سرف في الماء او توضي بدون  
 ذلك واسع وضوءه يجوز وانما الكراهية في السران والتقيت وهذا التقدير  
 المذكور اذا لم يستحي اما اذا استحي فالسنة فيه ثلاث اوطال وطل الاستحيا  
 وورط القدمين وورط لسايتي الاعضاء كذا ذكره ايضا في خلاصة الفتاوى  
 في يكون ان يستخلص الانسان لنفسه الماء يتوضي به دون غيره من الطهارة على  
 طهارة نوعي حقيقة وطهارة حكمية اما الحقيقية فتوهان الطهارة الصغرى  
 والطهارة الكبرى اما الطهارة الكبرى كالغسل من الجنابة وستلوه في  
 الباب الرابع واما الطهارة الحكمية كالتيهم وسند كوسع المسح على الخفين  
 المتعلق في الباب الثامن ثم يقول الفقيه المحتاج الى رحمة الله تعالى ان احكام  
 الشريعة تؤمى الى اسرار الطريقة فان الشروع او تطهير الظاهر للدخول في الصلاة  
 ليهم منه اولوية تطهير الباطن للقريب من الله تعالى فان في غسل الاعضاء  
 الظاهرة اشارة الى سرفي الباطن ففي غسل اليدين اشارة الى تطهير نفس عن  
 تلوث المعاصي وتطهير قلب عن تلوث الحيوانية والشهوية والشرطانية  
 وغسل الوجه اشارة الى نظافة بوجه همتل عن ظلمة غشيب الدنيا وهو  
 داس كل خطيئة وغسل الرجلين اشارة الى الاستقامة والاخلع عن  
 الاكوان والتوجه بالكلية الى الرحمن الاياها المتطهرون الغاسلون لعضاء  
 الظاهر فليكن طهارة القلب اول فان القلب ملك مطاع ومتبع ولا عشاء  
 كماله تبع واذا المتبع صلح التابع يمين فليكن ما روي عن رسول الله صلى



الله عليه وسلم انه قال ان في جداري ادم لمضغة اذا صلت صلح الجسد كله  
واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب واذا كان صلاح الظاهر في صلاح  
القلب وجب صرف الظاهر والتصفية والاولى القلب والباطن اعق بالظهور  
اولا من الظاهر بل كلما حصل للظاهر من انوار هو من تصفية الباطن فظاهر  
الظاهر بالباطن اذ القلب بنوع ما سوي الله تعالى ويشعر الى ذلك قوله تعالى انها  
المشركون خسر فيها العقول على ان الظاهر والنجاسة غير مقصود في العلوم  
المذكورة بالحس والمشارك قد يكون تظليق الثوب ومغسول البدن وتقليم الظفر  
بجاسة الشرك والنجاسة عبارة عما يجتنب ويطلب العدمه وضابط  
الباطن اهم بالاجتناب لقوله عليه السلام ان الله لا ينظر الى صوركم وانما  
ينظر الى قلوبكم فالقلب اذا موضع نظري العالمين فواجب ما من يهتم  
بغسل وجهه الذي هو منظر الخلق فيغسله وينظف من الاحداث والآداس  
وينزه بها امكنه ان لا يطلع مخلوق فيه على عيب فكيف لا يهتم بنظام قلبه  
الذي هو موضع نظري العالمين فيظفر لئلا يطلع الرب جل ذكره على عيب  
فيه من محبة الدنيا وعبوب الشهوات النفسانية بل يهمله ويلطخه بفضائح  
اقدار القبائح لو اطلع الخلق على واحد من الهجوه وتبذره منه وطردوه  
فاذا امين المتحفظ التيقظ احكام الشريعة منصفه مستوشدة لا يجد نفسه ملا  
حظا ومن يتبها بأسر الطريقة فانهم لا يتيسر ان تعلم ان اسرار الطريقة  
التي مدرسة الخلوة مع قطع العلائق وقهر النفس والمراقبة والتوجه  
لانا الليل واطراف النهار لا بالمباحثة والتكرار **فصل في السوال** في اي استعمال

السوال

السوال على حذف الضماني وهو سنة يجوز ان يستألك باي سؤالك كان في اي  
حال كان طاهر او محدثا صائما او مفطرا في اي وقت كان ليلا او نهارا وذكر صاحب  
الفتية في كتابه زاد الاية لباس بان يستألك الصائما وطبا او لباسا في اول  
النهار وفي اخره وقال الشافعي ربح يتخب في اول النهار ويكره في اخره وقال مالك  
ربح ان كان وطبا يكره في اوله واخره وان كان لباسا فلا يكره اصلا والصحيح مذهب  
عبد الله بن عيسى رضي الله عنه يعني النبي عليه الصلاة والسلام انه قال صلوة  
مبسوالة افضل من سبعين صلوة بغير سؤالك في السنة ان يستألك بحالة  
المضمضة كذا ذكره شيخ الاسلام في المبسوط ولا يستألك بسؤال او غيره ابدا  
والمتحجب ان يستألك قبل الوضوء واذا جردك السؤالك ينبغي ان ياخذ بيد  
اليمنى ويبدأ بالاسنان العليا من جانب اليمين ثم اليسرى ثم بالسفلى من  
الجانب اليمين ثم اليسرى فيستألك عرضا لا طولا او للتقدير فيه ويستألك الى  
ان يطلع قلبه بوزن الخلوفا والستحجب ثلاث مرات وان لم يكن لمسؤالك  
يستألك بالصائبة باي اصبع في استألك لباسا والافضل ان يستألك باليسار بيمين  
يبدأ باليسارية اليسرى ثم باليمين ويدعو بعد ذلك اللهم طيب ثيابي  
ونور قلبي وطهر لعضائي واحفظ لبياسي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين  
**في الانتعوم** الاصبغ مقام الخشبة بحال وجودها فان لم توجد تقوم مقامها  
**في السوال** يكون من شجر من في غلظ الخضر وطول الشبر خف لا باليسار  
بالسوال الرطب واليابس في الغداة والعشي عندنا حالة النوم وعند الشافعي  
رحم الله يكره في العشي كما ذكرنا وقال ابي يوسف يكره البلول بالمال لان فيه



ادخال الماء الى الفم من غير ضرورة وفي ظاهر الرواية لا بأس واما الطب الاخضر  
فلا بأس به عند الكل كذا في خلاصة الفتاوى **فصل في احكام المياه** يعلم  
بان جواز الوضوء والغسل اختص بماء مطلق **تف** الماء المطلق يلتزم  
افهام للناس اليه عند اطلاق اسم الماء كما في العيون والذئب والحيات والغدران  
والابار والبحار والادوية سواء كان في معدنه او في الناء هو طاهر وهو طاهر  
النجاسة عن الثوب والبدن حقيقة كانت النجاسة او حكمية وسند ذكر  
الحقيقة والحكمية في الباب الثالث انشاء الله تعالى تنوع الماء المقيد فهو  
الذي يخرج من الاشياء الرطبة بالعلاج كماء الثمل والبطيخ وما الورود وما  
اشبهها فحكمه انه طاهر غير طهور ولا يجوز الوضوء والاغتسال به كذا ذكره  
الكوفي والطيالسي وكذا اورد الفقيه ابو الليث في كتابه بعد يجوز تطهير  
النجاسة بكل ما يقع طاهر يمكن لانه لا يمتنع من الخل وما الورود ونحوه مما اذا غمر انفسر  
ومع ذلك عند ابي حنيفة علي يوسف رحمه الله وقال محمد والثاني في رجمها الله  
لا يجوز وجوب القدوري لا يفرق بين الثوب والبدن وهو قول ابي حنيفة روح واحد  
الروايتين عن ابي يوسف وفي رواية عن ابي يوسف انه فرق بينهما فلم يجز في  
البدن غير الماء وهذا الماء الذي يقطر من الكرم يجوز التوضي به لانه ماء فروع  
من غير علاج والى هذا الشارح في رواية القدوري جواز التوضي حيث شرط  
الاغتصار كذا ذكره في جامع ابي يوسف في قال تاج الشريعة في شرحه  
انه ذكر صاحب المحيط عن شمس الائمة الحلواني انه لا يجوز واما الماء الجاري  
اذا وقعت فيه نجاسة بجانبه جاز الوضوء منه اذا لم يجر لها اثر لانها لا تستقر

مع جريان الماء كذا في القدوري وغيره **هذا الماء الجاري** ما لا يتكدر استعماله  
وقيل يلزم به تبينة وقال في العناية في تكرار الاستعمال انما اذا غسل يده  
وسالها الى النهر فاذا اخذه ثانيا لا يكون فيه شيء من الماء الاول وقيل الاصح  
ما بعده الناس جاري او ذكر الصدر الشهيد حسان الدين في كتابه الفتاوى  
الكبرى ان الماء اذا كان يجري ضعيفا او اذا انزل ان يتوضي به فان كان  
وجهره الى مورد الماء يجوز وان كان وجهه الى سبيل الماء لا يجوز الا ان يركب  
بين كل فرقتين مقدورا ما يذهب الماء بغسلته كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية  
ولو بالانسان في الماء الجاري فتوضي به انسان من اسفله جاز كذا في  
الفتاوى الظهيرية فاما الماء المكروه فهو قوله في الدجاجة الخلات  
كذا ذكره في القدوري والهداية وعن ابي يوسف ان الدجاجة اذا كانت  
محبوسة ويعلم صاحبها انه لا قدر على فقارها لا يكره واستحسن المشايخ هذه  
الرواية هكذا في سماع الطيور كروه لانها تاكل الميتات فاشبه الخلات  
وكذا في سواكن البيوت مثل الفار والحية فحكمه انه طاهر وهو طاهر  
الوضوء عند عدم الماء المطلق وينزل النجاسة الحقيقية والمركبة في هذه  
الاسماء كواحدة تنزيه كذا في خلاصة الفتاوى والسور هو حقيقة الماء التي  
يبقى الشارب في الاناء جسي قال ابي يوسف في كتابه الامالي لا يكره  
التوضي بسور الهرة خاصة كذا ايضا في العناية واما في حال الطل الفارة اذا  
شربت الماء على فورها نجس كذا في الهداية وخلاصة الفتاوى والظاهر وكذا  
في سور الادمي حال شربه كذا ذكره في واقعات الحلواني وتحفة الفقهاء

وسور الحمام والمصفر والنشاش  
وسور البقر الحية من الطيور حوا  
الدجاجة والبطاطاء وكذا في  
بالا يركب الحية من الطيور عند ابي  
حنيفة ومالك وعندهما نجس  
تكملة



هو سور الاودي وما يؤكل لحمه طاهر وكذا سور الجنب والحائض والكافر والفساد  
 وذكر في بعض الفتاوى لو قدر على ماء مطلق وما ذكره وتوفي بالمال المكون  
 حله كما وبني المال في حله الخجاسة على الخفة دفعا للحج حتى مثل محمد بن  
 واسع روى المتوفيين احب اليك من ماء بخمر او من ماء متوضي العا  
 مة قال من ماء متوضي العامة في سور الكلب والخنزير نجس كذا عند  
 الشافعي في سور سباع الوحوش كالاسد والذئب والهدوء والتم وغيره  
 نجس عندنا خلافا للشافعي في كذا ذكره في الهداية وتحفة الملوك تف  
 سور الفرس على قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله طاهر طاهر طاهر كذا ايضا  
 ذكره في الهداية وعن ابي حنيفة رحمه الله دولتان كما في طهارة لحم واما  
 المشوك فهو سور السار والبغل فحكمه ان يجمع بينه وبين التيمم عند  
 عدم الماء المطلق وبما يهدأ به جاز كذا في الهداية ولا افضل ان يتوضي  
 اول المذكورة في شئ الزيادة ان لقاضي خان وعند فروع لا يجوز  
 تقديم التيمم كذا ذكره في الهداية **وهي** الصحيح ان الشك في ظهور ريته  
 لا في ظهوره وهو اختيار علمة العلماء كذا ذكره ايضا في التقدير شرح  
 البردوي وتحفة الملوك وذكر ايضا في ذلك التقدير نقلا عن البسوط  
 ان اصاب لعاب ما لا يؤكل لحمه وعرقه ثوبا فضلي فيه اجزائه وذكر في ذلك  
 التقدير ايضا ان لبن الانان طاهر لسور ظهور رية عن محمد بن وهو اختيار  
 البردوي وصاحب الهداية وفي ظاهر الرواية نجس كذا في العوض واما الماء  
 المستعمل فكل ما ازيل به حدث او استعمل في البدن على وجه القربة كذا في

سور الخنزير نجس اذا اكل من  
 بوانه في صفة كان ويجعل  
 نجس الكل يغسل الا انما عند ابي حنيفة  
 رحمه الله وقال لا يغسل سوا  
 بانقطاع الوسوسة اذا جف ما يشي  
 حل اكله وقال زفر رحمه الله لا يبرئ  
 كل شئ ويجعل بدرا  
 من التنازل

القدوري

القدوري والهداية تف عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله يصير للماء  
 مستعملا باحد الامرين من وال الحدث او باقامة القربة وعند محمد بن يعقوب  
 مستعملا باقامة القربة كذا ذكره ايضا في الجامع الصغير حتى اذا توضي للبرء  
 او للتعليم صار الماء مستعملا بعد ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله لوجود  
 اسقاط الغرض عن الذمة وعند محمد بن يعقوب مستعملا لعدم ذمة القربة  
 اي الطاعة تنفذ في الشافعي رحمه الله يصير الماء مستعملا بازاله الحدث  
 لا غير تف روي عن ابي يوسف ومحمد رحمهما الله عن ابي حنيفة روي ان الماء  
 المستعمل طاهر غير طهور وبه اخذ محمد بن كذا في الهداية والفتوى على هذه الرواية  
 وهو احادي قول الشافعي في روي ابي يوسف والحسن بن زياد رحمهما  
 الله عن ابي حنيفة روي انه نجس الا ان الحسن روي عنه انه نجس نجاسة خفيفة  
 وبما ذكر في الجامع الصغير وروي ابي يوسف انه نجس نجاسة خفيفة وبه  
 اخذ وقال زفر وهو احادي قول الشافعي ان كان المستعمل غير محدث فالما  
 المستعمل طاهر وطهور وان كان محدثا قالوا المستعمل طاهر غير طهور كذا ذكر  
 ايضا في الهداية والكافي والخلاصة وفي شرح القدوري والآخر في قول الشافعي  
 كذا قال محمد بن طاهر غير طهور كذا في الهداية وقال مالك انه طاهر وطهور بكل  
 حال كذا ايضا في الخلاصة والكافي تف مشايخ بلح حققوا الاختلاف على الوم  
 الذي ذكره مشايخ العراقي قالوا انه طاهر غير طهور بلا خلاف بين اصحابنا  
 واختار المحققين من مشايخنا هذا فانه هو الاكبر شهر عن ابي حنيفة روي  
 وهو الاقوى فانه طاهر وذكر في الهداية ان الماء المستعمل لا يطهر الا حدث



وذكر في النهاية ان الماء المستعمل يطهر اللجاس ورواية الهداية ايضا في  
الي هذا كما في شرح تاج الشريعة وهكذا قال الامام القمي في ذكره  
تحفة الخوي في شرح التخليص والتحقيق مختصر الجامع الكبير ان الغلبة الوا  
طاهر وطهور واذا وقع الماء المستعمل في الماء القليل قال بعض العلماء  
يجوز ما يغلب على الماء المطلق وهذا هو الصحيح ثم متى يصير الماء  
مستعملانه يصير الماء مستعملا وقت نزول الماء من العضود من غير توقف  
الي وقت الاستقرار في موضع كما زعم بعضهم كذا في المحيطة والهداية قال  
نجم الدين الواهدي الخوارزمي في كتابه الفينة لا احفظ روايتي وضوء المي  
ولعله مبني على اختلافه في صلوة فمن جعلها صلوة حقيقية جعله  
مستعملا ومن جعلها تحلقا واعتادا فلا يصير مستعملا وذكر في الفتاوي  
الظهيرية ان الماء الذي غسل به اليد قبل الطعام او بعده مستعملا وذكر  
في الفتاوي في تحفة الفقهاء ان تغسل الماء في الحياض والغدران به الزمان  
فحكمه حكم الماء المطلق كذا اذا طلع الماء وحده هو موت ما ليس له دم  
سائل في الماء لا ينجم كاللق والذباب والزناير والعقارب ونحوه كالجراد  
والبراغيث وقال الشافعي رحمه الله بخلاف دود القذ والحل ودود الثمار  
هو موت ما يعيش في الماء لا يفسد كالسمك والضفادع والسرطان  
وقال الشافعي رحمه الله لا يفسد الا السمك في الاباش بالتوضي بالماء المشمس  
عندنا ويكره عند الشافعي في التهذيب بعد كل اهاب دغ فقد طهر  
الا جلد الخنزير والادمي وموتة الانتفاع باجزاء الادمي لكوامته ما يمنع

النتن

النتن والفساد فهو دباغ يظهر وان شمس او تيسا يد ما يظهر جلده با لدباغ  
يطهر بالي كات وكذا الحجر هو الصحيح وهذا اذا لم يكن ما كولا لهد شمس لينة  
وعظمها طاهر وقال الشافعي في هذا يجوز الطهارة بما خالطه شيء طاهر في  
احدا وصافه كما في الهداية السيل والماء الذي اختلط به الزعفران او الصابون  
او الاشنان كذا ايضا في القدر في نهان اغوا الاثنين لولثلاثة من الوضوء  
لا يجوز للتوضي به وان كان المغموس شيئا طاهر الذي النقول من الاستاذة انه  
يجوز حتى ان الاوراق لو وقعت وقت الخوف تقع في الحياض فيتغير ماؤها  
من حيث اللون والطعم والريح انه يتوضون بها من غير نكيره سنن الامام  
الفقيه احمد بن ابراهيم الميذاني رحمه الله عن الماء الذي يتغير لونه للزهر  
الاوراق الواقعة فيه حتى يظهر لون الاوراق في الكف اذا رفع الماء منه يجوز  
التوضي به قال لا والي يجوز بشره غسل الاشياء به لانه طاهر وان عدم  
جواز التوضي به لانه لما غلب عليه لون الاوراق صار ماء مقيدا كالماء  
البقلا ومن لو اسود الماء بالاوراق يجوز التوضي به اذ لم يغلب الي لساود  
من لو ملكت الماء في خابية حتى تغير رائحته بحيث يعسر استعماله من  
شدة تنه فهو طاهر كما كان كذا ايضا في مختار الفتاوي انه اذا طلع بالماء  
ما يقصد به المبالغة في التنظيف كالسدر والخوص فان تغير ولم يتغيب  
رقتة يجوز التوضي به وان صار ثينا مثل السويق لا يجوز للتوضي به كذا  
ذكره ايضا في قاضي خان لو توضي بماء للسيل يجوز وان خالطه الغراب اذا  
كان غالبا رقيقا في ان كان لاجا حيا ولان ثينا لا يجوز التوضي به خف

كالطين



لو توضي بالثلج ان كان الثلج ذائبا بحيث يتقاط عن يد يجوز هكذا ذكر في التوال  
يتقاط وان لم يتمم وذكر في واقعات الحلو ان ماء الثلج اذا جرى على الطريق  
وفي الطريق نجاسة ان تغيبه النجاسات في الطريق واختلطت به حتى لا يرى  
لونها ولا اثرها يجوز ان يتوضي من ذلك اذ ذكر ايضا في خلاصة الفتاوي والفتاوي  
للكرمي وذكر صاحب القنية في كتابه بغية الفتاوي ان الامام ابا نصر سأل عن  
هذه المسئلة افتى بجواز التوضي من قنن انتهى الي نعم جازم تحت الجرد ما ذكره  
ان التقدير يجب عليه التدبير والتوضي منه وفي بعض الفتاوي يتيمم بها  
سطح كان عليه نجاسة مويته فامسح بالسطح وامسح ذلك الماء الثوب  
ان كانت لا تطرئ على جفى بعبوة او بعبوات من بعر الغنم او الابل وقعت في  
البئر لا يجسه على الاستحسان والقياس ان يجسه كذا في الهداية تهد وجه  
الاستحسان ان ابار الفلوات ليست لها رؤس حاضرة والواشي تبعر صولها  
وتأثيرها الريح فجعل القليل عفو الضرورة ولا ضرورة في الكثير وجه القياس  
لوقوع النجاسة في الماء القليل والحد الفاصل بين القليل والكثير الاعتماد  
على المروي عن ابي حنيفة رجع انه يفوض الي رأي المبتلي وذكر في الهداية ان  
الكثير ما يستكثره الناس خوف ان الثلاث كيتوف عن جرد انما اعتبار ان  
ربيع وجه الماء وقيل ان كان للخلو الحلو من بعر او بعرتين فهو كثير والا فلا  
وقال ان اخذ الشربة وجه الماء فهو كثير ههنا لا فرق بين الوطيس واليابس والصحيح  
والهيكلة والروث والاشش البعر ههنا وقع خبره وصحاه او عصفور لا يشده  
خلاف الشافعي رجع قنن تقاطر البول في البئر مثل روس الابل لا يتنجس من

الوضي

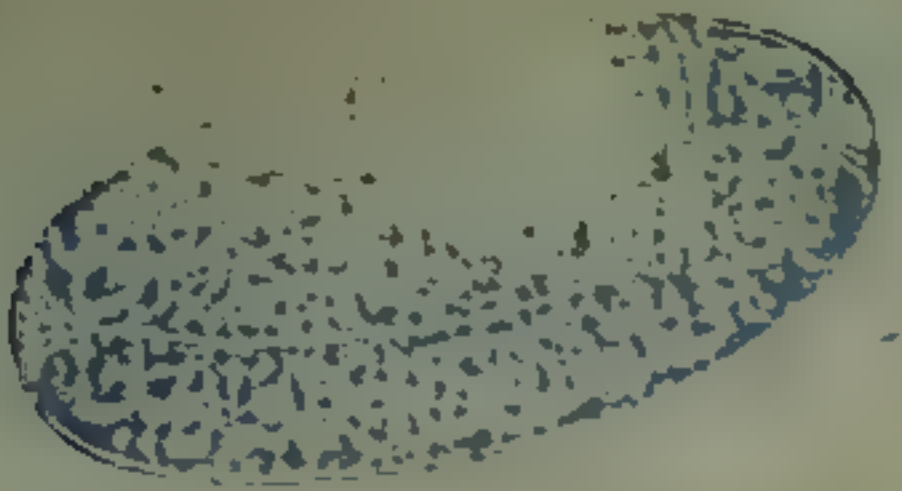
الوضي اذ الجرد ما ذكره تقب في موضع فوقه نجاسة او وقع الكلب او توضي  
به انسان قال الامام نصير وابي بكر الاسكافي يتنجس كذا ايضا ذكر في الفتاوي  
الكرمي وقال حبي الله ابني المملوك وابي حنفي الكبير البخاري كذا في الفتاوي لا يتنجس  
الظهيبة اذا كان الماء تحت الجرد عشر ابي عشر وان كان متصلا بالجرد والفتوي  
على قول نصير وابي بكر الاسكافي وان كان الماء متصلا عن الجرد يجوز بلا خلاف  
وهو كالحوض الكبير المستوفى خوف يتوضي من الحوض الذي يخاف ان يكون فيه قدر  
لا يتيقنه وليس عليه ان يسال ولا يدع التوضي منه حتى يتيقن انه قدر حتى  
لوطنه نجاسة فتوضي ثم ظهر انه طاهر يجوز خوف اما حوض الحمام اذا وقعت  
فيه نجاسة قال في التجويد عن ابي حنيفة رجع انها لا تستحق وهو كالماء الجاري  
خوف لوصفه بنجاسة الحوض الصغير ثم دخل الماء فيه من جانب وخرج من  
جانب اخر كما قال لي بكر الاعمش لا يطهر الحوض حتى يخرج منه مثل ما في ثلاث  
مرات وقال ابي حنفي الهندواني يطهر وان لم يخرج منه مثل ما في وبها خذ الفقيه  
ابي الليث والصدر الشهيد علي رواه الفتاوي للكرمي والفتاوي الظهيرية  
وان دخل الماء ولم يخرج ولكن الناس يغتفون منه اغترافا مقدرا ما دخل  
كذا في الفتاوي الظهيرية خوف حوض الحمام اذا كان قد اغترف وصل منه و  
بيده نجاسة وكان الماء يدخل من انبوبة في الحوض والناس يغتفون  
غرفا متدارك لا يتنجس الحوض كذا في الفتاوي للكرمي وفي بعض الشرح ان سليمان  
روي عن ابي يوسف رحمه الله ان كان الناس يغتفون بالقميص النجسة من  
الحوض المذكور حكاه الطهارة لان حكمه حكم الماء الجاري قنن عن ابي يوسف



ربح انه من الحام والقم ثم اذ هو الحام في خايته الحام فارة مينة  
 فاعتل واعاد الصلوة ولم يامر القوم بالاعادة وقال اجتهدوا في انفسكم  
 في لولي اقدار الوضوء هذا الماء القليل لا يتوضي به **ق** في راي رجل يتوضي بماء  
 موضي نجس يجب عليه ان يغيره وفي فتاوي ابي حامد لا يجب ذلك في فتاوي  
 التمرناشي نقله عن الاجناسي الا باس مان يستقي الماء النجس للقبور والغنم  
 والابل **خ** اذا استنجي من حوض لا يجوز ان يتوضي من ذلك الموضع قبل  
 تحريك الماء كذا ذكره ايضا في القنية **خ** هل يشترط تحريكه حين غسل  
 وجهه في حوضي وسقطت غساله وجهه على الماء قال شمس الدين الحلواني  
 في نخته عن ابي يوسف رحمه الله لا يجوز التوضي بالمحجوك واليه مل الفقهاء  
 ابي جعفر كذا في النهاية وغيره من المشايخ جوزه ذلك وان لم يحرك الماء كذا  
 في المحيط والنهاية **ق** ان ابي يوسف رحمه الله صلى في الناس الجمعة  
 وتفرقوا ثم اذ هو موجود فارة مينة في يوم صام اغتسل منه فقال ناض  
 يقول اصحابنا من اهل المدينة اذا بلغ الماء قلتين لا يحمل خبثا فاما  
 الماء الواحد الذي قاله علماء العلماء ان كان الماء قليلا لا يتنجس بوقوع  
 النجاسة وان كان كثيرا لا يتنجس والحد الفاصل بينهما مختلف فيه فقال مالك  
 ربح ان كان يحال يتغير طعمه او لونه او ريحه فهو قليل وان كان كثيرا كذا ذكره  
 في النهاية وقال الشافعي ربح اذا بلغ الماء قلتين فهو كثير لا يحمل خبثا فالقلتان  
 عنده والقلتان مائتان وضمون من كذا ايضا في الهداية واما حد الفاصل  
 بين القليل والكثير عند علماءنا باعتبار الحوض الكبير والصغير والعدير العظيم

في قوله  
 لا يحمل خبثا  
 فاما  
 الماء الواحد

الذي



الذي سيأتي ببيان قريبات الله تعالى خوف اكلان الماء الذي يطول  
 وعق كانه رايح كان حال لوجع يمس عشر في عشر يوم التوضي فيه كذا في  
 الفتاوي الكبرى وهذا قول ابي سليمان الجوزي وبه اخذ الفقيه ابي  
 الميث وعليه اعتماد المصدر الشهيد وذكر في الفتاوي الظهيرية وهو قول احمد  
 ابن ابراهيم الميداني وبه اخذ الامام الزندقسي وقال الامام الطوخاني لا يجوز  
 وان كان طوله من بخاري الى سهرة وكذا اخذ احمد بن محمد وفي الفتاوي  
 الظهيرية قلنا قيل لابي بكر الطوخاني كيف الحيلة قال يجوز خفية ثم يحفر  
 نهرة الى الحفرة حتى يسيل الماء الى الحفرة ثم يتوضي فمبلغ ذلك خوف  
 الحوض الكبير الذي يجوز التوضي به مقدار عشرة اذرع في عشرة اذرع وهو  
 ان يكون من كل جانب من جوانب الحوض عشرة اذرع وصول الماء اربعون  
 ذراعا مقدار الطول والعرض اما مقدار العمق ان كان بحيث لا ينكشف  
 الارض بالاغتراف فهذا القدر يكفي وعليه الفتوى هذا اذا كان الحوض  
 مريعا وان كان مدورا يعتبر ثمانية واربعون ذراعا كذا في الفتاوي  
 الظهيرية من لو كان دونه للجوز وذكر في النهاية ان الفاظ الكتب واختلفت  
 في تعيين الذراع فجعل الصبيح في فتاوي قاضي خن ذراع المساحة وهي سبع  
 قضبات فوق كل قبضة اصبع قائمة واصلب الهداية اختار للفتوى ذراع  
 الكوباس وهو سبع قضبات ليس فوق كل قبضة اصبع قائمة توسعة الارض على  
 الناس هذا القدير العظيم الذي لا يتحرك احد طرفه في غير الطرف الاخر  
 القدير هو بكر ماء السيل اذا وقعت فيه نجاسة في امدي جانبيه مان



الوضو من الجانب الآخر خف اذا كانت الخجاسة الواقعة موبنية بتجسس موضع  
وقوع الخجاسة والى هذا يشير رواية الهداية خفي يقول من موضع الخجاسة  
قدر الحوض الصغير وهي خمس في خمس وفي نهاية الكفاية لتابع الشريعة أربع  
في أربع ثم يتوضى فيها واد الحوض الصغير كذا في النهاية وذكر في الفتاوى الظهيرية  
عن أبي يوسف رز في الامالي انه لا يتخلى الا ذلك الموضع خفي في بعض النسخ ان  
كان من الموضع الذي يتوضى الى الخجاسة عشرة اذرع او اكثر يجوز وان كان اقل  
لا ينافي غير الموبنية فعند مشايخ العراق كالمدينة وعند مشايخ بلخ وبخارى  
يجوز التوضي من موضع وقوع الخجاسة وهذا من جهة خولم زادة كذا ذكر في  
تابع الشريعة وذكر في شرح الهداية المراد من التحريك هو التحرك بالارتفاع  
والانخفاض ساعة تحركه للبعد المكث ثم اختلف العلماء في سبب التحريك  
وروي عن أبي يوسف رز عن أبي حنيفة رز انه يعتبر التحريك بالاعتسال  
الوسط كذا في الهداية وتحفة الفقهاء والنهاية وبه اخذ أبي يوسف وروي ايضا  
يوسف عن أبي حنيفة رز يعتبر التحريك باليد لا غير يعني يعتبر التحريك بفعل اليد  
لانه اخف وكان الاعتبار اولى توسعة الامر على الناس كذا في النهاية وروي عن محمد  
رز انه يعتبر التحريك بالتوضي وهو التحريك الوسط كذا في الهداية وتحفة الفقهاء  
والنهاية وذهب المتأخرون الى انه يعرف بشئ اخر غير التحريك فمنهم من اعتبر  
بالكدرة وقالوا لا يلتزم كدر الجانب الاخر يتكدر احد جانبيه فهو الغدير العظيم  
وروي أبي حنيفة الكبير صاحب محمد بن الحسن الشيباني انه اعتبر بالصبح بان يلتقي  
رغفران في جانب منها فالله يتصل الى الجانب الاخر كذا في النهاية وروي عن أبي

سليمان

سليمان الجوزجاني انه اعتبر بالاصح ان كان عشر في عشر فهو الغدير العظيم  
كذا ايضا في الهداية وتحفة الفقهاء وخلاصة الفتاوى وعليه الفتوى وعامة  
المشايخ اخذوا بقول أبي سليمان الجوزجاني وعن محمد رز في النوادر انه مثل عن  
الغدير العظيم فقال ان كان مثل مجدي مقداره والغدير العظيم فلما قام مع  
مجدد فكان ثمانية في ثمان وفي رواية عشر في عشر كذا ايضا في النهاية وهذا  
الاعتبار يحتاج الى مقدار الذراع وقد ذكرناه اتفاقا بتقدير الحوض الكبير تف  
عن أبي سليمان الجوزجاني ان اصحابنا اعتبروا بالبسط دون العنق وقيل مقدار  
شبر وقيل مقدار ذراع وعن جعفر الهندواني ان كان بحال الورد في الانسان  
الماء بلفه لا يظهر اسفله فهو عميق وان ظهر ليس بعميق كما هو في الحوض الكبير  
هكذا في الفتاوى الظهيرية وقية الفتاوى وعليه الفتوى مثل الله تعالى  
ان يظهر غدران قلوبنا عن اقدار حجة الدنيا ويحفظ احياض فواردها عن  
ورود الالباب الشريفة الفسائية ويصفي بواطننا عن كدورات ملوها  
وهو على كل شيء قدير وبالاجابة جدير **الباب الثالث في نواقض الوضوء**  
**والطهارة والاستنجاء** والنجاس وتظهرها **اعلم** ان نواقض الطهارة  
على ضربين حقيقي وحكمي فالحقيقي كالبول والغائط والدم والقيح وما  
اشبه ذلك والحكمي كالنوم والافشاء والجنون والسكر والقهر ته في كل صلوة  
ذات ركوع وسجود كذا ذكر في عامة كتب الفروع ومع الخان من بدن  
الانسان على ضربين طاهر ونجس فيخرج الطاهر لا ينقض الوضوء واما النجس  
فهو الناقض الحقيقي الذي ذكرناه انفا وهو لا يخلو اما ان يخرج من السيلين



انتقض الوضوء بنفس الخروج قليلا كان او كثيرا ولا يشترط فيها السيلان والتجاوز  
 الى موضع اخر وان خرج من غير السيلان ان سال عن راس الجرح ومحل الى موضع  
 يلحق حكم الظهور انتقض الوضوء وان لم يسلم لم ينتقض الوضوء ونسج الفروع  
 طرانا طبق بهذا في شرح الروايات المقدورية ان العين اذا رست وامتلأت  
 دما لا ينتقض الوضوء ما لم يخرج من المملاق ولو لم يسلم ولم يصل الى ظاهر  
 جفنه كذا ايضا في النهاية وعن الشافعي ربح الخارج من غير السيلان لا ينتقض  
 الوضوء كذا في الهداية وقادق ربح ينتقض في الوجهين يعني سال اوله يسلم  
 نه اذا ظهر الدم على راس الجرح فمضى بخمرة لا ينتقض الوضوء كذا ايضا في الهداية  
 مع لوضوح الدم من راس الجرح فمضى بخمرة ثم خرج فمضى بخمرة هكذا امرارا  
 ان كان بجبال لو تركه سال ينتقض الوضوء وان تركه لم يسلم لم ينتقض جفنة  
 قشرت فسال منها ماء او غيره عن راس الجرح ينتقض الوضوء وان لم يسلم  
 لم ينتقض وقال الشافعي ربح لا ينتقض في الوجهين كما هو اتفاق لعمر القرحة  
 فسال الدم والقيح بقصر لا ينتقض وهذا اختيار صاحب الداع وقال في  
 الفتاوى الظهيرية اذا كان بحال لولم يصبر لم يخرج شيء لا ينتقض الوضوء  
 وقال صاحب المحيط في الاسلام البديع الاشبه بالصواب والصحيح من  
 الرواية ما ذكر في النوارل وغيره انه ينتقض فقال صاحب القنية وهو  
 الاشبه كذا في شيخ الاسلام السرخسي بالانتقاض على انه صدق هذا  
 كالمضد والحجامة فمن اذا خرج القيح من الاذن بدون الوجع لا ينتقض ولا  
 ينتقض كذا ايضا في المحيط من خرج الماء من اذنيه لا ينتقض كيف كان

كانت لو

الا

الا القيح والصدید مع لودمي فيه ان كان البراق غاليا لم ينتقض الوضوء  
 وان كان الدم غالبا او كان سوا ينتقض كذا في منية المصلي وغيره من التوضي  
 لو غشي شيئا فزاي عليه اثر الدم لا ينتقض وضوءه كذا في الفتاوى الظهيرية  
 ما لم يعرف السيلان وقال بعض المشايخ ينبغي ان يضع كفه او اصبعه  
 في ذلك الموضع ان وجد الدم فيه تنقضي والا فلا في انقضاء وفيه حصة  
 يعتبر كما في البراق من رجل عطس فسقطت من انفه قطعة دم لم  
 ينتقض وضوءه ولو سال الدم من الواسي الى قصبة انفه انتقض الوضوء  
 بخلاف البول اذا نزل الى قصبة الذكر ولم يظهر من احليله مع لودمي قصبة  
 انفه ان علي راس مخرة تنقضي والا فلا ومن سلس البول والوعاف الدائم  
 والجرح الذي لا يرقى اي لا يسكن يتوضون لكل وقت صلوة فيصلون بذلك  
 الوضوء ما يتغوا من الفرائض والنوافل وكذا في القدوري والهداية وكذا المتخاضعة  
 كاقال الشافعي ربح يتوضون لكل فرض وقال مالك لكل نفل ايضا وذكر في خلاصة  
 الفتاوى عن ابي يوسف ربح ان طهارة المعدرة تنقضي عند خروج الوقت  
 ودخول جميعها وقال ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تنقضي عند الخروج دون  
 الدخول وقال زفر بن بدخول الوقت كذا في الهداية خوف لو توضى  
 المعدرة وفي وقت الفجر طلعت الشمس تنقضي طهارة عند الثلاثة ولو  
 توضى بعد طلوع الشمس ثم زالت الشمس لم ينتقض طهارته عندهما وعند  
 ابي يوسف تنقضي خوف تفسيد صاحب الجرح السائل ان لا يفيض وقت صلوة  
 الاوادم الذي ابتلي به يوجد منه كذا في مختار الفتاوى وكذلك سلس

ظهر

اعلم ان نقل التنقيح هو بيان  
 النافق في الحقيقة هو الحدث السابق  
 الذي ابتلي به المحدث وهو الحدث السابق  
 او بعد في الوقت وهو الحدث السابق  
 وانما المعتبر في التنقيح هو الحدث السابق  
 الى اداء الفريضة فاذا خرج الوقت  
 وازالة الحائض قبل اتمام الصلاة  
 فلهذا هذا هو الوجه في التنقيح  
 فانقضى وقت الصلاة لم ينتقض  
 فانقضى وقت الصلاة لم ينتقض  
 لدفع الوقت



البول والرحا في الداية قال ابي القاسم الصغاري صاحب الجرح السائل  
 يسيل الدم وقت الصلوة من ثوب او من اذنان كان اقل من ذلك لا يكون صاحب  
 الجرح السائل ولو منع الجرح من السيلان خرج من ان يكون صاحب  
 الجرح السائل **خف** ان اصاب ثوبه دم الجرح السائل او قبحه الثوب من قدر  
 الدرهم فان كان حال الوضوء يتنجس ثانيا قبل الفراغ من الصلوة جاز له  
 ان لا يغسله ويصلي به هذا هو الامع كذا ايضا في الفتاوى الكبرى وضمة  
 المصلي **خف** من به استرخا المفاصل حتى يصير حاله لا يستعمل فلا يصح عليه وقت  
 صلوة كاملة الا ويومئذ الحدث ومن به استلما القبطي فهو بمنزلة صاحب الجرح  
 السائل **قن** من به سلس البول لا تنقضي طهارته بالودي في الوقت وفي  
 بعض الفتاوى تنقضي **قن** الودي هو الماء الأبيض الذي يخرج عند الملاعبة  
 مع اهله **خف** من به عينه رمد اذا سال الداية ينبغي ان يتوضأ لوقت كل صلوة  
 كذا ذكر في شرح الرازي للقدوري وهذه مسئلة يجب رعايتها والناس  
 عنها غافلون ما لا يكون حدثا لا يكون نجسا يعني يظهر من احوال العذر  
 يروي ذلك عن ابي يوسف **دع** وهو الصبي نه عن محمد بن نجس والذي ظن في  
 الهداية قول ابي يوسف **دع** خاصة متى اذا اذنه لا يسمع راس الجرح بقطنة  
 فالتقي في الماء لا يتنجس الماء عند ابي يوسف **دع** وبغيره اخذوا بقول ابي  
 يوسف **دع** وهو اختيار صاحب الهداية نفقا للناس خصوصا في اصحاب  
 القروح تن دم البق والبواغيت ليس بنجس عندنا وعند الشافعي نجس الا  
 انه اذا اصاب الثوب يجعل عنوا للضرورة تن من الحدث الحكمي المباشر

والاحتمار ثم الذي يصل اليه  
 الحدث الذي ياتى به فقد ذكر  
 في النسيئ ان عليه ان يغسله  
 اذا لم يقبضه من اخبره ان اصله  
 لم يصب غلبه ما دام العذر  
 قائما قبل اذا صار خارجا عن الصلوة  
 يغسله الا انه قد غلب في ان يشرع  
 في ثوب طاهر في الصلوة  
 لا يملكه فيقطر اعتبارا في شئ

النفاحشة

النفاحشة وهو ان يبشر الرجل المرأة بشهوة فان انتفخ فركه وليس بها  
 ثوب ولم يصب ببللا فعند ابي حنيفة وابي يوسف يكون حدثا ولو شق طماسة  
 الفرجاني عندهما لو شق في النول روي محمد بن الحسن بن محمد بن قس  
 كذا ذكر ايضا في خلاصة الفتاوى والهداية على هذا الاختلاف وذكر في  
 الفتنة كذا في المباشرة بين المراتع وبين الرجل والغلام الامر حواء  
 قبل القبل او من قبل الدابة فكذا في الفتاوى او يغسله او يغسله او يغسله او يغسله  
 من ذكره او ذكر غيره فليس بحدث عند عامة العلماء ما يخرج شئ  
 خلاف المال والشافعي رحمه الله كذا ايضا في خلاصة الفتاوى وذكر في  
 التقدير شرح القدوري انه اذا مس في فرج نفسه او غير مباشر كنهه بلامائل  
 ينقضي الوضوء عند الشافعي **دع** **خف** للجب الوضوء بالقبلة بشهوة  
 او بغیر شهوة ومن التوافق القوي اذا كان ملاء الفم وان كان اقل منه لا ينقضي  
 كذا في القدوري والهداية **خف** حذوا ملاء الفم ان يمنع من الكلام والنجس  
 ان يملكه الامساك بالمشقة ورواية للجامع الصغير على هذا الخبر وكذا رواية  
 الهداية **جص** قال الشافعي **دع** لا ينقضي في الوجهين يعني ملاء الفم وما دونه  
 وقال زفر بن قاضي في الوجهين كذا ذكره في الهداية **جص** هذا المله اذا قاء  
 مرة او طعاما او ماء اما اذا قاء بلغما ان نزل من الراس لا ينقضي وكذا ان سعد  
 من الجوف عند ابي حنيفة ومحمد بن حنبل ومحمد بن حنبل ومحمد بن حنبل  
 الفم ينقض كذا ايضا في الهداية **دع** لو قاء متفرقا بحيث لو جمع ملاء الفم  
 فعند ابي يوسف **دع** يعتبر في اداء السبب وهو الغشيان ومن التوافق

قالوا اما الحدث فلا باس في بقية الاثر  
 على ظهره والافضل ان يكون على اللحية  
 لا يروي عن بعض الصحابة في المصنوع  
 اذا اراد ان يقرأ القرآن ينظر ويلبس  
 ثيابه نظيفة للقرآن واما في حال الوضوء  
 فالحجب والحدث هو على ابي



الحاكمي النوم مضطجعا او متكيا على احدى ركبتيه او مستندا الى شيء لو انزل  
عنه لقطا وكذا الجنون والاعمال والفقهية في كل صلوة ذات ركوع وسجود  
كذا ذكره في الفتاوى والهداية **خوف** ان نام قاعدا او مستويا او واضعا اليدين  
على الارض مستوثقا مسكته على الارض ولم يستظهر الى شيء لا ينقض وضوءه  
كذا ايضا في تحفة الفقهاء **خوف** ان نام قاعدا او واضعا اليدين على عقيقه لا ينقض  
وضوءه عند ابي يوسف وهو قول ابي حنيفة **رج** **خوف** ان نام ووضع راسه على  
ركبتيه قال بعضهم ينقض وضوءه وقال عبد الله بن المبارك لا ينقض الوضوء  
كذا في مقدمة الفتاوى **خوف** ان نام متريا لا ينقض الوضوء وكذا لو نام متريا  
وهو ان يسط قدميه من جانب ويعلق اليدين بالارض **خوف** ان نام جلوسا  
وهو يتميل فيما يزول مقعدة عن الارض وربما لا يزال شمس الائمة  
الحلواني ظاهرا المذهب لا يكون حدثا **خوف** ان نام قاعدا مضطجعا على الارض  
عن ابي حنيفة **رج** ان انتبه قبل ان يصيب جنبه الارض لم ينقض وضوءه كذا  
ذكر ايضا في الفتاوى الظهيرية والنهاية في هذه الصورة او عند اصابة الارض  
بلا فصل لم ينقض وضوءه وعن ابي يوسف **رج** انه ينقض وعن محمد **رج**  
ان انتبه قبل ان يزول مقعدة عن الارض لم ينقض وضوءه وان زال  
مقعدة عن الارض قبل ان ينته لانتقض وضوءه والفتوي على رواية  
ابي حنيفة **رج** وقال شمس الائمة الحلواني ان ظاهرا المذهب عن ابي  
حنيفة **رج** كما روي عن محمد **رج** قيل هو المحدث سواء سقط او لم يسقط  
وذكر في الفتاوى الظهيرية لو وضع يده على الارض في هذه الصورة

لا ينقض

لا ينقض ويستوي في الوضع للكنز وظهر الكنز **مع** ان استيقظ قبل السقوط  
لا ينقض الوضوء وان استيقظ بعد السقوط ينقض كذا في الفتاوى  
الظهيرية كالونام على راس التنوير وهو جالس وقد ادلى رجله  
كان حدثا كذا ايضا في خلاصة الفتاوى وفتاوى العتبات **مع** موضع  
صلي مضطجعا فانما فيها لم ينقض الوضوء لانه بمنزلة القيام والمقعود لا  
مع انه ينقض كذا ذكره في عدة الفتوى ولونام في الصلوة في حالة القيام  
والقعود والركوع والسجود لا ينقض الوضوء كذا في الهداية وذكر شيخ  
الاسلام في شرح البسوط اختلاف المشايخ فيما اذا نام ساجدا ينبغي  
ان لا ينقض وضوءه اذا نام على هيئة الساجد في الصلوة على وجه السنة  
من ان يجافي البطن عن التخذني وعدم الافقاش للذراعين اما اذا كان  
بخلافه ينقض كذا في شرح الهداية لبيان الشريعة كذا في الفتاوى **رج** النوم  
ينقض الوضوء الا التوقعا اذا مملنا مقعدة من الارض وقال مالك **رج**  
ان طال النوم قاعدا انتقض اذا نام في صلوة ثم مضى فقهه فسدت  
صلوته لا ينقض وضوءه كذا ذكر في البسوط وخلاصة الفتاوى ومنية  
الفتى وقال في المحيط فسدت صلوته ووضوءه وبه اخذ جماعة من المتأخرين  
**مع** ان نام في سجدة تلاوة فسد وضوءه وفي سجدة صلاة لا يفسد كما  
رواه نفاة الفهرية من العبي في حالة القلوة لا تنقض الوضوء  
وصد الفقهية ان يكون مسجوعا له ولحيوانه ويمنعه من القراءة  
وهو يفيد الصلوة والوضوء كذا في الهداية والتبسم ان لا يسمع نفسه











المقطوع ان يتي موضع الوضوء شي وان قل يعني اقل من ثلاثة اصابع فيترى  
 ان غسله حتى ان قطع اليدان والرجلان اختلج المشايخ فيه قال بعضهم  
 سقطت عنه الصلوة وفي جميع المواضع ان لم يمكنه الوضوء والتيمم لا يبيح عند  
 ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابي يوسف يبيح بالايدي كما في المحجوبين  
 فصل في بيان النجاس وتطهيرها **اعلم** ان النجاسة الحقيقية ضربان  
 مغلفة ومخففة ان اصاب من النجاسة المغلفة قدر الدرهم وما  
 حوته كالدن والبول والغبر وفرو الدجاج وبول الحمار جازت الصلوة معه  
 وان زاد من لم يحز وذكر في مختار الفتاوى ان بول الصغرى كذا كل اوله ياكل  
 فقال زفر الكافى رحمه الله قليل النجاسة وكثيره سواء حتى قدر الدرهم لا  
 يمنع الصلوة ويكون مبيهاً وان كان اقل فالأفضل ان يغسلها ولا يكون مبيهاً  
**هذا** يروي اعتبار الدرهم من حيث المساحة في النجاسة المغلفة وهو قدر  
 عرض الكف في الكف يروي من حيث الوزن وهو الدرهم الكلي المشقال  
 وهو مبالغ وزنه مثقالا وقيل في التوفيق بينهما الاولى في الرقوع والثانية  
 في الكيف **هذا** ان اصاب من المخففة ببول ما يؤكل لحمه جازت الصلوة به  
 حتى يبلغ ربع الثوب **هذا** مشى الامة السرخسي ويروى عن ابي حنيفة  
 ربع والربع ملحق بالكل في بعض الاماكن وعنه ربع اذني ثوب يجوز فيها الصلوة  
 كالميت وقيل ربع الموضع الذي اصابه كالذيل والكم والذراعين عن ابي  
 يوسف ربع شعرا في شعرا طولا وشبرا عرضا كذا في الهداية والنهاية  
**جعي** ان بول ما يؤكل لحمه طاهر عند محمد ربع وذكر في الفتاوى الكبرى

واكثر وزن الدرهم مقدار  
 مثقال من الكيف وساقط بقدر  
 من الكف في الرقوع المربع  
 الكف عرض الكف وهو داخل  
 مناصيل الاصابع صدر الترمذي

في بول ما يؤكل لحمه الفتوى على قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله  
 انه نجس نجاسة خفيفة وذكر في شرح **هذا** الشريعة ان النجاسة المغلفة  
 اذ ان الت ببول ما يؤكل لحمه لا يمنع جواز الصلوة ما لم يبلغ ربع الثوب  
 اصاب من الموت او اضا البقر الثوبين قدر الدرهم لم يجز الصلوة به عند  
 ابي حنيفة ربع وقال ابي يوسف ومحمد يجوز به ما لم يغشى وهذا الفايش عند  
 محمد ربع الربع وعند ابي يوسف ربع شعرا في شعرا كما ذكرنا وذكر في الغاية  
 ان البعير والوث وخصي البقر طاهر وقال ابن ابي ليلى السرخسي ليس بشي ثوبه  
 وكثيره لا يمنع **جعي** ثوب اصابه من بول الفرس لم يفسد الصلوة حتى  
 يغشى عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وقال محمد ربع لا يفسد وان غشى  
 كذا في الهداية تف روي ابي يوسف ربع عن ابي حنيفة ربع ان قال سالت ابي  
 حنيفة ربع عن الكثير الفايش فلو ان يجتبه حدا قال الكثير الفايش  
 ما يستغشيه الناس وستكثر منه قن قيل بول الفرس نجاسة غليظة  
 وذكر في قنية الفتاوى كان تركيا السمل فرسه قبل فرسه في السوق ففر  
 الناس عنه ففعل وقال تفرون من بول مختلف في نجاسته والتفرون  
 من نجارة متفوق على صوته **جعي** مارة كل حيوان كبوله كذا في التناوي  
 الكبرى والظهيرية **جعي** جرة البعير كسقيه كذا في الفتاوى والجوز  
 ما يصعد من جوفه الي فيه **جعي** ثوب اصابه السمل اكثر من قدر الدرهم  
 لم يفسد لان ذلك ليس بدم كذا ذكره الزاهد في مخرجه للفتوى  
**هذا** ان اصله مخرج ما لا يؤكل لحمه من الطيور اكثر من قدر الدرهم فجازته



الصلوة فيه عند ابن حنيفة والى يوسف بن عمر والله وقال محمد بن يحيى  
الاور والبطاني والدجاجة كذا في خلاصة الفتاوى **معي** البيضة اذا  
وقعت من الدجاجة في الماء والهرق لا يفسد **مدر** رجل راي في ثوبه  
نجاسة اكثر من قدر الدرهم لا يدرى متى اصابته لا يعيد شيئا كذا ذكر  
في المحيط وذكر في الفتاوى الظهيرية انها في الاختلاف والاختار عند ابن  
ريح لا يعيد الا الصلوة التي هو فيها وقيل يعتبر الظن **مما** اشبهه موضع اصابته

وفى الفناء الى الان لا خفت  
ولم تبني فوق الحاشية  
وقع عليها الشمس اول يوم  
ولولا الاله لوط

النجاسة من ثوب يغسل الطلوق قبل تحريمه خفي إذا كانت النجاسة في موضع  
 قدم المصلي منعت جواز الصلوة وإن كانت تحت قدم واحدة نجاسة أكثر  
 من قدر الدرهم وتحت قدم الأخرى طاهر اختلف المشايخ فيه والأصح  
 أنه يمنع جواز الصلوة وإن كانت في موضع ركبته أو يديه لا يمنع جواز  
 الصلوة وعن أبي حنيفة رويان روايتان وإذا أعاد تكلل السجدة في الصلوة جاز  
 عند أبي يوسف روي وفي شرح القدر يري قال جاز ولم يذكر قول أبي يوسف روي  
 خفي لو صلى على بساط في ناحية منه نجاسة لم تكن في موضع قدميه  
 ولا موضع سجوده لا يمنع جواز الصلوة كما مر اتفاقا إذا ذكر في النية وإلى  
 هذا يشير رواية الفتاوى الظهيرية خفي سواء كان البساط كبيرا أو  
 صغيرا حيث لو موك أحد طرفيه ثم روي ~~في~~ الطرف الآخر وهو المختار  
 وتفصيل الكبير والصغير سواء كما أيضا في الفتاوى الظهيرية خفي حكم

ولوكا والبساط مطاوعا وصانته الغمام  
البطانة مضملي غليظا مفرقا وهو قاتل  
ذلك الموضع في محضره انيجوز  
وعن ابي يونس عبد الله لايجوز من قبل  
محمد بن عبد الله فيها اذ الله ياتي مطاوعا

في البلد والجمير ايضا لذلك ودل في التقويم شرح البرج ويكن الصلوة بقرب النجاسة  
 متمكنة والتفقد لان تطهر المكان لانفوت به ولكن يقرب الى الفتوات وذكر  
 في هذا ذكر لي شرح طائفي لما اذا تبارك في المشفى ان كان في حجرة  
 اذا كانا الثوب في طاعة الله عنه يا ابا الفاضل في المشفى ان كان في حجرة  
 منع حوان الصلوة في قطع على ابا الفاضل في المشفى ان كان في حجرة  
 حاي اذا كان شيء في قطع على ابا الفاضل في المشفى ان كان في حجرة  
 رجل بطاب طاب في قطع على ابا الفاضل في المشفى ان كان في حجرة  
 الفجاسة طاب في قطع على ابا الفاضل في المشفى ان كان في حجرة  
 انا يجعل من طاب في قطع على ابا الفاضل في المشفى ان كان في حجرة  
 طاب في قطع على ابا الفاضل في المشفى ان كان في حجرة

بسم الله الرحمن الرحيم وجواب أبي موسى في الـ  
حكمه حكمه ثوب واحد غليظاً وكذا  
لو كان شعراً فجاء الظاهر وبالباطنة  
هناك وعلى هذا إذا ما أتت الخاء  
الترس قد لا يجرده ولم تنفذ الخ  
آخر فصل على الوجه الذي لم تنفذ الخ

وذكر في الظهيرة ان اللوح اذا نتجى احد جانبيه صلى انسانا على الطرف الطام  
ان كان بحال يمكنه قطعه نصفين طولاً ولاولاً وذكر في العسوا اذا كان يجوف  
الثوب كله مملواً وما كان الطام دون ربعه فعند ان يصفه قولي سوف  
رحمهما الله يتخير بين ان يصلي هو يا نأباً لا بما بين ان يصلي فيه يركوعاً وتجد  
وهو الافضل فقال محمد بن الجوزي الصلوة الا فيه هكذا ذكر الامام قاضي  
خان في شرح الزيادة حق اصله وقت لو عذراً يعني اذا كان لها جرم او بني  
فبسي فحله اجزائه في قول اني حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعليه  
الفتوي كذا ذكر في المحيط وذكر في العناية لا فرق بين الرطب واليابس  
وعليه ما اخبرنا وقال شمس الائمة السرخسي وهو الصحيح وعليه الفتوي  
للضرورة وقال محمد بن الجوزي حتى يغسل الا في اليدين الرطب للجوزيه  
الا بالغسل بالاجماع وان اصاب الخوف بول يعني ما ليس له جرم لا يطهر  
الا بالغسل كذا في الهداية كما عني محمد بن انه رجع عن قوله في اشتراط  
الغسل في الخوف ان اصابته بخاسة لها جرم كما اراد بلدة التي من  
كثرة السرفين في طريقهم خوف الخاسة اذا كانت على خفين وعلى الثوب  
كل واحد منهما اقل من قدر الدرهم لكن لو جمع صلب الثمن قدر الدرهم  
يجمع وينزع جواز الصلوة من في الخوف واللعب والجور موق اذا امر الماء  
عليه ثلاثاً طهرت من غير تخفيف من ابوالبواغيث لا تمنع جواز الصلوة  
وذكر في بعض الفتاوي والشرح ان دم البق والبراغيث ليس بخاسة عندنا  
وعندنا فانعدي نجس الا ان اصاب الثوب جعل عفواً الاجل للضرورة كذا ذكر

بر الباطني في ذلك في الميرة والاختلاف وضربه لسيدي وكلام الباق والبر الفيت لسيدي في هذا

ab



[illegible]

حواله الريح على نجاسة وثمة ثوب مبلول معلق فيمليه ذلك الريح قال  
 شمس الأئمة الحلواني تنجس وكذلك اذا ابتل السر او بل بالهواء او العرق  
 ثم رافيه انه يتنجس عند شمس الأئمة انه ذكر الامام الترمذي اني اني يكره  
 واختلف ان الريح عنها نجس بسبب مرورها على النجاسة ام لا وثمة  
 الخلاف تظهر فيما لو خرج منه الريح وعليه السر او بل مبتلة هل تنجس  
 من قال ان عنها نجس ينجس السر او بل ومن قال ان عنها طاهر الا انها تفتت  
 لمجاورتها النجاسة لياها يقول لا تنجس السر او بل كما هو موت الريح  
 بنجاسة ثم موت تلك الريح على ثوب مبتل فانها لا تنجس هذا اذا  
 اصابته الارض بنجاسة فحقت وذهب أثرها جازت الصلوة على مكانها  
 وقال ذو الفقار في ردها الله الحيور والشمس لا يجوز به بالاتفاق وجفافها  
 بالشمس ليس بشرط في طهارتها وذكر في الفتاوى الكبرى اذا اصاب ذلك الا  
 ما رعدت نجسة في رواية **تهدي** عن محمد بن ابراهيم انهما دخلوا في الليل  
 بطين محلة انفي بان الكلب الفاحش لا يمنع جواز الصلوة كما قال مشايخنا  
 على قياس هذه الرواية طين بخاري لا يمنع جواز الصلوة وان كان كثر عافا  
 مع ان التراب مخلوط بالعدرات وفعلا للبلوي وعندنا في حنفية نجس  
 يعني اذا كان كثر وافحشا كذا ذكره في جامع الصغرى وذكر في الدين في  
 فتاوان ما اعتمدنا داهل بلدنا من مشيهم بالحق بل هو موق ولا  
 مكعب ولا كوث ويطون العذرات والسرقين ورفعة طين السكك والا  
 سواق ثم يطون بسما المسجد ببلطونها لا يلزم المصلي جل ثوب طاهر يصلي

من اتى الله يلو  
 بحاسة ام المذمومة  
 سبلة هل تنجى  
 امر الا انها تفت  
 لموت الويع  
 صعد ادا  
 الصلوة على مكانها  
 اتفاق وجعلتها  
 اذا اصاب ظلال الا  
 الوري ويلي البلوي  
 صلوة كما قال مشايخنا  
 فوان كان كثر افا  
 لي حيفة ربحي  
 وذكر في الدين في  
 بلا هو موق ولا  
 طين السكرا والا  
 جعل ثوب طاهر يصلي  
 ولا خفي  
 من طهر ولا يسترها  
 اكل حله والافلا







روي عن ابي يوسف ريع في الدهن الخس اخ جعل في انا فص عليه الماء  
 فعملوا الدهن فرفع شي هكذا الفعل ثلاث مرات يحكم بهارة الدهن  
 والله اعلم بالصواب قاله المراجع والباب الرابع في الغتال  
 وما يوجبه اعلم بان الغسل على اربعة اوجوه فريضة وواجب وسنة و  
 مستحب **اما الفريضة** فمنها الغسل من التقاء الختانين اذا غابت الحشفة  
 في قبل او دبر على الفاعل والمفعول انزل اوله ينزل كذا ذكر في نسخ الفروع  
 طوا وفي شئ من تاج الشريعة الختان موضع القطع من الذكر والانثى والتقوا  
 كناية عن الابداج بينه بقول اذا غابت الحشفة كيلا يظن ان المراد من التقاء  
 الختانين التقرب والوصول نه ان نفس ملاقات الفرج من غير  
 توارى الحشفة لا يوجب الغسل ولكن يوجب الوضوء عند ابي حنيفة  
 وابي يوسف رحمهما الله خلافا للحد ريع الحشفة ما فوق الختان من الذكر  
 ثم الغسل من انزال المني على وجه الدفق والشهوة من الرجل والمرأة سواء  
 كان باحتلام او بالنظر او باللمس كذا في الهداية وغيره هو الغسل من دم الحيض  
 والنفاس كذا ذكر في هامة كتب الفقه **اما الواجب** فمنه غسل الموتى  
 وغسل الرجل الذي اذا كانت على بدنه نجاسة الكثر من قدر الدرهم وقد  
 نسي موضعها او اذا انتبه بالوجه جان فوجد علي فواشها منيا ولا يدري  
 من ايها كانت وعلي هذا عامة نسخ الفروع **هدا** واما السنة من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الغسل للجمعة والعيدين وعرفة والاعوام وقد قيل هذه  
 مستحبة وقد قال مالك ريع غسل للجمعة واجب تغسل يوم الجمعة لاجل

كما اذا ان امرأة فانزل  
 اوله من الوضوء فيها  
 حون الفرج او في هيمة  
 فانزل يجب غطائه  
 ولذا اذا احتلم فانزل  
 لم ينزل فلا غسل عليه  
 طحاوي

صلوة

صلوة يوم الجمعة عند ابي يوسف ريع كذا في الهداية وقال هو الصحيح وعند  
 الحسن بن زياد ريع لاجل اليوم كذا ذكر في النهاية على هذا الاختلاف وفكر  
 بين ابي يوسف ومحمد رحمهما الله هه العيدان بمنزلة الجمعة فيجب  
 الاغتسال واما المستحب فهو غسل الكافر اذا اسلم هذا الذي يمكن جنبا  
 كذا في الخلاصة الفتاوى والنهاية وان كان اجنب ولم يغتسل حتى اسلم قال بعض  
 مشايخنا الا يلزم الاغتسال والاصح انه يلزمه كذا ذكر في الذكر والنهاية  
 نقلنا عن المبسوط والمعاني الموجبة للغسل انزال المني على القوم الذي ذكرنا  
 انما في اول هذا الباب عند علماءنا هه عند الشافعي ريع خروج المني كيف  
 ما كان بوجب الغسل كالشهوة ليس شر ما عند الشافعي ريع حتى لو حمل شيئا  
 فسقه مني بوجب الغسل عند الشافعي ريع هه ثم للمحقق عند ابي حنيفة  
 ومحمد رحمهما الله انفعال المني عن مكانه على وجه الشهوة وعند ابي يوسف ريع  
 خروج المني بالشهوة يعقب بالوضوء ايلة عن موضعها ايضا بالشهوة والغسل  
 يتعلق بهما ولو سال المني لعله اخوي لا يب الغسل بحيث ان يضرب على ظهره  
 او سقط من سطح او حمل شيئا ثقلا لفسال المني خوف انما يظهر الاختلاف في ثلاث  
 مواضع احدها اذا احتلم فامسكه ذكره حتى سكنت شهوته ثم سال المني  
 عليه الغسل عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابي يوسف ريع لا يجب  
 والثاني ان نظروا الى امراته شهوة فتزال المني عن مكانه بغير شهوة فامسك ذكره حتى  
 انكسرت شهوته ثم سال بعد ذلك لا عن دفعه بل يلزم الغسل على الخلاق الذي ذكرنا  
 الثالث الجامع اذا اغتسل قبل ان يبول ثم سال بقية المني هل يلزم الغسل

وسبب الغسل من الحاجة  
 وغسل الفرج بعد ما فرغ  
 من غسل الميت وغسل الميت  
 القدر والبراءة من جماع الاطعام



على هذا الخلاف وذكر في فتاوى الظهيرية اذ اصاب في هذا الفصل بعيد  
 ثلث بالصلوة واجه هو انه لو بالانام ثم اغتسل ثم خرج المني لا يجب الغسل  
 كذا في خلاصة الفتاوى والفتاوى الظهيرية في اغتسلت او وطئت ثم بالث  
 واغتسلت ثم خرج منها منى او بقيت المني لا يغيد الغسل منى اذا اغتسل ولم  
 يخرج منه شيء فلا غسل عليه وكذا المرواة كذا ذكره في خلاصة الفتاوى وغيره  
 الا ان المرواة اذا اغتسلت ولم يخرج منها شيء ان وجد شهوة الانزال يجب عليها  
 الغسل والا فلا منى قال محمد بن حبيب حيلها احتياطا وبه يفتي بعض المشايخ  
 حتى ان استيقظ الرجل والمرواة فوجد امنا على الفراش وكل واحد منهما ينكر  
 الاحتلام وجب عليهما الغسل احتياطا كذا في الفتاوى الظهيرية وقال بعضهم  
 اذا كان المني طويلا فعلى الرجل ولو كان محمورا فعلى المرواة كذا ايضا ذكر في الفتاوى  
 الظهيرية وخلاصة الفتاوى مع تبين اخر وهو ان كان اصغر من مائة ما ولو كان  
 ابين من مائة وذكر في الايضاح اذا استيقظ من مناه فوجد في فراشه فوجد  
 مذيا ولم يتذكر احتلاما فعليه الغسل احتياطا عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله  
 وعند ابي يوسف لا يجب الاحتسال بالميتيقن انه منى منى ان يستيقظ فوجد  
 في احليله بل لا ولم يتذكر حملها ان كان ذكره منتشرا قبل النوم فلا غسل عليه  
 وان كان ساكنا فعليه الغسل هذا اذا كان قائما او قاعدا اما اذا نام مضطجعا  
 او تقي انه منى فعليه الغسل هذا مذكور في المحيط والذخيرة وهذه المسئلة  
 يكثر وقوعها والناس عن اغانلون هذا المني يجب غسله وطبامات  
 جوف على الثوب اجزا وفيه التوك كذا في الفتاوى وقال الشافعي في المني طاهر

دع بالفتح من ذكره منى  
 ان كان منى منتشرا عليه الغسل  
 وان كان منى على الوضوء  
 خلاصة الفتاوى

مدلى في الودي والمذي غسل وفيهما الوضوء كذا في الفتاوى وغيره  
 تف المني هو الماء الأبيض الغليظ ينسكب الذكر وينقطع الشهوة واما الذي  
 والودي فقد ذكرناهما في الباب الثالث عدلوا صلب المني البدن قل مشا يخشا  
 يظهر بالترك وعند ابي حنيفة لا يظهر الا بالغسل خفي الايلاج في الهائم  
 لا يوجب الغسل بدون الانزال كذا ايضا في الهداية للحائض والحضيرة  
 قبل ودخول مصل وقراءة دعاء القنوت وجوب الاذان وذكر في  
 مختار الفتاوى لا يدخل الجنب المسجد للضرورة ويجوز له الذكر والتسبيح لدهاء  
 من جنب قراء الفاتحة واراد به الدعاء لا القراءة لا بأس وذكر في الكفاية شرح  
 الهداية عن ابي حنيفة في لو تيمم من الجنب واستنشق وغسل يديه لا بأس ان  
 يقرأ القرآن او يمسك قال صاحب القنية رليت جواب استاذي بحمد الامة  
 البخاري في القنوت انه لا بأس به تنفيا للجنب عند ما لا يرد في قنوة القرآن  
 مدلى على المرواة ان تنقضي طياتها في الغسل اذ بلغ الماء اصول الشعر  
 كذا ايضا في الفتاوى والكثير وغيره الطهيرة للدواية من الظفر وهو قتل  
 الشعر وادخال بعضه في بعض معوضا وليس علم بابل ذواتها وهو  
 الصحيح ذكر ايضا في المبسوط بخلاف الحية كذا ذكره في الجامع الصغير  
 والكافي وخلاصة الفتاوى عا عن ابي حنيفة في انها تبلى ذواتها  
 ثلاثا مع كل بلة عصاة كذا في شرح تاج الشريعة والمعجم هو الاول  
 للحرج في النقض والظفر ثانيا بخلاف الحية فيجب اتصال الماء الي اثنائها  
 كما تلونا كذا في القنية حتى ان المرواة ان لم تنقش في اتصال الماء الي اثنائها



الشعر بان كانت منقوضة الشعر يفرض عليها ايصال الماء الى اثناء الشعر كذا  
ذكر تاج الشريعة في شرحه خوف في شعر الرجل يفرض ايصال الماء الى المسترسل  
كذا في الجامع الصغير وقنية الفقهاء وبه يفتي الصدر الشهيد وفكر في  
الكافي وان اظفر الرجل شعره كالعلوي والتركي يجب ايصال الماء احتياطا  
وفي المحيط ذوات الشريعة وايضا وهذا كله بعد ايصال الماء الى ثنا  
بت الشعر **م** العجيني بين اظفاره يمنع غسله كذا ذكر في واقعات  
الحلواني والفتاوي الكبرى **م** لو بقي من الدرن والطير في الاظفار  
جاز الوضوء للضرورة وعليه الفتوى كذا ذكر في الذخيرة والفتاوي  
الكبرى ويستوي فيه القروي والهدني وقال بعضهم يجوز للقروي ولا يجوز  
للهدني ذكره الزاهد في شرحه للقدوري ولو بقي من اسنان الغنم طعاما  
جاز غسله كذا في الفتاوي الكبرى وذكر في منية الصلي قال بعضهم ان زاد  
على قدر الحصة للجوز وبعضهم قال ان كان صلبا مضموا متوكدا قليلا  
كان اولئذ للجوز كذا ذكر في الذخيرة فمن افترض عليه الاستنشاق  
يجب عليه ان زالت الدرن عن داخل الانف حتى يصل الماء بشرة انفه ان كان يابسا  
وفي الدرن والطير اختلاف المشايخ كالطعام يبقى في جوف السن في الفصل **م**  
امراة اغتسلت يجب عليها ايصال الماء في ثقب القرب كما في تحريك الى **م**  
الاقناف اذا اغتسل ولم يدخل الماء داخل الجعدة قال بعضهم لا يجوز وهو الامع  
وايصال الماء الى داخل السرة والاذا فرض هكذا في النهاية **م** لو بقي شيء من  
بدنه لم يصبه الماء لو خرج من الجنابة وان قل **م** شئ من الماء الذي تغتسل به المرأة

او تنوضي يجب على الزوج كذا ذكر في واقعات الحلواني ومقدمة الفزنوي  
**م** اذا تخرج المسلم كناية لم يمس له اجابا على الغتسال ولم ان يمسها عن  
الخروج الى الكنائس واذا اراد الغتسال استحباب ان يبدأ بالنية وينوي قبله ويقول  
باسم الله نويت الغسل لرفع الجنابة تقربا الى الله تعالى ثم يمسح ثم يغسل يديه  
ثلاثا وهو سنة كذا في خلاصة الفتاوي ثم يارض الآباء يمينه ويصب الماء  
على شماله حتى يغسل فرجه وما اصاب بدنه من الخسنة ثم ينوضا وضوءه  
للصلوة الا رجليه ويبلغ في المضمضة والاستنشاق كذا في عامة كتب الفقه  
**م** ففرض الغسل المضمضة والاستنشاق وغسل باقي البدن عند ذلك فغسل  
نفلان في الغسل وعند ذلك دح فوضان فيه ما وخرب الماء يقوم مقام المضمضة  
اذ بلغ الماء في الفم كذا ذكر في خلاصة الفتاوي وواقعات الحلواني خوف  
لو اخذ الماء بفيه ونوى المضمضة ثم نفع في الثوب لا يجسه وذكر في القينة  
نقلا عن صلاة البقال المبالغة في المضمضة والاستنشاق واجبة في كل  
حالة الجنابة اذ لم يكن صائغا ثم يغسل يديه على راسه وسائر جسده ثلاثا  
فيبدأ بيمينه الايمن فيفيض الماء عليه ثلاثا ثم يمسح باليسر فيفيض الماء  
عليه ثلاثا ثم يغسل يديه على راسه وسائر جسده ثلاثا كذا ذكر في خلاصة  
الفتاوي ثم يدلل جميع اعضائه والدليل واجب عند مال الدح  
وعند ناسنة ثم يتنحى عن ذلك المكان فيغسل رجله اذ لم يكن على لوح  
او حجر فتقديم الوضوء على الاغتسال سنة كذا في خلاصة الفتاوي  
**م** لو افاض الماء من ثوبه لم يجز له ايضا صرف البلل من عضو الى عضو







في الصلوة ومن كان غائبا عن الكعبة ففرضه لصاحبه جهة الكعبة هو الصحيح  
 كذا ذكر في الكثر وغيره وذكر تاج الشريعة في شرحه نهاية الكفاية بن الصحابة  
 فتحوا العراق وجعلوا القبلة لاهلها ما بين المشرق والمغرب ثم فتحوا خراسان  
 وجعلوا قبلة قاهلها ما بين مغرب الصبغ والشتاء وكان الشيخ ابي منصور الها  
 تودي يقول انظر الى مغرب الشمس في اطول ايام السنة والى مغربها في اقصر  
 ايام السنة ثم الثلثين عن يمينك والثلث عن يسارك فتكون مستقبل الكعبة  
**وقال الفقيه** اي الليث لم يردى مع هذا في ديارنا وعندنا قطع هذه فرض  
 الهتلي بالحدثة التي وهو عبارة يقع على طلب الحق لا يمين واولاها بما لب  
 الراي عند تعذر الوقوف على حقيقة كذا ذكر في شرح تاج الشريعة **هـ** من كان  
 خائفا يهلي الى اي جهة قدر التحقيق العذر فاشبهه الاشتباه **ح** رجل صلى الى  
 غير القبلة عمدا فوافق ذلك والكعبة قال اي ضيفه مع فهو كافرا بالله وبما اخذ ابي  
 الليث مع وذكر في الفتاوى الظهيرية من صلى الى غير جهة القبلة معتمدا  
 لا يكون هو الصحيح **ق** اختلف في نية القبلة اذا بعد والافصح انه لا يحتاج  
 اليها اذا صلى سميت للحارب القديمة كذا في النهاية وكذا ايضا ذكر صاحب  
 الهداية في كتاب الجنيس وذكر في النهاية انه اذا كان يصلي في الصحراء فبشرها  
 نية الكعبة بعد التوهم اليها كذا قال اي بكو محمد بن الفضل وذكر في الفتاوى  
 الظهيرية فلا يستحب ان ينوي استقبال القبلة وهو المختار وهذا مشتهر على  
 المهلي القبلة وليس يحضر ته من يسالم عنها اجتهد وصلي فان علم انه ضل وبعد  
 ما صلى لا يعيد كذا في مختار الفتاوى وغيره وقال الشافعي مع يعيدها اذا استدر

رجل صلى بغير طهارة  
 او في غير موضع  
 القبلة متعمدا فوافق ذلك  
 الكعبة قال ابو حنيفة هو كافر  
 بالله تعالى والاختلاف في  
 في الاولى لا في الاخر

وان علم في الصلوة استدرا الى القبلة وبني عليها وكذا الخ قول رايه الى جهة اخرى  
 توجه اليها وذكر في مختار الفتاوى ان صلى الى غير اجتهاد وخطا اعاذ الله فلا **هـ**  
 من ام قوما في ليلة مظلمة فحضر القبلة وصلى الى المشرق وتحرى من خلفه  
 فصلى كل واحد منهم الى جهة وكلهم خلفه ولا يعلمون ما صنع الامام اجزائهم  
 ومن علم منهم مجال الامام تفرد صلوة لانه اعتقد امامته على الخطا وكذا  
 لو كان متقدما عليه لتوكله في المقام **و** من **ش** اكل النية كما ذكرنا **هـ** ينوي  
 الصلوة التي يدخل فيها بنية لا يفصل بينها وبين التوبة بغل نه ان ينوي قبل  
 الشروع كما روي عن محمد بن رافع انه لو نوى عند الوضوء ان يصلي الظهر والعصر مع الامام  
 ولم يشغل بعد النية بما ليس **ح** من جنس الصلوة الا انه لما انتهى الى مكان  
 الصلوة لم يحضر النية جازت صلوة ثم يترك النية كذا ايضا في حلاصة الفتا  
 وي والفتاوى الظهيرية **خ** فمن لم يذكر النية قبل ان يركب التوبة عن  
 محمد بن سلمة مع انه اذا كان عند الشروع بحيث لو سئل منه اي صلوة صلى  
 يجيب على البديهة من غير تفكير فوئية تامة ولو احتاج الى التأمل ليحوز  
 هكذا ذكر في الفتاوى الظهيرية والقنية والكنز وجميع اصحابنا في الله  
 عنهم ان الافضل ان يشغل قلبه بالنية ولسانه بالذكر ويديه بالرفع كذا ذكره  
 في النهاية ثم للنية بالقلب فرض وذكرها باللسان سنة كذا ذكر شيخ الاسلام  
**م** ان نوى بالقلب ولم يذكر باللسان جاز لا خلاف عندنا وعند  
 الشافعي مع للبدن من الذكر باللسان **ع** لو ذكر النية قبل ان ينوي بقلبه  
 لم يجز صلوة **ق** من لم يقدر ان يحضر قلبه ينوي بقلبه او عمل في النية

مذهب الشافعي رحمه الله ان النية  
 تكفي بالقلب والتأني باللسان سنة  
 كمذهب الامام الاعظم عليه



نظر

والنهاية والتميم  
 كذا في التمهيد  
 في الاولي  
 باقية كذا في  
 الفجر ينوي  
 فرض هذا  
 والمقتدى  
 او مقتدا  
 قاضي خان  
 ان نوي  
 صلاة شرب البد  
 لا يجوز  
 نقل في خلاصة  
 العاقبة

ظهر يومه كذا في المحيط والهاية **قن** ينوي صلوة التويعن ليقيد بالفرضة  
والحجب والسنة **نه** ان النفل يجوز بنية الصلوة وكذا التراويح وسائر  
السنن كذا ايضا في الهداية والفنية والذكر وقيل الاصح ان التراويح وطلق  
المطلقة لا تؤدي بطلق النية كذا في الفتاوى الظهيرية **قن** غرم علي  
صلوة الظهر وجري علي سانه نويت صلوة العصر تجزئه واذا اراد شروع  
في الصلوة استقبل القبلة علي الطهارة وينبغي ان يتوب اوله من جميع  
ذنوبه ويظهر باطنه من الحسد والبغض والمكر والحيلة ويحفر قلبه  
ويدفع شواغل ضميره المانعة من التوجه ما ملكت يمينه ياتي الصلوة  
مع التعظيم والحرمة ويقوم بين يدي الله تعالى لما يقوم في القيامة  
وانه ملحوظ ومرقوب ممن كلفه عليه السرير ويعظم منه الله  
تعالى في تأهيله لمناجاته مع سواديه وكثرة حصانه ويحييها  
آخر صلوة يصليها ويستغفر الله تعالى ويقول ربنا ظلمنا انفسنا وان  
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ويقرا وجهه توجيها للذي ظهر  
السموات والارض حينما سلما وما انا من المشركين ان صلى صلوة توسلي  
ومحيي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت ولا المسلمين  
ولا يقول وانا اول المسلمين ثم ينوي الصلوة ولايتكي في القيام علي حائط  
او غيره ولا يقدم احدي جليته علي الاخرى ولا يلصق بهما ولكن يفرج بينهما لكل  
التبريح ولكن ينبغي ان يكون بين قديم اربع اصابع في قيامه كذا ذكر في ظلامة الفتاوى  
والفتاوى ويروي عن ابي 2 انه قال التراويح في الصلوة احب الي من ان تضرب



قدسي نسا الترابين ان يقوم على احدي رجليه مرة وعلى الاخرى مرة  
 كذا ذكره في الفتاوى الطهرانية ثم يكبر تكبيرة الافتتاح هدي يديه  
 مع التكبير وهو سنة وهذا العقل يشترط الاشتراط المقارنة وهو مروي  
 عن ابي يوسف ربه والحق عن الطحاوي ويستعمل المروي في القول بالحق  
 في النقل وذكر في مجمع البحرين قول ابي يوسف ربه بالمقارنة واختلاف  
 المتأخرون في افضلية وقت الرفع واختلاف شيخ الاسلام وقاضي خان صاحب  
 تحفة الفقهاء المقارنة كذا ذكره في النهاية انه حكى ان رجلا سال ابا يوسف  
 القاضي فقال باني شي تقنع الصلوة بالفرض ام بالسنة فذهب قلبه  
 الي تكبيرة الافتتاح فقال بالفرض فقال الرجل اخطأت فقال بالسنة فذهب  
 قلبه الي رفع اليدين فقال الرجل اخطأت انما تقنع الصلوة بهما جميعا  
 فهما اجمعان رفع اليدين مقرر بالتكبير لا بتقديم احداهما على  
 الاخرى قال شمس الائمة السرخسي ربه والذي عليه اكثر مشايخنا ان  
 يرفع يديه اولا فاذا استقر في موضع التمام فأتى بركعة وجعله صاحب الهداية  
 اصح وذكر في مجمع البحرين ان تكبيرة الافتتاح بعد رفع اليدين قول ابي حنيفة  
 ومحمد رحمهما الله **حق** رفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح سنة لو تركه  
 قال بعضهم يائنه وقال بعضهم لا يائنه والحق انه لو ترك احسانا لا يائنه  
 واذا ذلك يائنه ضئيل لا يجب سجود السهو بترك رفع اليدين ساهيا في  
 تكبيرة الافتتاح كالو كبر بالفارسية يجوز عند ابي حنيفة ربه ان كانت  
 بحسب العربية اولا لو قال خدائي بورك مع ولا يجوز عند ابي يوسف ومحمد  
 رحمهما

اعتاد

رحمهما الله اذا كان بحسب العربية كذا ايضا في الهداية كذا في زعمي الهد  
 الفاضل في اول التكبير بان قال الله اكبر وذكر في تاج الشريعة ينبغي ان  
 لا يوالي همة الله همة بقلب احد همة مائة ويقول الله لانهم استشهدوا  
 قيسا **حق** لو قال الله الكبار زيادة اللق بين الباء والواو لا تقصد كالتفرد  
 وكذا في خلاصة الفتاوى وفي شرح تاج الشريعة تفرد الصلوة عند البعض  
 ويجزم الواو من التكبير وان كان من حقه الوفاء كذا في شرح تاج الشريعة  
 وعن محمد بن مقاتل ربه لا يميز بين اللفظين بغير شارة اللفظ كذا في  
 خلاصة الفتاوى في رفع اليدين للتكبير خارج الكعبين وفيه مساواة في الفضل  
 لكن خارج الكعبين اولى وذكر في بعض الكتب ينبغي ان يفرق اصابعه عن غيرهما  
 ولا يتطوق للتفرق بين الاصابع عند رفع اليدين بل يتركها على غير ذلك  
 الضم والتفرق كذا في العناية هدي يرفع يديه حتى يجازي باهاميه شحمة  
 اذنيه وعند الشافعي ربه يرفع على منكبيه وعلى يديه تكبيرة الفوت  
 والاعباد الجازية **حق** المرأة ترفع هذا منكرها هو الصحيح هدي ان قال  
 بدلا عن التكبير الله اجل واعظم او الرحمن الكبر والاله الا الله او غيره  
 من اسماء الله تعالى اجزاء عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وقال ابي يوسف  
 ربه ان كان بحسب التكبير لم يجز الا الله اكبر والله اكبر والتكبير وقال  
 الشافعي ربه لا يجوز الا بالاولين وقال مالك ربه لا يجوز الا بالاول في لواقعة الصلوة  
 بل الله الا الله لو بالحمد لله او سبحان الله او قال لا اله الا الله او قال تبارك الله  
 يصير شارعا عند ابي حنيفة ربه ويستوي بان كان بحسب التكبير او لا في بعض الاشياء يقول

طيبها  
 ومن ادرك الصلي اخرج كفيه  
 من كفيه ومن ليس الثوب كله  
 يخرج يديه من اليدين بطلت صلاته  
 عند ابي حنيفة وعندهما يجوز  
 مع الكرافة وقال علي بن ابي طالب  
 اخرجوا اليدين من الكعبين  
 لم يخرج يديه من كفيه في صلاته  
 فقد برئ من الله تعالى اخرج يديه



باسم الله الرحمن الرحيم بخلاف اعوذ بالله او اعوذ اوليسم الله اذا افتتح الصلوة  
 بالتسليم وغيره هل يكره عندهما قال بعضهم لا يكره وقال بعضهم يكره وهو الامع  
 كذا في المحيط وذكر في شرح تلح الشريعة ان يكره الافتتاح سميت تحريمية لأنها  
 تحرم أفعالاً لا تخل خارج الصلوة والتحریم جعل الشيء لله لتحقيق الاسمية  
 كذا ذكره في العناية نه ذكر في الفتاوى الظهيرية ان بناء الفرض على تكبير  
 الفرض قبل لا يجوز وقال الامام القاضى صدر الاسلام يجوز فان صدر الاسلام  
 ابا اليسر قال في مبسوطه لو شئ في الظهور وانما هو لم يسلم وبني عليه عصر افانت  
 غير اجزاء عندنا ولكي ذكر الامام القاضى ابا زيد ربح في الاسرار جوائز  
 بناء النفل على النفل وعدم جواز بناء فرض على فرض آخره يكره النفل على تحريمية  
 الفرض يترك التخلل عن الفرض بالوجه المشرع وهو تسليم كما يكره له ذلك اذا  
 تكلم ولم يسلم **خ** اذا توجه ما به لم يكره تكبيرة الافتتاح ثم يتقن انه كان  
 كبر جازله المضي وان ادى كنانة نقله عن الجني ان المصلي اذا انجز للصلوة  
 ورفع يديه لا يرسلهما بل يرفع من غير ارسال **هد** يضع يده اليمنى على اليسرى  
 ويضعها تحت السرة وعند المال ربح وسلمهما وهذا شافعي ربح يضعهما  
 على الصدر والارسال عند المال عزيمته والاعتماد رخصة **هد** وضع اليمنى على  
 الشمال سنة القيام عند ابي حنيفة وابي يوسف يصمهما الله حتى لا يرسل عند قراءة  
 سبحان الله الى آخره كذا في الكافي وعلامته التناوي **خ** عند محمد ربح الوضع  
 سنة القراءة حتى اذا فرغ من التكبير يرسل يديه فاذا شئ في التمسك يضع اليمنى على  
 الشمال **خ** الاخذ اولى من الوضع واستحسن كثير من مشايخنا الجمع بين الاخذ

محرما  
 والماء  
 ح

قال

والوضع

والوضع بان يضع باطن كف اليمنى على ظم كف اليسرى ويأخذ الوضوء بالخصر  
 والايها وموسى الباقى على الذراع كذا في الكافي والنهاية **هد** الاصل ان كل  
 قيام فيه ذكر مسنون يضع اليمنى على الشمال فيه وما الا فلا وهو الصحيح يضع  
 في حالة الشاء والقنوت وصلوة الجنادة وموسى في القوة من الركوع  
 وبين تكبيرات الاضياد وبه كان يفتي شمس الامية المرحوم وبه ان الائمة  
 والصدور الشهد كذا ذكره في المحيط وفتاوى قاضي خان **هد** ثم يقول  
 سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله الا  
 غيرك **هد** قوله وجل ثناؤك وذكر في المشايخ فلا ياتي به الفرائض وذكر في  
 في العناية ان معنى سبحانك اللهم سبحك يا الله بجميع الاكابر وبحمدك بحمت  
 وتعالى اسمك عن صفات المخلوقين وتعالى عظمتك وذكر في العناية  
 انه لا يري يد على ذلك الشاء شاء اخر عند ابي حنيفة محمد بن محمد بن الله وهو قول  
 ابي يوسف اولاهنه والشافعي ان يضع اليه قوله اني وصوت وجهي للذي فطروني  
 السموات والارض حنيفا وماتا من المشرقين ان صلوتي ونسكي وحياي  
 ومما ياتي لله رب العالمين لاشر بل له وبذلك امرت وانا من المسلمين  
 كذا ذكره في الكافي قال شيخ الاسلام وهو قال وانا اول المسلمين اختلف  
 المشايخ في صحة هذه الصلوة انشاء قدم الشاء وانشاء اخر وهي رواية  
 عن ابي يوسف وحنبلان البداية بالتسليم اولى قال الفقيه ابا الليث يقرأ ويصلي  
 وجهي قبل التكبير كذا ايضا في الكافي **ك** اما في الفرائض فلا يري يد على  
 ما اشهر فيه الا تخوف من ادب الصلوة اذا شئ في الصلوة ان يقرأ



سبحانك اللهم الى اخره فنقول وتعالى جذك بغير يا لا تشد وكذا  
اجاب صاحب الشافعي ما اقتدي واتمامه سبقه بالتشديد في ما لم يقرأ اما  
وقيل شني فيما خافت لا في ما لم يقرأ وقيل شني في سكتاته كذا ذكر في حقه المصلي  
كأنه يتعوذ لان السلف اجمعوا على سنية التعوذ كذا في خلاصة الفتاوى  
كالقعود تبع للقراءة دون التثنية عند أبي حنيفة ومحمد رحمهم الله فيأتي به  
المسوق المقتدي ويؤخر عن تكبيرات العبد كذا في الهداية مع ما في يوتن مع  
التعوذ تبع للتثنية فلا يأتي به المسوق خوف المقتدي يتعوذ عند أبي يوسف  
وعندهما لا خوف التعوذ في الصلوة عند عطاء بن رباح ونحوه لما كان لو منفردا  
قضى عن قاضي خان كبر وتعوذ ونسي التثنية لا يعيد لفوات المحل وكذا ان كبر  
فبداء بالقراءة لا يعيد التثنية والتعوذ والتسمية ولا هو عيسى بن كمال لا  
يجب السهو بترك التثنية ولا بترك السمع الله لمن حده ورنال الحمد ولا  
تليغات الركوع ثم يأتي بالتسمية نه التسمية ليست بآية من اول الفاتحة ولا  
آية من اول كل سورة عندنا وانما هي آية من القرات انزلت للفصل بين السور  
ولهذا كتبت بخط علي حدة صحاحيضا كذا في البسوط وغيره وعند الشافعي  
رجح التسمية آية من الفاتحة قولاً واحداً اوله في اويل السور قولان ولهذا يجرها  
هذه عن أبي حنيفة رجح الايات بالتسمية في اول كل ركعة كالتعوذ وعندنا يأتي برقي اول  
كل ركعة احتياطاً وهو قولهما ولا يأتي بها بين السورة والفاتحة الا عند محمد فانه  
يأتي بها في صلوة الخافقة نه يقرأ بالتسمية قبل فاتحة الكتاب في كل ركعة وهو  
قول اصحابنا وهو احوط لان اعادة التسمية في كل ركعة ابعد عن الاختلاف

كذا

كذا في الخط كما عند مالك في يبداء الامام بالفاتحة بلا تشاء وتعوذ  
تسمية كما تم يقرأ الفاتحة وسورة معها اما كان او منفردا يجر بها الامام  
في الفجر والركعتين الاولى من المغرب والعشاء والجمعة والعقدين والتراويح  
والوتر في شهر رمضان ولان كان منفردا فهو فواتها جهر وان شاء اسر  
والافضل هو الجهر كذا في عامة كتب الفقه كقراءة فاتحة الكتاب لم  
تتبعنا نركنا عندنا وكذا اضطر السورة اليها كذا في الهداية وانما الركعتين  
قراءة القرآن مطلقا والشافعي خالفنا في الفاتحة يعني قراءة الفاتحة ركعتين في الصلوة  
عنده حتى لو ترك عوا من الفاتحة لا تجوز صلوة كذا في النهاية وذا القائل في  
الفاتحة وسورة يعني قراءتها ركعتين في الصلوة كذا في الهداية نه الركعتين من القراءة  
عندنا ادنى ما ينطلق عليه اسم القرآن حقيقة وحكما وذلك آية واحدة واما ما  
دونه وان كان قرأنا حقيقة فليس يقرأ من حيث الحكم حتى حل قرائته الجنب  
والحيض والباقي من مسائل القراءة سيأتي في الباب السادس فيطلب هناك  
انشاء الله تعالى فنق القراءة فرض في الركعتين الاولى عينا عندنا حتى لو  
تركها في الاولى وقرأها في الاخرى فيكون قضاء في الاولى وهو الصحيح  
من مذهب اصحابنا ونق اذا فرغ من الفاتحة فانه يقول آمين اماما كان  
او منفردا او مقتديا كذا في الهداية وهذا قول عامة العلماء وكذا في الكافي فقال  
بغيرهم لا يوتي بالتثنية اصلها وذكر في شرح تاج الشريعة ان الامام لا يوتي  
على رواية الحسن عند أبي حنيفة رجح تو قال مالك رجح يأتي به المقتدي دون الامام  
والمنفرد ولكن عندنا يأتي به علي وجه الخافقة فهو السنة وهذا الشافعي يجرها

عن



في صلوة يجهر فيها القراءة هـ المد والقصر في التامين وجهان والتشديد  
فيه خطأ فاحتشى خوف بالمد دون التشديد واختار الفقهاء ومعناه استحب  
فاذا فرغ من القراءة يكبر ويكبر وفي الجامع الصغير يكبر مع الاخطا كما  
ذكره في الهداية وضلالة الفتاوى ولا يكبر عند الخفض ولا يرفع يديه عند تكبير  
الركوع عندنا خلاف الشافعي ر حـ ر عـ يعتمد بيديه في الركوع على ركبتيه  
ويخرج بين اصابعه ولا يستحب التقويم الا في هذه الحالة ليكون المكنى في اللفظ  
ولا الضم الا في حالة السجود وفيما وراء ذلك يترك على العادة اي فيها وراى  
الركوع والسجود وهو حالة الافتتاح والتشديد ترك على العادة اي لا يضم  
كل الضم ولا يفرج كل التفرج خوف اذا كان في يد المصلي متاع يسكه ولم  
يضع يديه في الركوع على ركبتيه او في السجود يكبر وذكر في الفتاوى لور كـ  
وهو نائم لا يجوز اجما عا ولو نام في ركوعه ما زاد اجما عا تف من الركوع  
هو ان يبسط ظهره ولا يرفع راسه ولا ينكسه ويضع يديه على ركبتيه على سبيل الا  
خذ ويخرج بين اصابعه كما ذكرنا عن قريب وينبغي ان يكون ظهره في  
الركوع مستويا من الجانبين كذا في المبسوط خوف لو وضع على ظهره قـ  
من ما لا يستقر كذا في الكافي تف قدر المفروض في الركوع هو اصل الا  
نحوه وكذا في السجود هو اصل الوضع اما الطهانية والقراءة في  
الركوع والسجود ليس يفرض عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وقال ابي يوسف  
والشافعي رحمهما الله ان الفرض هو الركوع والسجود مع الطهانية بمقدار تسجدة  
واحدة كوتر لا تجوز صلوة عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابي يوسف

والشافعي

والشافعي رحمهما الله لا تجوز ولا يصح قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله  
هكذا ذكر في الهداية والكافي على الاختلاف ويقول في ركوعه سبحان ذي العظمة  
ثلاثا وذلك اخاء والمراد منه ادنى الكمال لا ادنى الجوارح يجوز الركوع والسجود  
بدون هذا الذكر لا على قول ابي مطيع البخاري تلميذ ابي حنيفة ان تسبح الركوع  
والسجود ركن عند كل صلاة حتى لو نقص من ثلاث لم تجز صلوة هذه كذا ذكره  
في الكافي وذكر في كتاب الروضة ان الرجل اذا ادرك الامام في حال الركوع فانه  
يكبر تكبيرة الافتتاح قائما ثم يكبر تكبيرة اخرى ويكبر ولا يشتغل بالثناء  
وهو سبحانه اللهم الى ارضي لا يشتغل بتسبيحات الركوع فانه لو اشتغل بها  
لثناء فاته الركوع كذا في ضلالة الفتاوى وذكر في كتاب الروضة في هذا  
الموضع ان ابا يوسف ر حـ كان راكبا على بغلة في سوق الري حين حضرها  
مع هارون الرشيد في موب عن ربيعة السمرقندي فقال لابي يوسف ر حـ صبي  
ايد الله القاضي ما تقول فيمن ادرك الامام راكبا يكبر تكبيرة او تكبيرة  
واحدة فقال ابي يوسف ر حـ تكبيرة واحدة فقال الصبي اخطأت بل يكبر تكبيرة  
احدهما للافتتاح والاخرى للاخطا الركوع فقال ابي يوسف ر حـ اصبت  
ايها الصبي واخطاة انا والباقي من المسائل التي تتعلق بالافتتاح في حالة  
الركوع ذكرناها مستوفيا في اخر هذا الباب في فصل الجاهل متى اذا الطمان  
الامام راكبا رفع راسه وقال سمع الله من حمده ويقول المؤمن ربنا لك  
الحمد هو اظهر الروايات وروى ربنا لك الحمد وروى اللهم ربنا ولك الحمد  
كذا في الغاية ولا يقول الامام ربنا لك الحمد عند ابي حنيفة ر حـ وعلى قول



ابي يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله يجمع بين التسليم والتحميد كذا  
 في الهداية وهو احدى الروايتين عن ابي حنيفة **رح** **خف** قال شمس الائمة  
 القاضي الحلواني كان شيخنا الامام يحيى عن استاذة انه يميل الي قوله ما يجمع  
 والحق اوي كذا ذكر في العناية ان معنى قوله سمع الله لمن حمده اي قبل  
 الله لمن حمده فان الشاع يستعمل للقبول يقال سمع الامير كلام فلان اذا  
 قبل قن لو ترك التسليم حتى استوي قائما لا ياتي به كما لو لم يكبر حال  
 الاخطا حتى ركب او سجد يتركه وينبغي ان يحفظوا يراعي كل شيء في محله  
 هذا المنفرد يجمع بينهما في الامم كذا في الجامع الصغير فن لو قال ربنا لك  
 الحمد لا يفسد هذا الاستواء قائما من الركوع ليس يرضى وكذا الجلوس  
 بين السجدين والطمأنينة في الركوع والسجود وهذا عند ابي حنيفة  
 ومحمد رحمهم الله وقال ابي يوسف والشافعي رحمهما الله فوض كما ذكرنا  
 اننا خف من محمد بن الحسن الشيباني عن توك الطمانينة فقال اني خائف ان  
 لا يجزيه وكذا عن ابي حنيفة **رح** وذكر في العناية اذا لم يكن التعديل عندنا فرضا  
 فهل هو واجب او سنة **فاما الطمانينة في الانتقال وهي الاعتدال في**  
**القومة من الركوع والجلوس بين السجدين فهي سنة عند ابي حنيفة **رح** وكذا في**  
**الهداية وفي النهاية سنة بالاتفاق وقدر الطمانينة في الانتقال مقدار شريحة**  
**كذا ذكر في التريعة في شرح الهداية فاما الطمانينة في الركوع والسجود ففي**  
**تحريم ابي عبد الله الجرجاني سنة كذا في المبسوط للشيخ الاسلام وفي تحريم**  
**ابي الحسن الكرخي واجبة حتى يجب سجدة السهو بتركها عند كذا في**

الكافي

الكافي والنهاية وذكر في ذخيرة الفقهاء بان محمد بن سلمة **رح** قال ناطوت  
 ابا عبد الله الشافعي في مقدار موجب القطع فباب السرقة في علة ما  
 لزمه اسم السرقة لزمه حكم السرقة وهو القطع فقلت له روي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال اسوء الناس سرقة من سرق من صلواته في الايام تركوعها  
 وسجودها اقطع قال يقطع فضلي الحاضر ومن نهى رسول يديه في القومة  
 بين الركوع والسجود كذا قال الصدر الشريد في واقعاته توفي اذا استوي  
 قائما من الركوع يقطع للسجود ويكبر مع الاخطا ويضع ركبته على الارض  
 ثم يديه ثم جهرته ثم انفه وقبل انفه ثم جهرته **رح** **عندما** **الارض** **انشاء**  
 وضع يديه اول الله ركبته وانشاء على **رح** **ان اقتصر على احدى** **هما**  
**اي على الانق دون الجهة جاز عند ابي حنيفة **رح** وقال ابي يوسف ومحمد**  
**رحمهما الله للجواز الاقتصار على الانق الامني عذر وهو رواية عن ابي**  
**حنيفة **رح** وهو جاز وذكر في العناية ان الاختلاف في الاقتصار على الانق وفي**  
**الاقتصار على الجهة جاز باعناق العلماء خلافا للشافعي **رح** وذكر**  
**في بغية المتأوي ان كان على جهته وانفذه عذر صلي بالايام وذكر ايضا في**  
**البغية اذا قال الطبيب لمن به هذا لا تسجد على الارض يجوز له الصلوة**  
**بالايام قال استاذنا سيف العصبية في شرح شمس الائمة الحلواني اذا خفض**  
**رأسه للركوع شيئا ثم للسجود جاز ولو وضع بين يديه وسائلا فالصق**  
**جهرته عليها ووجد ادنى اللحن جاز عن الايام والاولا هدي يديه ضبعه اي**  
**يظهر باطن عضديه وهو من المرفق الى الكتف هدي جانبيه عن فخذه**

الركوع



اي يباعه وولاية الهداية تشبه الجاهل اذا كان في الصف لا يبدي ضبعيلا  
يؤدي حاره **هد** يوجه اصابع رجليه نحو القبلة ويقول في سجدة سبحان  
ربي الاعلا ثلاثا وذلك اذا دعا يعني ادنى الكمال لا ادنى الجوار كما ذكرنا في تسبيح الركوع  
**هد** المرأة تخفف في سجودها وتزق بطنها بخدرها **هد** يستحب ان يزيد  
على التسبيح الثلاثة في الركوع والسجود بعد ان يختم بالسجود وان كان اماما لا  
يزيد على الثلاثة **هد** تسبحات الركوع والسجود سنة كذا في الكافي كاقبل  
واجب وقال مالك رحمه الله لا تسبح في الركوع وفي السجود فمضى عنه ذلك لانه ان الركوع  
والسجود يجوز بدون التسبيح كما ذكرنا في سفي السجود ان يسجد على الجهة من  
غير جانبيه من العمامة والقبضة ولكن لو سجد على كور عمامته ووجد صلابة  
الارض جاز وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز كما من السنة ان يضع يديه حذو اذنيه  
في السجود وينبغي ان يوجه اصابع يديه ورجليه نحو القبلة كما وضع اليدين والرجلين  
كسنتين سنة في السجود كذا في الهداية خلافا للزفواني الشافعي رحمه الله يعني  
واجب وذكر في الفتاوى الكبرى ان يختار اليد اليمنى ووضع الركبتين على الارض  
في السجود واجب **خف** لو لم يضع ركبتيه على الارض يجوز وعليه فتوى مشايخنا  
وقال النقيض لا يجوز كما وضع القدمين على الارض في السجود فمضى  
كذا ايضا في خلاصة الفتاوى والهداية والنهاية وقال في الارشاد قبل انه فرض  
**خف** لو وضع احد الرجلين دون الاخر في سجود صلواته كذا ايضا في منية  
المصلي ومنية المفتي كما سجود المصلي على جنس عندنا يوسق رحمه الله  
السجدة للصلوة حتى لو اعادها على موضع طاهر مرة عندني خيفة وسجد

رسمها

ويجوز وضع اصابع رجليه  
من الارض لا يرفعها  
الاصابع والرجلين  
رجليه دفن في الارض  
الاصابع في الارض  
ضمنا بجوز ولا يرفعها

رسمها الله يفسد الصلوة كل بخلاف وضع يديه او ركبتيه على النجاسة  
فانه تجوز صلواته خلافا للزفواني الشافعي رحمه الله انه رجل ملى على  
الارض ويسجد على خوقة يضع يمين يديه يميني اليمنى بالباس به منه  
حكى عن ابي حنيفة رحمه الله انه يسجد على خوقة ووضع يمين يديه فمضى به رجل  
وقال ياشيخ لا تفعل هكذا فانه مكروه فقال لي حنيفة من امي انت فقال  
من خوارزم فقال لي حنيفة جاء التكبير من وراء يعني من الصف الا ان  
اي على العكس يعني ان علم الشرايع يحل من هؤلاء الى خوارزم لا من  
خوارزم الى هنا كذا مذكور في الكافي في كتاب الصلوة وفي خلاصة الفتاوى  
في كتاب الكراهية كما قال ابي حنيفة للخوارزمي هل تصلون في المساجد على  
البردي والحشيش فقال نعم فقال تصل على البردي والحشيش وتنعني من ان اصلي  
على الحرقة كذا ذكر ايضا في الفتاوى الظهيرية والفتاوى الكبرى وذكر في الكافي ان هذه  
الحكاية كانت بمكة في المسجد الحرام **خف** لو سجد على الحشيش او على التبن او على  
القطر او على الطنفسة ان استقر انتم وبصرته ويجوز الصلوة تجوز وان لم يستقر  
لا تجوز **م** لو سجد على جاورس او ذرة لم تنع وذكي في القينة نقلا عن فتاوى  
شمس الائمة الحلواني لو رفع راسه من السجود قبل الامام يعود اليه **هد**  
يرفع راسه من السجدة الاولى ويكبى فاذا اطمان جالس اكبر وسجد الثانية  
**هد** اذا لم يستو جالس اكبر وسجد سجدة اخرى اجزاء عند ابي حنيفة  
وسجد رسمها الله كما ذكرنا اننا قطعوا في مقدار رفع الرأس من الاول  
قال بعض مشايخنا اذا زال جهرته على الارض ثم اعادها جاز ذلك عن المجديتين عن



وقال الحسن بن زياد ربح اذا رفع راسه بقدر ما يجري فيه الريح جاز وهو قريب من الاولى وقال محمد بن سلمة ربح للكون عن السجدين ما لم يرفع جهرته مقدار ما يقع عند الناظر انه رفع راسه لسجد اخري فان فعل ذلك جاز عن السجدين ولا يكون عن سجدة واحدة وفي القدوري انه ينبغي بآذان ما ينطلق عليه اسم الرفع وجعل شيخ الاسلام القول الاخير وهو الذي ذكره القدوري اصح وكذا في المحيط **هد** الاصح انه اذا كان في الرفع في السجود اقرب للجوز لانه يعد سجدا وان كان الى الجلوس اقرب جاز لانه يعد جلوسا فتتحقق السجدة الثانية بعد ذلك المقدار من الرفع وهو المروي عن ابي حنيفة ربح وليس بي السجدين ذكره سوي الكثير عندنا وهو سنة عند كل خفي ورفع وكوفي الكافي ان المصلي اذا ذكر في حالة الركوع او السجود سجدة تركها ناسيا من الركعة الاولى سجدها ثم يصعد ما ادى من القراءة والركوع والسجود الذي بعدها وهو بيان للافضل عندنا وقال زفر والشافعي رحمهما الله عليه الاعادة لان الترتيب في افعال الصلوات فرض عندهما وعندنا ليس يفرض على ان المسبوق يبدأ به اذكر ويؤخر ما فات فيه ترك الترتيب لان الذي فات هو الاول **هد** ثم يرفع راسه من السجدة الثانية ويستوي قائما على صدر قدميه وللقعد ولا يعتمد بيديه على الارض وقال الشافعي ربح يجلس جلسة خفيفة ثم يقوم **هد** على الارض ثم يقوم على صدر قدميه معتدبا بيديه على ركبتيه **هد** القيام من السجدة الثانية بعكس الاخطا للسجدة الاولى اي عند الرفع يرفع

راسه ثم يديه ثم ركبتيه **هد** يفعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى والانه لا يستغنى اي لا يقول سبحانك اللهم الى اخره لا يعود ولا يرفع يديه الا في السجدة الاولى وعند الشافعي ربح يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع فاذا رفع راسه من السجدة الثانية من الركعة الثانية افتقر شئ حله اليسر جلوس عليها ونصب اليمنى نصبا ووجها صابعا نحو القبلة ووضع يديه على فخذيها وسط اصابعه كذا ذكر في نسخ الفروع طوائف قال الشافعي ربح في القعدة الاولى مثل مذهبه وفي الثانية يتورك وقال مالك لا يترك فيها وهو الحسنون عندنا كذا في الهداية وتفسير التوركان يضع اليديه على الارض ويخرج رجليه الى جانب اليمين **واما** المرأة فتترك فيها **تو** القعدة الاولى واجبة كذا في الهداية والقعدة الاخرة فرض عندهما من العلماء وقال في خلاصة الفتاوى وقال مالك ربح سنة ثم يقدر فرض القعدة مقدار التشهد **هذه** القعدة الاخرة وان كانت فرضا الا انها ليست فولية في الصلوة بدليل انها لم تشرع في الركعة الاولى وانما شرعت شرط التحليل كذا في مبسوط شيخ الاسلام **هد** ان كانت امرأة تجلس في التشهد على اليمنى اليسرى واخبرت رجلا من الجانب الايمن **م** عجز عن القعود والسجود بسبب طين صلي قائما وذكر في شرح مختصر الجامع البليغان الامام لوقام من القعدة الاولى قبل فراغ المأموم من قراءة التشهد فانه لا يتابع قبل اتمام تشهده ولا يتورك بعض التشهد لاجل متابعتة في القيام لان بعض التشهد لا يسمى تشهدا فلو لم يتم التشهد لغي ذلك البعض



الذي أتى به قبل قيام الامام والتشهد ذكر واحد لا حكم لتعفيه فكان  
قول بعضه كقولنا كل **خوف** اذا ترك القعدة الاولى من ذوات الاربعة  
او الثلاث يلزمه السهو ولو ترك في التطوع لا تنقض صلوته ويلزمه السهو  
عند أبي حنيفة وأبي يوسف رخصهما الله **خوف** تكرار التشهد في  
القعدة الاولى يوجب سجود السهو وفي القعدة الاخيرة لله وجوب في  
شرح الطحاوي لم يفصل بين القعدة الاولى والثانية وقال لا يجب السهو  
**خوف** لو قرأ القرآن في القعدة انما يجب السهو اذا لم يقع من التشهد  
اما اذا فرغ من التشهد ثم قرأ القرآن فلا يجب السهو **خوف** انكره للجمع  
في الصلوة بلا عذر ثم يشهد فيها والتشهد المختار عندنا هو ان يقول  
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام على ابي النبي ورحمة الله  
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله كذا ذكر في الكافي ونخبة الفتاوى والهداية  
وعند الشافعي رجع التشهد ان يقول التحيات المباركات للصلوات الطيبات  
لله السلام عليك يا ابا النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد  
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **قبل**  
**في التفسير** التحيات اي العبادات القولية والصلوات اي العبادات البدنية  
والطيبات اي العبادات المالية لله قوله للسلام عليك حكاية  
السلام الذي رده الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم الى الله المعراج لما انتهى شئ  
علي الله بثلاثة اشياء رجع الله عليه في مقابلتها بثلاثة اشياء السلام

بمقالة

بمقالة التحيات والروضة بمقالة الصلوات والبركة بمقالة الطيبات  
والبركة هي النها والموايدة كذا ذكر في العناية تف التشهد في القعدة  
الاولى سنة عند عامة مشايخنا كذا ذكر في النهاية وذكر ايضا في الهداية  
ان الاصح ان قراءة التشهد في القعدة الاخيرة واجب ليس بفرض وعلى  
قول الشافعي رجع فرض كذا ذكر في الهداية ولا يزداد على التشهد الاول  
من الصلوة والادعية وغيرها **خوف** اذا زاد في القعدة الاولى  
على التشهد ان كان عامدا يكره وان كان سهوا اختلغ المشايخ فيه  
قال بعضهم يلزمه سجود السهو وقال بعضهم انما يلزمه اذا قال اللهم  
صلي على محمد وعلى آل محمد والخمسة انما يلزمه السهو ان قال اللهم  
صلي على محمد تف قال ملاك والشافعي رخصهما الله يزداد على التشهد  
الاول الصلوة لا غير وقال الشافعي رجع تسن الصلوة على النبي عليه السلام  
في القعدة الاولى **توف** الصلوة سنة مستحبة عندنا في الصلوة يعني  
في القعدة الاخيرة وقال الشافعي فرض حتى تسلم الصلوة بتيها **خوف**  
لو قعد في الثانية قدر التشهد ونسي قراءة التشهد ثم تذكر فقرأ  
فيها روايتان في رواية عن أبي يوسف رجع عليه السهو وفي رواية لاسهو  
عليه **خوف** يشتر بالسبابة اذا انتهى الى قوله اشهد ان لا اله الا الله  
والختار انه لا يشتر ذكر في الفتاوى الكبرى ان السنة ان يشتر هذا قول  
أبي حنيفة ومحمد رخصهما الله وذكر ايضا في ذلك الفتاوى ان لا يشتر عليه الفتوى  
وذكر في العناية على هذا الخلاف يعني الاشارة وتوكلنا الله في الفتاوى



الظهيرة والعناية كيف يشي قال الفقيه ابو جعفر البخاري يفيض اصبعه  
 الخضر التي تليها ويخلق الوسطى مع الابهام ويشير بسبابته وعند  
 الشافعي مع ذلك سنة ورواية الهداية انه لا يشير الا انه لا يخلق شيئا  
 من اصابعه ولكن يشير برفع السبابة كذا ذكره في العناية خوف  
 اذا قال الطحايات بالطاء تفسد كذا اذا قال الطحايات ربه واليتبات  
 كذا ذكره في الكافي قال الواقدي الروحيات لله لا تشد خوف اذا قال اهل  
 عباد الله السالكين تفسد من القاضي الزهرنجري لا تشد خوف  
 اذا قال عبده ورسوله تفسد صلوة ويفعل في الشفع الثاني كما فعل  
 في الاول الا انه لا يفسد السورة فيها كما يقرأ فيما بعد الاولين الفاتحة  
 فقط كذا في الهداية وغيره وعن ابى حنيفة مع ان قراءة الفاتحة في الاخرين  
 واجبة رولا الحسن حتى اذا تركها لم يعمد الى ما كان مسيا وان كان ساهيا  
 يسجد لله ووعنه انه يخبر بين قراءة الفاتحة والتسليم والسكوت  
 فاذا رفع راسه من السجدة الثانية من الركعة الثانية يجلس كما  
 جلس في الاولى ويتشهد كما يتشهد في الاولى ثم يقول بعد التشهد اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحمهم  
 محمد وآل محمد كما صليت وباركت وتوصيت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 في العالمين انك حميد مجيد وفي قوله ولا صمد محمد نوع ظن بالتقصير  
 واليه ذهب شيخ الاسلام فليترك ذلك وقال شمس الائمة الرضوي  
 انه للباس لان الاثور وربه ولا يعيب علي من اتبع الاثور لان لا احد استغنى  
 عن

عن رحمة الله تعالى هكذا ذكره في العناية وان كان يدعو بدعوات  
 اخراج ذلك بلغي ان يدعو بدعوات تشبه الفاظ القرآن والادعية  
 الماثورة اي المروية ولا يدعو بما يشبه كلام الناس كذا ذكره في القدوري  
 والهداية وغيرهما وما يشبه الفاظ القرآن مثل ان يقول اللهم اغفر لي  
 ولوالدي والادعية الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قول  
 اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي  
 مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم **قوله** اللهم اني اسئلك  
 الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما  
 لم اعلم ثم يفسر ما يشبه كلام الناس وما لا يشبه فقال ما لا يستحيل من العباد  
 لقوله اللهم زدني فلانة يشبه كلام الناس كذا في الهداية وما يستحيل سؤله  
 من العباد لقوله اللهم اغفر لي ليس من كلام الناس كذا ذكره في الهداية و  
 لعناية **خوف** لو قرأ في القعدة الاخرة آية او آيتين بعد التشهد على  
 وجه الدعاء لقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من  
 لدنك رحمة انك انت الوهاب **الباس** به **مصر** اذا ادرك الامام في القعدة يركب  
 ويقعد فلا يقضي العلماء بآتي بالشاء ثم يقعد **هد** ثم يسلم عن يمينه ويقول  
 سلام عليكم ورحمة الله ويسلم عن يساره مثل ذلك ولا يقول في السلام وهو كات  
 ذكره في المحيط **هد** روي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يبيح خذه الايمن وعن يساره حتى يرب  
 بياض خذه الايسر في قعد قدر التشهد في القعدة الاخرة ثانيا فلما انتبه

سواله؟



سلم يحيى كذا ذكره شمس الأئمة السرخسي في سماعي يمينه وسره عن يساره  
سلم عنه ما لم يخرج من المسجد والصحيح أنه إذا استدبر القبلة لا يأتي بها  
وروي الحسن عن أبي حنيفة ربه أنه أولاً أن سلم أولاً عن يساره فإنه سلم  
عن يمينه ولا يعيد عن يساره وإن سلم تلقاء وجهه يساراً بعد ذلك ولا  
سهو عليه كذا ذكره في الإيضاح **تف** التسليمات سنة عند عامة العلماء  
وقال بعضهم سلم تسليم واحدة تلقاء وجهه وهو قول مالك مع وقيل أنه  
قول الشافعي أيضاً وقال بعضهم سلم تسليم نحو يمينه واحدة لا غير ولكن إذا سلم  
علي أحد ما يخرج عن صلواته عند عامة العلماء وقال بعضهم لا يخرج ما لم  
يوجد التسليمات **تف** أصابة لفظة السلام ليست بنقض عندنا وقال مالك  
والشافعي رخصها الله فرض واختلف مشايخنا قال بعضهم ما أصابة لفظة  
السلام سنة وقال بعضهم هي واجبة واختار صاحب الهداية أنها  
واجبة **خف** ينوي بالتسليم الأول من علي يمينه من الرجال والنساء  
والحفظة وكذا في الثانية كذا في الهداية وهذا في الزمان الأول وأما  
في زماننا لا ينوي إلا الرجال والحفظة ولا ينوي النساء في زماننا ومن لا  
شركة له في صلواته هو الصحيح كذا ذكره أيضاً في الهداية **هد** المنفرد ينوي  
الحفظة لا غير كذا في الجامع الصغير **هد** لا بد للمقتدي من نية الإمام  
فإن كان الإمام في الجانب الأيمن أو الأيسر نواه فيهما وإن كان يجزأه  
نواه في الأول عند أبي يوسف مع وعند محمد مع وهو رواية عن أبي حنيفة مع  
نواه فيهما **جص** الإمام هل ينوي أم لا من المتأخرين قال في شرح الجامع الصغير

للينوي

لا ينوي وذكر الكثرهم في شيء للبسوط أنه ينوي ثم اختلفوا قل بعضهم  
ينوي بالتسليم الأول لا غير وقال بعضهم ينوي بالتسليمين وهذا الصحيح  
وعليه رواية الهداية **هد** لا ينوي في الصلاة عدد المحصور **هد** الخروج  
من الصلوة يصنع المصلي فرض عند أبي حنيفة مع وقال الشافعي مع ليس  
بفرض **م** يكره أن يغض المصلي عينه في الصلوة كما لما نزل قوله تعالى قد انزع  
المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون قل إن طلحة رضي الله عنه  
ما الخشوع يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم إن يكون شئ من المصلي في القيام  
إلى موضع سجدة وفي الركوع إلى ظهر قدميه وفي السجود إلى أذنيه أو في القعود إلى يمينه  
وفي التسليم إلى يمينه كذا ذكره أيضاً في تحفة الفقهاء والنهاية وذكر في القصة نقل  
عن فتاوى شمس الأئمة الحلواني عن محمد بن في النوادر فاقطعت يده من  
المرفقين وقدمه من الساقين كالصلوة عليه **تف** لا يستطيع في الصلوة والانشاء  
فإن غلبه شيء من ذلك لظلمه استطاع فإن لم يستطع فليقطع يديه على نية **خف**  
افتتح الصلوة لوجه الله تعالى ثم دخل في قلبه رياء أو هي على ما أسست للزوايا  
لا يدخل في الفرائض كذا أيضاً في نية المصلي وذكر في شريعة الإسلام أن الصلوة  
على الصعيد الطيب من غير حائل أكثر واشد ثواباً وتواضعاً **م** بلغ الصبي  
عشر يضرب لأجل الصلوة يضرب باليد دون الخشب ولا يجاوز الثلاث كذا  
أيضاً في القنية **م** صلى بن أبيه أجاز والقول لا يدرى وهو المختار وهكذا أيضاً  
في خلاصة الفتاوى والأصول الوكيلة في أصول الدين ثم يقول العبد الفقير المحتاج  
إلى رصته ربه الموعول عليه في أخوة وأولاده أن للصلوة ظاهراً وباطناً فظاهرهما



اقامتها بالمحافظة عليها بتعديل الاركان كما في انما هو بمقتضى الظن والقدر  
 وباطنها ادا متها بدوام المراقبة وجمع الهمة وعضو القلب والتوجه الى الله  
 تعالى فهو بمقتضى المظروف واللب وهو المقصود وصورة الصلوة صورة جذبة  
 للحق بان يجذب صورته عن الاشتغال بغير العبودية ومعنى الصلوة المناجاة مع  
 الرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو علم المصلي من ينال ما التفت فلامصلي ما يحل  
 الله تعالى بقلبه فيدع دنياه وكل شيء سواه وصلوة الظاهر بالادكار والاركان التي  
 تلونا وصلوة الباطن بالانخلاص عن الاكوان والتوجه بالكلية الى الرحمن  
 واستغراقه بلذاته المناجاة في مكان وزمان ففي كل دكن من اركان الصلوة  
 سر يشير الى حقيقة الصلوة وهي المراد من هذه الشئ وطول الاركان الظاهرة  
 عند اولى الابواب ومن شئ ابط الصلوة استقبال القبلة وفيه اشارة الى  
 الامر اضعى مما سوى طلب الحق والتوجه الى حضرت الربوبية بطلب القربة والمناجاة  
 وفي رفع اليدين تليق بالافتتاح اشارة الى دفع عيد الهمة عن الدنيا والاخرة  
 وفي وضع اليدين على اليسرى اشارة الى رسم العبودية بين يدي مالكه وحفظ  
 القلب عن تحية ما سواه وهي الجذبة الاولهية يوازي جذبة من يعمل ا  
 لتقليد وفي القيام والركوع والجمود دلالة على القيام من خصائص النبات  
 كما قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وللمصلي في كل مرتبة من هذه  
 المراتب في القيام الانسان بالتدلل اشارة الى ان يورج بالتخلص من  
 خسران التكبر والتجبر وفي الركوع الحيوان اشارة الى ان يورج بالانكسار  
 ويحل الاذي وفي السجود النبات الى ان يقفز بوجع الخشوع الذي يتضمن

الفلاح

الفلاح الاذي والفوز السرمد كما في قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين  
 في صلواتهم خاشعون والخشوع اكل الة العروج في العبودية  
 وكلما الخشوع بالسجود اذ هو غاية للتدلل في صورة الانسان وفي  
 التشهد اشارة الى الخلاص من عجب الانابة والوصول الى جمال الحق  
 للجذبات الربانية وفي الخشوع اشارة الى مراتب رسوم العباد في  
 الرجوع الى حضرت الملوك لمراسم تحفة الشنا والتحقيق الى لقاء وفي السجود  
 اشارة الى السلام على الدارين وعلى كل حال جاهل يدعو على الميت الى  
 نعيم الجنان وعن الشمال الى اللذات والشهوات وهو مقام المناجاة  
 والدرجات القربات مستغرق في بحر الكرامات ومقيد بفتيد الجذبات  
 كما قال الله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وهذا سر ولب  
 لا يطاع عليه الا اولى الابواب ولولا خوف مضائق نطاق الختم لبطننا  
 الكلام والبيان في كشف الاسرار والالباب من هذا القدر التقينا فحقيقة الا  
 طناب والله اعلم بالصواب **فصل في المسائل المشهورة** رجل  
 لم يعرف ان الصلوة الخمسة على العباد في سنة ام سنة الا انه كان يصليها  
 في اوقاتها لا يجوز وعلم ان يقضيها اذا ذكره ايضا في الفتاوى الظهيرية  
 وسنة المفتي **خ** كذا لو علم ان من افرضة ومنها سنة ولم يعلم الفرقية  
 من السنة ولم ينو الفرقية لم يجز كذا ايضا في الفتاوى الظهيرية  
 يعني يصلي الفرائض ولم يعلم على اليقين ان افرضة ويصلي السفن ولم  
 يعرف انها سنة **خ** ان نوى الفرقية في الكل جاز كذا في التلويح

اشارة



لومضى سنين ولم يعرف السن من الفريضة ان طئ ان الكل فريضة جاز  
وان لم يظن ولم يعرف ان البعض فريضة والبعض ينقول كل صلوة صلاة مطلق  
الامام جاز ان نوي صلوة الاما كذا ذكره ايضا في الفتاوى الظهيرية **تخص** ان كان  
يعرف الفريضة من السن ولكن لا يعرف ما في الصلوة من الفرائض والسن جازت  
صلوته كذا ايضا في الفتاوى الظهيرية اذا جازت الصلوة من وجه وفست  
او جازت من وجوه وفست من وجوه فانه يحكم بالفساد اذا ثبت بالتوثق  
والاحتياط كذا ذكره في الفتاوى الظهيرية وكل صلوة اذيت مع الكوافية تعاد  
ليقع الاداء على وجه غير محكم كذا في الهداية كالنقض فوجان فرض  
عيني وفرض كفاية فرض عيني ما يلزم كل واحد اقامته ولا يستطابقا  
البعض كالعمان والوضوء والصلوة والصوم والزكاة والاغتسال من الجنابة  
والحيض والنكاح والجماع اذا كان النقص علما **وجاز** **فرض** العيني  
كافر وتاركه فاسق كذا ذكره في الارشاد وغيره وفرض الكفاية ما يلزم جماعة  
من المسلمين اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقي كالصلوة على النبي  
صلى الله عليه وسلم وتسمية العاطس الحامد ورد السلام والصلوة على الميت والام  
بالعرف والزم عن العلم والجماع اذا لم يكن النقص علما كالنقض عبارة عن حكم مقدار  
للحتمل زيادة ونقصان ثبت بدليل الاشبة في ناقل كذا ذكره ايضا في الكشف  
الكبير شرح البودوي وقيل ما ينوت الجواز بفتوة واما الواجب ما ثبت بد  
ليل فيه شبهة اي في نقل الناقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والواحد من الواحد  
يوجب العمل ولو ارتفعت البهنة الناشئة من النقل كان دليلا قطعيا

فصار

من وجه

فصل في الفرائض والواجبات والسنن

نقل

نصار موجه فرض كذا ذكره في الكشف الكبير ولا يكفر جامد الواجب ولكن  
يفسق تاركه اذا تركه احتضافا كذا ذكره في التقوي شرح البودوي والمواد  
بالواجب ههنا ما يجوز الصلوة بدونها يجب بقوله ساهيا سجد السهو  
وذكر تاج الشريعة في شرحه ان شيخ الاسلام المعروف بخواهر زادة قال  
**ان السنة** ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل المواظبة ويوجب  
باتيانها ويلازم على تركها وهي تساوي القول والفعل والمواد منه مطلق  
المواظبة لا المواظبة من غير ترك وذكر في الارشاد ان السنة ما للعلم بها  
ولا يفتق تاركها ولكن يلازم على تركها والنقل بالايكون فيه شيء من ذلك اما  
فرائض الصلوة فقد ذكرنا في اول هذا الباب **واجبات الصلوة**  
قراءة الفاتحة وضوء المونة اليها وتعيين القراءة في الاولين وعبارة الترتيب  
في فعل مكرو في ركعة كالجمعة حتى لو ترك الثانية وقام الى الركعة  
الثانية لا تنفس صلوته لانه لم يترك الا الواجب وهو الترتيب كذا ذكره  
في شرح تاج الشريعة نقلا عن مسوط خواهر زادة واما ترتيب القيام  
على الركوع وترتيب الركوع على السجود وفرض لنا الصلوة لا توجد الا  
بذلك الترتيب وتعديل الاكن والجمهر والاغني فيما يجهر ويخفي والعقد  
الاولي واللتشهد في القعدتين نفس عليه في المحط وشهدا رفع اليدين  
للتخوية ونشر اصابعه وجه الامام بالتبليق والتشاور والتعود واللتسمية  
والتلحين سحر او وضع يمينه على يساره تحت سوره وتبكي الركوع و  
تسبحه ثلاثا واخذ ركبتيه يديه وتقيع اصابعه وتبكي السجود



وتسبحه ثلاثا واقتراش رجله اليسرى وينصب اليمنى كذا ذكره في عامة  
 كتب الفروع وادار انظر الى موضع سجدة في القيام ورعاية نظره في  
 باقى افعال الصلوة كما ذكرنا في الخشوع وكلمة فيه عند التشاوب  
 واخراج كفيه من كفيه عند التكبير ودفع السعال بالاستطاع والقيام  
 الى الصلوة حين قبل صلي على الصلوة وشروع الامام في الصلوة عند  
 ما قيل قد قامت الصلوة هكذا ذكر في خلاصة الفتاوى والكفر ولو  
 ترك الواجبات او السنن او الاداب عند اجازة صلوة ويكون  
 مسيا في الزيادة كذلك اما في ترك الواجب سهواً يجب سجدة واحدة  
 السهو كما ذكرنا انفاً وفي ترك السنن والادب سهواً لا يجب سجدة واحدة  
 السهو وكذا في كتب الفقه طرأوا مسائل في هذه المواضع في الباب  
 السادس في سجود السهو وذكر في القدوري والهداية وغيرهما ان من كان  
 متعمداً ثم ارى الماء في اخر صلوته بعد ما قد قدر التشهد او كان ماسحاً  
 فالتفت مدة مسحة او خلع خفيه بعلم قليل او كان امياً فاعلم  
 سورة او كان مراً فوجد ثوباً او مؤمياً فقد عثر على الركوع والسجود او  
 تذكر ان عليه صلوة قبل هذا الواحد الامام القاري فاستخلف  
 امياً او طلعت الشمس في صلوة الفجر او دخل وقت العصر في الجمعة  
 او كان ماسحاً على الجيرة فستقلت عن برء بطلت الصلوة عند أبي حنيفة  
 رح وعنده أبي يوسف ومحمد رحمهما الله تمت الصلوة في هذه المسائل  
 كان سبقة الحدث بعد التشهد توفراً وسلم لان السلام من الواجبات

فيتوضأ

في توضأ المصلي  
 في توضأ المصلي  
 في توضأ المصلي

فيتوضأ وليأتي بالسلام ويخرج من الصلوة على الوجه المندرج كذا ذكر  
 في الهداية كان بعد الحدث بعد التشهد المأمور ان يركع او عمل ما بينا في  
 الصلوة تمت صلوة لم يقدر البناء لوجود القاطع ولم يبق شيء من الاركان  
 وانما بقي الخروج بفعله عند أبي حنيفة رح وقد وجد كذا في الهداية نه  
 عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قيل له ماذا تحفظ عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو  
 علم المماري يدي المصلي ماذا عليه من الوز ولو قارب ربعين وكان أبي أيوب  
 الانصاري قال لا ادري لربعين عاماً الواربعين شهر الواربعين يوماً وذكر في  
 الكافي قدر الاربعين في رواية أبي هريرة رضي الله عنه سنة نه روى عن كعب رضي  
 الله عنه انه قال لو علم المماري يدي المصلي ماذا عليه من الوز لكانت  
 ان يخشى الله به الارض خير اليه كذا في مبسوط شيخ الاسلام وانما ياتر اذا لم ي  
 موضع سجدة علي ما قيل وذكر في الكافي هذا الاصح لان هذا القدر من  
 المكان حق المصلي به اختلف في الموضع الذي يركع المرو فيه منهم من  
 قدر بثلاثة اذرع ومنهم بخمسة ومنهم باربعة ومنهم بموضع سجدة  
 ومنهم بقدر اربعين او ثلاث والاصح ان كان حال المصلي صلوة الى شاع  
 الذي ذكرنا انه لا يقع بصره على المار فلا يكره كذا ذكره الامام القمي  
 رح وكذا في آخر الاسلام وهذا احسن وما يغنيهما كالامام شمس الانيرة  
 السرخسي عفا الله عنه وشيخ الاسلام وقاضي خان اعتادوا ما افتاروا  
 صاحب الهداية بان الموضع الذي يركع المرو فيه موضع السجود



ثم ذكر شيخ الاسلام هذا الحد الذي ذكرنا اذا كان الوجه يصلي في الصحراء  
 كذا ذكر في منية المفتي ان الكراهة في موضع سجود في الصحراء لا من  
 وراء في الاصح واما في المسجد فلا ينبغي لاحد ان يربي يدي المصلي وبين  
 حبل القبلة الا ان يكون بين المصلي وبين المأرجل كاشان او سطوانة  
 او غيرهما لا يكره كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **خف** قال بعضهم من وراء  
 خسين ذراعا لا يكره وقال بعضهم قد ربا بين الصف الاول وحائط  
 القبلة كان لم يكن بينهما حائل والمجد صغير كره في اي مكان غير ما  
 لمسجد الكبير كالصحرار وقيل كالمسجد الصغير **ق** قام في آخر الصفين  
 المسجد بينه وبين الصفين مولية لي مواضع خالية فللداخل ان  
 يمر بين يديه لتصل الصفوف فلا ياتيه المار بين يديه كذا اذ في  
 الدين صاحب المصطكا يتخذ المصلي امامه سترة يعني بغيره قد اراه  
 خشبة مقدار ذراع في غلظ اصبع حتى لا يحتاج الى دفع المار ويقرب من  
 السترة ويجعل السترة على احدى حاجبيه به ورد الاثر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه جعل السترة على حاجبيه الايمن وفي مبسوط شيخ الاسلام  
 انها يفرز اذا كانت الارض رخوة فلما اذا كانت صلبة لا يمكنه الفرز  
 فانه يضع طول الاعراض ليكون مثالا للفرز فان لم يكن معه خشبة او  
 شيء يضعه هل يخط خطا قال لا يخط خطا والخط ليس بشيء وهكذا  
 روي عن محمد بن وقال الشافعي رحمه الله يخط خطا وبه قال بعضنا  
 المتأخرين فقال يخط خطا طولا لا عرضا وذكر في الكافي يخط شبه العراب

من مر

ك

كما سترة الامام سترة القوم **ع** ايدراو العاد بالاشارة او التسميع ان لم  
 يكن سترة او حجبته وبني السترة ينبغي للمصلي ان لا يدرا بعمل الش  
 ولا يعالج معالجة شديدة حتى لا تقسده ان استقر بظهور انسان  
 جالسي كان سترة وان كان قائما اختلفوا فيه انه اشتري بديات  
 فلا بأس به وقالوا حيلة الواكب اذا اراد ان يهزول فيصير وراء  
 الدابة فيمضي فتصير الدابة سترة ولا ياتيه وكذا للمور وجلان متجا  
 ذبان فان كراهة المور وانتمه يلحق الذي يلي المصلي كذا ذكره  
 الامام الترمذي تاشي موصلي في بيت احد بلي اذن للباس والاستذان  
 احسن كذا في خلاصة الفتاوى **م** المصلي خلف الهلال وعلى  
 سطح قطع الصلوة **خف** قطع الصلوة وان كان في الفرض وكذا لو  
 سرق منه او من غيره قدر درهم يقطع الفرض **م** القابلة على الولد  
 لها تأخير الوقتة **ق** رجل يصلي ويبعد عنان دابة او مقودها  
 فان كان موضع قبضته نجسا لم يجز الاجاز كذا في الفتاوى  
 الظهيرية وان كان تحرك تحركا في ركوعه وسجوده وان  
 جذبتته الدابة حتى زال عن موضعه في ركوعه وسجوده فسدت والا  
 جاز كذا ذكره ايضا في الفتوى الظهيرية لو اذله الشمس فتحو الى  
 الظل خطوة او خطوتين لا تقسده صلواته كذا ذكره في الفتاوى الظهيرية  
**خف** لو اكل في الصلوة او شرب ناسيا او عابا فسدت صلواته كذا في  
 الهداية وعند الشافعي في ان كان ناسيا لا تقسده من لو ابتلع مبلقي في لسانه



ان كان زائدا على قدر الجملة تفسد وان كان قدر الجملة لا تفسد صلوة كذا في  
خلاصة الفتاوى وقال صاحب الفتية ذكر في شرح كتاب الصلوة في باب الحدث  
المقدور بالجملة دولة اسد عن ابي حنيفة في غريب الروايات هكذا ذكر في خلاصة  
الفتاوى نقلا عن شرح الطحاوي **خف** لو دخل القامد من الخلوة او السكر  
في فيه ولم يمسغه ولكن يصلي والخلوة تصل الى جوفه تفسد صلوته **خف**  
لو رفع راسه الى السماء فوقع في فيه بودة او ثلجة او قطرة مطر وصلت  
الى جوفه فسدت صلوته وصومه **خف** لو صلى وفي عنقه قلاية فهاى  
طلب او ذئب تجوز صلوته **خف** لو صلى ومعه شعر انسان اكثر من قدر  
الدرهم جازت الصلوة به اخذ الفقيه ابي جعفر القاسم وعن ابي  
حنيفة في التجوز به اخذ تصحيح **خف** من تكلم في صلوته غامدا  
او ساهيا بطلت صلوته خلافا للشافعي في الخطا والنيان كذا ذكر في  
الكافي **خف** الصلي اذا نام وتكلم في حالة النوم تفسد صلوته كايفسد الصلوة  
الانى وهو ان يقول في الصلوة اه والتاء وهوان يقول باقاه والتانيق  
كهو ارتقاء بكائه من وجع او مصيبة وان كان من ذكر الجنة والنار لا يقطعها  
كذا في الهداية كما عن ابي يوسف ان لا تفسد سواها كان من وجع او مصيبة  
او من ذكر الجنة او النار او افسد فيهما كذا ذكر في المحيط والهداية  
**خف** لو بكى في صلوته ان سال الدمع من غير صوت لا تفسد صلوته وان رفع  
صوته وحصل به حروف ان كان من ذكر الجنة او النار لا تفسد صلوته وان كان  
من وجع او مصيبة تفسد عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله خلافا لابي

يوسف

يوسف في ذكر في الجامع الصغير ايضا انه تفسد الصلوة **مصل** اذا قال  
العزيز في صلوته يا رب او قال بسم الله لما يحق من المشقة لا تفسد كذا  
ذكره في الذخيرة كما عطي رجل فقال له يوصل الله تفسد صلوته  
كذا ذكر في الهداية ومنية المصلي **مصل** اذا عطي فارتفع صوته وحصل  
حروف لم تفسد صلوته **مصل** التخنخ بغير سب يكره وان كان بسب  
لخشونة في حلقه او اعلام لغيرة في الصلوة لم يكره ولا تفسد ولا تمنع ان  
التخنخ لثمن المرأة لا يفسد الصلوة كالتخنخ بلا عذر اي لم يكن مضطرا  
ان كان التحسين الصوت ان ظهر به حرف نحو اذ يفتح اللق فمضما تفسد  
عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابي يوسف لا تفسد وان كان لعذر بان كان  
محتاجا اليه للاجتماع والبراق في حلقه لا تفسد كالعطاس **خف** لو تخنخ التحسين  
الصوت تفسد صلوته واما التحصيل الصوت فلا تفسد اما الحشا ان حصل  
حروف ولم يكن مضطرا اليه يقطع عندهما وان كان محتاجا اليه للقطع  
**خف** رجلان يصليان فاحدهما يقتدي بالآخر فقطرة قطرة من الدم  
على الارض فزعه كل واحد منهما انها من صاحبه بطلت صلوة المقتدي  
جفى يكره عد الاي اي آيات القرآن والتسبيح في الصلوة باليد وكذا  
عد السور وعن ابي يوسف ومحمد رحمهما الله انها لم يرباها باسنا  
في الفرائض والنوافل جميعا كذا ذكر في الكافي **ك** قيل يكره في الفرائض  
اجماعا والخلاف في النوافل وقال الفقيه ابي جعفر في وحدت  
رواية عن اصحابنا انه لا يكره فيها وقيل هو بدعة لقول السلف



بذنب ولا يحصى ويسبح ويحصى مأكروه عبث المصلي بثوبه او ببدنه  
 وفوقه الاصابع اي غمزها او مدّها حتى يصوت الاصابع ووضع  
 اليد على الخاصرة في الصلوة والالتفات لقوله عليه السلام لو علم  
 المصلي من يناجي من اللعنات المأكروه ان يلوي عنقه حتى يخرج  
 وجهه من ان يكون الى جهة القبلة فاما لو نظر بؤخر عينيه يمنة  
 او يسرة من غير ان يلوي عنقه فلا يكره **ع** أكره عقص شعر  
 المصلي والعقصل ان يجمع شعره على عاتقه ويشد بحيط او خرقه  
 او بصمغ ليتلبد وكفى ثوبه في الصلوة كذلك كاللباس بان يصلي  
 وبين يديه محقق معلق او سيق معلق **ق** للباس بالصلوة على  
 الازام الذي يسبح به اعضاء الوضوء في بعض الرواية غيره اولى ما  
 لوصلي الى تنوير فيه ناز او كانون كونه والى قنديل او شمع او سراج لا  
 يكره **هـ** للباس بان يصلي على سباط فيه تصاوير ولا يسجد على التماثيل  
 كذا ذكره في الجامع الصحيح لو كان فوق رأسه في السقف او  
 بين يديه او بجانبه صورة غير مقطوعة رأسها كذا في الهداية كما  
 قطع الرأس ان يحصى رأسه بحيط يخطط عليه حتى لا يبق الرأس اثر اصلا  
 كالوكانت الصورة على وسادة ملقاة او سباط مفروش لم يكره كذا  
 في الهداية **هـ** لو لبس ثوبا فيه تصاوير يكره وقال في خلاصة الفتاوى يكره  
 الصلوة في ذلك الثوب ولم يصلي عليه اما اذا كانت الصورة في بدنه وهو يصلي  
 لا يكره لانها مستورة بثيابه **ح** من صلى ومعه دراهم في ثوبه مثل ملك

ما التفت و الالتفات

اللباس

الصلوة  
 في جميع الصور  
 لا يفتي في جامع الفقهاء

اللباس والكافي وتعد ليقع الاداء على وجه مخصوص غير مكروه وهو الحلة  
 في كل صلوة اذيت مع الكراهة **هـ** هذا في الكراهة اذا كانت الصورة كبيرة  
 بحيث تبدد اللناظر بل لا تامل **هـ** لو كانت الصورة صغيرة لا تبدد الناظر  
 الا بالتماثل للكره لان الصغير جدا لا يعبد ولا يكره في الكافي في دليل هذه المسئلة  
 حكاية الصورة المنقوشة في ظلمة دانيال النبي عليه السلام وكان على  
 حاتم دانيال عليه السلام صورة اسد ولوة وبها صبي لحسانه فلما نظر  
 اليه عمر بن عبد الله عنه اغرورت عيناه واصل ذلك ان نجت نصر عليه  
 يستحق حيث استولى اخبر ان بعض ما يولد في مائة يقتل فكان تتبع الصيا  
 فيقتله فلما ولد دانيال عليه السلام القته امه في فيضة وهو رضيع وجاء  
 ان يخبر من القتل فقبض الله له اسدي حفظه ولوة ترضعه وهو يحسنه  
 فاراد دانيال عليه السلام بهذا نقش على خاتمته يحفظه الله تعالى كذا  
 مذكور في نهاية الكفاية في شروع الهداية **هـ** لا يكره تماثيل غير ذي الروح لانه  
 لا يعبد **ح** اذا اخبر عن شيء في ذلك رأسه بلا او نعه او سئل المصلي لم يكره  
 فاشأ باصبع ثلاثا وما اشبه ذلك لا تقصد صلوة حتى لو حصل جسد ثلاثا  
 في ركن واحد تقصد صلوة هذا اذا رفع يده لما اذا لم يرفع في كل مرة لا تقصد  
 صلوة واحد حتى لو قتل القمل مرارا متدرا كافتت صلوته ولو كان بين  
 القتلات فوجرة او نحوها لا تقصد صلوة كذا ذكره ايضا في واقعات الخواص  
**ح** ما في قتل الحية والعقرب في الصلوة لا تقصد سوا حصل القتل بضرية  
 او بغير يات وهو الاظهر كذا في مبسوط محمد بن الحسن روي والهداية هذا امر بين



يديه وخشي ان يؤذيه وان كان عكس هذا يكره قتلها كذا ايضا في شئ من  
الشرعية وقال في خلال الشرح رواية الحسن عن ابي حنيفة ربح وقال بعض مشايخنا  
ان احتاج الي المشي ومولاتا الضرب تقصد الصلوة كذا ذكر في الكافي وشرح  
تاج الشريعة **خوف** اذا رفع العمامة من الرأس ووضعها على الأرض ورفعها  
من الأرض ووضعها على الرأس لا تقصد **خوف** لو انقضى من العمامة فسواها  
مرة او مرتين لا تقصد صلوة **خوف** لو زل القميص تقصد ولو صل لا تقصد وذكر في  
الفتاوى الظهيرية ان الفعل الكثير يفسد للصلوة والقليل لا واختلفوا في  
تحديد القليل والكثير **خوف** اللصل في هذا ان ما حصل بيد واحدة فهو قليل ماله  
يتكرر وما يحصل باليدين فهو كثير كذا في الفتاوى الظهيرية هذا اختيار  
الامام ابي بكر محمد بن الفضل وقال بعضهم ان كان بحال لوراءه انسان يتيقن  
انه ليس في الصلوة فهو كثير يطل صلوته وان شكك انه فيها وليس فيها  
فهو يسير لا يطل وهو اختيار العامة وقال بعضهم يفوض الى راي المصلي فان  
استكثر في الصلوة فهو كثير والا فلا كذا ايضا في الفتاوى الظهيرية قال  
شهيد الائمة الحلواني هذا اقرب من مذهب ابي حنيفة ربح حيث يفوض  
الى راي المصلي **خوف** لو ضرب دابة مرة في ركعة ومرة اخري في ركعة اخري  
للقصد وكذا امرتان ولو ضرب ثلاث ضربات في ركعة واحدة فسدت  
صلوته وقال القاضي الامام ظهير الدين مصنف الفتاوى الظهيرية  
في الظهيرية وعندي اذا ضرب مرة واحدة وسكن ثم ضرب مرة اخري  
لا تقصد صلوته كما في مسألة المشي **خوف** لو مشي الى صف ووقف ثم مشي

الي

الى صف آخر ووقف ثم وقف لا تقصد صلوته كذا ذكره الامام الحلواني في  
واقعاته **خوف** لو مشي بقدر صفين بدفعة واحدة فسدت رجل  
المصلي مقدار صف او اكثر ثم وضع يده تقصد صلوته ولو حول ظهره الى  
القبلة فسدت عياله ان يدخل في الصلوة وبه بول او غائط كذا ذكره  
في الفتاوى الكبرى وخلاصة الفتاوى **خوف** لو خرج في الصلوة مع هذا  
وتشغل عن الصلوة قطعها فان مضى جاز واسا وسوا كان به وقت  
الاقتناع او حصل في الصلوة **خوف** بخلاف الحائض ان اشتغل بالطهارة بغيره  
الوقت يصلي كذا قال ابرهه بن ابي صالح المحمدي وظهر الذي هو غيباني  
من الصلوة في الحمام والمقبرة تركه وقبل في الحمام ان لم يكن فيه صورة  
وتماثل لا يكره هكذا ذكر في خلاصة الفتاوى **خوف** في شجرة الامام السرخسي  
خشي الصلوة في الحمام منهي عنها والنهي لمعنيين احدهما انه مصب  
الغسالات فعلى هذا لا يكره في المالكورات اي موضع الثياب والثاني  
ان الحمام بيت الشياطين فعلى هذا تركه الصلوة في جميع المواضع  
من الحمام غسل ذلك الموضع اوله يغسل **خوف** لو قرأ رجل ما كان محمدا ابا  
احد من رجالكم فصل عليه رجل في الصلوة لا تقصد **خوف** لو صلى مكتوف  
الرأس ان كان للتفرغ للباس به وذكر في الفتاوى الظهيرية انه يكره ان يلقي مولاي  
راسه باليمين ويترك وسطه مكتوف لانه تشبه باهل الكتاب كذا ذكره  
في تحفة الفقهاء **خوف** لو صلى رافعا يديه الى المرفقين يكره وذكر في الجامع  
الصغير وغيره من كتب الفقه ان اصحابنا اتفقوا على ان قليل الانكشاف

مطلب انكشاف عورة  
المصلي في الصلوة







ومن ان يصلي فيه والصلوة فيه افضل **هـ** عن محمد بن اذ كان الرجل في  
السفر فامطرت السماء فلم يجد مكانا يابسا ينزل للصلوة فانه يتق على  
الدابة مستقبل القبلة ويصلي بالايما اذا امكنه اي قاف الدابة فان لم  
يمكنه يصلي مستدبرا للقبلة وهو ان كان الطين بحال يغيب وجهه فان  
لم يكن بهذه المثابة لكن الارض ندية مبتلة يصلي هكذا **ا** **هـ** من  
كان خارج المصرتين على دابته الى اي جهة توجهت يومئذ ايما  
والتي تدخا في المصرتين اشتراط السفر والجواز في المصرتين اي يوسف  
رح يجوز التنفل بكافي المصرتين وقال محمد بن يحيى ويكره كذا في خلاصة الفتاوى  
هذا ما كانت الدابة تسير بنفسها او اذا كانت تسير صاحبها لا يجوز للقطوع ولا  
الفرض **خ** هذا في القطوع اما في الفرائض فلا يجوز وكذا النذر التي وجب  
قضاؤها بالشرع على الارض ثم افسدها وكذا الوتر وسجدة التلاوة وصلوة  
الجنائز **هـ** السنن الرواتب نوافل يعني من الصلوة وعن اي حيفة رح  
يقول لينة الفجر **خ** لو اقتحمها خارج المصرتين دخل المصرتين على الدابة  
وقال كثير من اصحابنا ينزل ويتم على الارض فان اتمها على الارض وكما  
لم يخرج خلاف العكس كيفية الصلوة على الدابة ان يصلي بالايما ويجعل  
السجود اخفض من الركوع من غير ان يضع راسه على شئ سائرة دابته  
او واقفة يصلون فواي **خ** لو صلي على الدابة بجماعة جازت صلوة  
الامام ومن كان معه على الدابة ولا يجوز اقتداء النازل بالراكب كذا ذكر في  
الفتاوى الظهيرية وكذا ايضا في الظهيرية ان الامام الكوفي قال لا يجوز اذا لم

يكن

يكن بين الدابتين من الطريق ما يمنع جواز الاقتداء وقال في الفتاوى الظهيرية اذا  
صلي على الدابة وفي سرجها خشي الثمن قدر الدرهم لا يجوز **م** من الممنوع يصلي بالايما  
بالايما تسير دابته او تقعد **واخ** لو صلي الراكب بالايما وخوف عدو او سبع  
او مريض او لص جاز **م** للفقيد اذا صلي قاعدا يعيد عند اي حيفة رح  
ولا يعيد عند اي يوسف رح وذكر في الفتاوى اذا تقدر على التبريض القيام  
صلي قاعدا يركع وسجدة فان لم يستطع الركوع والسجود يومئذ ايما وجعل  
السجود اخفض من الركوع والرفع الى وجهه شيئا يسجد عليه فان لم  
يستطع القعود استلقى على قفاه وجعل رجليه الى القبلة واومى بالركوع  
والسجود فان اضطر على جنبه ووجهه الى القبلة واومى برأسه جاز  
وان لم يستطع الايما برأسه اخل الصلوة ولا يؤمى بعينه والقبلة ولا بها جيبه  
فان قدر على القيام ولم يقدر على الركوع والسجود لم يلزمه القيام وجاز ان  
يصلي قاعدا او يؤمى ايما وذكر في الفتاوى الظهيرية اذا حج المصرتين  
عن الايما بالواشي فحوله راسه عن اي حيفة رح قال يجوز صلوة وقال  
ابي بكر محمد بن الفضل لا يجوز وذكر في الفتاوى الظهيرية ان المصرتين اذا  
كن قاربا على بعض القيام دون القيام الا انه كيف يصنع قال الفقيه ابي  
جعفر رح يؤمر بان يقوم مقدار ما يقدر فان عجز فعد حتى انه اذا كان  
قادر على التكبير قائما ولا يقدر على القيام للقرأة او كان يقدر على القيام  
لبعض القرأة دون تمامها يركع قائما او تقرا مقدار ما يقدر عليه قائما ثم يقعد  
وبه اخذ شمس الليمه الحلواني **ق** من مضى لو صلي قائما امكنه سنة  
عدا



القراءة ولو صلى قايماً بحجر عنه الأصح أنه يتعد وذكر في الفتاوى الظهيرية  
أن المريض لو قدر على الانتكاد دون الانتصاب لزماً أداء الصلوة متلياً  
ولو صلى قاعداً لا يجوز وكذا لو قدر أن يتعشى بعضاً **خف** لو عجز عن  
الوقوف مستوياً وقدر على الانتكاد والاستناد إلى حائط أو مسادة أو  
إنسان يجب أن يصلي قاعداً متلياً أو مستنداً ولا يجوز أن يصلي مضطجاً  
أن يصلي المني بعض صلواته قايماً ثم يركع ويصلي قاعداً يركع ويسجد  
أو يومئ أياً كان لم يستطع ومن صلى بعض صلواته قاعداً يركع ويسجد لم يضر ثم  
صحبني على صلواته قايماً وقال محمدرج استأنف الصلوة وإن صلى بعض صلواته بالأ  
يما ثم قدر على الركوع والسجود استأنف الصلوة وكذا في الفتوري **م** يرضى بخته  
ثياب نجسة ولو وسطاً آخر تجس من ساعته أو يلحقه مشقة لم أن يصلي كذلك  
كذا في الفتاوى الظهيرية **خف** صلى المريض إلى غير القبلة لا يجوز إلا أن لم  
يستطيع أن يتوجه إلى القبلة ولم يجد أحداً أن يحول إلى القبلة وأن وجد أحداً  
يحول إلى القبلة ولم يأت به وصل إلى غير القبلة جاز عند أبي حنيفة رج بناءً  
على أن الاستطاعة بقوة الغير ليست بثابتة عنده وعلى هذا الوصل  
على فراش نجس ووجد أحداً يحوله إلى مكان طاهر وذكر في الفتاوى  
الظهيرية أن المريض إذا لم يقدر على الوضوء والتميم وليس عنده من  
يوضيه أو يديه لا يصلي عندهما **خف** إذا عجز ولم يقدر على القعود يصلي  
مضطجعا على جنبه الأيمن متوجهاً نحو القبلة أو مستلقياً على قفاً متوجهاً  
نحو القبلة ورأسه إلى المشرق ورجلاه إلى المغرب وهو الأفضل عندنا

**خف**

**خف** إذا عجز المريض عن الأيماء برأسه هل تسقط الصلوة عنه هكذا  
في الفتاوى الظهيرية ومنية المفتي وذكر أيضاً في الظهيرية أنه إذا مر  
على يلزمه القضاء قال بعضهم إن عجز أكثر من يوم وليلة لا يلزمه القضاء  
فإن كان دون ذلك يلزمه كما في الأغنياء والجنون وقال بعضهم إن كان يعقل  
لا يستطاعه الفرض والفتوى على الأول وذكر ذلك أيضاً في الظهيرية الآخر  
إذا كان قيامه ركوعاً وشيئاً برأسه للركوع لأنه عاجز عنها فركع ولو أم قوماً  
قياماً أو قعوداً لا يجزئهم منى عليه في جميع النوازل وذكر أيضاً في الظهيرية  
عن محمدرج فيمن قطعت يداؤه من المرفقين وقدماه من الساقين لا صلوة  
عليه **خف** إذا غشي على رجل يوماً وليلة أو أقل فعليه القضاء وإن كان أكثر  
لا يجب استحساناً والمعتبر يوم وليلة بالساعات عند أبي يوسف وهو  
دوابة عن أبي حنيفة رج وعند محمدرج من حيث الصلوة ويظهر هذا  
فيمن غشي عليه عند الفجوة ثم أفاق من الغد قبل الزوال ساعة  
وهذا أكثر من حيث الساعات دون الصلوات **خف** الجنون كالإفقاء  
في حق الصلوة حتى لو جنى أقل من يوم وليلة فإنه يلزمه قضاء ما فات  
من الصلوة فإن كان أكثر من يوم وليلة لا يلزمه قضاء ما فات **خف** هذا كله  
إذا غشي عليه بما ليس يصنع به من مرض ولو غشي عليه بنزع من سبع أو دس حتى غشي  
عليه أكثر من يوم وليلة يسقط عنه القضاء بالأصابع ولو شرب الخمر أو الدوا حتى  
ذهب عقله أكثر من يوم وليلة عند محمدرج يسقط عنه القضاء لأنه  
حصل بفعله هذا إذا دام الأغشاء أكثر من يوم وليلة أما إذا غشي ساعة أو ساعة



حُفَی

حتى قل ما بقي عاد الترتيب عند البعض وهو الاظهر كما الوقفي بعض الفوائت  
بعد ذلك البعض بقيت خمس للجوز السادسة الوقتية ويتعود الترتيب  
هذا منقول عن الفتاوي الظهيرية ان بقي من الوقت ما لا يسع جميع  
الفوائت مع الوقتية على يسع بعضها مع الوقتية للجوز له الوقتية  
ما لم يقض الذي يسعه الوقت مع الوقتية وقيل على قول ابي حنيفة  
رج يجوز لان ليس المصنف الى هذا البعض باولي من المصنف الى بعض  
اخر كذا مذكور في الفتاوي الظهيرية **كالوفات** صلوات ربها  
في القضاء كما وجبت في الاصل الا ان تزيد الفوائت على ست صلوات  
الترتيب فيها اي بين الفوائت والوقتية كما هي انما كذا في القدوري وغيره  
وذكر في الثاني اذا كثرة الفوائت سقط الترتيب فيها بين الفوائت كما يستقل الترتيب  
فيها بين الفوائت والوقتية **خوف** لو ترك صلاة ثم صلى بعدها خمس صلوات  
وهو ذاك الفاسدة فان هذه الخمسة موقوفة عند ابي حنيفة رج فاذا صلى السابعة  
جوز السابعة بالاتفاق وتعود الخمسة الموقوفة الى الجواز عند ابي حنيفة رج  
وقال ابي يوسف ومحمد رحمهما الله لا يعود الى الجواز وعليه قضاء ست صلوات  
المؤديات الخمس والفائتة كذا ايضا في مجمع البحرين وذكر في المصنف والحقائق  
ان هذه المسئلة التي يقال لها واحدة تنوع الخمس واحدة تفسد الخمس  
**خوف** كذا لئلا اذا ترك خمس صلوات ثم صلى السادسة فهي موقوفة عند ابي  
حنيفة رج حتى صلى السابعة تنقلب السادسة الى الجواز عند ابي حنيفة  
رج وعندهما **الانتقال** **خوف** لو ترك صلاة واحدة من اليوم ولا يدري

[illegible]



التي كانت فقيها في الدين فافهم ما كان عليه من الدين  
 واحدة من ثلاثين صلاة في كل يوم وليلة احتياطاً حتى يخرج عن قضاء الفائتة بيقين كذا ذكر في الفتاوى  
 هذا القول الثاني فاستدلوا بالظاهر الظهري والقوي هو طلب الآوي والآوي هو ما يكون أكثر رايه عليه  
 من يوم الثالث جازعاً واما الظاهر الثاني فاستدلوا على هذا اذا نسي صلوتين من يومين ولا يدري ما بينهما ما يعيد صلوة  
 الاول جازعاً والثالث جازعاً ما رواه بنو سليمان عن محمد بن علي هذا اذا نسي ثلاث صلوات من  
 والجمع من اليوم الثالث وما العشر الثانية اربعاً ما رواه بنو سليمان عن محمد بن علي هذا اذا نسي ثلاث صلوات من  
 الى اخر الشهر من اليوم الثاني والثالثة اربعاً ما رواه بنو سليمان عن محمد بن علي هذا اذا نسي ثلاث صلوات من  
 الاول جازعاً والعصر الرابعة جازعاً ما رواه بنو سليمان عن محمد بن علي هذا اذا نسي ثلاث صلوات من  
 فاستدلوا بالنهر واما العصر فاستدلوا بالنهر واما العصر فاستدلوا بالنهر واما العصر فاستدلوا بالنهر  
 الى اخر النهر واما العصر فاستدلوا بالنهر واما العصر فاستدلوا بالنهر واما العصر فاستدلوا بالنهر  
 الاول جازعاً والثانية فاستدلوا بالنهر واما العصر فاستدلوا بالنهر واما العصر فاستدلوا بالنهر  
 وكذا المغرب في اليوم الرابع يوم والمغرب من يوم ولا يدري اي من اولي فقال فقهاؤنا انه يصلي سبع  
 والمغرب الخامس والسادس صلوات يصلي الظهر اولاً ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب  
 كذلك والمغرب جازعاً واما الظهر ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب ثم الظهر ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب  
 صلاة العشاء جازعاً قالوا في قوله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء ركعتين في كل يوم  
 رضي الله عنه هكذا افعلوا  
 ابي بكر

الظهيرية

الظهيرية وان استيقظ قبل طلوع الفجر عليه قضاء العشاء للترتيب  
 اجماعاً وهي واقعة محدثي الحسب الشبان في ما لم يأت في حنيفته مع  
 فاجابه بما ذكر اننا فاعاد العشاء كما ذكر في الفتاوى الظهيرية  
 في شرح الطحاوي رجل فاتته صلوات كثيرة في حالة الصحة ثم مرض  
 الرجل مرضاً يضره الوضوء وكان يصلي باليتيم ولا يقدر على الركوع والسجود  
 ولا يمكنه اداء الصلوة الا بالايدي فادى الفوائت في حالة المرض بهذه الصفة  
 جازعاً ولو صح وقدر على القضاء استقطعت القضاء **خ** رجل يقضي صلواته مع  
 مع انه لم يقته شيئاً احتياطاً اختلف المشايخ فيه قال بعضهم بكونه  
 وقال بعضهم لا يكره كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية ووجهه انه لا يقضي  
 بعد العصر وبعد طلوع الفجر وذكر في الفتاوى الظهيرية لو كانت الفوائت  
 كثيرة فاستغل بالقضاء فان اراد تسهيل الأمور نوى اول ظهر عليه او  
 آخر ظهر عليه وكذا في سائر الصلوات كذا ذكر في الخلاصة **خ** لو لم  
 يعين الاول والاخر لكنه قال نويت الظهر الفائتة جازعاً اذا مات  
 الرجل وعليه صلوات فایتقوا وصي بان يعطي كفارة صلواته يعطي لكل  
 مكتوبة نصف صاع من بزر ولوت نصف صاع وصوم يوم نصف صاع  
 كذا في الفتاوى الظهيرية وانما يعطي من ثلث ماله وان لم  
 يترك مالا يستقرض وثلاثة نصف صاع من بزر يدفع الى مسكين ثم تصدق  
 ثم وثم حتى يتم لكل صلوة ما ذكرنا ايضا كذا في واقعات الحلواني  
 ولو قضاها ورثته بغير امره الجوز وفي الجوز وذكر في الفتاوى



الظهورية ان العلماء اختلفوا على انه هل يقوم الطعام مقام الصلوات  
قال محمد بن مقاتل روى عن محمد بن سلمة روى يقوم وقال البخاري لا يقوم  
والارواية في سجدة التلاوة انه يجب او لا يجب **في** لا فدية في الصلوة  
في حالة الحيوة بخلاف الصوم **خفف** شافعي المذهب اذا صار حنفي  
المذهب وقد فاتته صلوات في وقت كان شافعيًا ثم اراد ان يقيمها  
في الوقت الذي صار حنفيًا يقضي على مذهب ابي حنيفة روى **خفف** شافعي  
تحلف ليس عليه قضاء ما ادى **خفف** سئل الامام العلامة نجم الدين  
النسفي روى عن شافعي صار حنفيًا ثم اراد ان ينتقل الى مذهب الشافعي  
روى هل له ذلك قال الثبات على مذهب ابي حنيفة خير واولي فقال هذه  
الكلمة اقرب الى الالفه واقرب مما اجاب به الفاضل الامام حنفي الما  
تروى روى عن هذه المسئلة فانه قال يعزى الى ابي اسحق المرند اشد التعزير  
حتى يقول الردي ويرجع الى المذهب السديد **في** ابتلي بالجرب والفتوح  
بحيث يشق عليه الوضوء لكل مكتوبة ليس له ان يأخذ بمذهب الشافعي  
روى ولكن ان اضطرر الى ما يتيمم ويصلي وقيل لمن انتقل بمذهب الشافعي  
روى ليتزوج اخاف ان يموت مطلوب الايمان لا هانة بالدين **خفف**  
الرجلان اذا فعلا علم الصلوة وغير علم الصلوة احدهما يتعلم العلم  
الناس اولى هكذا ايضا في الفتاوى الظهيرية فوفى الامام الفاضل ان العلم  
محمد بن احمد بن الحسن العربي في كتابه خلاصة الحقائق عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال ان بابا من العلم يتعلمه الرجل ويعمل به خير ليس ان

مطلبه الشافعي  
اذا تحلف

اي

لو

لو كان ابي قبيس ذهبًا فنفقه في سبيل الله تعالى **خفف** الرجل اذا امكنه  
ان يصلي بالليل وينفلح بالعلم بالها وفعل وان لم يمكنه ان ينظر في العلم  
بالها فانه كان له ذلك **خفف** وفيه روى عن الزيادة في نفسه كما انظر في العلم  
افضل من الصلوة **خفف** حكي ابي مطيع البخاري تلميذ ابي حنيفة روى  
انه قال انظر في كتب علماء ونا من غير سماع افضل من قيام الليل وروى  
عن شقيق بن ابراهيم التواهي البخاري روى انه قال قرأت كتاب الصلوة على  
ابي يوسف روى في مدينة بغداد وروى راسي فلقوة قد بدت القطنه منها  
حتى مضى ثلاث سنين لم يلبس قلنسوة جديدة ولا حبة جديدة  
ولا قميصا لا اشتغالي بقرأت كتاب الصلوة فقال يا ابا علي ما رأت تحت  
خضراء **خفف** ولا فوق اديم الارض اشرف ولا اخبر من كتاب الصلوة سوى  
كتاب الله تعالى وروى الحسن روى انه قال تحرق الصلوة في كمي كذا  
وكذا مرة فما نظرت فيه الاوقدا استقدت في كل مرة فائدة جديدة  
وروى عن محمد بن سلمة روى انه قال قرأت كتاب الصلوة وقرأ على اربعائة  
مرة فما نظرت فيه الاوقدا استقدت في كل مرة فائدة جديدة وذكر  
في التقرير شرح البرزوي ان المتقدمين من علماء ونا قالوا سبب حب  
العبادات نعم الله علينا شكرها وان كان لا يمكن الخروج على هذه شكر  
نعمه لكثرة ما وقلة مدة العمر فالإيمان شكر نعمه الوجود والنطق وكلما الفعل  
والصلوة شكر نعمه الاعضاء السليمة فانه يعرف بالحق بالحق المشقة والوجوه  
وشكر نعمه الصوم اقتضاء الشهوات والاستماع به لاني هذا الطريف بالصدر

السما

كتاب



الاسلام صاحب كتاب الميزان **الاهم** اني اسئلك الامن يوم الوعيد  
 والجنة يوم الخلود مع المقرين الشهود الركوع السجود والوقوف بالعمود  
 انك رصيده ودعواتك تنفع ما تريد **فصل في الاوقات** **سبب**  
 وجوب الصلوة اوقاتها وهي الفجر والظهر وغيرهما كذا في الكافي وعامة  
 كتب اصول الفقه **ك** لان الصلوة تنضاف الى الاوقات وتكرر بتكرار  
**نه** وجوب الصلوة في الدمنة شرعا علق بهذه الاوقات لا بالامور والا  
 موطن بالاداء ما وجب في الدمنة بسبب الوقت بدليل قوله تعالى  
 اقم الصلوة لدلوك الشمس لان الالام في هذا الموضع انها تذكر للتفكير  
 يعني سبب وجوب الاداء الخطاب كذا في الكافي والكشف للكبيري في شرح البردوي  
**نه** ان وجوب الصلوة عندنا يتعلق باخر الوقت لانه محيى في اول الوقت  
 بين الاداء والتأخير والوجوب ينفي التأخير والتأخير ينفي الوجوب ولو مات  
 في اول الوقت لقي الله ولا شيء عليه فدل ان الوجوب يتعلق باخر الوقت وعند  
 الشافعي رجع ان وجوب الصلوة يتعلق باول الوقت **ك** **السبب** من الوقت  
 الجزء المتصل باداء الصلوة لا كلمة اذ لو تعلق الوجوب بكل الوقت فما لم  
 يوجد له ليحصل السبب لان المجموع ينتفي بانتفاء جزئه ولن يصلي بعد  
 الوقت يكون قضا فدعت الضرورة الى جعل جزء الوقت سببا مذكرا  
 في الفتاوى الظهيرية ان عند من شجاع رجع ان وجوب الصلوة يتعلق  
 باول الوقت وجوبا موعدا وينتفيق باخر الوقت **ك** لان اتصال الاداء  
 بالجزء الاول كان هو السبب والاتصال بالسببية الى الثاني والثالث هكذا

ولا

ولا يجوز تعليق السببية بالجزء الاول على وجه لا يشتغل عنه لان الاتصال  
 ان يكون السبب متصلا بالسبب ولان اذا معدوم والمتصل بالاداء  
 موجود فكان احق بالسببية ولانه لو تعلق بالجزء الماضي لمكان للمؤتي  
 في اخر الوقت ماضيا لان الاداء اذ لم يتصل بجزء معين السببية كان  
 تقويتا كما اذ لم يتصل الاداء بالجزء الاخر فانه يكون تقويتا ولا وجه  
 لجعله مفقونا ما بقي الوقت كذا ذكره شمس الائمة الحلواني **سبب**  
 الوجوب عند الشافعي رجع جزء من الوقت القاتل بمقدار ما يسع لاداء  
 الصلوة كلها وعندنا سبب الوجوب جزء قائم مع التحريم وعلى هذا الاصل  
 ان الكافي اذا سلم في اخر الوقت وقد بقي من الوقت ما يسع للتحريم فانه تلتزم الصلوة  
 وعند الشافعي لا تلتزم وعلى هذا بلوغ الصبي وملازمة الحائض وكلمة الصلوة سقوط  
 الواجب عن ذمة المصلي في الدنيا بالاخوة للف حكمه الشيء ما يفعله العمل  
 وانها تؤدى الصلوة ليستقط الغرض ويحصل الثواب ثم اول وقت الفجر  
 اذا طلع الفجر الثاني وهو البياض الذي يعترض في الافق وينودا حتى ينقش  
 وبه يلتفت احكام النهار من حرمة الطعام والشراب للمصائم واخر وقته  
 حتى تطلع الشمس كذا ذكر في نسخ الفروع **ط** **هـ** لا اعتبار للفجر الكاذب  
 وهو البياض الذي يبدأ طول الاثر يعقبه الظلمة قيل الفجر الصادق للفرج  
 وقت العشاء ولا يدخل وقت الفجر ويجوز ان ياكل الصائم كذا في المحيط  
 واول وقت الظهر اذا زالت الشمس واختلفوا في اخر وقت الظهر قال ابي  
 حنيفة رجع اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى في الزوال وقال ابي يوسف ومحمد

ط  
 والفجر الثاني هو الصادق للفجر  
 الكاذب يسمى به العرب ذنب  
 الفجر وان وهو البياض الذي  
 يبدأ طول الاثر يعقبه ظلمة فانه  
 لا يدخل فيه وقت الصلوة ولا  
 يحل الاكل على الصائم لقوله عليه  
 الصلاة والسلام لا يفرك احدكم  
 ببلال ولا الفجر المستطيل لان  
 كما وان شربوا حتى يطلع المستطيل  
 اي المستطيل



رحمهما الله اذا صار ظل كل شيء مثله سوى في الزوال كذا في القدوري  
والمنظومة وذكر في بعض الفتاوي وشيخ الهداية ان اسدي بن عمر روي عن  
ابي حنيفة رجع انه قال اذا صار ظل كل شيء مثله سوى في الزوال يخرج  
وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل كل شيء مثله وعلي  
هذا يكون بين وقت الظهر والعصر وقت مهمل وهو الذي يسمى بين  
الصلوتين كما بين الفجر والظهر كذا ذكر في التحفة ومشكلات القدوري  
وذكر في العناية ان بين الظهر والعصر وقت مهمل ليس صحيح نه طريق  
معرفة في الزوال ان تغد خشبة مستوية في ارض مستوية وتجعل على  
مبلغ الظل منه خطا فمدام الظل ينقص من الخط فهو قبل الزوال واذا  
وقف لا يزداد ولا ينقص فهو ساعة الزوال والظل الذي يكون لها في  
تلك الساعة فهو في الزوال اي ظله كذا ايضا في الهداية وتحفة الفقهاء  
واذا اخذ الظل في زيادة فقد علم ان الشمس قد زالت كذا ايضا  
في البسوط وخلاصة الفتاوي كما عن محمد رجع هذا الزوال ان يقوم  
الرجل مستقبل القبلة فبادمت الشمس على حاجبه الايسر فالشمس  
لم تنل وان صارت الشمس على حاجبه الايمن فقد زالت **تتمه** في  
الزوال يختلف باختلاف الامكنة والاوقات وقد قيل لابدات  
يبقى لكل شيء في عند الزوال في كل موضع الابلكة والمدينة في اطول  
ايام السنة فلا يبقى بلكة ظل على الارض وبالمدينة تاخذ الشمس بالحيطان  
الاربعة واول وقت العصر اذا ضح وقت الظهر على القولين واخر وقتها لم  
تغرب

تغرب الشمس كذا في القدوري وعنه واول وقت المغرب اذا غربت الشمس  
واخر وقتها حين يغيب الشفق كذا في القدوري وعنه **تتمه** الشفق عند ان  
حنيفة رجع هو البياض بعد الحمر وقال ابان بن يوسف ومحمد رحمهما الله هو الحمر  
كذا في المنظومة وهي رواية عن ابي حنيفة رجع وهو قول الشافعي رجع اول وقت  
العشاء اذا غاب الشفق واخر وقتها ما لم يطلع الفجر واول وقت الترتيد للعشاء  
واخر وقتها ما لم يطلع الفجر كذا في القدوري وعنه من كتب الفقه فاطية وتأخير  
العشاء الى ثلث الليل مستحب والي نصفه مباح وبعد الضحى الى طلوع الفجر ملوكة  
كذا ذكر في خلاصة الفتاوي نه قال الشافعي رجع في قول بانه يخرج وقت العشاء  
متى مضى ثلث الليل وفي قول متى مضى نصف الليل خرج وقت العشاء الا ان  
يكون مسافرا فتمتد حينئذ الى طلوع الفجر **الثاني** **خوف** ان كانوا في بلدة يقال  
لها بلغار اذا غاب الشفق طلع الفجر لا يجب عليهم صلوة العشاء كذا في  
الصدر الشهيد برهان الائمة وظهر الدين المرعشي في الافضل في صلوة  
الفجر التنوير عندنا كذا في القدوري والهداية وعنه من كتب الفقه **خوف**  
حد التنوير ان يبدأ بصلوة الفجر بعد ان تشار البياض ويصل بقراءة مسنونة  
فاذا فرغ من الصلوة لو ظهر له سهو في طهارته يمكنه ان يتوضئ ويعيد الصلوة  
قبل طلوع الشمس كذا ذكر في الكافي **خوف** يؤخر الظهر في الصبح ويجعل في  
الشتاء ويؤخر العصر فيهما ويجعل المغرب فيهما هذا اذا كانت السماء  
منجالية معجبة وان كانت متظمية يؤخر الفجر والظهر والمغرب ويجعل  
العصر والعشاء كذا في الهداية كما روي الحسن عن ابي حنيفة رجع انه يؤخر



يوم الغيم جميع الصلوات لانه اقرب الى الاحتياط فاداء الصلوة في وقتها او بعده يجوز لا قبل الوقت فن تأخير العشاء الى ما زاد على نصف الليل والعصر الى وقت اصفر الشمس والمغرب الى اشتداد الخجوم يكون كراهية بخبر **ص** يكون تأخير العصر الى تغير الشمس قال بعض العلماء التغير في ضوء الشمس الذي يكون على راس الحيطان وقال بعضهم انما يعرف التغير ان ينظر الى قرصها ان امكنتها حائلته ان ينظر الى القرص ولم يجر عيناه علم ان الشمس قد تغيرت وقال بعضهم اذا قامت الشمس للغروب قدر ربع او ربعين لم يتغير وان صارت اقل من ذلك تغيرت الشمس وذكر في العناية ان شمس لا تميز قال اخذنا بقول الشعبي وهو تغير القرص وهو ان يذهب الضوء فلا يحصل للبصر بالنظر اليه حيرة وهو الكسح يكون تأخير المغرب الا في السفر او كان على المائدة **ص** يجب تأخير الوقت الى اخر الليل متى شق بالانتباه فان لم يشق بالانتباه او قبل النوم كذا في القدوري وغيره **نه** السم بعد العشاء مكروه لقوله عليه السلام لا سم بعد العشاء والسم هو الحديث بالليل **حق** ثلاث سلع لا يجوز فيها التطوع والاهلكتوبة ولا صلوة الجنازة ولا سجدة التلاوة اذا طلعت الشمس حتى ترتفع وعند الانقصاب حتى تزول الشمس وعندما مر الشمس الى ان تغيب الا هو يومه ذلك فانه يجوز ادائها عند غروبها عند انشا فعي ربح يجوز الصلوة كلها في هذه الاوقات الا التطوع فانه مكروه **نه** في مكة يجوز عند الشافعي ربح التطوع في الاوقات المكروهة **حق** عن ابى يوسف ربح يجوز التطوع عند الانقصاب في يوم الجمعة كذا ايضا في الكافي والزكاة

كما علم بان التطوع في هذه الاوقات يعني هذا الطلوع والاستواء والغروب يجوز ويكره كذا في النهاية **نه** لا بد بقوله لا يجوز الصلوة عند <sup>الطلوع</sup> والاستواء والغروب قضاء الغرائض والواجبات الفائية عن اوقاتها كسجدة التلاوة والتي وجبت بالتلاوة في وقت غير مكروه والوقت الذي فان غاب الوقت كذا في الكافي **ص** لو قضى عند الطلوع والانتصاب الغروب بعيدا كذا ذكر في المحيط **نه** لو اوجب على نفسه في هذه الاوقات فالافضل ان يصلي في وقت مباح ولو صلى في هذه الاوقات سقط عنه كذا في المحيط ونولد الميسوط **نه** التطوعات في هذه الاوقات الثلاثة اذا شرع فيها يجب عليهما ان يقطعها ويقضيها في وقت اخر في ظاهر الرواية كذا في المحيط وفتاوى قاضي خان اما اذا مضى على ذلك فقد مر عن قريب انه يخرج به وهو وجب عليه بالشرع وكذلك لو قطعها او ادها في وقت اخر مكروه مثله يجوز عندنا خلافا لفرق **نه** وذكر في تحفة الفقهاء ان الافضل في صلوة الجنازة ان يؤديها ولا يؤخرها وكذا سجدة التلاوة التي تلاها في وقت مكروه وسجدها فيه جائز من غير كراهية **نه** ثم اختلفوا في الوقت الذي يباح فيه الصلوة بعد الطلوع قال في الاصل اذا طلعت الشمس حتى ارتفعت قدر ربع او ربعين تباح الصلوة كذا في خلاصة الفتاوى وكان الشيخ الجليل ابى بكر محمد بن الفضل يقول ما دام الانسان يقدر على النظر الى قرص الشمس والشمس في الطلوع لليباح فيه الصلوة فاذا جبر عن النظر فيه الصلوة وقال الفقيه ابى جعفر السمرقاني يؤتي بطبقت وموضع في ارض مستوية فاداءت



الشمس تقع في حيطانه فهي في الطلوع واذا وقعت في وسطه فقد طلعت  
 وحلت الصلوة كذا في المحيط وفتاوى الظهيرية انه يكره ان يتنفل بعد طلوع  
 الفجر بركعتين ركعتي الفجر **نه** قال الشيخ الامام الهادي في عماسوي ركعتي الفجر بحق  
 ركعتي الفجر للخلل في الوقت فان الوقت متعين لركعتي الفجر حتى لو نوى تطلوها  
 كان عن ركعتي الفجر فقد منع عن تطوع اخره ونه ليقى جميع الوقت كالتشغول  
 بركعتي الفجر مراعات لحقه ولكن للفرض الاخر فوق ركعتي الفجر فجاز ان يعرف  
 للوقت اليه بخلاف الاوقات الثلاثة فان الذي للخلل فربما يجنبه كان شروع  
 الوقت ناقصا فلا يتأدي به الكامل وذكر صاحب الهداية في كتاب التجنيس  
 من اراد ان يصلي تطوعا في اخر الليل فلما صلى ركعة طلوع الفجر كان الانتماء افضل  
**خف** لانه وقع في صلوة التطوع بعد الفجر لا عن قصد فكان الانتماء افضل **خف**  
 يكره الكلام بعد صلوة ركعتي الفجر الى ان يصلي الفجر الا بخير وادبا الكلام المباح  
**خف** نقلا عن المحيط اذا صلى الفجر فلا بأس بان يتكلم في حاجته لمعاداة  
 ومعاشته وقال البعض ايضا يكره الكلام بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس قال  
 بعضهم ان يرتفع الشمس والمراد به السمر وذكر في القنية نقلا عن فتاوى علاء الدين  
 السفدي عن السيد الامام ابن شجاع انه قال سالت شمس الائمة الحلواني  
 عن كسالى القوم انهم يصلون وقت طلوع الشمس فهل انكر عليهم فقال لا لانهم  
 لو منعوا يتركونها اصلا ظاهرا او صلوا بحجور عند اصحاب الحديث والاداء  
 الجائز عند البعض اولى من الترك **اصل** انه اذا طلع الشمس في صلوة فقد  
 صلوته وفي المبسوط عند ابى يوسف ربح ان صلوة الفجر لا تقصد بطلوع الشمس

مكره الكلام بعد طلوع الفجر الى ان  
 يصلي الفجر وادبا الكلام المباح  
 الكلام المباح في جميع الاوقات  
 ولو سأل ما روي في حديثه  
 لا يكره خلاصه

الفجر

ولكنه

ولكنه يصح حتى ارتفعت اتم صلوته وكان ابى يوسف ربح استحسنى هذا  
 ليكون مؤديا لبعض الصلوة في الوقت وذكر في الفتاوى الظهيرية اذا  
 صلى ركعة من الفجر طلعت الشمس فصدت صفة الفريضة ويبنى اصل  
 الصلوة وهي التولية عند ابى حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد  
 ربح يطال اصل الصلوة كذا ذكر في قنية الفتاوى الا ان في القنية قال الشافعي عند  
 الشافعي ربح في هذه الصلوة وينتقض الوضوء من قهقهة في هذه الصلوة  
 عندها خلافا لمحمد ربح انه ان الاوقات التي يكره فيها الصلوة اثنا عشر  
 فتلاثة تكرر الصلوة فيها المعنى في الوقت وهي الطلوع والاستواء والغروب  
 فلذلك يكره جنس الصلوة فرضا وتلاوا والبواقي المعنى في غير الوقت فخلل اثر  
 في النوافل صافي معنا النوافل لا في الفرائض وكذلك البواقي تسعة هي بعد  
 طلوع الفجر وبعد الفريضة قبل طلوع الشمس وبعد صلوة العم قبل التيمم وبعد  
 غروب الشمس قبل صلوة المغرب وعند الخطبة يوم الجمعة وعند القامة  
 يوم الجمعة وعند خطبة العيد وفي عند خطبة الكسوف وعند خطبة الاستسقاء كذا  
 في فتاوى قاضي خان والحقفة لكن انفا الحقفة بالكرامة وفتاوى قاضي خان  
 بلا يجوز **خف** علم علم الخوم قدر ما يعلم به موافقة الصلوة والعتلة لا بأس  
 به والزيادة حرام سال الله تعالى ان يوفقنا للعمل بالعلم ويرزقنا حسن الخلق  
 مع الادب والحلم ويجعلنا من العاملين المخلصين انه لا ريب في فضل علي  
 العالمين والله اعلم **فصل في الاذان** انه الاذان في اللغة الاعلام وفي  
 الشريعة عبارة عن اعلام مخصوص في اوقات مخصوصة الاذان سنة



للصلاة التي للجمعة دون ما سويها كذا في الفتوي والهنداية  
**قن** فقد نقل عن مجمل انه قال السنة سنتان سنة اخذها هدي وتركها  
 لا بأس به كبير النبي عليه السلام في لباسه وقيامه وقعوده وسنن اخذها  
 هدي وتركها باضلاله كالاذان والاقامة وصلوة العيدين والجمعة كذا ذكره  
 في شرح البرزوي وشي موصية ابي حنيفة **رح** قوله اخذها هدي اي عملها  
 من تكلم الادي اي الدين كاقيل ان الاذان واجب والصحيح انه سنة  
 ولو امتنع منه اهل بلدة من بلاد الاسلام قتلهم الامام يعني اذا تركوا  
 الاذان والاقامة هذا عند محمد بن خلفا لابي يوسف كذا ذكره في خلاصة الفتاوي  
 كالا القولين متقاربين لان السنة المؤكدة والواجب سواء عندنا  
 اربع تكليات بصوتين في ابتداء الاذان وعند مالك **رح** يلبس مرتين وهو رواية  
 عن ابي يوسف **رح** كذا ذكره في الكافي وتحفة الفقهاء **رح** وقال عامة الفقهاء  
 لا ترجع في الاذان وعند الشافعي **رح** الترجيع فيه سنة وتفسير الترجيع عنده  
 ان يبتدي بالشهادتين فيقول اشهد ان لا اله الا الله ويتلى اشهد ان محمدا  
 رسول الله مرتين ويخفف بهما صوته ثم يرجع اليهما ويرفع بهما صوته **رح**  
 عامة العلماء يختم الاذان بقول لا اله الا الله وقال مالك **رح** يختم الاذان  
 بقول لا اله الا الله والله البر **رح** يتقبل بالشهادتين القبلة ويجول  
 وجهه يمينا وشمالا بالصلوة والفلاح **رح** لو ترك الاستقبال جائز ويكره  
 وينبغي في اذان الفجر بعد الفلاح الصلوة **رح** خفي من النوم نه السنن  
 التي توجه الى نفس الاذن وهو ان ياتي بالاذان والاقامة جهر ارفعها صوته

الا ان الاقامة اخفض من الاذان كذا في تحفة الفقهاء ومنها ان يفصل  
 بين كلمتي الاذان بكلمة ويطول الكلمة نه لا يفصل بين كلمتي الاقامة  
 بل يجعل الاقامة كما شرع حتى اذا قدم البعض لآخر في الفضل ان يعيد  
 مراعات للترتيب نه من سنن الاذان ان يولي بين كلمات الاذان والاقامة  
 حتى لو ترك الموالاة فالسنة ان يعيد الاذان وذكر في شرعية الاسلام  
 من سنن الاذان ان يؤذن في ارفع مكان وينوي به دعوة الناس الى طاعة  
 الحق كما يكره الحنفي في الاذان كذا في مختار الفتاوي واما التخفيف فللباس  
 به كذا في المبسوط والتخفيف تغليظ في لفظة الله **رح** الاقامة مثل  
 الاذان وينبغي بعد فلاحها قد قامت الصلوة مرتين كما يشفع الاذان ويؤتى  
 الاقامة **رح** عند الشافعي **رح** فوادي الاقوله قد قامت الصلوة **رح**  
 يتوسل في الاذان ويجدر في الاقامة حتى لو توسل فيها اوجدها وتوسل  
 في الاقامة وصدر في الاذان جاز والتوسل ان يفصل بين كلمات الاذان  
 بعد الصوت من غير فحس معنى التوسل في قرائته اذا تمهل فيها وتوقف كذا  
 في الكافي والحدرد الوصل والسرعة **رح** اي جعل اصبعيه في اذنيه عند  
 اذانه وان لم يفعل فحس الا ان الاذان معه اصنى فلا تترك بقى الاذان  
 حسنا **رح** روي ابي يوسف **رح** عن ابي حنيفة **رح** ان جعل احدي يديه في  
 اذنه فحس وذكر في الكافي ان المؤن يتوب بين الاذان والاقامة والتثويب  
 العود الى الاعلام بعد الاعلام وتثويب كل بلد على ما تعارفوا بالصلوة  
 الصلوة او قامت مقامت **رح** التثويب في الفجر حي على الصلوة **رح**



على الفلاح تبيين بين الاذان والاقامة حتى ذكره في سابق الصلوة  
وهذا التثويب أحدثه علماء الكوفة بعد عهد الصحابة لتغيير  
احوال الناس وخص الغربة والمتأخرون استحسنوا في الصلوة كلها  
لظهور التواني في الامور الدينية والتثويب على حسب ما تعارف اهل  
كل بلد **نه** ذكر في غرض الطحاوي استحباب اعادة اذان اربعة الجنب  
والهواة والسكران والمجنون وذكر في الفتاوى الظهيرية لو ان وهو  
جنب يعيدنه اذان الصبي العاقل صحيح من غير كراهة في ظاهر الرواية  
اما اذان الصبي الذي لا يعقل لا يجوز ويعادنه نقله عن السبوطي والحميني  
عن ابي حنيفة رجه انه قال لو اذن بالفارسية والناس يعلمون انه اذان جاز  
وان كانوا لا يعلمون لا يجوز كذا في شرح تاج الشريعة يكره للمؤذن ان  
يصل الاذان بالاقامة وقال الشافعي في فصل بين الاذان والاقامة في  
صلوة المغرب وكعتي خفيفت **نه** حاصل المذهب بين العلماء اتفقوا  
على انه لا يصل الاقامة بالاذان في المغرب بل يفصل بينهما ما اختلفوا  
في مقدار الفصل فعند ابي حنيفة رجه المستحب ان يفصل بينهما بسكتة قائما  
ساعة ثم يقيم **نه** مقدار السكتة عند قدر ما يتمكن فيه من قراءة  
ثلاث ايات وقصار اواية طويلة وروي عنه مقدار ما يخطو اثنان خطوات  
وعندهما يفصل بينهما بجملة خفيفة مقدار الجملة بين الخطتين  
تف يجب على المأمعني عند الاذان الاجابة على ما روي عن النبي  
عليه السلام قال اربع من الجفا وذكر من جهلها من سمع الاذان والاقامة  
ولم

ولم يجب والاجابة ان يقول مثل ما قاله المؤذن الا في قوله حي  
على الصلوة حي على الفلاح فانه يقول مكان ذلك الحول ولا قوة الا  
بالله العلي العظيم لان اعادة ذلك يشبه العفكات والاستهزاء وكذا الخا  
قال للمؤذن الصلوة خير من النوم يقول المأمعني صدقت وبورت بالحق  
نطقت وذكر في تحفة الملوك يقول المستمع مكان حي على الفلاح ما  
شاء الله مكان وما لم يشأ لم يكن وعند قوله الصلوة خير من النوم صدقت  
وبورت وبالحق نطقت وفي قوله قد قامت الصلوة يقول المستمع اقامها الله  
وادامها الله ملأمت السموات والارض وذكر في شرح تاج الشريعة ان اجابة  
المؤذن سنة هكذا يجب في الاقامة ايضا الى ان ينتهي الى قوله قد قامت الصلوة  
فيخفي يجب بالفعل لا دون القول بالقول فاذا فرغ المؤذن من الاذان يقول  
المستمع اللهم رب هذه الدعوة والصلوة القائمة لت محمد الوسيعة والفيلة  
والدرجة الرفيعة والمقام المحمود الذي وعدته لن لا تخلق الميعاد  
وهذا الدعاء كروي عن النبي عليه السلام وذكر في صحيح البخاري وروى النبي  
عليه السلام لقائل هذا الدعاء عند الاذان الشفاعة لقوله عليه السلام صلت  
له شفاعة يوم القيامة **نه** في التفريق او كان في المسجد اكثر من مؤذن  
واذنوا اوقدا بعد واحد فالاجابة للاول **نه** مثل ظهور الدين تسمع الاذان  
في وقت واحد من الجهات ماذا يجب عليه قال اجابة اذان سجدة الذي صلى  
فيه **نه** عن الحلواني رجه لو اجاب الاذان ولم يمشي الى المسجد لا يكون محسبا



ولو كان في المسجد ولم يحجب ليكون **ثماقي** سمع الاذان وهو يمشي  
فلا وليان يقف ساعة ويجيب **نه** ينبغي ان لا يتكلم السامع في حال الا  
ذان والاقامة ولا يقرأ القرآن ولا يشتغل بشي من الاعمال سوى الاجابة  
وذكر في تحفة الملوك ان لا يسلم ولا يرد ويقطع القرآن **تف** لو كان في قوّة  
القرآن حين سماع الاذان ينبغي ان يقطع القراءة ويستمع للاذن كذا ايضا في  
النهاية نقله من العيون **نه** في فوائد الرستغني راجع لو سمع القاري الاذان  
في المسجد ينبغي في القراءة كذا ذكره في الفتاوى الظهيرية يعني لا يتروك القراءة لانه  
اجابه بالحضور ولو كان في منزله يتروك القراءة ويجيب وذكر في القنية عن فتاوى  
ركن الدين الصباغي عظمى انسان حال الاذان يجرد ويشمت وعن فتاوى العصر  
لا يجرد ولا يشمت كذا في القنية ويكره السلام في الاذان كذا في الظهيرية  
الافضل ان الاذان سنة الصلوة لا الوقت فلو فاتته صلوة تقضى باذان  
واقامة كذا في الهداية وغيره وعند الشافعي راجع لا يؤذن ولكن يقصر **هـ** ان  
فاته صلوات ان الاولى واقامة كان مخيرا من الباقي انما باذان واقامة وانما  
اقتصر على الاقامة كما قال مالك راجع يكفي باقامة واحدة **هـ** اقام غير من  
اذن جاز خلافا للشافعي راجع **خف** يكره للرجل اذله المكتوبة بالجماعة بعد  
اذان واقامة ولا يكره في البيوت والكرام والضياع **خف** اذلتروا الاذان  
والاقامة والتفوا باذان الناس واقامتهم جاز ولا يكره كذا ايضا في الكافي  
وقال فيه لان المؤذن نائب عن اهل الصلاة في الاذان والاقامة فيكون اذانه

واقامته

واقامته كاذان الكل واقامتهم جميعا يصلي اذانه الاذان وحده لا يكره واذا  
ترك الاقامة يكره كالاذان قبل وقت وتعاد فيه يعني اذ اذن قبل دخول  
الوقت **هـ** وقال ابي يوسف وهو قول الشافعي راجع يجوز الاذان في  
الفجر في النصف الاخير من الليل لتواتر اهل الحرمين كما هو يؤمن وتقيم  
فان تكرر ما كره ولو اذنت بالاقامة جاز **نه** في المبسوط وليس على الناس اذان  
ولا اقامة اذا صليين بالجماعة صليين بغير اذان ولا اقامة وذكر في القنية  
ان لا ينتظر المؤذن والامام لواحد بعينه بعد اجماع اهل الصلاة اذا قال  
المؤذن في الاقامة صلي على الصلوة تمام الامام عند ابي حنيفة راجع وذكر في الفتاوى الظهيرية  
نقله عن مبسوط محمد بن الحسن الشيباني ان المؤذن اذا قال قد قامت الصلوة  
يكره الامام والقوم في قول ابي حنيفة ومحمد رهم الله وقال ابي يوسف راجع  
لا يكره حتى يفزع المؤذن من الاقامة لا بأس به في قوله جميعا كما يشترع  
الامام حتى يبلغ المؤذن قد قامت الصلوة وقال رافعي قوم عنده وذكر  
في شريعة الاسلام انه يستحب لمن يصلي في الطريق في ارضي قنوة ان يؤذن  
والله اعلم **فصل في الجماعة** سنة مؤكدة كذا في الهداية  
سنة قوية تشبه الواجب في القوة حتى استدل بمعاهدها على وجوبها  
بخلاف سائر المشروعات حتى قال بعض الناس بان الصلوة بالجماعة فريضة  
كذا ذكره في الكافي وذكر في العناية للاصحة لمن يجعل الجماعة فريضة من كاهن  
بن حنبل واسحاق بن راهوية وبعض اصحاب الشافعي راجع لو صلي وحده وامكنه  
الاداء بالجماعة لم يجز عندهم والفقول من يقول ان الجماعة فريضة كفاية ما كثر

والجماعة



اصحاب الشافعي والكرشي والهاوي قن لوترك الجماعة بغية عذري  
 عليه التعزير ويأثم الجيران بالسكوت وقال التعزير ثلاثة اسواق وقال  
 الامام الاجل ظاهر من احدث عبد الرشيد في كتاب خلاصته الفتاوى  
 من ثقة ان التعزير باخذ المال ان راي القاضي والوالي ذلك جائز ومن جملة  
 ذلك رجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال قن يشغل بتكرار الفقه  
 ليدانها ولا يحضر الجماعة لا تقبل شهادته ولا يعذر الامام والمؤذن  
 والجوان بالسكوت وقال في بعض الفتاوى يعذر بتكرار الفقه ومطالعة كتب  
 الفقه بخلاف تكرار اللغة والفقهاء لا يعذر بقول الصديق  
 الى روضة مولاه للمعول عليه في اخراؤه ولولاه استفتيت استاذي الامام الفاضل  
 العلامة السيد جلال الدين الكولاني بع ان اهل بلدة تركوا الجماعة هل قبل  
 شهادتهم ام لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم جميعا قن اذا كان مطروبا وشديدا  
 وظلمة شديدة او خوف فذلك مطلق عذر يمنع لزوم الجماعة قن الطلوع  
 مطلب في العذر عذر السفر ليس بعذر خفي والمحتفي من السلطان له ان يخرج الى الجماعة والجمعة  
 عن حضور الجماعة ممن كان في جوار مسجد يذهب الى اقدم المسجد يبنوا ان استويا قال  
 اقرب ما بابا الى بيته وان استويا فلما هي مخير والفقيه يذهب الى اقلها قوما  
 ليكثر به واذ اراد ان يدخل المسجد يبدأ برجله اليمنى في الدخول ويسد  
 برجله اليسرى في الخروج ويقول في الدخول بسم الله والحمد لله وسلام على رسول  
 الله اللهم افتح لنا ابواب فضلك وابواب رحمتك لنزل انت الوهاب ثم يسلم  
 على القوم فان لم يكن في المسجد احد يقول سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

ثم

ثم يصلي ركعتين تحية المسجد وفكر في الفتاوى الظهيرية اذا دخل سجدا  
 او من لا يقول رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين قن النبي عليه السلام  
 ما هبط واذا انزلني منزلا الا قال هذه الكلمة قال القاضي الامام قدس  
 الاسلام ابي اليسر جوبت هذا فوجدت فيه فوائد كثيرة ثم يصلي ركعتين  
 تحية المسجد هذا اذا دخل في وقت مباح واما اذا دخل في الاوقات المكروهة  
 فلا يصلي تحية المسجد وقد ذكرنا الاوقات كلها مستوفيا على وجه التفصيل  
 في فصل الاوقات فطلب ثمه قن اذا دخل المسجد يصلي تحية المسجد  
 من غير ائتمار عندنا وقبل يجلس ثم يقوم ليكون اربع والائتمار عليها ركعتين  
 كما دخل كذا في الفتاوى الظهيرية وعند الشافعي ربح واجبة ويلغى تحية  
 المسجد في كل يوم ركعتين وفي خلاصته الفتاوى انها تحية عندنا هدد  
 يكره ان يغلق باب المسجد لانه يشبه المنع من الصلوة وقيل لا بأس اذا غلق  
 على متاع المسجد في غير اوانه قن يكره تخصيص مكان في المسجد كذا ذكره  
 شمس الائمة الحلواني وذكر في فتاوى التمر تاشي نقل عن شيخنا ابي بكر الفقيه  
 في المسجد لا للعبادة متاع دون شرع الا ترى ان اهل الصفة كانوا يلبسون  
 وكانوا ينامون في المسجد ويتحدثون فيه وليس لاصدق يمنع من ذلك  
 وذكر ايضا في التمر تاشي نقل عن الحلواني ان الكلام المباح من حديث الدنيا  
 يجوز في المسجد وان احتج فيه من كلام الانبياء فهو افضل واولي واقرب للتقوي  
 كما روي عن خلفي جاب كلامه قال عن شئ خرج من المسجد وكلمة فقيل له في  
 ذلك فقال ما تكلمت في المسجد بكلام منذ كذا سنة لذا حكى الامام

التعمود في المسجد  
 والكلام المباح فيه



التمر تاشي في فتواه ولا يدخل الجنب المسجد الا لضرورة كذا في مختار الفتاوى  
 وغيره وذكر في الفتاوى الظهيرية ان النائي في المسجد اذا احتلم وتعدى عليه  
 الخروج منهم في المسجد كالأهل بالفتنة أولى بالامامة ثم القراء ثم الدور  
 ثم الناس كذا في الهداية وقال ابي يوسف ربح ان القراء أولى ابي اعلمهم بالقراءة  
 وكيفيته ادا صرونها وقوفها كذا ايضا في الهداية والعناية وذكر في خلاصة الفتاوى  
 لو اجتمع القراء ثم الدور والاعلم فالاعلم أولى فان استنوا في العلم فافضلهم  
 ورعا فان استنوا فافضلهم سنا واحسنهم ومهاذهم ثم سنا فان اجتمعت هذه  
 الخصال في رجلين يفرع اولها الى القوم كذا ايضا في خلاصة الفتاوى **قوله** اعلمهم  
 اي افهمهم في دين الله **قوله** احسنهم ومهاذهم اي اكثرهم صلوة بالليل في الحديث  
 من كثرت صلواته بالليل حسن ومهاذهم بالهنا وقال صاحب النهاية بعد تعديده هذه  
 النضائل احسن القوم خلقا اولي بالامامة وهذا الترتيب المذكور للافضلية  
 دون الجواز **نحو** للجواز للامام ان ياخذ على الامامة اجوافا فان لم يشارطهم  
 على شيء لكانهم عرفوا حاجته فجمعوا له في كل وقت شيئا كان صناعيا طبيعيا  
 واليكون اجرا وعند ان افزع رجحوا للامام ان ياخذ الاجرة لاجل الامامة  
 كذا ذكر في العناية **مما** صاحب البيت اولي بالامامة من غيره كما كره تقديم  
 عبد الوارث في وفاسق واعقبي وولد الزنا فان تقدموا جاز كذا في القدوري  
 والهداية **نحو** لوام في بيت رجل بغير اذنه يكره **نه** قال مالك ربح لا يجوز  
 الصلوة خلف الفاسق لانه لما ظهر منه الخيانة في الامور الدينية لا يؤمن  
 في اهم الامور منه من صلى خلف فاسق او مبتدع يكون محروا ثواب الجماعة

**نه** قال بعضهم في صلوة الجمعة يقتدي به ولا تترك الجمعة بلامتنع اما  
 غير الجمعة من المكتوبات فلا بأس بان يتحول الى المسجد آخر لا يصلي خلفه  
 ولا يات به كذا في المحيط **قن** للترك مسجد محلته لزيادة تقوى غيره او  
 علمه **قن** امام محلته يصلي العشاء قبل غيوبة البياض اذا بقوا ما فالأفضل  
 ان يصلي وحده بعد البياض **قن** دخل المسجد من هو اولي بالامامة من امام  
 المحلة فامام المحلة اولي **هد** لا بأس بان يكون مقام الامام في المسجد ويجوز  
 في العراب ويكره ان يقوم في العراب كذا في الجامع الصغير **هد** من صلى مع واحد  
 اقامه عن يمينه ولا يتأخر عن الامام وعن محمد ربح انه يضع اصابعه عند عقب  
 الامام والاول هو الظاهر وان صلى خلفا وفي سائر جاز وهو **هد** ان  
 اثنين تقدم عليهما وهي ابي يوسف ربح انه يتوسطهما كما لا يطول الامام بالقدم  
 الصلوة كذا ايضا في الهداية **نه** ان كان المقتدي اطول وكان سجدة قد لم الامام  
 لم يضر لان العبرة بموضع الوقوف لا بموضع السجود كما لو وقف في الصف ووقع سجدة امام  
 الامام لطول كذا في المبسوط والكاظمي وخلاصة الفتاوى ان كثرة القوم كره قيام الامام وسماهم  
**هد** يجوز للرجال ان يتقدموا بآخرة او يصبي الصبي تشغل الاجوز اقتداء بالمقتضى  
 به وفي التواضع او النقص المطلقة جواز متتابعين بلح ولم يجوز متتابعين والمعاد  
 من السنن المطلقة السنن قبل الفرائض وبعدها والوقت عنهما وصلوة  
 اللسوف والخوف وصلوة الاستسقاء عندهما كذا ذكر في الشريعة في شرح  
 الهداية **نه** لم يجوز ابي يوسف ربح اقتداء البالغ بالصبي في النفل المطلق  
 وجوز محمد ربح كذا ايضا في الهداية وعلى قول الثاني ربح يجوز امامة الصبي

ل



بالصحيح

هذا المختار انه لا يجوز اقتداء البالغ بالصبي في الصلوات كلها كذا ذكر في  
الكافي بخلاف اقتداء الصبي بالنالوة متحدة يجوز اقتداؤه بمثله كذا ذكر  
في خلاصة الفتاوى **حق** امامة الختني المشط جازية للنساء وللرجال  
ولكنه مثله لا يجوز كما يصف الرجل ثم الصبيان ثم النساء وفي شرعة الامام  
ان الامام يسوي الصفوف ثم يدخل في الصلوة ويبادر المقتدي بالصف  
الاول في الجماعة على بيعن الامام ومخاذا انما فضل ولا يتخطى رقاب الناس  
وذكر في المنظومة ان الفضل ان يكبر القوم تكبيرة الافتتاح مع تكبيرة الامام  
عند ابي حنيفة ر ج وقال ابي يوسف ومحمد رحمهما الله الافضل ان يكبر القوم بعد  
تكبيرة الامام ليصيروا مقتدين به صل كذا ذكر في المحط او ذكر في الفتاوى  
الظهيرية عن ابي يوسف ر ج لو كبر المقتدي مقارنا لتكبير الامام لا يصير شارعا  
في صلوة الامام **حق** لو قال المقتدي الله اكبر ووقع قوله الله مع الامام وقوله اكبر  
وقع قوله الفصل قول الامام ذلك قال الفقيه ابي جعفر الاصم انه لا يكون شارعا عند  
كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية **حق** اجتمعوا على ان المقتدي لو رفع من قوله  
الله قبل فراغ الامام عن ذلك لا يكون شارعا في الصلوة في اظهر الروايات  
كذا في الفتاوى الظهيرية ولو سبق الامام بالتكبير لا يصير شارعا في صلوة  
الامام كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية ولو وقع عند المقتدي التلوة انه كبر قبل  
الامام او بعده ان كان غائبا لم ير انه كبر بعد الامام بخبره وان كان كثر اياه  
كبر قبل الامام لا يخبره فان استويا الطرفان يخبره كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية  
وذكر ايضا في الظهيرية ان العلماء اختلفوا في وقت اذان فضيلة تكبيرة الا

فتح

الافتتاح ذكره شيخ الاسلام الاختلاف بين ابي حنيفة وصاحبيه فقال على  
قول ابي حنيفة ر ج انه اذا كبر مقارنا يصير مدركا فضيلة تكبيرة الافتتاح وما لا فلا  
وعندهما اذا ادرك الامام وكبر يصير مدركا وقال بعضهم ان كان الرجل حاضرا  
واراد ان يدرك فضيلة تكبيرة الافتتاح ينبغي ان يشرع في صلوة الامام قبل ان  
يقراء التلايات وان كان غائبا ينبغي ان يشرع قبل قرات سبع ايات وقال بعضهم  
اذا ادرك الامام في الركعة الاولى يصير مدركا فضيلة تكبيرة الافتتاح وهذا  
اوسع للناس **حق** لو اقتدي بمن ينوي ان لا يؤم جاز **حق** لو اقتدي بامام  
ولا يدري انه مسافر او مقيم لا يصح اقتداؤه **حق** لو قال المقتدي في نيته  
اقتديت بهذا الكتاب فاذلهو شيخ مع الاقتداء وعلى العكس لا يجوز وقيل يصح في  
الوجهين وذكر في الفتاوى انه لو قال اقتديت بنوي الاقتداء بزيد  
فاذلهو غير لايصح الاقتداء وذكر في الفتاوى الظهيرية ان المقتدي لو نوى  
الشرع في صلوة الامام والامام لم يشرع بعده وهو يعلم بذلك يصير شارعا  
في صلوة الامام اذا شرع الامام **حق** اذا ام امي يقوم يقرأ ويقيم اميتي  
فصلواتهم فاسدة عند ابي حنيفة ر ج وقال الاصل صلوة الامام ومن لا يقرأ فاتمة  
**حق** اذا قرأ الامام في الاولين ثم قدم في الاخرين لسبق الحدث اميا  
فسدت صلواتهم وقال زفر لا تفسد وكذا على هذا الوجه من في التثنية في ان  
يتقدم التثنية وان قدمه بعدما فقد قدر التثنية فسدت صلواته عند ابي حنيفة  
ر ج وقال لا تفسد **حق** رجلان يصليان في موضع فتوى كل واحد منهما ان  
يؤم صاحبه فصليان جازت ولو نوى كل واحد منهما الاقتداء بصاحبه



یہ رکھا

الزفر

وان

وان كان لا يعرف فلا بأس به كذا ذكر ايضا في واقعات الحلواني وقال ان يطبع  
قدر الانتظار قد اربعين سنة او تسعين كما قال ابو يوسف في مسألت اب  
خليفة عن هذا فقال الكوفة ذلك وذكر في التناوي الظهيرية ان لما القاسم  
رجع قال ان كان الجاني غنيا لا ينتظر وان كان فقيرا ينتظر وذكر في خيرة الفقهاء ان  
امام افتتح الصلوة فلما ركع ورفع راسه من الركوع دخل في الصلوة ثم ركع  
فركع وقراءته علمه ان كان قوالا للركعة في رجل دخل معه في الصلوة ثم ركع  
ثلاثا فان هذا الميسوق يصير داخل في صلوته لكن عليه ان يقضي ركعة لان  
الركوع الاول كان فرضا ما والاخر فدا فصار كأنه ميسوق لم يدرك الركوع  
من هذه الركعة ولو سجد قبل الامام ثم اركب الامام فيها اجزائه ولو تمت  
السجدة بغيره لم يلزمه ان يركب كل ركعة ادى قبل مشاركة الامام لا يعتد  
به كذا ذكره تاج الشريعة في شرحه للمدائني ولو رفع الامام راسه من السجود  
قبل ان يسبح المقتدى ثلاثا اختلفوا فيه فقال ابى للثالث الصواب ان يتابع الامام  
وقال الشيخ الامام الاستاذ طهري الذي للمؤرخين في نهضة الثلاثة كذا ذكره  
في التناوي الظهيرية **قن** من ادرك الامام في القعدة الاولى فقام الامام قبل شروع  
المسبوق في التخذ فانه يتشهد تبعا للشهادة امامه **قن** تبين للامام انه صلى  
بغير وضوء لا يلزمه الاضمار بذلك واليه اشار ابى يوسف في سواد كان غنيا صلواته  
مختلف فيها وتعلق عليه كما ظهر ان امامه تحدث احاد كذا في الحديث لا يجوز  
الاقتدار خلق من ينكر شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلق من ينكر الوحيه **تحق**  
رجل ام قوما شرا ثم قال كنت بمحوسا فانه يبر على الاسلام ولا يقبل قوله  
الركعة الاولى في الركعتين







والصلوة على النبي عليه السلام والتسليم قبل ان يصلي السنة لان القيام  
الى السنة بعد اداء الفرض افضل من الدعاء والتسليم وهذا ورد في اكثر الكتب  
كذا في المحيط وخلاصة الفتاوى **عاجل** شمس الائمة رجا ان التطوع  
بالجماعة لما يكره ان كان على سبيل التداعي اي الدعوة الى التطوع بالجماعة لا ما  
لو اقتدى واحد بواحد او اثنان بواحد لا يكره وان اقتدى ثلاثة بواحد اختلف  
فيه وان اقتدى اربعة بواحد كثر اتفاقا كذا ذكره في خلاصة الفتاوى **خف**  
لا يتطوع في مكان للبريضة ولا في غير مائة او مائة وتسع مائة **خف** يكره  
التطوع في المسجد والناس في المكتوبة واجبه وان لم يصلي بالجماعة  
ثلاثة احوال مدرك ولا اق وهو مسبوق فالمدرك من ادراك الامام من  
اول الصلوة الى اخرها واللاحق هو الذي اقتدى بالامام في اول الصلوة ثم  
عجز عن الايمان ببعض الصلوة مع الامام لعذر حدث او نوم فانه يتم صلوة بغير  
قراءة بعد الامام كالاقتدى بالامام والمسبوق من سبق ببعض الصلوة وادرك  
الامام في بعضها فانه يقرأ القراءة في قضاء ما سبق به بعد الامام كما لو فرغ  
كذا ذكره في عامة كتب الفقه وذكر في القنية والبغية ومائة المفتي  
وعنه ان ما يقضيه المسبوق بعد الامام اول صلوته وما فعله مع  
امامه آخر صلوته والي اشار في شرح مختصر الجامع الكبير وذكر في البغية  
هذا عند ابى حنيفة وابى يوسف رهما الله وعند محمد بن علي خلافة  
وذكر في الفتاوى الظهيرية ان المسبوق ياتي باول الصلوة اما بآخر الصلوة  
فعند ابى حنيفة ومحمد رهما الله ياتي باول الصلوة وقيل قول ابى حنيفة  
مع

هذا

مع ابى يوسف رهما الله وعن يحيى بن النضر كان من اصحاب محمد بن  
الحسن الشيباني مع فساله عن المسبوق ان يقضي اول صلوته ام اخرها  
فقال محمد بن علي في حكم القراءة والقنوت هو اخر صلوته وفي حق القنوت هو  
اول صلوته فقال يحيى بن علي بن النضر في هذه الصلوة معكوسة فقال محمد بن  
كان لا افقت كما قال قد افلح جميع اصحابه ولم يقع يحيى بن النضر عليه كذا  
منه كور في الفتاوى الظهيرية **خف** المسبوق فيما يقضي اول صلوته  
في حق القراءة واخر صلوته في حق التشهد حتى لو ادرك مع الامام ركعة  
من المغرب ثم قام الى قضاء ما فات بعد تسليم الامام فانه يقضي ركعتي ويقرأ  
في كل ركعة بالفاتحة وسورة ولو ترك القراءة في احداهما تفسد صلوته عليه  
ان يقضي ركعة ويتشهد ثم ركعة اخرى ويتشهد ويسا لان يقضي اخر  
صلوته في حق التشهد ولو ادرك ركعة مع الامام في صلوة الظهر والعصر  
او العشاء وقام الى القضاء فعليه ان يقضي ركعة ويقرأ فيها بالفاتحة و  
سورة ويتشهد لان يقضي اخر صلوته في حق التشهد ويقضي ركعة  
اخرى ويقرأ فيها بالفاتحة وسورة وفي الثانية فهو بالخيار والقراءة  
افضل ولو ادرك ركعتي منها يقضي ركعتي ويقرأ فيهما ويتشهد  
ولو ترك القراءة فيهما او في احداهما تفسد صلوته لان ما يقضي اول  
صلوته في حق القراءة **خف** لو كان امامه ترك القراءة في الاولين  
فادرك هذا المسبوق الامام في الاخرين والقراءة فيما يقضي فرض  
عليه وهذا كله بناء على ان المسبوق فيما يقضي لنفسه واللاحق كانه

المسبوق اذا ادرك مع الامام ركعة من  
فصلين الاربع يقوم بعد السلام ويصلي  
ركعة بفاتحة وسورة ولا يقضي  
ركعة بفاتحة وسورة ولا يقضي  
ويصلي ركعة بفاتحة الكتاب ومدها  
ثم يقضي ركعة بفاتحة وسورة  
رهما الله وعند ابى حنيفة ومحمد بن  
عبد السلام الامام ويصلي ركعتي  
وسورة ويقضي ثم يقوم ويصلي ركعة  
فانتهى بها ثم يقوم ويصلي ركعة



خلق للامام فلماذا لا تقرأ على اللاحق **خوف** للنبغي للمسبوق ان يقوم الى قضاء  
ما سبق به قبل سلام الامام وذكر في بعض النسخ ان ابي يوسف كان يومئذ **بدة**  
هارون الرشيد فقال ابي يوسف لو فو ما تقول يا ابا هريرة اني يقوم المسبوق  
الى قضاء ما سبق فقال زفرج بعد سلام الامام فقال له ابي يوسف رخص اخطات  
فقال زفرج بعد ان سلم تسليمته واحدة فقال اخطات فقال زفرج قبل سلام  
الامام فقال اخطات ثم قال ابي يوسف انما يقوم بعد تيقنه ان الامام فرغ  
من صلوته فقال زفرج احسنت الحمد لله مولانا القاضي **خوف** لوقام المسبوق الى  
قضاء ما سبق بعد فراغه من التشهد قبل سلام الامام جاز وذكر في الفتاوى  
الظاهرية فيكون **مساء** **خوف** ان سلم المسبوق مع الامام ساهيا او سلم  
قبل الامام للضرورة السهلة ولا تفتدون سلم بعده لو تجرد السهو  
**خوف** المسبوق اذا ادرك الامام في القراءة التي يحجر فيها الباقي بالثنا  
وتعود للقراءة وعند ابي يوسف رجوعه عند الدخول في الصلوة وعند  
القراءة ايضا كذا في الفتاوى الظاهرية وذكر في مجمع البحريني ان سبق بركعة  
ونام في تشيئته يصلي فيها ادرك ما نام فيه ثم يقضي ما فات مع الامام من اخر  
الصلوة ثم ما سبق وهذا بالاتفاق ولو تابع فيما بقي ثم قضى الفاتية ثم  
نام اجزاء خلافا لفرج وذكروا في حيرة الفقهاء ان ثلاثة صلوات في صلاة  
بالقصر في تمام احد عشر ركعة والثاني مسبوق في ركعة فلما سلم الامام على  
تمام صلوته علم انه صلى لفعل القبلة وعلم النائم والمسبوق فلن صلوة  
النائم فائدة وصلوة المسبوق جائزة بحول وجهه الى القبلة وبني لان

النائم

النائم للاحق يصلي صلوة الامام بفرض قراءة فلو اموأه بان يصلي نحو ما صلي  
الامام لكان يصلي لفعل القبلة ولو اموأه بان يصلي بحول وجهه بخلافه  
للإمام **خوف** خمسة أشياء اذا لم يفعل الامام لا يفعل القوم احدها  
اذا لم يقنوت الامام لا يقنوت المقتدي والثاني اذا ترك الامام تكبيرات  
العبد في الليل القوم ايضا والثالث اذا لم يقعد الامام في الثانية من فوات  
الاربع او الثلاث لا يقعد القوم والرابع اذا اتى الامام آية سجدة ولم يسجد  
وذهب لا يسجد القوم والخامس اذا سجد الامام ولم يسجد للمسلم لا يسجد  
القوم واللاحق لا يقعد على الثانية لمن لم يقعد الامام **خوف** في اربع مواضع  
اذا فعلها الامام لا يتابعه المقتدي منها لو زاد الامام في صلوة سجدة لا يتابعه  
المقتدي ولو زاد في تكبيرات العبد يتابعه ما لم يخرج من افاويل  
الصلاة رضي الله عنهم فان خرج من افاويل الصلاة لا يتابعه ومنها لو كبر  
في صلوة الجنازة ضحا لا يتابعه المقتدي ومنها اذا قعد على الرابعة وقام الى  
الخامسة ساهيا لا يتابعه فان لم يقعد الى امس قبل السجدة عاد مع المقتدي  
معه وان قيد الى امس بالسجدة مع المقتدي ولو لم يقعد الامام على  
الرابعة وقام الى الخامسة ساهيا يتشهد المقتدي وسلم ثم قيد الامام  
الى امس بالسجدة فسدت صلوته **خوف** تسعة اشياء اذا لم يفعل الامام  
يفعلها القوم احدها ان لم يرفع الامام يديه عند تكبيرة الافتتاح يرفع القوم  
وان لم يثنى الامام يثنى القوم ان كان في الفلحة وان كان في السورة فتكذلك  
عند ابي يوسف رجوع خلافا للمحدثين ومنها اذا ركع الامام ولم يكبر ولم يسجد في



الركوع أو لم يقل سمع الله لمن حده أو لم يكبر عند الخطأ أو لم يقرأ  
 التكميل يقولوا القوم ولو لم يسم الإمام سلم القوم التاسع إذا حجبني الإمام  
 الطبري في أيام التشريق فخطب بعد السلام كبر القوم وعلم القوم وذكر في الفتاوى  
 الظهيرية عن أبي يوسف ر.ع. لا بأس بأعادة الجماعة في المسجد الذي صلى  
 أهله إذا لم يقم الإمام الثاني في موضع الإمام الأول ويصلي في ناحية ولا  
 يؤذن ولا يقيم ر.ع. محمد ر.ع. أنهم إذا أذنوا أو أقاموا لا على وجه التداعي فنية  
 فلا بأس به **تهذيب** للنساء حضور الجماعة يعني الشوا منهن وذكر في  
 العناية عن علماء ر.ع. لا يمنع النساء الشوا من الخروج مطلقاً  
 نه أما العجائز من النساء يباح لهن الخروج إلى صلاة العيدين والجمعة  
 والفجر والعشاء والياح لهن الخروج إلى صلاة الظهر والعصر والمغرب عند  
 أبي حنيفة ر.ع. وقال أبو يوسف ومحمد رحمهم الله كالحجاء في الخروج للصلاة  
 كلها إذا في المظلومة والهداية وذكر في العناية أن صاحب الهداية  
 جعل الجمعة من قبيل صلاة الظهر وهو المذكور في الميسوم والهيكل  
 حتى لا يباح لهن الخروج إليها وشيخ الإسلام جعل الجمعة من قبيل صلاة  
 العيدين حتى لا يباح لهن الخروج وجعل المغرب شيخ الإسلام من قبيل  
 الظهر نه القنوي اليوم على الكرامة في الصلاة كلها الظهر والفساد  
 فمقي كونه حضور المسجد للصلاة فالآن يكون حضور مجلس الواعظ  
 خصوصاً عند هؤلاء الجهال الذين تخلوا بحلية العلماء وأولى هذا  
 لفظه ر.ع. وهكذا ذكره أيضاً في الكافي ونقله عن فخر الإسلام وذكر في كتب

الفقه

الفقه ط. ان يحاذية المرأة الرجل في الصلاة بشرائطها فسد صلاة  
 الرجل ومن صلاة المرأة والحاذات هي الوقوف بجذابه جنبه أو قدامة وذكر في  
 الفتاوى الظهيرية أن الحاذات عند الشافعي ر.ع. لا تقصد صلواتها إذا  
 في الكافي وعند زفر بن محمد ر.ع. في حد الحاذات المفسدت وهي  
 محاذات المرأة المشتبهات حالاً أو ماضياً الرجل في صلاة مطلقة  
 منوية أما متاهة مشتبهة فحرمية ولا أوقد استويا في المكان وليس بينهما  
 حائل وذكر المرأة مطلقة ليتناول الحارم والحليلة والاجنبية وقليلة  
 الرجل زوجته وذكر في الحال ليتناول الصغيرة المشتبهات واختلفوا في حد الشهادة  
 وقدر بعضهم سبع سنين وبعضهم يتسع سنين والاصح أن لا يقبل بالسنين فان  
 كانت حيلة ضخمة كانت شتهات والأفلا كذا ذكر في العناية وذكر الماضى  
 ليتناول العجوز التي تنفرضها الرجال لأنها كانت مشتهات وشرط ثباتها  
 لأن اقتداءها لا يصح بدونها فلا تقصد صلاة الرجال وصلى الصلاة بكونها  
 مطلقة احترازاً عن صلاة الجنادة فإن الحاذات لا تقصد بها وشرط الاشتراك  
 وهو يتحقق بالتحاذي والرضاء وباقتداء المتطوعة والمتطوعة وان يكون الاشتراك  
 تحريمية ولا بد حتى لا تكون الحاذات في أداء ما سبق منسدة لأن المسبوق  
 في أداء ما سبق منفرد لوجوب القراءة ومجدة السم هو علم يكونا مشتركين  
 أداء بخلاف اللاحق للذي يؤدي مع الإمام تقدماً كذا ذكر في العناية وشرح  
 تاج الشريعة **يعتد** أي ينبغي أن تكون المرأة ممن تقع منها الصلاة حتى أن  
 العجوز تهاذات لا تقصد صلواته وذكر في النهاية نقله عن الخلاصة

ما  
 كذا  
 كذا  
 كذا



وصاحب الخلاصة نقل عن مؤيد القاضي أبي علي النسفي رحمه الله تعالى في رد المحتار  
 ان يحاذي عضونها عضون الرجل حتى لو كانت المرأة على الفلاة ورجل  
 جذاها أسفل منها ان كان يحاذي الرجل شيئا منها تنسد صلواته وذكر في النهاية  
 انها في هذه الصورة يكون قدم المرأة محاذ للرجل لان المرأة تقول  
 ان يحاذي عضونها عضون المرأة لا غير ما كان محاذات غير قدمها  
 لشيء من الرجل لا يوجب فساد صلواته ~~والرجل~~ نص على هذا في فتاوى  
 قاضي خان **خف** لو كن النساء ثلاثا يفسدن صلوة واحد عن يمينهن  
 وواحد عن يسارهن وثلاثة خلفهن الى اخر الصفوف كذا في  
 الفتاوى الظهيرية وكذا الربع يفسد صلوة اربعة اربعة خلفهن  
 الى اخر الصفوف ولو كانت امرأتان عن يميني يوسف رحمه الله كالثلثات  
 وعن محمد بن ابي يوسف ان صلوة اربعة تنقض واحد عن يمينها وواحد عن  
 يسارها واثنان خلفها كذا في الظهيرية ولو كانت واحدة تنقض  
 صلوة ثلاث رجال واحد عن يمينها وواحد عن يسارها ولعل خلفها كذا  
 ذكر في شرح مختصر الجامع الكبير نه المرأة اذا صلت مع زوجها في البيت ان  
 كان قدما هذا قدم الزوج لا يجوز صلواتها بالجماعة وان قدما صلواتي قدم  
 الزوج الا انها طويلة يقع راس المرأة في السجود قبل راس الزوج جازت صلواتها  
 لان العبرة بالقدم كما ذكرنا في اول هذا الفصل **خف** نية امامة النساء شرعا  
 لجهة اقتدائهن وفي صلوة الجائز لا يشترط كما قال زفر رحمه الله يجوز اقتداء  
 به وان لم ينوي امامتها كالرجل ويجوز اقتداؤها به في صلوة الجمعة

صلوة الرجل مع زوجته

او اقتداء النساء

والعبد من

والعبد من عند الجمهور وان لم ينو امامتها وان قامت خلف الصفوف  
 ففي رواية صحيح اقتداء أهل البيت الإمام **خف** امامة المرأة للنسوان  
 جائزة الا ان صلواتهن فواهي افضل **خف** لقوله عليه السلام للتمتعوا  
 امام الله سبحانه الله وبيوتهن خير لهن **خف** ولو كانت النساء وصد هن  
 الجماعة فان فعلن وفقت الالام وسلمن كالمرأة وذكر في العناية ان  
 صلوات الجماعة صلواتي بغيا وان واقامة نه من سبقته الحدث في الصلوة  
 انصرف من غير توقف بعد سبق الحدث لان صلواتك ساعة يصير مؤبدا جاز  
 من الصلوة مع الحدث واذا الصلوة مع الحدث لا يجوز فسد ما دى واذا  
 فسد ما دى يفسد الباقي ضرورة لان الصلوة الواحدة لا تجزئ بصفة  
 وفساد انص على هذا في مبسوط شيخ الاسلام والمجسط **خف** ان كان  
 اماما استخلف وتوضى وبنى على صلواته والقياس ان يستأنف وهو قول  
 الشافعي **خف** كذا في الكافي تنقض الاستخلاف هو ان ياخذ بثوب واحد  
 من المقتدين ويجري الى التراب **خف** ان قهرقه وتطهر عامدا للناسيا  
 لا يني **خف** لو سبقه الحدث وفي مثله ما قلناه يتوضا وقصد الخوض  
 والبيت اقرب من الخوض ان كان بيني مثله والخوض قليل قد يفسد التقيد  
 صلواته وان كان اكثر تنقض **خف** لو كان لها بعيدا منه وتقر بميمى ما يذهب  
 الى المأول ان كان بعيدا لا تلوث في المأول استقبل الصلوة وهو المختار وذكر  
 في حرة الفقهاء ان رجلا في الصلوة بغير وضوء واليتم ولا تنقض صلوة  
 كيف يكون هذا قال هذا رجل سبقه الحدث في صلوة فانصرف ليتوضا

في

في الاستخلاف



هو في الصلوة بغير وضوء ولا يثم وضوء امام احدت فاعتدى به رجل قبل ان  
يخرج من المسجد يصح الاقتداء كذا حكى عن الفقيه أبي جعفر الليثي رحمه الله اشار  
محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله قال الشافعي رحمه الله يستقبل وهو القياس والاستيناف  
افضل كما قيل النهض يستقبل الي ستانق لما ذكرنا وبني الامام والمقتدي احراز  
لفضيلة الجماعة كذا ذكر في الهداية كما النهض بعد ما توضع يميني امام  
الصلوة في بيته وبين الوجوه الي مصلاة اليهودي صلوته في مكان واحد  
وهو الافضل كذا ايضا في الهداية وكذلك صلوة التطوع كذا في خلاصة  
الفتاوى **في** المقتدي يعود الى مكانه لم يرفع امامه من الصلوة ولو كانت  
بقية صلوته في بيته لم يجوز الان يكون بيته بحسب المسجد بحيث لو اقتدى  
به اقتداء وصند جاروان كان امامه قد فرغ من ركعته كما بينا وكذلك اللاتق  
**خو** اذا انفرد المقتدي الى المسجد ينبغي ان يستعمل او لا بقضاء ما سبقه  
الامام في حالة تشاغله بالوضوء بغير قراة ويقوم مقدار قيام الامام وركوعه  
وسجوده ولو زاد ونقص لا يضر ولو سهر لا يسجد لسهره الا اذا انتهى الامام  
وسجد ينبغي له ان يسجد في الموضع الذي سجد امامه كما في الاستحلاف  
الاولي للامام ان يقدم مدركا لان المدرك قد جعل اتمام صلوته من المسبوق  
اذ لا يحتاج المدرك الي الاستحلاف للتسليم والمسبوق يحتاج اليه وينبغي  
لهذا المسبوق ان لا يتقدم فلو تقدم يتقدم بغيره من حيث انتهى الامام فان  
انتهى الي موضع السلام تاخر ويقدم مدركا ليسلم به لعجز عن التسليم لبقاء  
ركعة عليه ثم يقوم ذلك المسبوق فيقضي ما بقي عليه كذا في الهداية **ك** ان  
توضي

توضي الامام الاول وصلي في بيته ما بقي عليه بعد فراغ الامام الثاني تمت  
صلوته وقبل فراغه من المقتدي حتى لو اقتدى رجل بالامام في ركعاته الاربع  
فاحدث للامام وقدم هذا الرجل والمقتدي لا يدركه صلى الامام وكما  
بقي عليه فان المقتدي يصلي اربع ركعات ويقعد في كل ركعة احتياطا  
**ك** اذا حدث الامام ولم يكن خلفه الا رجل صار اماما مقدمه او لا نوي  
هولن يكون اماما من نفسه او لا لما فيه من صيانة صلوته كذا ذكر في الهداية **از**  
لو خلو مكان الامام عن الامام تفسد صلوة المقتدي حتى لو احدث الامام  
ولم يقدم احدا حتى خرج من المسجد تفسد صلوة القوم ولو لم يكن خلفه  
الا صبي او امرأة تفسد صلوته **ما** خفي المتفل اذا اقتدى بالمقتضى فاحدث  
الامام وخرج من المسجد ان استخلفه فسدت صلوته ما وان لم يتخلفه  
جارت صلوة الامام وفسدت صلوة المقتدي **خو** اما في حق المرأة اذا حدثت  
هل يتوفى بالرجل عن ابراهيم بن رستم في انه لا يجوز لها البناء وقال مشايخنا الرجل  
كالمرأة اذا المكنها ان تسمع على خمارها وتصل البلية الي شمعها اما اذا اصابها  
الي كسوف الواسي فلا يجوز لها البناء وكشف الذراع لا يمنع البناء الا باليست بعورة  
**روي** كذا هو في ابى يوسف رحمه الله وهذا المذهب في الرجل والمرأة اما اذا استخيا  
فسدت صلوته ما ولا يبني الا ان تكتفي بعورته ما وذكرك في الفتاوى الطهرية  
ان القاضي الباقر النسفي رحمه الله قال ان يجذب يد من ذلك يفسد صلوته كما اذا استنفض  
البول على المصلي اكثر من قدر الدرهم او اصابه حجر فحجره وسال منه دم لم ينج علي  
صلوته خلافا لابي يوسف رحمه الله لان يدرو وجودهما **هـ** ان من اوثام فاحتمله

**ك** اذا حدثت كل شي  
المرأة اذا حدثت كل شي



او اغشى عليه استقبال الصلوة وكذا ان تهفه كاذن المصلي انما حدث  
 وخفي من المسجد فله ان لا يحدث بان في الخطر عاود استئناف الصلوة  
 وان لم يخف من المسجد بني علمها والقياس ان يستأنف وفي الاستحسان  
 لا يوجب الاستئناف كما لو تيمم ما فاء سر اياظنه ما فاحرف عن القبلة  
 فظلم له سرب او راي في ثوبه لو فاضل له دم واحرف فارعى او كان ما بها  
 خفيه فظن ان مدة مسحه مضت فوجع ليضلل قدميه يستأنف الصلوة  
 في هذه الوجوه كلها ولو في المسجد وان صلي في العماء وظن انه احدث فذهب  
 من مكانه فعلم انه لم يحدث فان كان يصلي بجماعة مكان الصفوف  
 له حكم المسجد حتى لو انتهى الى اخر الصفوف ولم يجاوز الصفوف بني على  
 كان صلوته وان جاوز الصفوف يستأنف الصلوة وان تقدم قدامه فالحذر  
 التوبة فان جاوزها بطلت صلوته فان لم يكن سترة فقد افسد الصفوف  
 خلفه حتى لو تقدم قدمه ما تاخر لجاوز الصفوف تفسد صلوته فان كان  
 اقل منه لوان كان منفردا يعتد موضع سجوده من كل جانب **خوف المانع**  
 من الاقتداء في الفلوات قدرها سبع فيه من الصفين وفي شية المفتي  
 قدرها نصف فيه وكوفي الفتاوى الظهيرية اذا كان بينه وبين المقتدي  
 في المسجد اقل من ثلاثة اذع مع الاقتداء وفي مصلي العيد للفصل لا يمنع  
 الاقتداء وان كان سبع فيه صفات او اكثر وفي المقتدة لصلوة الجنازة  
 اختلف المشايخ وفي النوازل جعله كالسجد يعني الفاصل لا يمنع  
 الاقتداء وان كان سبع في الصفوف كما اذا كان بين الامام والمقتدي طريق  
 ان

المانع من الاقتداء في الفلوات

ان كان فيهما لا يسرف في العجلة والافراط للمنع الاقتداء وان كان واسعاً  
 فيه العجلة يمنع الاقتداء وهذا اذا لم يكن الصفوف متصلة على الطريق  
 اما اذا اتصلت للصفوف على الطريق يمنع الاقتداء وهذا اذا كان الصفوف  
 على الطريق ثلاثاً واكثر مابين الامام وبين المقتدي حائطان امكنه  
 الوصول اليه جازوا الا فلا وذكر في خلاصة الفتاوى يجوز في الحائط الفصير الذليل  
**خوف** ان كان الحائط الطير او عليه باب مفتوح او ثقب لو اراد الدخول الى الامام  
 يمكنه ولا يشته عليه حال الامام بسماع او رؤية مع الاقتداء في قوله  
 جميعاً وان كان عليه باب مسدود وعليه ثقب صغير لو اراد الوصول الى  
 الامام لا يمكنه ذلك ولكي لا يشته عليه حال الامام اختلفوا فيه واختلفوا  
 الائمة الحلواني انه يصح والعبرة بالاستنباط ان يشته عليه حال الامام لا  
 يصح الاقتداء وان لم يشته يصح وذكر في الفتاوى الظهيرية لو قام على سطح  
 المسجد واقتدى بامام في المسجد الفاصلة في هذا الاستنباط حال الامام وعدم  
 الاشتباه لاكتسب من الوصول ان كان للسطح باب في المسجد ولا يشته  
 عليه حال الامام مع الاقتداء وان قام على سطح داره ودوره متصلة بالمسجد لا يصح  
 اقتداءه وان كان لا يشته عليه حال الامام لانه لا يخلو في البيت مع المسجد  
 يتخلل الا الحائط فالصحيح انه يصح الاقتداء اذا ذكر في الفتاوى الظهيرية  
 لا يعبر الا بعلاج يمنع الاقتداء فان كان على النهر جسر متصل بجزيرة صلوته  
 وان كان على الجسر جدار واحد لا يصح الاقتداء وفي الاشئ خلاف ذلك الطريق  
**خوف** في كل موضع لا يجوز الاقتداء هل يكون شراعا في صلوة نفسه عند سجدة



ربح لا يكون شاعرا في صلوة نفسه وعند أبي حنيفة وأبي يوسف ربحها الله  
 يصير شاعرا في صلوة نفسه لأن الصلوة جهرية عند أبي حنيفة وأبي يوسف جميعا  
 الله ولا جهة واحدة عند محمد **فصل في صلوة الخوف** إذا اشتد  
 الخوف جعل الإمام الناس طائفتين طائفة بأداء العدو ويقسم الصلوة بطائفة  
 فيصلي بهم ركعة وسجدتين إن كان مسافرا أو صلوة الفجر **فصل في صلوة الخوف** إن كان  
 مقبلا بطائفة فيصلي بهم ركعة وسجدتين ~~في كل ركعة سجدتين~~ وإن كان في دار  
 ثم تنصرف هذه الطائفة التي صلى بهم وتأتي طائفة أخرى فيصلي بهم بقية  
 الصلوة وبها الإمام ولا يسلم القوم ثم هذه الطائفة ينصرفون إلى وجه العدو  
 وتعود الطائفة الأولى فتقضي بقية صلواتها بغية قنطرة لأنهم لا يفتنون ويصبر  
 فون إلى وجه العدو ثم تعود الطائفة الثانية فتقضي بقية صلواتها بغيرة  
 لأنهم صوبون كذا في القدوري وخفة الفقهاء والهداية وغيره ولكن  
 ينبغي أن ينصرفوا لما إذا انصرفوا لكانا فإنه لا يجوز صلواتهم ولا يفتنون  
 في حال الصلوة فإن فعلوا اطل بطلت صلواتهم كذا في القدوري وخفة  
 الفقهاء وعند الشافعي ربح يجوز المقابلة في حال الصلوة كذا ذكره في الخلاصة  
 وهو شرح القدوري وكذلك أيضا عند مالك ربح كذا في العناية **خوف**  
 أما في صلوة المغرب ينبغي للإمام أن يصلي بالطائفة الأولى ركعتين وبالثانية  
 نية ركعة واحدة كذا في القدوري والهداية وهذا قول عامة العلماء  
 وذكر في العناية قوله وإذا اشتد الخوف ليس الاشتداد شرطاً عند عامة  
 مشايخنا وذكر في العناية تقلل عن الخفة أن سبب جواز صلوة الخوف  
 ذلك

رواه القليلين

نفس

نفس قرب العدو من غير ذلك الخوف والاشتداد وقال في الإسلام في  
 مبسوطه المراد بالخوف عند البعض حضرة العدو والحقيقة للخوف على  
 ما عرف من أصلنا في تعليق الموضوع نفس السفر للحقيقة المشقة لأن السفر  
 سبب المشقة فاقبيل مقامها فذلك حضرة العدو هو سبب الخوف  
 فاقبيل مقام الخوف وذكر في العناية أن صلوة الخوف على الوجه المذكور في  
 هذه المجموعة إنما يحتاج إليها أفتادع القوم في الصلوة فخلق الإمام  
 فقال كل طائفة منهم حتى يصلي على وإذا اشتد الخوف أو إذا لافضل أن يصلي  
 الإمام بالطائفة تمام الصلوة ويوصلهم إلى وجه العدو وبما أمر جل من الطائفة  
 التي كانت بأداء العدو لن يصلي بهم تمام صلواتهم أيضا ويقبيل التي صلت مع  
 الإمام بأداء العدو وذكر في العناية أيضا أن أبي يوسف ربح كان يقول لا مثل ما  
 قال أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله على الوجه المذكور في أن يجعل الإمام الناس  
 طائفتين إلى آخره ثم رجع وقال كانت مشروعة في صلوة النبي صلى الله عليه  
 وسلم خاصة لينال كل طائفة فضيلة الصلوة خلق النبي عليه السلام وقد ارتفع  
 ذلك بعدة وكل طائفة تتمكن من أداء الصلوة بإمام على حدة فليجوز إذا وُجِها  
 بصفة الذهب والبرج **خوف** إذا اشتد الخوف صلواتها وأداءها يومون  
 بالركوع والسجود إلى أي جهة شاء إذا لم يقدر وأعلى التوجه إلى القبلة  
 كذا ذكر في القدوري والهداية وذكر في العناية أن في هذه الرواية إشارة  
 إلى اشتداد الخوف شرط لجواز الصلوة ولأننا فرادى ومين حتى لو ركب  
 في غير حالة الاشتداد بطلت صلواته لأنه عمل كثير لم يرد فيه نص



مخلاف الشيء والذهب فإنه ورد فيهما النص ببقاء التحريم وإن كان  
غما لاكثر أو ذكر في العناية عن محدد أنهم يصلون ركعتين جماعة استحسن  
ذلك لما في فضيلة الصلوة بالجماعة وليس يصح لأن اتجاها المكان شرط صحة  
الاقتداء ولم يوجد إلا أن يكون الرجل مع الإمام على دابة واحدة فيجمع الاقتداء  
لانتفاء المانع والخوف من سبع يعاينوه كالخوف من العدو لأن الرخصة تدفع  
سبب الخوف عنهم والفرق في هذا بين السبع والعدو كذا في العناية وللتنويع  
في صلوة الكسوف خوف ذكر الحسن بن زياد عن أبي حنيفة ربح ما يدل  
على أن صلوة الكسوف سنة كذا في تحفة الفقهاء والنهاية وقال بعض متأخرينا  
بأنها واجبة كذا أيضا في النهاية نقل عن تحفة الفقهاء وذكر في العناية أن سبب  
مشرعها الكسوف ولهذا أضاف إليه وشروطها شرط طسائر الصلوة **خوف إذا**  
**انكسفت الشمس** يصلون ركعتين أثناء الجماعة وأما فرادى بمنزلة ما روي  
موضع اجتماعه فيكون الجماعة أفضل فإذا صلوا بجماعة يصلي بهم الإمام الجماعة  
عند ركعتين ويطول القراءة فيها ويخفى عند أبي حنيفة ربح ويجزئ عند  
أبي يوسف ربح وعن محمد بن رويان والعمري قول أبي حنيفة ربح وليس في هذه  
الصلوة إذا ان ولا إقامة ولا خطبة وذكر في النهاية نقل عن شرح الطحاوي  
أنه يصلي في كسوف الشمس في المسجد إلى مع أو يصلي العيد في الوقت الذي  
يستحب فيه سائر الصلوات دون الأوقات المذكورة هكذا في مبسوط شيخ  
الاسلام والحافظ وقال الشافعي ربح إذا انكسفت الشمس في وقت مذكور  
أو غيره نوى الصلوة ويخطب خطبتين بعد الصلوة كذا ذكر في النهاية نقل

عن

عن الخلاصة الغزالية **خوف الشافعي** ربح فيها قولان في قول ركعتين كل  
ركعة بركوعين وفي قول يصلي أربع ركعات في أربع سجرات وموضوعة  
القول يقوم الإمام في الركعة الأولى وغير الفاتحة وسورة ويركع ثم يقوم  
من غير أن يسجد فقراء الفاتحة وسورة ثم يركع ويسجد سجدة ثم يفعل  
في الثانية مثل ما فعل في الأولى كذا ذكر في النهاية كذا ذكر في  
النهاية وتاج الشريعة في شرحه وكل تكبيرة قائمة مقام ركعة واحدة وإذا  
لو ترك تكبيرة منها لا تجزئ به الصلوة كما لو ترك ركعة من ركعات الأربع  
كذا ذكر في تاج الشريعة في شرحه **خوف** إذا فرغوا من الصلوة ينبغي أن  
يستقبلوا بالدعاء حتى تجلي الشمس كذا في القدوري والنهاية وتحفة الفقهاء  
وغيره أنه الإمام في هذا الدعاء بالخلافتين جلس مستقبل القبلة  
ودعا وانشأ قام ودعا وانشأ استقبال الناس بوجهه ودعا ويؤمن  
القوم قال شمس الأئمة الحلواني ربح وهذا **الحسين** لو قام وأعمد  
عصا له أو على قوس له ودعا كان ذلك حسنا أيضا كذا في مبسوط شيخ الإسلام  
والحافظ أنه وإن لم يحضر إمام الجماعة صلى الناس فرادى أثناء ركعتين وانشأ  
أربعاً وذلك أفضل كذا في المبسوط تحزنا عن قسمة التقديم والتقديم **فصل**  
**في صلوة الخوف** **خوف** أما الصلوة في خوف القمر فالسنة فيها أن يصلوا  
وحدانا في منازلهم لأن الخوف في الليل والاجتماع في الليل مما يتعذر  
**فصل في صلوة الاستسقاء** **خوف** روي عن أبي يوسف ربح أنه قال  
سألت أبا حنيفة ربح عن الاستسقاء هل فيه صلوة مسنونة قال أبي



حنيفة ربح ليس في الاستسقاء صلوة مسنونة في جهامة فان صلى  
الناس وحدث ان اجازوا انها الاستسقاء للدعاء والاستسقاء كذا في القدوري  
نه قل شئني الامية الحلواني ذكره في المحيط ان الناس يخرجون الى الاستسقاء  
مشاة لا على ظهورهم ولا في ثياب خلق او غسيل او وقع متذللين  
نكسي خاضعين رؤسهم في كل يوم يقدمون الصدقة قبل الخروج ثم يخرجون  
هذا تفريق قول محمد بن الحسن ربح وقريب من مذهبنا ما ذكره في  
الخلاصة الغزالية وفي مذهب الشافعي ربح اذا غارت الارياح وانقطعت  
الامطار وانهارت القنول فيجب للامام ان يامر الناس او لا يصيام ثلاثة  
ايام وما اطافوا من الصدقة والخروج من المظالم والتوبة من المعاصي ثم  
يخرج بهم في اليوم الرابع بالعجائز والصبان مستطفيين في ثياب بدلة ولستكانة  
والي هذا لفظ النهاية **خوف** قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يصلي الامام او  
نايبه بالناس في الاستسقاء ركعتين بجماعة يقرأ فيهما بآية جهر الكون  
الافضل لن يقربا سبع اسماء ربك العلي وعمل اتية حديث الغاشية وفي  
رواية يكثر فيها في صلوة العيد وعند الشافعي ربح ايضا يصلي بجماعة كذا في  
الخلاصة شرح القدوري **خوف** بعد الفراغ من الصلوة يخطب عند ابو يوسف ومحمد  
رحمهما الله وعند ابو حنيفة لا يخطب وذكر في القدوري ان الامام يقلب  
رداءه ولا يقلب القوم ارساهم نه صفة قلب الرداء ان كان موعظا كان  
خفية جعل الحلة اسفله اعلاه وان كان مدبرا بان كان جبهة جعل الجا  
نب اليمين على الجانب الايسر والجانب الايسر على الجانب الايمن ولا يحضر

اهل

اهل الذمة الاستسقاء قال مالك ربح ان فوجوا المستعجمين ذلك  
كذا في النهاية والله اعلم بالصواب **الباب السادس في القراءة**  
**وسجود التلاوة والمصهور وسنن الصلوة اعلم ان القراءة في الحضر**  
على ثلاثة اقسام قسم يتعلق به الجواز مع اللزوم وقسم يخرج به عن حد  
الزواجر وقسم يدخل به في الاستجاب بالاول لوقاية قصير ولم يقرأ  
الفاتحة جاز في قول ابو حنيفة ومالك وعندهما لا يجوز كذا ايضا في خلاصة  
الفتاوي والهداية **خوف** لو قرأ اية قصيرة ثلاث مرات هل يجوز عندهما قبل  
يجوز وقال مصنف خلاصة الفتاوي سمعت من ثقة ان فيه اختلاف المشايخ  
والثاني ان قراء الفاتحة ومعها سور قصيرة او ثلاث ليات قصار او اية  
طويلة جاز مع من غير كراهة ثلاث المستحب في الخبر في الركعتين  
اربعتين اية سوى الفاتحة كذا في الجمع الصغير والفاضي خان والهداية **خوف**  
المستحب في الظهور القراءة مثل الفجر كذا في الهداية وايضا ذكر فيه ايضا نقل عن  
الاصل ان القراءة في الظهر من القراءة في الفجر وفي العصر خمسة عشر اية وفي المغرب  
بقصار الفصل وفي الغشاء مثل العصر نه علي قول ابو حنيفة ربح اذا قرأ  
اية قصيرة هي ثلاث كلمات او كلمتين نحو قوله تعالى فقتل ليف قد سر  
ثم نظروا شبه ذلك يجوز بلا خلاف بين المشايخ واما اذا قرأ اية قصيرة  
وهي كلمة واحدة نحو قوله تعالى مدحها مثل اية قصيرة وهي حرف واحد  
نحو قوله تعالى ص ق ت فان هذه ايات عند بعض القراء اختلق المشايخ فيه  
نه اذا قرأ اية طويلة في ركعتين نحو اية الكسي واية الهداية بان







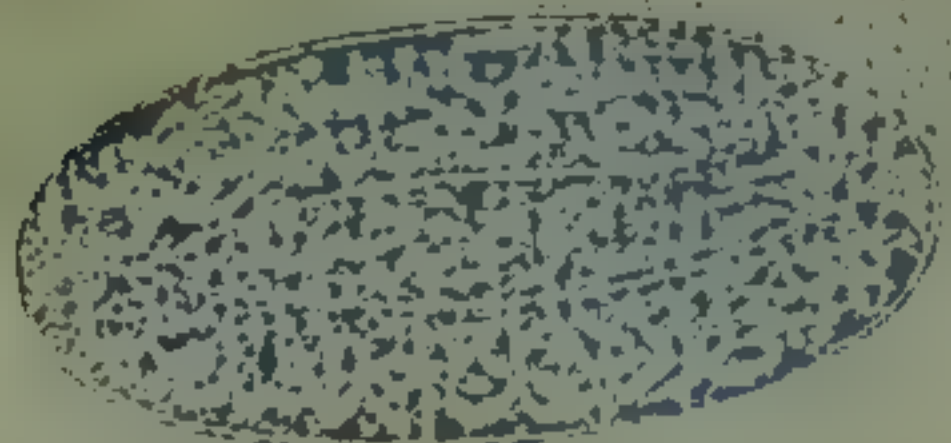
الفاتحة في الركعتين الاخرتين في طام الرواية هي ان ضم السورة في الركعة  
 الثالثة او الرابعة في الفريضة ساهيا سجد السهو في قول ابى يوسف ربح وفي الظاهر  
 الروايات لا يجب قال الامام في الاسلام في شرح الجامع الصغير ان السورة في الاخرتين  
 مشروعة فقلوا هذا الوقوف فيها لا يلزم من سجود السهو كذا ذكر في العناية وان لم يقرأ  
 في الاخرتين ولم يسمع كان سيئا لكن كان متعديا وان كان ساهيا فعليه سجدة واحدة  
 لم يسمع وروى ابى يوسف ربح انه يسمع فيها ولا يسكت الا انه اذا اراد ان يقرأ  
 الفاتحة فليقرأ على وجه التثنية لا على وجه القراءة فيه اخذ بعض المتأخرين  
 حزين **خفي** لو صلى صلوة يوم الجمعة فليدرك في ركعة واحدة لا يدري من اي صلوة تنقطع اياها قالوا بعيد الفجر ولو ترك في القنوي  
 ركعة واحدة لا يدري من اي صلوة تنقطع اياها قالوا بعيد الفجر ولو ترك في القنوي  
 الظهرية ولو ترك انه ترك القراءة في اربع ركعات بعيد الظهر والعصر والعشاء  
**خفي** يجزئ الامام في صلوة الفجر والمغرب والعشاء والجمعة والعيدى والتي  
 يخاضت فيها الظهر والعصر كذا في الهداية انه المنفرد يتخير في اداء الصلوة  
 الجمعية بين الجهر والهمس فتنه والجهر افضل وكذلك في القضاء كذا في الهداية  
 وذكر الامام قاضي خان الجهر بالقراءة بعد خروج الوقت **في** لو ترك الفاتحة  
 في الصلوة يوم الجمعة باعادة الصلوة وقال في بعض الكتب يجوز صلوة ولو ترك  
 السورة لم يؤمنه من قراء في العشاء في الاوليين السورة ولو لم يقرأ الفاتحة  
 لم يعد في الاخرين كذا ايضا في الجامع الصغير والهداية وان قراء الفاتحة  
 ولم يزد عليها قراء في الاخرتين الفاتحة والسورة وجه ان كان في صلوة الجهر  
 كذا ايضا في الجامع الصغير والهداية **هذا** عند ابى حنيفة ومحمد رحمهما

الله

لا يفسد من تركها في الركعة الثانية  
 كما لا يفسد من تركها في الركعة الاولى  
 فلو تركها في الركعة الاولى لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الثانية لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الثالثة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الرابعة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الخامسة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة السادسة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة السابعة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الثامنة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة التاسعة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة العاشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الحادية عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الثانية عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الثالثة عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الرابعة عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الخامسة عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة السادسة عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة السابعة عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة الثامنة عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة التاسعة عشرة لم يفسد  
 فلو تركها في الركعة العشرون لم يفسد

الله نه قال عيسى بن ابيان ربح وهو من اصحاب محمد بن الحسن  
 الشيباني ينبغي ان يكون الجواب على العكس اذا ترك الفاتحة يقضيها  
 في الاخرتين واذا ترك السورة لا يقضى وروى الحسن بن زياد عن ابى  
 حنيفة ربح انه يقضيها وعن ابى يوسف ربح انه لا يقضى واحدة من هذا  
 ايضا في الهداية اما الوقراء السورة في الثلث الثاني كانت السورة متبنة  
 على الفاتحة وجه السورة خاصة وهكذا اردوا بن سماعه عن ابى حنيفة  
 وابى يوسف رحمهما الله انه في الفاتحة مؤدي في ربح صفة اداها في السورة  
 فيجهر بالسورة كما يجهر في الاداء ولا يكون جهرا بين الجهر والخافتة في ركعة  
 واحدة تقديروا ربح هشام عن محمد بن النضر اصلا في ظلم الرواية يجهر  
 بهما كذا في الجامع الصغير لقاضي خان والهداية وذكر شيخ الاسلام هذه  
 المسئلة في باب السهو من الميسر فقال الظاهر من الجواب يجهر بالسورة  
 ويخافت بالفاتحة وكذلك ذكر الامام الترمذي في قال والظاهر ما ذكره ابى  
 ربح وهو وجه السورة دون الفاتحة قال بعضهم تقدم السورة على الفاتحة يقال  
 بعضهم يؤخروها الاشبه وابعدهم من التغير وقال صاحب النهاية كذا وصحت  
 بخط الاستاذ **خفي** لو ترك الفاتحة مع السورة في الاوليين يقضيها في  
 الاخرتين ويجزئ في صلوة الجهر اياها اذا كانت في الفجر والمغرب وقتها في  
 الاوليين تفقد صلوته ولا يتصور قضاؤها **خفي** الخاصة قدرات  
 يسمع نفسه كذا ذكره في خلاصة الفتاوى وغيره والجهر ان يسمع غير وهذا  
 عند الامام الهندواني لان مجرد حركة اللسان لا يسمي قراءة بدون الصوت نه





اختلفوا في مد وجود القراءة فهو على ثلاثة اقوال فالشيخ الامام ابي بكر  
 محمد بن الفضل البخاري والشيخ الفقيه ابي جعفر البلخي شرط الوجود للقراءة  
 خروج صوت يصل الى اذنه وبشره يسمى مد مشط لصفة القراءة خروج  
 الصوت من الفم وان لم يصل الى اذنه ولكن يشترط ان يكون مسموعا  
 في الجملة حتى لو ادنى احد سمع اذنه الى فيه سمع كفي فلو لم يسمع الثاني  
 والامام الكوفي لم يشترط السماع اصلا وانما يشترط في تحريك الحروف كذا  
 مذكور في الهداية فاذا صح الحروف قبل ان يسمع نفسه للتحريك  
 صلواته عند الامام ابي بكر والامام ابي جعفر مد ويجوز عند الكوفي واختار  
 شيخ الاسلام وقاضي خان وصاحب المحيط قول ابي بكر وابي جعفر  
 رحمه الله **فن** الاخرى يلزم تحريك اللسان في الصلوة مكان القراءة  
 عند محمد بن الفضل كذا ذكره في شرح شيخ الاسلام المعروف بخوله زاده  
 وفي فتاوى الفقيه ابي جعفر البلخي لا يلزمه **فن** قال شمس الابينة  
 الحلواني مد يوم تحريك الشفتين واللسان ويلزمه وذكر في بعض  
 الشروح للقدوري ان الاخرى على نوعين اخفى قديم وهو الذي  
 من الولادة واخرى جديد يعني قطع لانه فالاول تجوز صلواته  
 بغیر قراة في القلب وتحريك باللسان والثاني لا تجوز الا بقراة  
 في القلب وتحريك باللسان **فن** لو اصابه وجع من لا يطيقه الا باللسان  
 الماء في فيه لم يقرأه وادعى اسنانه وضاق الوقت فانه يقتدي بلها منان  
 لم يجد يصلي بغير قراة ويعذر **فن** ان يصلي في فمه شيء يسكه من دينار

في الاخرى اذا قرأ صلواته  
 في اللسان في الصلوة

او دله

او دله اولولة وان كان يمكنه من سنة القراءة يجوز وان كان يمنعه من  
 القراءة لا تجز صلواته كذا في الفتاوى الظهيرية **فن** صلواته الصلوة  
 وان قرأ في صلواته فبأنه لا يجوز وهو المختار **فن** ان كان في الصلاة تقدم  
 غيره اجزأه عند ابي حنيفة مد وقال ابي يوسف ومحمد رحمه الله لا يجوز ولو قرأ بعد  
 ما تجوز الصلوة به لا يجوز بالاجماع وذكر في الكافي انما انحصر الامام في القراءة  
 ونحوه للمقتدي لم يفسد كذا في الهداية قالوا هذا اذا حضر الامام قبل ان  
 يقرأ قد راجع به الصلوة او بعد ما قرأ الا انه توقف ولم ينتقل الى آية  
 اخرى كذا في اقتراة الجواز وانتقل الى آية اخرى ففتح للمقتدي عليه ففسد  
 صلوة الفاتح لانه تعليم وتعلم بلا حاجة وللشيخ ان لا يفسد بطل حاله كذا لو اذ  
 الامام من المقتدي قبل فساد صلوة الامام **فن** ان لا يفسد **فن** في  
 الجامع الصغير للصدر الشهيد لو قرأ قد راجع به الصلوة قالوا ينبغي  
 ان تفسد صلواتهم وصلواته ان اخذ الامام وذكر في خلاصة الفتاوى الوجه  
 الثاني وهو توقف الامام بقراة ما تجوز به الصلوة حتى فتح للمقتدي  
 اختلفوا فيه والاصح انه لا يفسد صلوة المقتدي ولو اخذ الامام بفتح  
 لا تفسد صلواتهم ولا ينبغي للمقتدي ان يفتح قبل الاستفتاح ولا ينبغي للامام  
 ان يلجأ للمقتدي بل يركع ان قرأ قد راجع به الصلوة او ينتقل الى آية  
 اخرى كذا ذكر في الهداية وذكر في الفتاوى الظهيرية لو انتقل من آية الى  
 آية اخرى وبينهما آيات تكو **فن** لو كان الامام انتقل الى آية اخرى ففسد  
 صلوة الفاتح وتفسد صلوة الامام لو اذ يقول وينبغي للمقتدي ان لا يعمل



بالفتح كافتح المصلي على غير امامه مفسد صلوته **هذا** اذا قراء الامام  
 من المصحف تفسد صلوته عند اي حذبة ربح خلافا لهما وذكر في العناية  
 ان الامام ليس بشر طالع حكم المنكر كذلك فهم من يقول هذا اذا قرا  
 مقدار اية تامة ومنهم من يقول مقدار الفلحة والظاهر ان القليل والكثير  
 سواء عند اي حذبة ربح في الافساد وهذه مما في عدمه سواء كذا في  
 العناية **خوف** لو تامل في المكتوبة على العراب حتى فهم من خبات  
 يقرأ بلبانه فالصحيح ان صلوته تجوز في يجب على الممي ان لا يتوك  
 الاجتهاد انا الليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل  
 لم يعذر ولن اجتهاد ولم يقدر يعذر بما من لا يمكنه اقامة الحجة في الحرف كانه  
 والشركي يقرأ الحمد لله الموهوب اليه والى المنقولة عليه والمقر ببالوا  
 العجبة فلا راية فيه عن التقديس وينبغي ان يجتهدوا حتى يحسوا قدر الغرض فان لم  
 يقدر واصلوا بالقرآن وان قروا بحسب ما ذكرت فسدت صلوتهم وصار بمنزلة  
 الكلام وكان الخريسانون يفتون بجواز الصلوة بتلك القراءة لانه لا يقتدي به  
 والى هذا رواية للفتية في اذا حال الميت لم تفسد صلوته وكذا اليك نعيد او  
 السلام ولم يمت ولم يولد او الصرات تفسد **خوف** لو قرا المعصوب بالزاد  
 العجبة تفسد ولا الضالين بالزاد العجبة لا تفسد في اذا قرا السرات لا تفسد  
 والعادة اولى **خوف** يجب على الممي ان يعلم مملوكه من القواف قدر يحتاج  
 اليه كذا ايضا في الفتية والفتاوى الكبرى وكذا اعلى الزوج ان يعلم زوجته من القرآن قدر  
 ما يسمع به الصلوة كذا ذكر في الفتية في يكون للقوم ان يقرأ القرآن جملة لتفهمها

والهاء  
 في قوله  
 في قوله

ترك

ترك الاستماع والنصائح المأمور بهم كذا قال برهان الدين صاحب المحيط  
**خوف** بالباسي باخذ الاجرة لتعليم القرآن في زماننا **خوف** قال الفقيه في الميث  
 كنت امنت بثلاث فرجعت عن التفتي ان ليحل اذ لا يجوز تعليم  
 القرآن وافتى ان لا ينبغي للعالم ان يدخل على السلطان وافتى ان لا يخرج للعالم  
 الى الرستاق ويذكرهم لان يجتمعوا له شيئا فرجعت على الكل تحريمه على من  
 علم القرآن ولما جرة الخطر ولجبال اهل الرستاق كذا مذكور في الفتاوى الظهير  
**خوف** رجل من رجال تقرأ القرآن لا ينبغي له ان يسلم فان سلمه لم يجب عليه  
 رد السلام تكلموا فيه والمختار انه يجب تحالف ما سلم وقت الخطبة  
 وعلى هذا اذا امر بالمؤذن يؤذن في لباسي بكرة القرآن اذ وضع جفنيه  
 على الارض ولكن يصير رجلاه كذا في المحيط وعلامته الفتاوى **خوف** الحوا  
 اذا كانت تقرأ القرآن عند الغزل والرجل عند التيسيج يجوز ان كان قلبها  
 حاضر او كذلك لو قرا ماشيا ولم يشغله المشي يصح يقرأ القرآن في البيت  
 واهله يشغلون بالعمل معذرون في ترك الاستماع ان احتجوا  
 العمل قبل القراءة والافلاو ذكر في الهبة للباس يدفع المصحف الى  
 الصبيان يعني اذا كان الصبيان قهدين وذكر في الفتاوى الكبرى اذا كان  
 الرجل يعلم بقض القرآن ولم يعلم الكل فاذا وجد الفوائ كان تعلم القرآن  
 افضل من صلوة التطوع وتعلم الفقه افضل من ذلك لان تعلم جميع القرآن  
 فوض كفاية وتعلم ما لا بد منه من الفقه فرض عيني والاشتغال بفرض العيني اول  
 فن عن فتاوى ظهير الدين المرغيناني من ختم القرآن في السنة مرة لا يكون

مطل  
 في السلام على قاري القرآن

مطل  
 تعلم القرآن والفقه وختم القرآن  
 وسما من يحن  
 للجاني



هاجم القرآن وعن أبي حنيفة ربح من قراء القرآن في السنة مرتين فقد قضى  
 حقه **خوف** لو قرأ رجل القرآن ويحكي في قراءته فسمع إنسان أن علم السامع  
 أنه لو فقهه الصواب لا يدخل عليه الوحشة ولا عدو له بل يقنه ولن علمه أنه لو  
 لقنه تقع العداوة فهو في سعة من أن لا يخبره قفى لا يكره قيا بقول القرآن  
 تعظيما للحج إذا كان مستحقا للتعظيم وذكر في القتاي الظهيرية أن قوما  
 يقرؤن من المصاحف أو يقلون من رجل واحد فدخل عليه رجل من الأجله واللا  
 شران فقام القاري لأجله فقالوا إن دخل عالم أو أبوه أو استاذ الذي  
 علمه العلم حازله أن تقوم لأجله ما سوى ذلك لا يجوز **خوف** لا يقرأ القرآن  
 في الحمام وإنما يكره إذا قرأ في الحمام جهر أو ن قرأ في نفسه لا بأس به وهو  
 المختار وكذا ذكر التميمي والتبليغ في المسجد عظة وقراءة قرآن  
 والاستماع إلى العظة أولى **خوف** لو أحدثت الحديث وأخذ القرآن  
 بكمه عن محمد بن أنه لا بأس به وكروه بعض شائخنا واللو للكتوب  
 عليه آية تامة كالمصحف **خوف** المصحف المجلد أن كان مشررا لا يحل  
 أخذه وإن لم يكن مشررا يحل أخذه يعني من جلده إذا لم يكن المجلد  
 متصلا بالمصحف في يجوز للمحدث الذي يقرأ القرآن من المصحف  
 قلب الأوراق بقلمه أو بغيره قلمه تراش **خوف** اختلق المتأخرون  
 في تعليم الحائض والجنب والامع أنه لا بأس به إذا كان يلفظ كلمة  
 كلمة ويقطع بين الكلمتين علي قول الكرخي وعلي قول الطحاوي يعلم  
 نصف آية ويقطع ثم يعلم نصف آية أن لم يكن من قصد أن يقرأ آية

المبراة

آية

آية **خوف** إمامد الرجلين إلى المصحف أن لم يكن يجذائه لا يكره  
 وكذا لو كان معلقا في اللوتد وهو بيد الرجلين إلى جانبه لا يكره  
**خوف** يكره التعشير والنقطة في المصحف قال مشايخنا هذا في زما  
 نهما ما في زماننا فالنقطة حسن وهو أمر لازم لا بد منه **خوف** المصحف  
 إذا صار عتيقا وصار بحال لا يقرأ فيه وخيف أن يضيع يجعل في خرقة  
 طاهرة ويدفن هكذا ذكر في القتاي الكبرى ومنية المفق في لا يجوز للمصحف  
 العتيق الذي لا يصلح للقراءة أن يحلده القرآن في لو دخل المصحف في الجوالق  
 وهو موكب عليه لا بأس في رأي بعض الأئمة شيئا يرمون إلى هدف كتب أن  
 جعل فيها غيرها في يجوز رمي بآية القلم الجديد ولا يسمى بآية القلم المستعمل  
 لا صوامر وكناسة المسجد لا تلي في موضع يحل باله لتعظيم **فصل** في  
**سجود التلاوة** منه أعلم أن المحتاج في الفصل إلى معرفة أشياء منها سبب  
 وجوب سجدة التلاوة وبيان شرطها وبيان صفتها وبيان  
 مواضعها وبيان من يجب عليه وبيان كيفية أدائها ما سبب وجوبها  
 فتلاوة آية معدودة من القرآن وهي أربعة عشر في آخر الأعراف  
 وفي الزهد والنحل وبنو إسرائيل ومريم والأعلى في الحج والفوقان  
 والنمل والمائدة وبنو إسرائيل وصي وحمر السجدة والنجم وإذا السماء انشقت  
 وأقرأ وما تأثر أنظر أفلطارد من الحديث والظاهر من الخاصة الحقيقة  
 واستقبال القبلة وسنن الطبري في الابتداء والانهاء ولما ذكرها فوضع  
 الجبهة على الأرض ولما صفتها فإنها واجبة عندنا وقال الشافعي

مطلقا  
 كراهية من الجانبين  
 إلى المصحف



راجعاً سنة كذا في مبوط شيخ الاسلام والهداية نه عند الشافعي راجعاً  
 دبعة عشر ايها لكن في الحج سجدتان وليس في من سجدة كذا في الخلاصة  
 للفرالية وعند الشافعي راجعاً السجدة في صوم عند قوله ان كنته اية بعد  
 وهذا عندنا في الآية الثانية وهو لا يسهل من فكان الخلاف بيننا  
 وبينه في حق مواضع السجدة من ثلاثة مواضع وذكر في بعض كتب  
 الفقه ان سورة والفجر وما بعدها عند ما لا راجع ليس من مواضع السجود  
 نه ذكر في الايضاح والحيث ان كل من لا يجب عليه الصلوة ولا قضاء  
 الصلوة كالحائض والنفساء والكافر والصبي والمجنون فلا سجود عليهم  
 يعني ان قراءتها من هؤلاء اية السجدة لو سمع لا تجب سجدة التلاوة  
 كذا في خلاصة التتوي **خوف** لو سمع منهم مسلم بالغ عاقل يجب  
 عليه سماعه ولو قرا الجنب او المحدث او سمع على غير علمها وكذا  
 المريض **خوف** لا يجب الا سماعها من طبع وهو المختار ومن النائم  
 الصحيح انها تجب ان سمعها منه **خوف** ان سمعها من الصبي لا تجب  
 عليه نه المرفوع اذا سمع اية التلاوة وهو عاجز عن ادائها بالايها  
 لا تجب اصلاً **خوف** لو قرا اية السجدة بالفارسية فعليه وعليه من سمعها  
 تجب السجدة فهم السامع ولو ذكر في غير الدين هم للنفس رحمة الله في كتابه  
 اذا تلى اية السجدة بالفارسية فسمها غيره لو سمع السجدة عند احييته راجعاً  
 علمها السامع اوله يعلم وقال ابي يوسف ومحمد رحمهم الله ان علمها  
 تجب والا فلا كذا ذكره في الايضاح **خوف** لو قرا بالمرية يملونه مطلقاً لكن

عند قوله

يعذر

يعذر في التأخير بالمرية يعلم **خوف** لا تجب السجدة قبل كتابة القرآن ولا على  
 الاصل والنائم هه من كثر تلاوة اية سجدة واحدة في مجلس واحد  
 اجزائه سجدة الاصل ان مني السجدة على التداخل فمجلس واحد وهو  
 يتداخل **خوف** السبب من الحكم وامكان التداخل عند اتحاد المجلس  
 لكونه جامعاً للمنفقات هه لو تبدل المجلس التالي دون السامع على اقل  
 والاصح انه لا يتكرر الوجوب على السامع **خوف** اذا قرا اية السجدة  
 بالمرية لا يجب عليه السجدة ولو فعل في الصلوة للتفرد كذا في الفتنة  
 الا انه لا ينوب عن القراء **خوف** اذا قرا القران بكبره ان يترك اية السجدة  
 ولو قرا اية السجدة كلها الا الحروف الذي في آخرها لا يسجد ولو قرأ الحرف  
 الذي فيها السجدة وحدها لا يسجد بالمرية اية السجدة لو التزم من  
 نصف الآية **خوف** اجتمعوا ان سجدة التلاوة في الصلوة تتأخر عن سجدة  
 الصلوة وان لم ينو هذا اذا سجد للصلوة على الفور على ذلك الحالة  
 والفور عبارة عن السرعة **خوف** اختلفوا في الركوع قال الشيخ الامام المعروف  
 بخواجه زاد الركوع من النية حتى ينوب عن سجدة التلاوة نفس عليه  
 بعد **خوف** لو قرا اية السجدة ثلاث ايات وركع لسجدة التلاوة قال  
 الامام خواجهر زاده لا ينوب الركوع عن السجدة وقال شمس الائمة الحلواني  
 راجعاً لينقطع الفور ثلاث ايات وينوب فان قرا التزم من ثلاث  
 لا ينوب **خوف** رجل قرا اية سجدة في الصلوة ان كانت السجدة آخر  
 للسورة او قريباً من آخرها وبعد اية او ايتين الى آخر السورة فهو

لا بد



بالخيار ان شاء ركب بها ينوي للتلاوة واتى سجدة ثم يعود الى القيام  
 فيحتمل السورة ولن وصل بها سورة اخرى كان افضل ولن لم يسجد  
 للتلاوة على الفور حتى ختم السورة ثم ركب وسجد سقط عنه سجدة  
 التلاوة ولو ركب لصلوته على الفور تسقط عنه سجدة التلاوة نوي  
 في السجدة سجدة التلاوة او لم ينو ذلك اذا قرا بعدها ايتى به  
 اذا دخل مع الامام بعدما سجد الامام سجدة التلاوة لم يكن عليه ان يسجد بها في  
 الصلوة وليس عليه ان يسجد بها بعد الفراغ من الصلوة ايضا قالوا بل هذه  
 المسئلة اذا دلرك الامام في اخر تلك الركعة يصير مدركا للركعة من اولها فيصير  
 مدركا للركعة وما يتعلق بالقراءة من السجدة فلما اذا دلرك الامام في الركعة الا  
 خوي لم يصير مدركا للركعة التي قرا فيها الامام ولم يصير مدركا لتلك القراءة  
 ولا لها يتعلق بتلك القراءة من السجدة كذا في المحيط وانما في هذا القول  
 لانه ما مدركا بادر الى الركعة **هـ** من تلا اية سجدة فليس يسجد بها حتى دخل  
 في الصلوة فاعادها وسجد بها اجزاؤه السجدة عن التلقين كذا في القدوري  
 انه هذا اذا لم يتبدل مجلس الصلوة عن مجلس التلاوة فاما اذا تبدل  
 فعليه لكل تلاوة سجدة كما لو لم يدخل في الصلوة وفي النواتر يسجد اخري  
 بعد الفراغ سواء سجد في الصلوة او لم يسجد واذا تلا الامام اية سجدة سجد بها  
 في الصلوة وسجد الموموم معه وان تلا الماموم لم يسجد الامام ولا الماموم  
 لاني الصلوة والبعدها كذا في القدوري **ج** هذا عند ان خيفة واني  
 يوسفهم والله وقال محمد بن يسجد لكل بعد الفراغ فان سجدوا في الصلوة

اية

لها

اية سجدة من رجل ليس معهم في الصلوة لم يسجد وها في الصلوة وسجد بها  
 بعد الصلوة فان سجد بها في الصلوة لم يسجد وسجد بها في الصلوة لم يسجد  
 والجامع المصنف على التقطع اذا قرا اية السجدة وسجد لها ثم **هـ**  
 فسدت صلوة تعوجب عليه قضاءها ولا يلزمه صلاة تلك السجدة **و**  
 قرا اية السجدة والبا اوسع لم هو ركبها اجزاؤه ان يوسعي في السجدة وكذا ان قراها  
 ركبها ثم نزل ثم ركبها بالايها اجاز عند ان يوسعي في السجدة وكذا ان قراها  
 سجد خلافا لغيره ولو قرا على الدابة وسجد على الارض يجوز بخلافه على  
**خ** في المصلي اذا قرا اية السجدة على الدابة مرارا وخلفه رجل يسوق الدابة  
 سجد المصلي سجدة واحدة والسابق سجد لكل مرة وخلفه في الجامع الكبير  
 لو قرا على الدابة مرارا ولم يكن في الصلوة تكبيرة في السجدة لا يتكبر  
 في الحالين وذكر في خلاصة الفتاوى نقلا عن الجامع الكبير ان القيام وا  
 تقعود والاضطجاع لا يبطل اتى المجلس وذكر في خلاصة الفتاوى  
 ان اتحد المجلس واختلف ايات السجدة بان قرا اربعة عشر سجدة  
 او احدث اللية واختلف المجلس يتكبر الوجوب وعلى هذا رواية  
 كتب الفقه طي **خ** لو شرع التالي في عقد النكاح فما دام في عقد  
 النكاح فهو مجلس متحد ثم اذا شرع في عقد البيع فما دام في عقد البيع  
 وكذا الوشرع في الاكل والشرب هذا اذا تلا اية السجدة ثم شرع  
 في البيع او غيره قطع حكم المجلس الاول حتى لو قراها مرة اخرى يلزمه  
 سجدة اخرى وكذا اذا قدمت اليه المائدة فاكل منها او عمل عمل لا يعرف انه

ملك  
 اتى المجلس الثاني

مجلس متحد



قطع لها ان قبل ذلك فانه يقطع حكم المجلس اي اتحاده ولو كان العمل قليلا لا  
 يقطع حكم المجلس كما اذا اكل كفتة او لقمتي او ضرب بشربة او تكلم بكلمة لا تكرر  
 السجدة **خوف** لو قرأها وهو قائم او قاعدا ثم نام مضطجعا فقد انقطع حكم  
 المجلس حتى اذا انتبه فقرأها ثانيا يلزمه سجدة اخرى ولو نام قاعدا انقطع  
 حكم المجلس **خوف** لو قرأ آية سجدة في موضع ومعه رجل يسمعها ثم قام  
 هذا التالي وذهب ثم عاد فقرأ تلك الآية ثانيا وذهب ثم عاد فقرأ  
 هكذا فانه يجب على التالي لكل مرة سجدة على حدة ويجب على السامع  
 الاسجدة واحدة وكذا الجواب اذا كان التالي على مكانه والسمع يذهب  
 ويحيى ويسمع فانه يجب على التالي سجدة واحدة وعلى السامع يجب لكل  
 مرة سجدة على حدة **خوف** لو قرأها وهو ماشي يلزمه لكل قراءة سجدة **خوف**  
 لو انتقل من زاوية المسجد او البيت الى زاوية اخرى لا يتبدل المكان الا اذا  
 كانت الدار كبيرة كدار السلطان ولو انتقل في المسجد الجامع من زاوية الى  
 زاوية لا يتكرر الوجوب **خوف** في كل موضع يقع الاقتدار يجعل له مكان واحد  
 لا يتكرر الوجوب وبسبب السفينة لا يتبدل حكم المجلس بخلاف سائر الدابة  
 اذا لم يكن في الصلوة كما ذكرنا من قريب **خوف** لو قرأها على غصن ثم انتقل  
 منه الى غصن اخر فاعادها اختلفوا فيه والاصح انه يتكرر الوجوب  
**خوف** يشترط لاداء سجدة التلاوة ما يشترط للصلوة ويبطله ما يبطل  
 الصلوة كما هي انفا لا يحدث المرأة ولو صلى فيها لا يبطل طهارته  
 ولا يجوز ادائها في الاوقات المأهولة الا ان يقرأ في ذلك الوقت

كما

ثم تـ

كما ذكرنا في فصل الاوقات كذا في النوادر **حفي** لو نام في سجدة التلاوة  
 ينتقض الوضوء بخلاف الصلوة والاصح انها كالصلوة **خوف** نقل عن  
 المحيط ان كان التالي وحده يقرأ ويكفي شيئا وان كان معه جماعة قال  
 مشايخنا ان كان القوم متبئين للجمود وقع في قلبه انه لا يشق عليهم  
 اداء السجدة ينبغي ان يقرأ آية السجدة بجمهر او ان كانوا احوذ شيئا  
 او يظن انهم يسمعون ولا يسجدون او يقع في قلبه انه يشق  
 عليهم اداء السجدة ينبغي ان يقرأها في نفسه ولا يجهر بخراعاتهم  
 هكذا في خلاصة الفتاوى **خوف** من اراد السجود كبر في اول السجدة واخرها  
 ويقول في سجدة سجدة في الاعلان ثلاثا ولو ذكر فيها شيئا اصلها بجزء  
 كالمكوبة ولا تشبهها اسلام كذا في النهاية وغيره انه ان تكبر ليس بواجب  
 بل هو سنة كما ذكرنا انما في اول هذا الفصل وايدى ما ذكر في المحيط فقال او  
 الحسنى اني حينئذ سمعت انه لا يكبر عند الاخطاء انه ذكر في التيسير والاصح  
 ان يقول من التيسير ما يقول في سجود الصلوة بمعنى التناهي استحسنوا  
 ان يقول في سجدة سبحان ربنا ان كان وعدنا بالصلوة انه استحسن العلماء ان  
 يقول في سجدة وان لم يفعل لم يضر كذا ايضا في خلاصة الفتاوى وما  
 هناك شافعي ومن سجد في غير الصلوة كبر للآخر اذ افعاليديه ناويانه  
 يكبر للسجدة ولا يرفع يديه ثم يكبر للرفع وكذا ذكره في النهاية والله اعلم  
 بالاصول **فصل في سجود السهو** تف اعلم ان سجود السهو واجب  
 بترك الواجب الاصل في الصلوة او بتغيير فرضها على سبيل السهو فلا



صلی

[illegible]











في اخر صلوة احتسبا وان سرى فيما ينقض كفاء سجدة ثانيا على من قبل الامام  
ولن يسجد مع الامام ثم سرى في قضاء ما سبق به فانه يسجد له وهو في اخر صلوة  
خوف من سرى وارايل فيه سجدة ثانيا كذا في الفتاوى وذكر في القدوري ان سرى  
الامام يوجب على الموتى السجود فان لم يسجد الامام لم يسجد الموتى فان سرى  
الموتى لم يلزم الامام ولا الموتى السجود كذا في الهداية خلاصة الفتاوى خوف  
اذا صلى ركعتين وسها فيهما سجد للسر وبعد السلام ثم اذا طين سني علمهما  
ركعتين لم يكن له خلاف المسافر اذا نوى الاقامة بعد سجود السر وخشيت  
تغير وضاربعاون سرى من القعدة الاولى ثم تذكر وهو الى حال القعود اقرب  
عاده جالس وتنشده وان كان الى القيام اقرب لم يعد يسجد للسر وكذا في  
القدوري وان سها عن القعدة الاخيرة وقام الى الخامسة رجع الى القعدة  
ماله سجدة والفا الى اتمة يسجد للسر وان قيد الخامسة سجدة بطل  
فرضه بوضع الجبهة وقولت صلوة نفل او كان عليه ان يضم اليها ركعة  
سادسة كذا في القدوري وان قعد في الركعة الرابعة في صلوة الظهر ثم قام  
ولم يسلم وظن بها القعدة الاولى حاله في القعود مالو يسجد في الخامسة  
وسلم فان قيد الخامسة سجدة ضم اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوته  
والركعتان نافلتان كذا ايضا في القدوري ويسجد للسر وكذا في خلاصة الفتاوى  
خوف المسلم من ان لم يضيف اليها ركعة وقطع اليها ركعة قضاء شي  
عند الثلاثة ولو جاز بان فاقته به بعدما اضاف اليها ركعة اخرى  
قبل ان يسلم فعلى الرجل قضاء ركعتين عند ابى حنيفة وراي يوسف

رحمها

رحمها الله وعند محمد بن قضاة ست ركعات خفي سلم وعليه سجود  
السر هو وحفل رجل في صلوته بعد التسليم فان سجد الامام كان داخل في  
الصلوة والا فلا عند ابى حنيفة وراي يوسف رحمهم الله قال محمد بن  
داخل سجدة الامام لو لم يسجد كذا ذكره في عم الفقه في كتابه  
المنظومة خوف اذا فعل بعد السلام قبل سجود السر ولا تنقض طهرا  
رته عند ابى حنيفة وراي يوسف بن وعند محمد بن تنقض خوف اما فعل  
سجود السر فوعندنا بعد السلام وعندنا تنفع رج قبل السلام كذا  
ايضا في الكافي وغيره وقال صاحب الهداية هذا الخلاف بيننا وبين  
الشافعي رج في الاولوية حتى لو اتى سجود السر وقبل السلام جاز عندنا  
ايضا كذا في المحيط والجامع الصغير وخلاصة الفتاوى والفتاوى  
الظهيرية ته ذكر في الاسرار قال علماء وانا انه لو سجد قبل السلام لا يجزئه  
لانه اداه قبل وقته كذا ذكر ايضا في المحيط والفتاوى الظهيرية جفى قال  
بعض العلماء يسلم تسليمة واحدة من تلقاء وجهه ثم ياتي بسجدة السر ولو  
الفتاوى عن شيخ الاسلام انه قال لو سلم التسليمة لم ياتي بسجود السر  
بعد ذلك انه اختار شئ الائمة السرخسي وصدر الاسلام الى اليسر وظهير  
الدين المغيثاني رج ما اختار صاحب الهداية انه بعد التسليم وكذا ايضا  
في الجامع الصغير والفتاوى الظهيرية وهذا مع مقال الشيخ الامام الاستاذ  
ظهير الدين سئل الشيخ الامام علي بن ابي حمزة عن رجل سجد تسليمتين  
كذا مذكور في الفتاوى الظهيرية ته يقول سأل رج ان كان سره هو تنقضان  
مطلقا خلاصة الفتاوى

الشيخ الامام علي بن ابي حمزة في كتابه  
المنظومة خوف اذا فعل بعد السلام قبل سجود السر ولا تنقض طهرا  
رته عند ابى حنيفة وراي يوسف بن وعند محمد بن تنقض خوف اما فعل  
سجود السر فوعندنا بعد السلام وعندنا تنفع رج قبل السلام كذا  
ايضا في الكافي وغيره وقال صاحب الهداية هذا الخلاف بيننا وبين  
الشافعي رج في الاولوية حتى لو اتى سجود السر وقبل السلام جاز عندنا  
ايضا كذا في المحيط والجامع الصغير وخلاصة الفتاوى والفتاوى  
الظهيرية ته ذكر في الاسرار قال علماء وانا انه لو سجد قبل السلام لا يجزئه  
لانه اداه قبل وقته كذا ذكر ايضا في المحيط والفتاوى الظهيرية جفى قال  
بعض العلماء يسلم تسليمة واحدة من تلقاء وجهه ثم ياتي بسجدة السر ولو  
الفتاوى عن شيخ الاسلام انه قال لو سلم التسليمة لم ياتي بسجود السر  
بعد ذلك انه اختار شئ الائمة السرخسي وصدر الاسلام الى اليسر وظهير  
الدين المغيثاني رج ما اختار صاحب الهداية انه بعد التسليم وكذا ايضا  
في الجامع الصغير والفتاوى الظهيرية وهذا مع مقال الشيخ الامام الاستاذ  
ظهير الدين سئل الشيخ الامام علي بن ابي حمزة عن رجل سجد تسليمتين  
كذا مذكور في الفتاوى الظهيرية ته يقول سأل رج ان كان سره هو تنقضان  
مطلقا خلاصة الفتاوى

والموتى السجود فان لم يسجد الامام لم يسجد الموتى فان سرى  
الموتى لم يلزم الامام ولا الموتى السجود كذا في الهداية خلاصة الفتاوى خوف  
اذا صلى ركعتين وسها فيهما سجد للسر وبعد السلام ثم اذا طين سني علمهما  
ركعتين لم يكن له خلاف المسافر اذا نوى الاقامة بعد سجود السر وخشيت  
تغير وضاربعاون سرى من القعدة الاولى ثم تذكر وهو الى حال القعود اقرب  
عاده جالس وتنشده وان كان الى القيام اقرب لم يعد يسجد للسر وكذا في  
القدوري وان سها عن القعدة الاخيرة وقام الى الخامسة رجع الى القعدة  
ماله سجدة والفا الى اتمة يسجد للسر وان قيد الخامسة سجدة بطل  
فرضه بوضع الجبهة وقولت صلوة نفل او كان عليه ان يضم اليها ركعة  
سادسة كذا في القدوري وان قعد في الركعة الرابعة في صلوة الظهر ثم قام  
ولم يسلم وظن بها القعدة الاولى حاله في القعود مالو يسجد في الخامسة  
وسلم فان قيد الخامسة سجدة ضم اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوته  
والركعتان نافلتان كذا ايضا في القدوري ويسجد للسر وكذا في خلاصة الفتاوى  
خوف المسلم من ان لم يضيف اليها ركعة وقطع اليها ركعة قضاء شي  
عند الثلاثة ولو جاز بان فاقته به بعدما اضاف اليها ركعة اخرى  
قبل ان يسلم فعلى الرجل قضاء ركعتين عند ابى حنيفة وراي يوسف



سجدة قبل السلام وان كان على من زيادة سجدة بعد السلام وفي حكاية مذكورة  
 في النهاية ان ابا يوسف رجع كان مع هارون الرشيد رجع في ايامه الى رفسله  
 لبا يوسف رجع عن هذه المسئلة فقال ما الى رجع ان كان ليقص ان سجدة قبل السلام  
 وان كان للزيادة سجدة بعد السلام فقال لبا يوسف رجع فقال لو وقع في  
 الزيادة واللفظان جميعا فقلت ما الى رجع فقال ابا يوسف رجع الشيخ تارة  
 يخطي وتارة لا يصيب فقال ما الى رجع علي هذا ادركنا مشاينا فظن ان لبا يوسف  
 رحمه الله قال لما الشيخ تارة يخطي وتارة يصيب كذا ايضا مذكور في مبسوطا  
 شيخ الاسلام وحيد القدر تارة تف اذا ثبت ان محله للمسنون بعد السلام ينبغي  
 له اذا اتى بالشهادة قبل الاشتغال بالصلوة على النبي عليه السلام ثم يكبر وسجدة  
 سجدة السهو ويرفع راسه ويكبر ثانيا ويشتد ثانيا ويصلي على النبي عليه السلام  
 كذا ذكره في خلاصة الفتاوى تف لوسمى في سجود السهو ولا يجب عليه السهو  
 لان كل واحد سجود السهو غير مشروع فيه في الجملة اختلفوا في الصلوة على  
 النبي عليه السلام وفي الدعوان انها في تعدد الصلوة ام في تعدد سجدة السهو  
 قال الطحاوي كل تعدد فهو اسلام فيها صلوة على النبي عليه السلام لا فعل  
 هذا القول يصلي على النبي عليه السلام في التعددين جميعا انه من هو من قال في  
 المسئلة اختلاف عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمه الله يصلي في القعدة  
 الاولى وعند محمد يصلي في القعدة الاخرة كذا في خلاصة الفتاوى  
 حق القعدة بعد سجود السهو ليست بفرض حتى لو سجد للسهو فقام  
 وذهب علمه فعدله فقد صلواته وذكر صاحب الفقيه في كتاب  
 بغية

بغية الغنية انه قال قال استاذي قبل كل ما يجب بسببه سجود السهو  
 اذا تعدد لا يجب عليه سجود السهو والافق مسلمين احدهما اذا ترك  
 القعدة عمدا عليه سجدة للسهو والثانية اذا ترك القعدة الاولى عمدا  
 عليه سجود السهو وما سولهما اذا تعدد ما لا يجب عليه سجدة السهو  
 في الوتر وسنن الصلوة هذا الوتر فرض عند ابي حنيفة رجع وعند ابي  
 يوسف ومحمد رحمه الله سنة وكذا عندنا في ما اختلفوا في الوتران  
 عن ابي حنيفة رجع ان الوتر واجب وهو الظاهر من مذهبه وروى بن  
 مريم عن ابي حنيفة رجع ان الوتر سنة وبه اذ ابي يوسف ومحمد رحمه الله  
 والتاوي كذا ذكر ايضا في تحفة الفقهاء رجع قال ابي بكر الاعشى اشقوا مع اختلافهم  
 فيها ان الوتر ابي حنيفة من الفريضة حتى لا يكبر جاحدا واحدا درجة من  
 السنة كذا ايضا قال القاضي الامام المنتجب الياسجاني كذا مذكور  
 في الفتاوى الطهريية حتى يجب القضاء بتركها ناسيا او عامدا او نالت  
 الهمة ولا يجوز بدو نية الوتر كذا في شرح الطحاوي وتحفة الفقهاء ولو  
 افتتح صلوة الفجر وهو ذاكر انه لم يوتر لا تجوز صلوة الفجر عند ابي حنيفة رجع  
 اذا كان في الوقت سعة وعند ابي يوسف ومحمد رحمه الله تجوز صلوة الفجر  
 كذا في المنظومة والوتر ثلاث ركعات عندنا بتسليمه واحد تلو ابي حنيفة  
 الفقهاء والهادية والهادية وغيره قال الكشاف رجع هو بخيل لشاء او تر  
 بركعة واحدة وهي اقلها كذا في المبسوط او ثلاث او خمس او سبع او  
 بقسع او باحدى عشر ركعة ولا يزيد على هذا او سلم في كل ركعتين كذا

انما على الوتر ثلاثا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث  
 عليه السلام ان يصلي ركعة غداة في شهر رمضان  
 عليه السلام ان يصلي ركعة في ليلته الا ان يتركها  
 تعالى فلا تترك في حجة من لقاها اي لقاها في حجة من لقاها  
 ليلته العشر فلو صلى ركعة فيها الا ان يتركها  
 انما على الوتر ثلاثا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث  
 عليه السلام ان يصلي ركعة غداة في شهر رمضان  
 عليه السلام ان يصلي ركعة في ليلته الا ان يتركها  
 تعالى فلا تترك في حجة من لقاها اي لقاها في حجة من لقاها  
 ليلته العشر فلو صلى ركعة فيها الا ان يتركها  
 انما على الوتر ثلاثا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث  
 عليه السلام ان يصلي ركعة غداة في شهر رمضان  
 عليه السلام ان يصلي ركعة في ليلته الا ان يتركها  
 تعالى فلا تترك في حجة من لقاها اي لقاها في حجة من لقاها  
 ليلته العشر فلو صلى ركعة فيها الا ان يتركها



في تحفة الفقهاء وعند مالك في اربع ركعات بتسليمتين كذا في  
الغاية **هذا** اذا اراد ان يقف كجور رفع يديه وقتت ولا يقف في  
صلوة غير ما خلافتا في رجب في الفجر يقرأ القنوت في الركعة الثانية  
من الفجر بعد الركوع وقتت عندنا في الركعة الثالثة بعد القراءة قبل الركوع في  
جميع السنة كذا في القنوت والهداية وعندنا في رجب يقف في الركعة  
الاخيرة من الوتر بعد الركوع في النصف الاخير من رمضان وذكر في  
خلاصة الفتاوى نقلا عن العيون اختلاف المشايخ في الاخذ والارسال  
في قراءة القنوت والاصح هو الاخذ في وسلهما كذا ذكر الطحاوي في  
مختصره وكذا روي الحسن عن ابي حنيفة روي عن ابي يوسف رجا عنه  
بسط يديه بسط نحو السماء وروي عن ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله  
في غير رواية الاصول انه يضعهما وذكروا في حجة الفقهاء ان رجلا صلى  
الوتر ولم يقف في الثالثة ناسيا ثم ذكر في الركوع فانه لا يعود فان  
عاد فان ركوعه لا ينتقض لاختلاف الناس في موضع القنوت ولو انه  
سوى قراءة الفاتحة وقراءة السورة ثم ذكر في الركوع فانه لا يعود ايضا  
فان عاد وقرأ الفاتحة فانه يقرأ السورة بعد ما لا يحصل الفاتحة بعد  
السورة فلو انه اعاد الى قراءة الفاتحة فان ركوعه ينتقض هنا وذكروا في  
الفتاوى الظهيرية لو ركع الامام في الوتر ولم يقرأ القنوت شيئا من  
القنوت ان خاف فوت الركوع فانه يركع وان كان للخاف يقف وذكروا ايضا في  
الظهيرية ولو ركع الامام في الوتر قبل ان يرفع اليدين من القنوت فانه يتابع  
الامام

الامام ولا يقف حتى لو ترك القراءة في الركعة الثالثة من الوتر فسد وتره  
ولا يمكن اصلاحها تف المروي عن النبي عليه السلام في القنوت اللهم اني استعجل  
وستغفر لي ونومى بل وتنتحل علي وتشي علي الى رحمة شريك ولا  
تكفرني وتخلع وتترك من يجررك اللهم اياك نعبد ولا ضلعي وسجدوا اليك  
سعي فخذني جوار رحمتك ونفسي عذابا بل ان عذابك بالكفار ملحق  
بكسر الحاء اللهم اهدنا من هديت وعافنا من عافيت وتولنا من  
توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقتنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا تقضي  
عليك وانت تهدي ولا تبين عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت  
تباركت وتعاليت فلي اللهم اهدني ما قضيت ولا تشكر علي ما هديت تستغفر  
الله وتنتوب اليك وصلي الله علي النبي محمد واله وصحبه وامه في تحفة  
الفقهاء اذا قرأ في بعض الاوقات دعاء اخر فبعد هذا المروي يجوز خوض ولو قرأ  
في الوتر فخذ بالذال او الضاد المعجزة فسد وتره وان صلى مدهم كذا  
يلزم اعادة الوتر دون غيره من الصلوات **تق** ان القنوت يحرم ان يخاف ذكر  
في شرح الطحاوي ان المنذور بالحيوات اشارة بها وانما راس كما ذكرنا في القراءة  
**تق** ان كان اماما فانه يحرم بالقنوت دون الجهر بالقراءة في الصلوة والقنوت  
يتابعونه في القنوت الي قوله ان عذابا بل بالكفار ملحق نه ان كان اماما  
اختلف المشايخ فيه قال بعضهم يخافون وذهب الشيخ الامام ابي  
بكر محمد بن الفضل وابي حفص السكندري وقد جري بالتوارث بالخاصة  
في مسجد ابي حفص الكبير وهو من اصحاب محمد بن الحسن ولو لانه علم







القعود بحال الفة الامام وهو مني عنهما فحين للقطع موثقانه في حوا  
 اقتداء حنفى المذهب شافعى المذهب فقد ذكر صدر الاسلام ابي  
 اليسر اقتداء الحنفى شافعى المذهب غير جاز من غير ان يطلع في دينهم  
 لما روي محمول التفتي في كتابه سماه الشعاع عن ابي حنيفة راجع من رفع  
 يديه عند الركوع وعند الرفع أي من الركوع فقد صلواته وجعل ذلك عملا  
 كثيرا وصلواته فاسدت عندنا فلا يصح الاقتداء بها **هاهنا** اذا علم المقتد  
 منه ما رواه به فاسد صلواته كالفسد وغيره ليخزيه الاقتداء به وذكر  
 في العناية في شرح الهداية ان الاقتداء به لهما يصح اذا لم يفي في موضع الخلاف  
 بان يتوضى الخارج النجس من غير السيلين ولن لا يخفى عن القلة انحرافا  
 فاحتوا ولا يكون شاكيا في ايمانه ولن لا يتوضى من الماء الواكد للقليل وان  
 يفضل ثوبه من اللين ان كان طبا او غرك اليابس ولن لا يقطع الوتر ويوالي  
 بالترتيب في الفلوات ولن يوم ربيع اسفلان علمه من ترك شي من هذه الاشياء  
 لا يصح الاقتداء وان لم يعلم يصح **لما السن** **عد** ركعتان قبل الفجر واربع  
 قبل الظهر وركعتان بعدها واربع قبل العصر واثنا عشر ركعتين كذا في القدوري  
**نه** سنة الفجر اقوى السن باتفاق الروايات وظن في الفتاوى الظهير  
 ان سنة الفجر لا يجوز اذاؤها فاعدا لاور الكا من غير عذر كذا ذكر في خلاصة  
 الفتاوى وشرح تاج الشريعة وظن في الفتاوى الظهيرية عن ابي حنيفة راجع  
 انها واجبة وفي الجامع الصغير انها واجبة عملا **ج** رجل انزل الى الامام  
 في صلوة الفجر وهو لم يصل سنة الفجر ان خشي ان تقوته ركعة ويترك الاخرى

صلى الله عليه وسلم هذا قول صحيح من عواشي الفوارس

يصلّي السنة ثم يدخل في صلوة الإمام وإن خشي فوتها ما دخل مع الإمام  
ولا يصلّي سنة الفجر كذا أيضا في الهداية والوقفيها وهو قول أبي يوسف  
وقال محمد بن أحمد بن أبي القاسم إذا وقعت الشمس إلى وقت الزوال  
وذكر في الفتاوى الظهيرية أنه لو اشتغل بالسنة يدرك الإمام في العقدة  
فانه يشتغل بالسنة عند أبي حنيفة وأبي يوسف وجهها الله خلافا  
لمحمد بن أحمد بخلاف سنة الظهر حيث يقول في الحالين يعني إذا  
خشي فوت الجماعة أو لم يخش أن يسهل أن أدائها في الوقت بعد الغزى  
وهو الصحيح وذكر في الفتاوى الظهيرية أنه لو أقمتم ركعتي الفجر قبل صلوة الفجر  
وامدعائتم قضاها بعد صلوة الفجر قبل طلوع الشمس قبل يجوز وفيه نظر والأصح  
أنه لا يجوز والأصح أنه يشرع في السنة ثم يكبر بالعزيمة فلا يكون مفيدا للعمل و  
مستقلا من عمل إلى عمل كذا في الفتاوى الظهيرية تهدي صلى ركعتي الفجر عند باب المسجد هذا  
يدل على الكوفاة في المسجد إذا كان الإمام في الصلوة والأفضل في عامة السنن  
والموافل المثل كذا أيضا ذكره في مختار الفتاوى الأبي الترابيع أنه ذكر سنة  
الظهر في المبسوط لأن أول صلوة فرضت على النبي عليه السلام صلوة الظهر  
قال الحلواني رحمه الله أقرب السنن بعد سنة الفجر سنة المغرب ثم التي بعد الظهر  
فإنها سنة متفق عليها والتي قبله مختلف فيها ثم التي بعد العشاء ثم التي  
قبل العصر ثم التي قبل العشاء وذكر في الهداية أن محمد بن الحسن سمي التي  
قبل العصر حنفا في مبسوطه وذكر في الهداية أن الأديع التي قبل العشاء  
مستحب أنه قيل أقوى السنن بعد ركعتي الفجر هي التي قبل الظهر والتي

الله الاتين فله الصلوة والتسليم  
مناجاة النافذ في ربه  
الذي انك لا  
تفرغ من

وفي الجامع الصغير انتهى الالمام بالناس في خلق الفجاءة ان كان  
ان يترك فكتة في الجاهلية في كوفي التي عند باب المسجد وان  
لو كان ياتي بها في الجاهلية في كوفي التي عند باب المسجد وان  
وان كان لا ياتي بها في الجاهلية في كوفي التي عند باب المسجد وان  
واحد اتيه في ناحية المسجد ولا يعلم بها  
يكون مخالط للضعف مخالطة والافضل ان يعلم بها  
فلا يكون مخالط للضعف ولا يطول الفرة فيها وان كان  
في البيت فليس ولا يطول الفرة فيها وان كان  
يوجد ادراك الفجر في ظاهر المذهب  
في الامام ويترك السنن ولو  
الامام في الكوع ولم يدبره انه في الكوع  
الاول او الثاني يترك السنن ويتابع للامام  
واعتذر في الفجاءة انه لم يعلم رعتي الفجاءة  
لا يقطع الفجر ولو علم رعتي الفجاءة  
قبل الظهر واشتغل بالبيع والشراء او الاكل فانه  
يعيد السنة اما ياكل لقمة او شربة لا تبطل  
السنة قال رضي الله عنه وهذا مشكل لانه  
ارواية فيه من اهله لا باس بان يتطوع قبل  
المكثوبة ما لم يدركه اذا كان في الوقت سعة والهراد  
دفع قبل الظهري وقوله لا باس طيل الى انه  
ان يدفع السنة ويشترع في الفريضة وهو



بعدها التي بعد المغرب كل اساء وقيل بل التي قبل الظهر وهو الاصح  
نه الصحيح ان كل ذلك سواء ولا يختص الفضيلة بوجه دون وجه  
ولكن الافضل ما يكون سالما من الريا واجمع للاخلاص والخشوع لو  
صلي السنة التي قبل الظهر اربع ركعات بتسليتين لا يعتد بها عندنا  
وعند الشافعي رح يصلي بتسليتين كذا في شرح تاج الشريعة نه لو  
تكلم بين الفريضة والسنة هل تسقط قبل تسقط وقيل لا ولكن ثوابه  
انقص من ثوابه قبل التكلم في السنن اذا فانت عن اوقاتها لا تقضي  
سواء فانت وصدما ومع الفرض سوي سنة الفجر فانها تقضي ان فانت  
مع الفرض بل الخلاف بين اصحابنا واختلفوا فيها اذا فانت بدون  
الفرض علي قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله لا تقضي وعلي قول محمد  
رح لا تقضي قبل طلوع الشمس ايضا ولكن يقضي بعد طلوع الشمس الي  
وقت الزوال كذا ايضا في الهداية والنهاية والفنية ثم تسقط وقال  
الشافعي رح يقضي جميع السنن كذا في القنية والصحيح مذهبنا **هـ**  
اما سائر السنن سوي سنة الفجر فلا تقضي بعد الوقت وصدما وا  
ختلف المشايخ في قضائها مع الفرض تبعا للفرض كذا ذكر الامام ظهير  
للدين في فتاواه وتاج الشريعة في شرحه في السنة اذا فانت مع الفرض  
تقضي عند العراقيين وعند اهل خوسان لا تقضي بخلاف سنة الفجر  
مع اما سنة الظهر اذا فانت وصدما يقضيها بعد الفرض في الوقت  
مع اذا فاته الدبر قبل الظهر قضاها بعد الظهر في وقت الظهر عند

عامه

عامه المشايخ وهو الصحيح وكذا في الهداية وشرح تاج الشريعة وذكر في ذلك  
الشيخ انه قال بعض الفقهاء واذا قضى يبدأ بالركعتين عند ابي حنيفة وابي يوسف  
رحمهما الله وعند محمد رح يبدأ بالاربع كذا ذكر في شرح تاج الشريعة نقله عن  
الجامع الصغير مع ينوي بقضاء عند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله وعند ابي  
حنيفة رح لا ينوي قضاء ورواية الهداية تشير الي انه ينوي اذا فاته الوقت  
لا يقضيها وصدما ولا تبعا للفرض وذكر في العناية بصلي السنة ركعتين  
بعد الغشاء علي قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله واما علي قول ابي حنيفة رح  
فالافضل ان يصلي اربع جعل هذه فروع المسئلة اخوي وهي ان صلوة  
الليل شني افضل ام الاربع **هـ** الافضل في صلوة الليل من الثقل عند  
ابي يوسف ومحمد رحمهما الله شني شني وفي النهار اربع اربع وعند الشافعي رح  
شني شني فروعها وعند ابي حنيفة رح اربع اربع والتكرار للتاكيد كذا ايضا  
ذكر في المنظومة وذكر في شرح الهداية يفهم منه لا يراعيها حيث  
الافضلية لان الزيادة عليها ليست مكروهة بالاتفاق في الليل **هـ**  
يصلي صلوة الشريعة ثمان ركعات بتسليمة واحدة ويكره ان يزيد  
وان فعلت لذبل **ج** فصل الزيادة علي الثمان بتسليمة واحدة في  
صلوة الليل وعلي الاربع في صلوة النهار مكروه وذكر في العناية ان شني ليلة  
قال الاصم انه لا يكره الزيادة علي ثمان ركعات وذكر في الفتاوى بالظهور  
انه يخاف من النقل في صلوة النهار وفي الليل **هـ** كذا في الهداية  
والافضل ان يكون بين الجهر والاضفاء كذا ذكر في خلاصة الفتاوى الا



انه قال الجهر في الليل افضل خف لوام في الطلوع في الليل فحاضت عدا فقد  
 اساء وان كان ساعيا فعليه سجدتي السهو وطول القيام افضل من كثرة  
 السجود كذا ذكر في الكنز ومختار الفتاوى هه من شرع في صلاة ثم افدها  
 قضاء خلافا لثان في روي في اربع ركعات من النقل وقعد في  
 الاولين ثم افد الاخرى قضى ركعتين كذا في القدوري نه  
 من شرع في النقل ونوي ركعتين فله ان يزيد ما شاء والقراءة واجبة  
 في جميع ركعات السنن والنوافل كذا في القدوري والهداية اما  
 التراويح فله الاصح ان التراويح سنة هو الصحيح من المذهب وهكذا  
 روي الحسن عن ابي حنيفة راج ايضا كذا في الهداية وخلاصة الفتاوى  
 وشرح تاج الشريعة وذكر في الفتاوى الظهيرية ان التراويح سنة للرجال  
 والنساء نه للتروية اسم لكل اربع ركعات فكانت جعلتها عشرين ركعة  
 وهذا عندنا وعند الشافعي روي وهذا مال روي في مقدرة ست وثلاثين  
 ركعة نه اختلف المشايخ في وقت التراويح حكى عن الشيخ الامام  
 اسماعيل المستملي وجهاة من متأخري مشايخ بلخ ان جميع  
 الليل الى طلوع الفجر قبل العشاء وبعد وقتها وقال عامة مشايخ  
 بخاري وقتها ما بين العشاء والتوفان صلها قبل العشاء او بعد الوتر  
 لم يؤدها في وقتها نه قال القاضي الامام ابي علي النسفي روي الصحيح انه  
 لو صلى التراويح قبل العشاء لا يكون تراويح ولو صلى بعد العشاء وبعد  
 الوتر جاز ويكون تراويح كذا في الفتاوى الظهيرية هه الاصح ان

وقت

وقت التراويح بعد العشاء الى اخر الليل قبل الترتيب بعد هذا يصلي  
 الوقت بمجاعة في غير شهر رمضان كذا في القدوري نه اما الوقت في رمضان  
 بالمجاعة افضل ام الاداء في منزله وحده الصحيح ان المجاعة افضل كذا  
 في فتاوى قاضي خان مضمون ذكر في الملحق بقراءة في التراويح ما لا يروي  
 الى تنقيح القوم وذكر صاحب الفينة في كتابه زاد الايمه ان الامام اللوري  
 سئل عن من يقرأ في التراويح ايتي بعد الفاتحة قال لا بأس به ولو كتب ابي  
 الفضل الكرمانى في الفتوى انه اذا قرأ الفاتحة في التراويح رواه لواتين  
 لا يكره خوف اذ يصلي الامام قاعدا بعد روي غير عذر القوم قيام اختلف المشايخ  
 فيه والاصح انه يجوز ويصح الاقتداء بقاعدا بالاجماع مما اذا التراويح قاعدا  
 بغير عذر يجوز كذا في الفتاوى الظهيرية وقال في المختار يجوز مكره وان  
 فانت التراويح لا تنقضي بمجاعة وهل تنقضي بغير مجاعة قال بعض تنقضي بالجموع  
 شهر رمضان وقال بعضهم لا تنقضي وهو الصحيح كذا في الفتاوى الظهيرية ولو  
 صلى التراويح بمكة بابتليمة واحدة بعد ان قعد في كل ركعتين وقعد في  
 اخرها ففي الاستحسان على القول الصحيح يجوز به عن تسليمه واحدة كذا اظهر  
 في الفتاوى الظهيرية مضمون ان ابلغ الصبي عشر سنين فام في التراويح يجوز  
 ذلك وفي بعض الفتاوى لا يجوز وهو المختار روي امامة الصبي في التراويح  
 يجوز مشايخ خوسان ولم يجوز مشايخ العراق مما اهل بلدة تركوا التراويح  
 قاتلهم الامام محمد صلى التراويح في بيته والناس يصلونها في المسجد  
 يكن مساء مما لو ترك الناس اقامتها وصلوا كل واحد في بيته فقد اساء



من ينوي التراويح او الستة ايام الليل ولو نوى النفل جاز كما ذكرنا  
 في صدر الباب الخامس في مسائل النية **من** لوله بعد ذلك شفعية  
 جاز وانتظار تكبيرة الامام نية **من** مقتدر التراويح في مسجد جاز  
 والامام الامم من ذلك بعض التراويح فلو تيمم مع الامام بقلي الباقي **من**  
**خوف** جعل نزل به فيقوله من الصلوة التخلوع وان كان كثير الضيافة  
 لا يترك وجده وان كان في الاحيان موقته تركه واما صلوة الضحى فنية واقفها  
 دقتان واكثرها اثني عشر ركعة ثلاث تسليمات **من** كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يواظب على الاربع في الضحى واما صلوة الاوابين فهي ما بين الغنائين ست ركعات  
 ثلاث تسليمات واما صلوة الغايب اثني عشر ركعة تسليمات يصوم اول  
 خميس من شهر الحرام يجب ويصلها بعد المغرب نسأل الله تعالى ان يوفقني  
 طولها بخير فته وبواطنها بمر فته وقلوبنا بحمته واسرارنا بشأه تفضل  
 صفاته ولله تعالى العلم **باب السابع في صلوة الجمعة والعيدين والجنائز**  
**من** لعله ان الجمعة فريضة محكمة لا يسع تركها ويكفر جلدوها وشرايط  
 لزوم الجمعة اثني عشر سنة في نفس المصلي ويستحق نفس غير المصلي اما  
 الستة التي في نفس المصلي الحرة والذكورة والبلوغ والعقل والاقامة  
 والصحة حتى لا يجب على العبد والهواة والصبي والمجنون والمسافر  
 والويفي وذكر في عامة كتب الفقه لاجمعة على الشيخ الكبير الذي ضعف  
 كالمريض ولا على المقعد وان وجد حائل لا يكون الا عيى وان وجد قايذا  
 يلزمه الجمعة كذا في النهاية ولما الستة التي هي في غير المصلي **من**

ولعن من التراويح بالليل  
 في البيت اقلها المائتين  
 والصلوات ان لا يات في صلاة  
 في المسجد فضلة اخواني وهو قد انى  
 باحد الفضيلتين وتولى الاخوين فلهذا  
 الجواب في الملوكات خلاصة

الجامع

الجامع والسultan والجماعة والخطبة والوقت والاطهار حتى لو  
 ان الوالى لو اخلق باب المصر جمع فيه عشره ولم ياذن للناس بالدخول  
 لم يحوز كذا ذكره الامام القزويني **من** اما المصر الجامع فقد ذكره الكرخي  
 ما اقيمت فيه الحدود وفقدت فيه الاحكام تفقد تكلم فيه اصحابنا باقوال  
 دوي عن ابي حنيفة راج انه قال المصر الجامع هو بلدة ليس فيها محلات  
 واسواق ولها رسلتي وفيها وال يتقدر على انصاف المظلوم من الظالم  
 بحشمه وعلمه او علمه غيره ويوجه الناس اليه فيها وقعت لهم من الحوادث  
 وهذا هو الاصح **خوف** قال بعضهم ان يعيش فيه كل محتوف بحرقته من سنة  
 الى سنة من غير ان يحتاج الى حرفة اخرى هكذا ذكر في النهاية وفي بعض الشروح  
 ان يوجد فيه كلها يحتاج اليها الناس نه لو اجتمعوا في البوم اجدهم لا يسمه  
 فهو مصر جامع وذكر في الفتاوى ان هذا قول ابن شجاع واختاره البلخي  
 راج كذا ايضا في النهاية نه المراد من الاجتماع اجتماع من تجب عليهم  
 الجمعة فلا كل من يسكن في ذلك الموضع من الصبيان والفتوان والعبيد  
**خوف** قال الامام السرخسي في طاهر المذهب عندنا ان يكون فيه سلطان او قاضي  
 يقيم الحدود وينفذ الاحكام كذا في **من** هذا هذا الذي يوفق به وهو اختيار  
 الكرخي وهو الطاهر ويشترط في المفق اذ لا يمكن للقاضي والوالي مفتاؤا ذكر الكرخي كل  
 موضع فيه طل ومفتي فهو مصر جامع نه عن ابي يوسف راج كل موضع يسكن فيه عشرة  
 آلاف نفر فهو مصر جامع نه قال سفيان الثوري المصر الجامع ما بعد الناس  
 مصر عند ذكر الامصار المطلقة كخوارم وبخاري وسمرقند فعلى هذا القول





القول يجوز الجمعة بكرنية وكثانية **خوف** ان امام مصر انما  
 نفر الناس عنه خوفاً من عدو وما اشبه ذلك ثم عادوا اليه فانهم يجتمعون  
 الاباد مستلقين من الامام كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وذكر صاحب  
 القنية في كتاب البغية انه سأل الامام عن الدين الواجب في الخوارزمي  
 في قرية خربت ليس فيها سوق معد للبيعة بل يسكن فيها معدون فهل  
 اقامة الجمعة فيها أولى بتعليل انه كان يجمع فيها قبل الاقلاب اقامة  
 الظهور جماعة فيها أولى فكتب في الجواب لا يصلح فيها الجمعة كافي كل موضع  
 وقع الشك في جواز الجمعة لو وقع الشك في كونه مصر واقام في ذلك  
 الموضع الجمعة ينبغي ان يصلوا بعد الجمعة اربع ركعات وينوون بها  
 الظاهر احتياطي انه لو وقع الجمعة ومعهما يخرجون عن عهدت  
 الوقت باءد الظاهر يتعين كذا في النهاية فن اختلفوا في نية الاربع التي  
 بعد الجمعة التي ليست بغير قيل ينوي ظهر يومه وقيل ينوي اخر ظهر  
 عليه وهو الاحسن قال نجم الدين الزاهد في الخوارزمي في كتابه القنية  
 الاصول ان يقول نويت اخر ظهر اذ كانت وقته ولم اصله بعد خفا  
 اختلفوا في اصل الفريضة في هذا اليوم قال بعضهم اصد الامين بالجمعة  
 واما الظاهر الا ان الجمعة افروضها وقال بعضهم الجمعة وقال بعضهم الفرض  
 في هذا اليوم ما هو الفرض في سائر الايام يعني الظاهر لكنه ما مورس ساقطها  
 باءد الجمعة نه وقال الشافعي مع المصنف ليس شرط بل كل قرية يسكنها  
 اربعون من الرجال الا حار لا يطعنون عنها شتاء ولا صيفا تقام بهم

مطل  
 في نية الاربع التي بعد  
 الجمعة التي ليست بغير  
 ان علم

الجمعة

الجمعة ولا يجوز اقامة الجمعة الا للسلطان او لمن امره السلطان وهو  
 الامير والقاضي كذا في القنوي والهداية نه المراد من السلطان الخليفة  
 لانه اراد به الوالي الذي ليس فوقه ولا وهو الخليفة وقال الشافعي للسلطان  
 ليس بشرط وذكر في الفتاوى الظهيرية عن ابي يوسف انه قال اما اليوم فالقاضي  
 يصلي بهم الجمعة لان الخلفاء ما يأمرون القضاة ان يجمعوا الناس قبل ابد  
 بهذا القاضي القضاة كاجوز الجمعة خلق المنقلب الذي لا منشور له من  
 الخليفة اذا كان سعيته في رغبة سيرة الامراء يحكم فيما بين رعيته يحكم  
 الولاية هكذا ذكر في خلاصة التتوي والفتاوى الظهيرية ومنية المفتي وذكر  
 صاحب القنية ان الامام علاء الدين ونجم الدين الزاهد يسلان في منام  
 نصبه امير الكفار واليا في هذه الديار هل يصير واليا في اقامة الجمع  
 والاعباد فكتبنا نعم يصير واليا في اقامة الجمع والاعباد وذكر في خيرة الفتاوى  
 ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والناس في صلوة الجمعة فحدث صلوة الكمل  
 كيف يكون هذا رجلا وال جاء عازلا والي الاول وهو كان كبر للجمعة فحدث  
 صلوته منه ومن شرايها الوقت وهو وقت الظهر وكان ما للرجل يقول  
 يجوز اقامتها في وقت العصر بناء على مذهبه في تدخل الوقت كذا في البسوط  
 ومنها الجماعة اختلفوا في اقل العدد قال ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله ثلاثة  
 سوي للامام وقال ابي يوسف اثنتان سوي للامام كذا في القنوي والمنظومة  
 وعنفوها وهذا اختلفان في المصنفين من شرط هذا ان الثمان ان يكونا الحين  
 للامام حتى لا يتم نصاب الجمعة بالنساء والبيان ويتم بالعباد والمساكين





هذا يجوز للمساقر والعبد والعوض ان يؤموا في الجمعة فقال في يوم الجمعة  
وذكر في بعض الفتاوى ان اصاب الناس من طهر شديد يوم الجمعة فهو في سعة  
من الخلق في في الجمعة اذا سجد على ظهر حمار وقال ابن مقاتل هذا اذا  
وضع ركبته على الارض نه من ثرايب الجمعة الخطبة بخطب الامام فليكن  
يفصل بينهما بقعدة كذا في القدوري والهداية نه هذه القعدة عندنا  
للامامة وليست بشرط وقال الشافعي وعنه انما شرط حتى يركع عند الخطبة  
الواحدة وان طالت حتى لو خطب قاعدا او على غير طارئة جاز ويكره  
كذا في القدوري والهداية نه عند ابى يوسف وجع لا يجوز بدون العلم بان هو  
قول الشافعي وجع نه ان الشافعي وجع يشترط الخطيب ويقول ان القيام فيها  
فرض عند القدرة والجلوس بينهما فريضة **خف** لو خطب بنبهة او  
تحميدة فقال سبحان الله او لا اله الا الله او الحمد لله ولم يزد على هذا  
جاز عند ابى حنيفة وجع كذا في البسيط والمحيط والنهاية وقال ابى يوسف  
ومحمد رحمهما الله لا يجزئ حتى يكون كلاما طويلا يسمى خطبة كذا ايضا  
عند الشافعي وجع هكذا ذكر في النهاية **هذا** يجوز اقامة الجمعة لكل امير  
وان لم يتقدم من الخليفة اذا كان سيرته سيئة الامور ولومات والافضل  
الجمعة خليفة او صاحب الشرط او القاضي جاز وان لم يكن واحدا منهم واشتق  
الناس على اقامتها جاز صلي واحدا في اذن الخطيب لم يجز الا اقتدى به  
من لولاية الجمعة المصر شرطا وان لم يزل عند ابى حنيفة وجع نه ان الشرط عند  
ابى حنيفة وجع ان يكون قول الحمد لله على قصد الخطبة حتى اذا عظم وقال

الحمد

الحمد لله يريد الحمد على عظمه لا ينوب عن الخطبة نه قال القاضي الامام  
ابى بكر الزركلي اقل ما يسمى خطبة عندهما مقدور التشهد من قوله للحيات  
لله الى قوله عبدك ورسولك نه اذا خرج الامام يوم الجمعة ترك الناس  
الصلوة والكلام عند ابى حنيفة وجع وقال اللباس بالسلام اذا خرج الامام قبل  
ان يخطب واذا اتى قبل ان يكبر ولما قيد الكلام لان الصلوة في حدين  
الوقتين تكبر عندهما ايضا والوارد من الصلوة التطوع نه لما الصلوة  
الفائنة فيجوز في وقت الخطبة من غير كراهة كذا في منية المفتي **خو**  
تذكر رجل انه لم يصلي الفجر والامام في الخطبة يصلي الفجر ولا يسمع الخطبة  
قال القاضي الامام با على النفس كنت آفتي زمانا بانتهى السنة اربع اقل  
الجمعة حتى وجدت رواية عن ابى حنيفة وجع فيمن شرع في الاربع قبل  
الجمعة فخرج الامام للخطبة انه يخفف القراءة ويسلم على راس الكعبة  
فرجعت اليها وقيل يتم بالن اربع قبل الظهر ينزل صلوة واحدة  
كذا ذكرنا في الشريعة في شرحه وما في الفتاوى القومية يسلم على راس  
الكعبة وقيل يتم اربع وهو الصحيح واليه مال الصدر الشهيد صاحب  
الدين وكذا الوشرع في الاربع قبل الظهر ثم اقيمت نه اختلف المتأخرين  
على قول ابى حنيفة وجع انها يكره كلام الناس اما التسميع واشباهه فلا  
وقال بعضهم كل ذلك جائز والاول اصح كذا في مبسوط فخر الاسلام وقال  
صاحب النهاية الاختلاف في كل كلام سوى التسميع ونحوه **خو** اعلم  
ان كل ما يحرم في الصلوة يحرم في الخطبة حتى لا يسبني انما كل وشرب والامام

**مطل**  
هو من صلوة الفائنة وقت  
الخطبة يوم الجمعة

في الامام



في الخطبة ويعزم الكلام اذا كان الامام قريبا **ج** حتى ينبغي ان يسمع الخطبة  
ويكف وكذا الوصل في الخطبة على النبي عليه السلام لان الاستماع فوض النقص  
الا ان يقر الخطيب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
فصل في السامع في قلبه وذكر تاج الشريعة في شرحه هذا اقول ان يوسف  
وهذا اذا قرب من الخطيب فلن بعد اختلف المتابع فيه والاصح  
السلوك **خ** اختيار محمد بن سلمة السكوت واماد راسة الفقهاء والنظر  
في كتب الفقه من اصحابنا من كره ذلك ومنهم من قال لا بأس به وعن ابي يوسف  
رح انه كان ينظر في كتابه ويصنع بالقلعة وقت الخطبة **خ** لو لم يتكلم لكن  
اشارة بيده او بعينه حتى راي منكرا **الاصح** انه لا بأس به **خ** عن ابي يوسف رح  
انه يرد السلام ويشمت للعاطس الجاحد وعن محمد رح انه في نفسه شامت على ان يملكه  
ان يرد السلام بعد الخطبة عند ملازمة وعند ابي يوسف رح لا يملكه بعد الخطبة  
لانقطاع الفور من الخطيب لا يسلم على القوم ويجب السامع الاذان الذي بعد خروج  
الامام للخطبة عند ابي حنيفة رح خلافا لابي يوسف ومحمد رحهما الله كذا في المنقولة  
**خ** اقامة الجمعة في مصر في موضعين يجوز عند ابي حنيفة وابي يوسف رحهما  
الله ولا يجوز في ثلاثة وعن محمد رح انها تجوز في ثلاثة مواضع وفي الوقعات  
قاضي خان لم يذكر قول ابي حنيفة رح وانها ذكر الاختلاف بين ابي يوسف ومحمد  
رحهما الله وفيه روي اصحابنا ابي يوسف رح انه لا يجوز في مسجد في مصر واحد  
الا ان يكون بينهما ركعتين حتى كان حكمه المصري فان لم يكن بينهما ركعتين  
فالجمعة لمن سبق فان صلوا معا فسدت صلواتهم جميعا وذكر في شيء يجمع

البحر

البحرين ان شئى اللبنة قال في البسوط الصحيح من مذهب ابي حنيفة ومحمد  
رحهما الله جواز اقامة الجمعة في مصر واحد في موضعين واكثر من ذلك  
وبه نأخذ وقال ابي يوسف رح انها تجوز في موضعين اذا كان بينهما ركعتان  
بينهما البغداد وقد كان يامر بقطع الجسر وقت الصلوة ليتحقق الفصل ويصير  
الموضعان كالمصري فيجوز حكم الضرورة وان لم يكن نهر حائل وصلوا  
في موضعين فالسابقة هي الصحيحة كما قلنا انفا والشافعيون يصلون الظهر  
فأجملوا السابقة او ادا وما بطلنا جميعا في مبسوط شيخ الاسلام  
اذا ادرك الامام يوم الجمعة في الركوع من الركعة الثانية فانه يصير مديرا  
للجمعة عندهم جميعا وان ادرك بعد ما دفع راسه من الركوع من الركعة  
الثانية اختلفوا فيه قال ابي حنيفة وابي يوسف رحهما الله انه يصير مديرا للجمعة  
فيمضي ركعتين وقال محمد بن فرات الشافعي رحهما الله انه يصلي اربع الا ان لا يرب  
ظهر محض على قول الشافعي رح حتى قل لو ترك القعدة على راس  
الثانية لا يضر وعلى قول محمد رح جمعة من وجهه وظهر من وجهه على  
ما ذكر في الهداية **ن** في المحيط قال الشيخ الامام ابي حنيفة قلت  
لمحمد يصير مؤديا الظهر تجزئة الجمعة قال ما يصنع وقد جاءت به  
الاثار كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية من صلى الظهر في منزله يوم الجمعة  
قبل صلوة الامام والعذر به كره له ذلك وجازت صلواته كذا في القدوري  
فان بداله ان يحضر الجمعة فتوجه اليها بطلت صلوة الظهر عند ابي  
حنيفة رح بالسعي اليها وقال ابي يوسف ومحمد رحهما الله لا يطل حتى يدخل مع

مكمل  
من ادرك يوم الجمعة  
في الركوع لم يعد الزرع منه



الامام **خفي** يتحب للمريض ان يوفى الصلوة الى ان يفرغ الامام من صلوة  
 الجمعة وان لم يوفى ذلك وهو الصحيح واذا اذن المؤذنون الاذان الاول يوم  
 الجمعة ترك الناس البيع والشراء وتوجهوا الى الجمعة كذا في القدوري وغيره  
 نه فلما اذن المؤذن الذي يحرم عند البيع والشراء يجب السعي الى الجمعة  
 فكان الطي اوى يقول هو الاذان عند المنبر بعد خروج الامام فانه هو الا  
 صل الذي كان الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصح ان كل  
 اذان يكون قبل زوال الشمس فذلك لا غير معتبر والمعتبر اذان بعد الزوال  
 سواء كان على المنبر او على الزوراء وهي بيت في المدينة بعد المؤذنون  
 ليؤذنوا على ما والدي ذكره في المبسوط يوافق رواية الهداية وفي مبسوط  
 شيخ الاسلام جعل المقيمين للاذان الاذان الثاني وهو عند المنبر بعد  
 الخروج وذكر في الفتاوى الظهيرية الاذان المعتبر هو الاذان الاول **خفي**  
 القوي اذا دخل المصلي يوم الجمعة ان نوي ان يمكث ثمة يوم الجمعة لزمته  
 الجمعة وان نوي الخروج من يومه ذلك قبل دخول وقت الصلوة فلا يلزمه  
 وبعد دخول الوقت يلزمه قال الفقيه ان نوي ان يخرج من يومه وان كان  
 بعد دخول الوقت يلزمه **خفي** قال الصدر الشهيد المختار ان السائل  
 اذا كان لا يبرح على المصلي ولا يتخطى رقاب الناس ولا يسال الى افا ويسال  
 لامر لا بد له منه لا بأس بالسؤال والاعطاء والله اعلم **فصل في صلوة**

العيد **خفي** تف اختلف الرويات عن اصحابنا وروي الحسن عن ابي حنيفة

الجمعة

اعطاء الناس ولا  
 وان كان لا يتخطى الناس  
 يعني بين يدي المصلي لا بأس  
 وقوله المختار فقد روي عنهم  
 كما نرى في المتن في المصلي لا بأس  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى روي ان عليا رضي الله  
 عنه تصدق بجاهته في الصلاة فمد الله  
 تعالى يوفى ويؤتي الزكاة وهو المصلي  
 والاعون وان كان يبيع في يدي المصلي  
 ويتخطى رقاب الناس فيقول هذا اناسي  
 على ان يكون سبعون فلما اختار

الجمعة عليه لا يجب عليه العيد حتى انها القبول على المسافر والمريض والعبد  
 كذا في النهاية وعن الحسن الكوفي ايضا ويهكذا وذكر في الجامع الصغير ان  
 صلوة العيد سنة كذا في المحيط تنقذوا في موسى القرني في مختصرها انها  
 فرض كفاية والاصح انها واجبة تنقذوا ما بيان شرائط وجوبها فكل ما هو  
 شرط وجوب الجمعة فهو شرط وجوب صلوة العيد من الامام والمهر والظان  
 والاذن للعام والجماعة كما هي ائنا الا الخطبة فانها تستبعد الصلوة في  
 العيد كذا ايضا في خلاصة الفتاوى **خفي** ان الجمعة بدون الخطبة  
 لا تجوز فصلوة بدونها جائزة ويقدم الخطبة في الجمعة ويوفى في العيد  
 وان قدمت في العيد جاز ايضا ولا تغاير بعد الصلوة **خفي** لا يخرج الرجل الى الجماعة  
 في العيد **خفي** اختلف المشايخ في بناء المنبر في الجماعة قال بعضهم يكون وقال  
 بعضهم لا يكون **خفي** في نسخة الامام شيخ الاسلام المعروف بخلافه زاد  
 هذا حس في زماننا عن ابي حنيفة راجع لا بأس به انه يتحب لمن اصبح الفطر  
 ستة اشياء وان يغتسل ويستأجر ويذوق شاة ويلبس احسن ثيابا جديدا  
 كان او غسلا ويصلي طيبا ويخرج صدقة الفطر ان كان غنيا **خفي** اما  
 في عيد الاضحى فان كان في الرسايق يذبح حين اصبح ويذوق منه وفي البصر  
 لا يذبح حتى يفرغ من صلوة العيد ولا يذوق في اول اليوم حتى يكون تناوله  
 من القرابين نه لا يكلم به احد ابى حنيفة راجع في الطريق الذي يخرج  
 منه الى عيد الفطر هكذا خرج صاحب الهداية بالجمهر في التخييل وكذلك  
 في مبسوط شيخ الاسلام ونخبة الفقهاء وفراد الفقهاء والخلاصة مفيد

العيد



بالجهر تن عند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله يكبر جهر في طريق المصلي  
 يوم عيد الفطر الصحيح قول أبي حنيفة قد نهى عن ذكر في مبسوط شيخ الإسلام  
 اختلاف الرويتين فقال روي المصلي عن أبي يوسف عن أبي حنيفة  
 رحمهما الله أنه لا يكبر جهر في طريق المصلي في عيد الفطر وروي الطحاوي  
 عن أبي عمران البغدادي أسناده عن أبي حنيفة أنه يكبر في طريق  
 المصلي في عيد الفطر جهر إذا في تحفة الفقهاء **نهى** أما في عيد الاضحي  
 فانهم اتفقوا على أنه يجهر بالتكبير في طريق المصلي قال في تحفة الفقهاء  
 يكبر في حال ذمعه إلى المصلي جهر إذا انتهى إلى المصلي يترك ولا يستقل  
 في المصلي قبل العيد كذا في القدروري **خوف** ما وقت صلوة العيدين  
 بعدما ارتفعت الشمس قدر ربع أو ربعين إلى أن ترمول فان زالت  
 الشمس خرج وقتها ولا يفضل أن يجعل الاضحي ويؤخر الفطر **تن** أما بيان  
 كيفية أداء صلوة العيدين يصلي الإمام بالناس ركعتين فيكبر تكبيرة  
 الافتتاح ويقول سبحانك اللهم إلى آخره ثم يكبر ثلاثا ثم يقرأ  
 الفاتحة وسورة ثم يكبر تكبيرة يركع بها فإذا أقام إلى الثانية يقرأ  
 أو لا ثم يكبر ثلاثا ويركع بالواحدة فيكون التكبيرات الزوائد  
 ستا ثلاثة من الركعة الأولى وثلاثة من الثانية وثلاثة أصليا  
 تكبيرة الافتتاح وتكبير في الركوع ويوالي بين القرائتين في الركعة  
 الأولى بعد التكبيرات وفي الثانية قبل التكبيرات وهذا قول بن  
 مسعود وحذيفة بن اليمان وعقبة بن عامر الجهني وأبي موسى

الاشعري

الاشعري وأبي هريرة وأبي مسعود الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين  
 وإنما اخذ علما أو أقول بن مسعود رضي الله عنه كذا ذكر في المبسوط  
 والنهاية أنه ظهر عمل العامة اليوم بقول بن عباس رضي الله عنه  
 لا مونية الخلفاء وذلك لأن الولاية لها انتقلت إلى بني العباس  
 أمر الناس بالعمل في التكبيرات بقول جدهم وكتبوا في مناسبتهم  
 وهو تأويل ما روي عن أبي يوسف رجع قدم بغداد وصلى بالناس صلوة  
 العيد وخلفه هارون الرشيد وكبر تكبيرات بن عباس رضي الله عنه  
 كذا أحمد بن الحسن رجع هكذا إقلاويله أن هارون الرشيد أمرهم أن  
 يكبروا تكبيرات جده بقول بن عباس منغل ذلك اشتغالهم بالاموال المذهبا  
 واعتقاد كذا في المبسوط والمحيط أما المذهب وهو قول بن مسعود  
 رضي الله عنه فكان قوله مخالفا لقول بن عباس رضي الله عنه في العدد  
 وفي **الوضع** **خوف** عن أبي عباس في المشهور روايات في رواية أشعث  
 عشرة تكبيرة في رواية ثلاث عشرة تكبيرة وثلاثة أصليات والبواقي زوائد  
 خمس من الركعة الأولى وخمس في الثانية وفي الرواية الأولى خمس في  
 الركعة الأولى وأربع في الثانية ويبدأ بالتكبير في كل ركعة كذا ذكر أيضا  
 في رواية بن عباس رضي الله عنه على هذا التفصيل في النهاية وذكر  
 في خلاصة الفتاوى عن أبي يوسف رجع كما قال بن عباس رضي الله  
 عنه أنه في المحيطة علموا برواية الزيادة في عين الفطر برواية الفقهاء



في عيد الاضحى ليكون عملاً بالروايتين كذا في خلاصة الفتاوى به في  
 المبسوط روي عن ابي حنيفة رجع انه يكت بين كل تكبيرتين بقدر  
 ثلاث تسبيحات نه ليس بين تكبيرات العيد ذكر سنون عندنا  
 تف عند ابي حنيفة ومحمد رجعها الله يرفع يديه عند تكبيرات  
 الزايد نه عن ابي يوسف رجع لا يرفع يديه في تكبيرات الزايد كذا  
 في مبسوط فخر الاسلام وتحفة الفقهاء لا يجب سجود لله يرفع  
 اليدين في تكبيرات العيدين وذكر في الملقط يوسل يديه في تكبيرات  
 العيدين نه لا خلاف انه ياتي بالتشريع عقب تكبيرة الافتتاح قبل الزايد  
 الا في قول بن ابي ليلى فانه يقول بعد تكبيرات الزايد نه اما النعوذ  
 فياتي به عند ابي يوسف رجع عقب ثلثة الافتتاح قبل تكبيرات الزايد  
 وعند محمد رجع بعد الزايد حين يريد القراءة لانه للقراءة عند كذا في  
 المبسوط وتحفة الفقهاء وحف لواذرك الامام في الركوع في صلوة العيد  
 لا يتروك التكبيرات بل ياتي بها في الركوع تف اذا ترك تكبيرات العيدين ماها  
 ينقض في الركوع خوف لو زالت الشمس يوم الفطر قبل ان يصلي صلوة العيد سقطت  
 صلوة العيد ولا يصلي من الغد الا اذا تركوا بعد فمضى من الغد قبل الزوال  
 وان زالت الشمس من الغد سقطت صلوة العيد سواء تركوها بعد او  
 بقية عذر هذا ان كان له عذر يمنع الصلوة في يوم الاضحى صلاحها من  
 الغد وبعد الغد ولا يصلي بعد ذلك ومن فاتته صلوة العيد وحده لم

يقضها

يقضها كذا في القدوري وغيره قال الشافعي رجع من فاتته صلوة العيد  
 يصلي وحده نه هذا بناء على ان المنفرد هل يصلي صلوة العيد عندنا  
 لا يصلي وحده وعند الشافعي رجع يصلي لان الجماعة والسلطان ليس  
 بشرط عند نه ان احب ان يصلي وحده فان قصد ان يصلي وحده  
 صلي اربع ركعات لما روي عن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال من  
 فاتته صلوة العيد صلي اربع ركعات يقرأ في الركعة الاولى بسم الله  
 الاعلى وفي الثانية والشمس وضحاها وفي الثالثة والليل اذا قضى وفي  
 الرابعة والضحى وروي عن النبي عليه السلام انه وعد وعدا جليلاً وثواباً  
 جزيلاً كذا في الحديث انه ايام النحر ثلاثة وايام التشريق ثلاثة ويقضي  
 في ذلك اربعة ايام فان العاشر من ذي الحجة نحو خاص بالثلاث عشر يقرأ  
 خاص واليومان فيما بينهما النحر والتشريق جميعاً كذا في خلاصة الفتاوى  
 نه اختلف العلماء في ان تكبيرات التشريق سنة او واجب وذكر الامام  
 الترمذي تكبيرات التشريق سنة وفي الايضاح وفي شرح ابي بكر والي  
 اليسر واليودوي واي رضي الله عنهم واجب كذا في تحفة الفقهاء وفي  
 المحيط تكبيرات التشريق سنة وبه قال الشافعي ومالك واحمد من  
 حنبل رحمه الله وذكر في خلاصة الفتاوى ان علماء ائمة اتفقوا على ان ابتداء  
 تكبيرات التشريق بعد صلوة الفجر من يوم عرفة واختلفوا في اختتامه انه  
 عقب صلوة العصر من يوم النحر وهي ثمان صلوات عند ابي حنيفة رجع وقال  
 ابي يوسف ومحمد رحمه الله عقب صلوة العصر من اخر ايام التشريق وهي



ثلاثة وعشرون صلاة وكذا عند الشافعي رحمه عليه عمل الناس خف  
ثم هذا التكبير على اهل الصلوة في الصلوات المكتوبات المؤتات بالجماعة  
مستحب حتى لا يجيب على النون وان صلى بجماعة وعندهما كل من صلى  
المكتوبة في هذه الايام فعليه التكبير ما فرأى ان اقام او مقيما رجلا كان لولوة  
في المصرا وغيره في الجماعة او وصدا يحق للتكبير عقب التور وعقب صلوة العيد  
ويكبر عقب صلوة الجمعة نه التكبير ان يقول سورة واحدة اللهم اكبر الله لا اله الا الله  
والله اكبر الله اكبر الله الحمد وذكر في العناية ان الشافعي رحمه يذكر التكبير  
ثلاث مرات نه اما المصنفون اذا صلوا بجماعة في مصفرهم ويوتان تف  
لو ترك الصلوة من ايام التشرية وقضى في تلك الايام فانه يكبر بلا خلاف  
كذا في خلاصة الفتاوى تف لو ترك صلوة في غير هذه الايام فتذكر  
يقضي بالتكبير تف لو ترك صلوة في هذه الايام وقضاه في غير ايام التشرية  
يقضي بالتكبير والله اعلم **فصل في الجنائز** نه اذا قرب الرجل من  
الموت وجهه الى القبلة شقه الايمن الا ان العرف فيما بين الناس  
ان يضعه متلقيا على قفاه وقيل بان هذا ليس بخروج الروح نه في  
خرج اذا اشتد مرض الرجل وحي موته فالواجب على اصدقائه واخوانه  
ان يلقنوه كلمة الشهادة ولا يقولوا له قل ولئن يقولوا وهو يسمع  
ويلقن كذا ايضا في القنية نه اذا مات شد لحياه وعظمى حينه نه  
المستحب ان يجعل في جهازه ولا يؤخر ولا يابس باعلام الناس بموته  
نه اهل ان غسل الميت حق واصب على الاحياء كما ذكرنا في الباب

الله اكبر

الرابع

الباب الرابع وكذا ايضا في تحفة الفقهاء نه الغسل بالماء الحار افضل عندنا  
وعند الشافعي الا افضل ان يغسل بالماء البارد تف الجنس يغسل الجنس  
كالذكر للذكر والانثى للانثى ولا يغسل الجنس خلاف الجنس تف اما  
الصبي والعصية ان كانا من اهل الشهوة فكذلك الجواب وان لم يكونا  
من اهل الشهوة فلا بأس بغسلهما عند اختلاف الجنس تف اذا  
ماتت المرأة في السر ولم يكن هناك غير الرجل فان كان فيهم ذوا  
رحم يحرم منها فانه يسميها بيده من غير خرقه وان لم يكن فالاجنبى  
يهمها بخرقة وذكر في بعض الفتاوى لا خلاف ان المرأة تغسل زوجها وانما  
الخلاف في الزوج هل يغسل زوجته ام لا عندنا لا يغسلها وعند الشافعي  
رحم يغسل كام الولد تغسل مولاها خلافا للزفر رحمهم خرج اكثر الولد حيا  
ضات يصلي عليه ولا فلا وصدا الاكثر من قبل الرجل سرته ومن قبل الراس  
صدرة وان استهل المولود سمي وغسل وصلي عليه وان لم يستهل ادعى في  
خوقة ولم يصلي عليه كذا في القدوري واستهلا الصبي ان يرفع صوته بالبكاء  
عند ولادته وذكر في اليباح وهو ان يكون منه ما يدل على حيوته من بكاء او  
تحريك او غصا او طرف كذا ذكر في العناية من الجلي اذا ماتت في بطنها لم يضر  
يشق بطنها ويخرج الولد لا يسع الادلة كذا في الفتاوى الظهيرية وذكر في منية  
المفتي في هذه المسئلة ان غلب على الظن حيوته يشق بطنها من الجانب  
الايسر ويخرج وصلي في النية انه فعل ذلك باذن الامام فعلى الولد  
مهمات في السفينة يغسل ويلقن ويصلي عليه ويرمي في البحر كذا ذكر في مجمع البحرين



وغيره من غسالة الميت لا تجزئ غسله ما دام في غسله واما  
 الشهيد لا يغسل ولكن يكفن ويصلي عليه باتفاق علماءنا كذا في كتب الفقهاء  
 نه عندنا لا نفع في الاصل على الشهيد كذا في الجمع الصغير خفي الشهيد كل طاهر  
 مكلف قتل مظلوما مجرد بدو لم يجب بقتله بدل هو مال حالة القتل والاعاد  
 الى المتعرض وهو في معنى شهادة امد رضي الله عنه ذكرنا في الشريعة في شرحه قد  
 مع هذا القود وهو ان يكون القاتل معلوما حتى اولى يعلمه جاز ان يكون هو  
 متعديا فلا يكون القتل ظلما وذكر في العناية ان علم انه قتل بجديده ظاهرا  
 ولكن لم يعلم قاتله يغسل اما ان الواجب هناك للدية والقصاص على اهل  
 الصلوة خفي الحافض والجنب والصبا اذا قتلوا غلوا عندنا في حنفية  
 خلافا لابي يوسف ومحمد رحمهما الله قولنا قتل ظلما اذا قتل بحق كجرم او قصاص  
 فانه يغسل ويصلي عليه وكذا اذا قتل بشي لا يوصف بالظلم كما اذا اقترسه  
 السبع او سقط عليه للبناء من شاطئ الجبل او غرق في الماء فانه يغسل  
 ولا يجزي ذلك عن الغسل الا اذا جرد في ماء الجحار وكذلك اهل البغي  
 وقطاع الطريق قوله بجديده ولو قتل بغير صديده مثل الخشب والحجر  
 او بشي ثقيل يغسل عندنا في حنفية كذا ايضا في المنظومة قوله ولم يجب  
 بقتله بدل هو مال بان كان قتل يتعلق به وجوب القصاص على قاتله فان  
 القاتل يكون شهيدا وانما القصاص اذا قتل بجديده سواء كان الحديد صغيرا  
 او كبيرا او سوار حرم اوله يحرم خفي الاب اذا قتل ابنه يكون شهيدا  
 وان وجبت الدية وقوله ولاها دالي المتعرض يصير موثقا هو مشتق

من

من ارتكبت هو قولنا ثوب رث اي خلق خفي اثارنا بطلت شهادته  
 في احكام الدنيا وهو الغسل وهو شهيد في احكام الاخرة والارثاث  
 ان ياكل او يشرب او يتداوى بعد الحج او يقول من مكانه ذلك الى مكان  
 اخر وكذا الوقي في مكانه يوما كاملا او ليلة كاملة حيا وقال محمد بن ان  
 بقي يوما كاملا او ليلة كاملة فهو مرتك كذا في خلاصة الفتاوى ان  
 اوصي بشي من امور الاخرة او امانة فسطا او ضيمة كان ارتثا عند  
 ابي يوسف ومحمد رحمهما الله خفي الوصية بامور الدنيا بطلت شهادته  
 بالاجماع كذا في العناية خفي اذا صار مقتولا في القتال مع اهل الحرب  
 قطاع الطريق او الخوارج او اهل البغي دفعا عن نفسه او عن ماله او عن اهل  
 عى احد من المسلمين او عن اهل الذمة فانه يكون شهيدا باني شي قتل كذا في  
 الجامع الصغير وخفة الفقهاء يعني او تجر او يمدل او يوطأ او يدهم وهم  
 دكبون او سائقون او قايرون او تكاروا عليه او قتل بالمصر سلاح او غيره  
 ليلا او بالنهار بسلاح او خراج المصر سلاح او غيره كذا الورى في العدو بالنار  
 فاعتقوا اخص الاصل فيه شهدا امد رضي الله عنهم ولم يكن كل قتل  
 السيف والسلاح جص من وجد قتيل في المصر غسل لان فيه للدية  
 والقصاص الا ان يعلم انه قتل بجديده ظاهرا لان فيه القصاص  
 والقصاص عقوبة والشهادة ليست على قاتل العقوبة في الدنيا  
 ان وجد وفي العقوبة ان لم يوجد وذكر في الفتاوى الظهيرية ان  
 دم الشهيد ما دام عليه فهو طاهر فاذا انفصل ايمن منه فحاشق



ان وجد كذا الانسان الميت يغسل والا فلا يغسل عندنا وعند الشافعي  
 ربح يغسل كيف ما كان ولا يغسل عن الشهيد منه ولا ينزع عنه ثيابه  
 ولكن ينزع عنه الفرو والخف والسلاح كذا في القدوري وغيره ومن  
 قتل من البغاة او قطاع الطريق لم يغسل ولم يصلي عليه كذا في  
 القدوري ومختار الفتاوى تنافي البغاة فلا يصلي عليه بخلاف  
 الشافعي ربح خلاف المقتول حد اقتصاص يغسل ويصلي عليه عند  
 ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وبه كان يفتي شمس الائمة الحلواني كذا  
 في الفتاوى الطهيرية وتقبل توبته ان كان تاب في ذلك الوقت كذا مروى  
 عن شمس الائمة الحلواني وفي الفتاوى الطهيرية يمكن ذكر الاسلام  
 علي العدي يقول انه لا يصلي عليه كذا ايضا في الفتاوى الطهيرية  
 وقال فيه ايضا لانه لا توبة له لانه ما غ قال رضي الله عنه وكان يفتي شيخ الاسلام  
 سلام الشيخ الامام طهيري الدين والاول اصح وذكر في بعض النسخ ان  
 الثاني قول ابي يوسف ربح خلافا للشافعي ربح واما التلخيص فنفي تكفين  
 الميت سنة قال صاحب النهاية ان المسائل التي تدل على ان التلخيص  
 واجب فيها تقديم التلخيص على الدين والوصية والارث حتى يكفن  
 الميت كفن مثله وهو ان ينظر الي ثيابه حال حياته لخروجه للعبد منه ان  
 الكفن على ثلاثة انواع كفن سنة وكفن كفاية وكفن ضرورة الكفن السنة في حق  
 الرجل ثلاثة اثواب وفي حق المرأة خمسة اثواب ولما كفن الكفاية  
 في حق الرجل ثوبان وفي حق المرأة ثلاثة واما كفن الضرورة فيها يوجد فيها

فان

فان معصية بن عمر رضي الله عنه كفن في ثوب واحد حين استشهاده كذا  
 في الهداية وهو كفن الضرورة نه لحب الاكفان البفيض كذا في خلاصة الفتاوى  
 وغيره نه يجعل شعرها ظفيريته على صدرها فوق الذراع وقال الشافعي  
 ربح ينظر شعرها خلف ظهرها كذا في المحيط وفي المسوط ولم يذكر القمامة  
 في الكفن وقد ذكره ذلك بعض مشايخنا واستحسنها بعض مشايخنا  
 ويجعل ذنبها على طرف وجهه بخلاف حالة الحياة واما صلوة الجنازة  
 فهي فرض كفاية اذا قام به البعض بقطاعي الباقي كما مر ذكره في الباب  
 الخامس وسبب وجوب الميت وشروطها ان يكون مغسولاً نه ذكره الحنفية  
 عن ابي حنيفة ربح ان السلطان اولى بالصلوة على الميت وان لم يحضر  
 فالقاضي اولى وان لم يحضر فارما الحنفية وهو الذي كان يصلي خلفه حال  
 حيوته فان لم يحضر فالاقرب من ذوي قرابته وبه الرواية اخذ كثير  
 من مشايخنا وهذا قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله نه لما مات امير  
 المؤمنين الحسين بن علي رضي الله عنه خرج الحسين رضي الله عنه والناس  
 لصلوة الجنازة فقدم الحسين سعيد بن العاص رضي الله عنه وكان سعيد والياً  
 بالمدينة يومئذ فاني سعيد رضي الله عنه ان يتقدم فقال له الحسين رضي الله  
 عنه تقدم ولولا السنة ما قدمت لك وهكذا مذكور في تحفة الفقهاء نه قال  
 ابي يوسف والشافعي رحمهما الله في الميت اولى بالصلوة على الميت  
 على كل حال خف امام الحنفية اولى ثم المولى وفي رواية الحنفية عن ابي حنيفة  
 ربح الاب اولى واليتيم امام الحنفية الابن الاب خف لا يتقدم احد غير



السلطان وغير امام الحي الا باذن الولي **خف** لو صلى على الميت  
 السلطان او والي او القاضي او امام الحي ليس الاصدان يعيدون كان  
 هؤلاء للولي ان يعيد **خف** لو اوصى بان يصلي عليه فلان ذكر في العيون  
 ان الوصية باطلة وفي نوادر الامم درست ان اجازة يومين فلان  
 بان يصلي عليه قال الصدر الشهيد الفتوي على الاول **ق** امت امرأة في  
 صلوة الخازنة لا تعاد كذا في الفتاوى الظهيرية وكذا ما قال ابن هان الذي صحت  
 المحيط **ق** فان لم يوجد رجل مضى عليه النساء **ج** **خف** ينبغي للامام  
 ان يقوم بخذام صدر الرجل والمرأة جميعا كذا في الجامع الصغير **قد** عند  
 ابن حنيفة **د** انه يقوم من الرجل خذام راسه ومن المرأة تجذار وسطها  
 يسكن السعن وقال ابن ابي ليلى **د** يتق من الرجل بخذام الصدر ومن المرأة بخذام  
 وسطها **وسطها** كذا في شرح تنج الشريعة وذكر في النهاية نقل عن الطحاوي حيث قال  
 يجوز التيمم في المص لم يحن خوف فوت صلوة الخازنة ان توضي والولي غير مطلقا  
 التافعي **د** كذا في القدوري **نه** ان صلى وليس ثم جنازة اخري انقضى تيممه  
 ذكر ان القاهر في التيمم **ول** كانت جنازة اخري لم ينتقض تيممه **نه** ان اقتدى المتوضي بالتيمم  
 وهو روي عن الثعلبي في صلوة الخازنة جاز بلا خلاف واذا اراد ان يصلي صلوة الخازنة كبر تكبيرة  
 انه يجوز صلوة الخازنة **مقرونة** ثبت ان يقول اللهم اني اصلي لك وادعو هذا الميت فيسلكه الى  
 من غير وضوء ولا تيمم **وتقبله** مني ويرفع يديه مع التكبير ثم يضعهما تحت سترته ويقرأ سبحانك  
 قال في دعاء والدعاء يجوز اللهم وحجرك وتبارك اسمك وتعالى جدك وحل شأوك ولا اله غورك  
 بلا وضوء ولا تيمم **قل** من  
 اللهم انت دايمة تقي ولسواك يفني وكل شيء هالك الا وجهك واليك الحكم

والله اعلم

المفتاح

وليك

واليك الثاب وعند الشافعي **د** يقرأ الفاتحة ثم يكبر تكبيرة ثانية ويقول  
 اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك علي محمد وعلى آل محمد **و** محمد  
 وال محمد كما صليت وباركت وتوصيت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم ربنا  
 انك حميد مجيد ثم يكبر تكبيرة ثالثة ويقول اللهم اغفر لحينا وميتنا  
 وشاهديننا وغائبنا ومغيثنا وكبيرنا وذو لنا وانشاء اللهم من احببته  
 منا فاصيبه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على اليمان واخصص  
 من بيننا لهذا الميت بالراحة والنفقة والوضوء **نه** قال الامام  
 قاضي خان ان لم يحسن ذلك الدعاء يأتي باي دعاء شاء ثم يكبر تكبيرة  
 رابعة ويسلم من الجانبين وليس بعد الرابعة دعاء سوى السلام  
 في ظاهر المذهب كذا في القنية والنهاية **ق** قيل يقرأ اللهم ربنا انما  
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقننا عذاب النار وعذاب القبر  
 كذا في النهاية **نه** قال بعضهم يقول بعد التكبيرة الرابعة ربنا لا تزع  
 قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب  
 وقال بعضهم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكل تكبيرة قايمة مقام ركعة  
 واحدة ولهذا التورك تكبيرة منها لا تجزئ الصلاة كما لو ترك ركعة من  
 ذوات الاربع كذا ذكر في تنج الشريعة في شرحه للهداية كالاترفع الايدي  
 الا في تكبيرة الافتتاح وكذلك في الفتاوى الظهيرية خلاصة الفتاوى  
**نه** قال مشايخ بلخ يرفع عند جميع التكبيرات كذا ايضا في الكافي خلاصة



الفتاوى والظهيرية والصحيح ما قلنا ان الرفع اليدى الا في تكبيرة الافتتاح  
كذا في الجامع الصغير لقاضي خان وذكر السيد الامام في الملتقط لا يسل  
يديه في صلوة الجنائز بل يأخذها كما في الصلوة وهو اختيار الامام السرخسي  
والامام الاجل برهان الدين الكبير والامام الصدر الشهيد صام الدين  
وعلى هذا رواية خلاصة الفتاوى كالوكبر الامام يتابعه المقتدى في  
الخاتمة الاعلى قول ذفرج كذا في النهاية **نه** لا يستغفر للصبي لانه  
لا ذنب له كذا في المحيط يعني اذا كان الميت غير بالغ لا يقرأ في صلوة  
يعني صلوة الجنائز اللهم اغفر لحينا الى اخره **نه** يقرأ في صلوة جنازة الصبي  
اللهم اجعله لنا غوطا اللهم اجعله لنا ذخرا اللهم اجعله لنا شافعا  
مشقعا قوله فوطا الى اخره لا يتقدمنا ومنه الحديث انا فوطكم على الخوض  
اي تقدمكم وذخر اي ابرئكم يا شافعا شفعنا اي مقبولا لشفاعة  
خوف اذا حضر الرجل صلوة الجنائز وقد كبر الامام للافتتاح عند ابى يوسف  
ويكبر حين حضر للافتتاح ثم يتابع الامام في الثانية ولا يصير تسبوقا  
بشيء وكذا الثانية والثالثة وعند ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله  
اذا جاء بعد ما كبر الامام للافتتاح لا يكبر ولكن يركع حتى يكبر الامام  
الثانية فيكبر معه ويكون هذا التكبير تكبيرة الافتتاح في هذا الرجل  
ثم يتابع الامام فيما بقي ثم اذا سلم الامام ياتي بما سبق وكذا في باقي  
التكبيرات وعلى هذا الاختلاف رواية النهاية **خوف** المسئلة بجائها  
اذا لم يشغل ولا يكبر حين حضر لنفسه صلوة عند ابى حنيفة ومحمد رحمهما

الله

الله لكن لا يعتبر هذا التكبير ثم المبوب ياتي بالتكبيرات بعد صلوة  
الامام قبل ان ترفع الجنائز **نه** فوق محمد بن يونس لو ادرك الامام بعد  
الرابعة وبين ما لو ادركه بعد الثالثة قال بعد الثالثة لا يكبر بالم  
يكبر الامام وقال بعد الرابعة يكبر لانه لو انتظر الامام بعد الرابعة فانت  
الصلوة لان الامام لا يكبر بعد الثالثة يكبر الامام فينتظر الامام كيلا يصير  
مؤدبا قبل فراغ الامام كذا في المبسوط والمحيط **في** المبوب في صلوة  
الجنائز بتكبيرتين يقرأ مع الامام ما يقرأ امامه وفيما يقضي قراء الاستفتاح  
والصلوات والمواد من الاستفتاح سبحانه اللهم ويجوز ان يقرأ **خوف**  
لا يصلي على ميت غائب عندنا وعند الشافعي يصلي على الغائب **في**  
كراهية صلوة الجنائز في المسجد كراهية تحريم وفي بعض الفتاوى كراهية تنزيه  
**خوف** اجتمعت الجنائز يصلي عليها صلوة واحدة تجزئ عن كل قى اجتمعت  
جنائزتان فالأفراد بالصلوة او لي بن الجمع **توضيح** عن ابى حنيفة **في**  
انه يضع افضلها مما يلي الامام واسمها وقال ابى يوسف **في** احسن ذلك  
عندي انه يكون اهل الفضل مما يلي الامام **في** تكلموا في كيفية الوضع  
قال ابن ابى ليلى اذا اجتمعت الجنائز يوضع رجل خلف رجل راس  
الاخر اسفل من راس الاول يوضعون درجات وروي عن ابى حنيفة **في**  
انه قال ان وضعوا كما قال ابن ابى ليلى فحسن ولن وضعوا راس كل واحد  
منهم بخلاف راس صاحبه فحسن **في** يوضع الرجل قدام الامام ثم الصبي  
ثم الخنثى ثم المرأة ثم المراهقة ثم المراهقة **نه** روي في الامام عن ابى



يوسف ربح انه يصلي على الميت في القبر الى ثلاثة ايام وبعد ما مضت  
 الثلاث لا يصلي عليه وكذا ذكره في رسته في نوادره عن محمد بن عيسى  
 حنيفة ربح والصحيح ان هذا ليس بشيء لازم لان تفرق الاجزاء يختلف  
 باختلاف حال الميت من السمن والهمال ومن اختلاف الزمان  
 من الحر والبرد فان كان رايهم ان تفرق اجزاء الميت المعين قبل ثلاثة  
 ايام لا يصلون عليه الى ثلاثة ايام وان كان رايهم انه لم تفرق اجزائه  
 بعد ثلاثة ايام يصلون عليه بعد ثلاثة ايام **خوف** صلوة الجنائز بعد  
 طلوع الشمس والغروب والارواح المكروهة وان صلوا لم يكن على الصلاة  
 واما بعد غروب الشمس بداؤا بالمغرب ثم يصلون على الجنائز ثم سنة  
 المغرب كذا اختلفت على الامم الحولاني وعلى رواية القسمة على عكسها ايضا  
 يعني يقدم سنة المغرب على صلوة الجنائز وذكر في الفتاوى الظهيرية  
 لو صلى رجل بالناس صلوة الجنائز ثم بان انه كان محدثا الزمهم الاعادة  
 وبهذا تبين ان الجماعة ليست بلامرمة لاداء الصلوة على الجنائز  
 ولو احدث الامام في صلوة الجنائز تقدم غيره جاز وهو الصحيح **قن**  
 السارق الذي يصلب بامر السلطان ففي الصلوة عليه اختلاف الروايات  
 وفي الفتاوى الظهيرية عن ابي حنيفة ربح في الصلوة عليه روايتان **موت**  
 الميت من بلد الى بلد مباح وقال في بعض الفتاوى هذا اذا كان قبل الدفن  
 واما بعد الدفن فلا ينقل وذكر في الكتبان الميت لا يخرج من القبر الا ان تكون  
 الارض مغمورة ولا يابس ينقل الميت قد رسل او سليلين ويكره الزيادة على

ذلك

ذلك كذا في الفتاوى الظهيرية خوف السنة في حمل الجنائز ان يحملها  
 اربعة من جوانب الاربع عندنا كذا في تحفة الفقهاء وقال الامام الشافعي  
 ربح يقوم من يحمل الجنائز تبين العموم يعني يحملها اثنان **نه** للبلبيسي  
 قد اجمعت الجنائز والمشي خلفها افضل عندنا كذا في خلاصة الفتاوى وقال الشافعي  
 ربح امامها افضل **مهم** ان كان مع الجنائز نائحة او صليحة تدحوت بالمشي  
 معها ويكره بقلبه كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية ويكره الزينة والعيول  
 وشق الجيوب ولا يابس بارسال الدمع بالخاء كذا في الفتاوى الظهيرية  
 الزينة الانثى والعيول الصبيحة **قن** اتباع الجنائز افضل من التوافل اذا  
 كان لجوارلا او لقوامته او صلاح مشهور والا فالنوافل افضل ولا يرجع عن  
 الجنائز قبل الدفن بغير اذن اهل الدفن كذا في الفتاوى الظهيرية **تق** يكره  
 لمشي الجنائز ان يقعدوا قبل وضع الجنائز **نه** يلحد القبر للميت ولا  
 يشق وقال الشافعي ربح يشق ولا يلحد لتواتر اهل المدينة فانهم توارثوا  
 الشق دون اللحد لانهم انما توارثوا ذلك لضعف ارضهم بالبيع والبيع  
 اسم مقبرة بالمدينة وللجل هذا المعنى اضاروا الشق في ديارنا فان  
 ارض ديارنا ضعف ورخاوة فيها اذا التحد فاختار الشق لئلا يفسد  
 صفة اللحد ان يحفر القبر بتمامه ثم يحفر وافي جانب القبلة منه حفرة  
 فيوضع فيها الميت وصفة الشق ان يحفر حفرة في وسط القبر ويوضع  
 فيها الميت كذا في المبسوط والعصا **قن** التابوت في بلادنا افضل لان  
 فيه التراب ولا يابس بدفن اثنين او ثلاثة اوضحة في قبر واحد عند



الصورة ويجعل بين كل اثنين حاجز من القباب ويقدم افضلها كذا في  
 الفتاوى الظهيرية والفتية الا في القنية قال يكره ولم يقيد الضرورة  
 وقال الامام ظهير الدين الموطأ غيباني راجح لا يكره كذا في القنية ثم يدخل  
 الميت في قبره مولى القبلة فاذا وضع في الحفرة قال الذي يضعه بسم الله  
 وعلى آله وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في القديري وغيره تنكره ابي  
 حنيفة راجح ان يوطأ على قبره او يجلس عليه وكذا يكره ان يصلي عند القبر خوفاً  
 مات ولم يدفن ايا ما وقع في التاجوت ليحل من مصر الى مصر اخر ما لم  
 يدفن لا يسأل خوف السؤال لكل ذي روح حتى ان الرضيع يسأل ويلقنه  
 الله او يلقنه الله تعالى وذكر في الفتاوى الظهيرية ان الضحالك  
 روي عن ابي عباس رضي الله عنه ان الاطفال يسألون عن الميتات الاول  
 مما لا بأس بتعزية المسلمين الى ثلاثة ايام وترغيمهم في الصبر  
 نال الله تعالى ان يجعل عاقبتنا بالخير والسعادة ويختار اعمارنا بطهارة  
 الشهادة وبين قنا التوبة والابانة قبل الفوت ويرون علينا سكرات  
 الموت ويجعلنا يوم القيمة من الزمرة الذين هم القايضون والامنون  
 الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون والله تعالى اعلم **الباب الثامن**  
**في احكام السفر والتميم والمسح على الخفين والصوم** اعلم ان السفر  
 الذي يتعلق به الرخصة هو ان يتوي السفر مقدار مدة السفر يخرج  
 من عمره ان المصطفى لم يوجد هذان الشرطان في حقه لم يثبت في حقه  
 احكام السفر وخمسة المسافر من كذا في تحفة الفقهاء انه لو طاف جميع العالم

بلا

بلا قصد مدة السفر لا يصير مسافراً في العتامة لو قصد ولم يظفر ذلك بالفعل  
 فكذلك تنق اختلف العلماء في ادنى مدة السفر التي تتعلق بها الرخصة قال  
 علماء ونامية مسيرة ثلاث ايام ولياليها سبعمائة ليلة ومشي الاقدام كذا ايضا في الهداية  
 ونسخ الفروع على اذكي تاج الشريعة في شرحه للهداية ان المعنى قصد تلبس  
 المسيرة دون السيرة حتى لو قطع البعيدة مسيرة ثلاثة ايام ولياليها في  
 يوم واحد فانه يتبرأ من قطع البعيدة مسيرة يوم وليلة في ثلاثة  
 ايام ولياليها فانه لا يتبرأ من سبعمائة ليلة ومشي الاقدام كذا في  
 العجلة وخبر الامور لوسطا وهو سبعمائة ليلة ومشي الاقدام تنق روي الحسن عن  
 ابي حنيفة راجح وابن سماعة راجح ان ادنى مدة السفر مقدار يومين واكثر  
 اليوم الثالث وهذا التقدير مذكور في الهداية بتقدير ان يتوقف راجح  
 قال الشافعي راجح في قول مقدار مسيرة يومين وفي قول ستة واربعين  
 ميلاً كذا في النهاية نقلاً عن مسوط الامام الاسيحي والامام الشافعي  
 وقال مالك راجح مسيرة اربعة برد كل برد اثني عشر ميلاً كذا ذكر في مسوط  
 تاج الشريعة في شرحه هـ قدرة الشافعي راجح بيوم وليلة في قوله  
 وفي قول قدرة ستة عشر فرسخاً انه ان عامة المشايخ قدروها با  
 لفرسخ ايضا ثم اختلفوا فيما بينهم بعضهم قالوا احدى وعشرون  
 فرسخاً وبعضهم قالوا ثمانية عشر وبعضهم قالوا خمسة عشر كذا في  
 الطائفي والفتاوى على ثمانية عشر لانها اوسر الاهداد كذا في المحيط  
 عن ابي حنيفة راجح انه اعتبر ثلاثة مراحل هذا التقدير بالمرأجل



هو قريب من الاول يعني من ثلاثة ايام لان المعتاد من السير كل يوم  
موجلة واحدة خصوصاً في اقصر ايام السنة كذا في النهاية نقله من  
المبسوط وقال في بعض الفتاوى يريد ثلاثة ايام نهاراً دون لياليها  
وقال بعض مشايخنا يعتبر بالسير في اقصر ايام السنة **ثلاثة** يعتبر **ثلاثة**  
ايام مع الاستراحات التي تكون في خلال ذلك وهذا لان المسافر لا  
يتمكن ان يمشي دليماً بل يمشي في بعض اللوقات وفي بعض اللوقات  
يستريح ويأكل ويشرب ومدة الاستراحة لحقة بمدة السفر **نه** قال  
في المحيط مصر له طريقتان احدهما مسيرة يوم وليلة والاخر مسيرة  
ثلاثة ايام ولياليها ان اخذ في الطريق الذي هو مسيرة يوم وليلة  
لا يقصر الصلوة وان اخذ في الطريق الذي هو مسيرة ثلاثة ايام  
ولياليها قصر الصلوة وذكر الصدر الشهيد في الجامع الصغير ان السفر  
في البحر يعتبر ان يكون الرياح مستوية غير عاتية ولا ساكنة كم  
سير فيجعل ذلك اصلاً وذكر في العناية ان الاحكام التي تنعير بالسفر  
قصر الصلوة وبأباحة الفطر وامتداد مدة المصح الى ثلاثة ايام ولياليها  
وسقوط وجوب الجمعة والعيد والاعياد **نه** اذا فارق بيوت  
المصر صلي ركعتين يعني الرابعة **نه** يعتبر بمفارقة المصر للجانب  
الذي يخرج منه المسافر من البلدة لا الجوانب الاخرى من البلدة حتي  
اذا خلف البنيان الذي خرج منه قصر الصلوة وان كان بجذائير بنيان  
اخر من جانب آخر من المصر **نه** ذكر الصدر الشهيد اذا جاوز الري حتى

جاوز

جاوز عمران للبلدة المختار انه يقصر الصلوة الا اذا كان شدة قوة او قسوة تمله  
بويض المصر فحينئذ يعتبر بجاوزة القرى لكذا في المحيط وذكر الامام القمي تاشي  
ان الاشبه ان يكون الاتصال من المصر قدر غلوة في يقصر هذا فرض  
المسافر في الرباعية ركعتان للزبد عليها وقال الشافعي ربع فوضه الاربع  
والقصر خمسة ثمة الخلاف ان المسافر اذا صلي اربعاً لا يكون الاربع  
فوضاً بل المفروض ركعتان لا غير والشرط الثاني يتلوهما عندنا حتي انه اذا  
قعد على راسي الركعتين قدر التردد بجوز صلوته واذا لم يقعد للجوز  
لأنها الفعدة الاخيرة في حقها وهي الفرض فقد ترك فرضاً بخلاف المقيد  
وعنده يجوز لان الالكامل فرض وكذا اذا ترك الركعة في الركعتين الاوليين  
او في ركعة منهما فقد صلوته عندنا خلافاً للشافعي ربع بجوز الجمع بين  
الظهر والعصر في وقت احدهما وبين المغرب والعشاء في وقت احدهما في  
السفر الطويل وفي السفر القصير قولان وذكر في الفتاوى الظهيرية الجمع بقدر  
السفر المطلق وبغيره الموقوف كذا وقال مالك ربع بجوز لعذر المطر وهو امر  
قوي الشافعي ربع **نه** في المبسوط القصر عزيمية في حق المسافر عندنا  
كذا في خلاصة الفتاوى وعرف البزدي العزيمة بها لزم العباد بالاجاب  
الله تعالى كالعبادات الخمس وغيرها والرضعة بها وسع على المكلف  
فعله لعذر مع قيام السبب المحرم وذكر في شرح البزدي ان معنى  
الرضعة اليسر والسهولة وذكر في شرح البزدي ان المراد بالعزيمة العرفي  
اذا كان الحكم ثابتاً بدليل قطعي **نه** ان صلي اربعاً وقعد في الثانية قدر



التشهد اجزائه والاخرى ان نافلة ويصير مكاء لتأخير السلام وان  
 لم يتعد في الثانية قدر التشهد بطلت لأختلاط النافلة بها قبل الكمال  
 اركانها **ق** لا يتك المافر ركعتي الفجر وله ترك ما سواهما في ليس  
 علي المافر ان يصلي بالن وقيل اذا كان نازلا يصلي **ق** اذا اقتدي  
 المافر بالمقيم في الوقت اتم **اربعا** اقامت الاصل توجب اقامة  
 التسبع كالعبد والجدي يصير ان يمين بنية المولي والامير لمثبوت  
 التبعية في حقهما حتى لو نوى المولي الاقامة ولم يعلم العبد حتى  
 قصر اياما ثم علي قضى تلك الصلوة **ق** مافر ومقيم اشتريا عبدا  
 يصلي العبد صلوة مقيم وذكر في حيرة الفقهاء ان مافر امام قوم مافر  
 ونوى واحد من المافر بن خلفه الاقامة فان صلوة الامام والقوم واحدة  
 كيف يكون هذا الجوابه قال هذا صدق منه مولاة للامام ثم نوى المولي الاقامة  
 صحته نيته فان العبد يصير مقيما بنية مولاة ولا يشتر العبد فاذا سلم العبد  
 علي راس الركعتين فسدت صلواته و صلوة القوم كذا ذكره ايضا في خلاصة الفتاوى  
 وغيره **خ** كذا في العبد اذا كان مع مولاة في السفر فباعه من مقيم والعبد  
 كان في الصلوة ينقلب فرضه اربعا حتى لو سلم علي راس الركعتين كان عليه  
 العادة **خ** اخام العبد مولاة ومعهما جماعة من المافر من فلما صلى  
 ركعة نوى المولي الاقامة صحته نيته في حقه وفي حق العبد ولا يظهر  
 في حق القوم في حق قول محمد ر ج فيصل العبد ركعتين ويقدم من القوم واحدا  
 من المافر بن يسلم بالقوم ثم يقوم المولي والعبد ويته كل واحد من الصلوة

اربعا

اربعا **ك** الوقتي مافر بمقيم بعد خروج الوقت لا يصح كذا في الهداية  
 وغيره وذكر محمد بن الحسن الشيباني في كتابه الزيادة مافر ومقيم ام  
 احدهما صاحبه فلما شرع شكافي الامام فانها يستقبلان وذكر في حيرة  
 الفقهاء مافر ومقيم صلي في صحراء قفلا معا فلما صليا ركعتين شكاهما  
 الامام يجعل الامام هو المقيم لاننا لو جعلنا الامام هو المافر فاذا قاما الي  
 الثالثة والرابعة يكونا له تطوعا والمقيم فرضا فقتل صلواته ولو  
 جعلنا الامام هو المقيم فاذا ركعتين تمت صلوة المافر والقيام الي الثالثة  
 والرابعة يكون للمقيم فرضا والمافر تطوعا فقتل صلواتهما فان شكاهما  
 قيل ان يصلي ركعتين فسدت صلواتهما هكذا ذكره محمد بن نوادر  
 الصلوة **ك** الوقتي المافر بالمقيم وسلم علي راس الركعتين او  
 افندهما بالكلام ونحوه فانه لا يجب عليه قضاء رابع ركعات وانما وجب  
 متابعتها لاما منه ولكن اذا اراد ان يقضي صلوة المافر بن هكذا  
 ايضا في منية المفتي **ه** للمقيم ان يقتدي بالمافر في الوقت وبعد  
 فوات الوقت **ه** يجب للامام المافر اذا سلم ان يقول هو اصلو **تكم**  
 فانا قوم سفر اي مافر ون وذكر في العناية هذا يدل علي ان العلم بحال  
 الامام يكونه مقيما او مافر اليس بشرط كذا ايضا في النهاية لانهم  
 ان علموا ان الامام مافر فتكلموا به فاعتبرت وان علموا انه مقيم كان  
 كذا يدل ان المراد به اذا لم يعلموا حاله وهو مخالف لما ذكر في فتاوى  
 قاضي خان وغيره ان من اقتدي بامام ولا يدري انه مقيم او مافر

ادي



لا يصح اقتداؤه هكذا ايضا مذكور في النهاية ورواية الهداية تدل على  
انه يصح الاقتداء بالامام وان لم يعرف بحاله انه مسافر ومقيم وذكر في  
العناية التوفيق بينهما ما قيل ان ذلك محمول على ما اذا ابتوا من الامام  
على ظاهر حال الاقامة والحال انه ليس بمقيم على راس الركعتين  
وتفرقوا على ذلك لا اعتقادهم بفساد صلوة الامام واما اذا علموا بحال الامام  
جازت صلواتهم وان لم يعلموا بحال الوقت الاقتداء **خوف** اذا سلم الامام  
المسافر على راس الركعتين قام القوم الى الانتهاء ولا يسلطون معه ويصلون  
ومدانوا وهل يجب عليهم القراءة ذكر الكرخي انه يجب وفي رواية كتاب  
الصلوة لا يجب على مسافر ام مقيمين فلما صلي ركعتين نوي  
الاقامة لتحقيق الاقامة بل لئتم صلوة المقيمين لا يصير مقيموه لا  
ينقلب فرضه اربعاً كما صفر نوي الاقامة في الصلوة اتم منفر دا  
او مقتدياً مسبقاً او مذكراً **خوف** المسافر اذا نوي الاقامة بعد ما سلم  
وعليه سهو لم تصح نيته في هذه الصلوة عند ابن حنيفة **وهو** رحمه الله  
الله وقال صرح بفتح نيته الاقامة فيتم صلواته اربعاً وسجد للسهر  
ثم نوي الاقامة تصح نيته وتصير صلواته اربعاً لان عاء التحريم نه  
وجوب صلوة السفر على من سافر في آخر الوقت في مذهبا وقال الشافعي  
رح اذا مضى من الوقت مقدار ما يصلي فيه اربع ركعات ثم خرج مسافراً  
صلي اربعاً وهو بناء على ان وجوب الصلوة عند الشافعي يرتفع  
باول الوقت فاذا كان مقيماً في اول الوقت وجب عليه صلوة المقيمين  
فلا

رواي يوسف

ان

فلا يقطع دليل بالسفر وعندنا الوجوب يتعلق بأخر الوقت وقد ذكرنا تمامه  
في فصل الاوقات ومن فاته صلوة في السفر قضاها في الحضر ركعتين ومن  
فاته في الحضر قضاها في السفر اربعاً كذا في القدوري والهداية **م**  
المسافر اذا خاف السراق او قطاع الطريق له تأخير الوقتية نه اذا دخل  
المسافر في مصر اتم الصلوة وان لم ينوي الاقامة فيه **هـ** ولو دخل المسافر  
مصر على انه يخرج غداً او بعد غد ولم ينوي مدة الاقامة حتى لو بقي  
على ذلك سنتين قصر الصلوة لان ابن عمر رضي الله عنه اقام بادر يجان ستة  
اشهر وكان يقصر الصلوة وكذا اعلقه بن قيس رضي الله عنه اقام بخوار نزم  
سنتين يقصر الصلوة كذا في العناية وسعيد بن ابي وقاص رضي الله  
عنه اقام من قري نيسابور شهرين وكان يقصر الصلوة كذا ايضا في  
لعناية **هـ** اذا دخل العسكر او الحرب غنوا الاقامة بها قصر واو كذا  
اذا حاصروا فيها مدينة او حصناً وكذلك ان حاصروا اهل البعي في دار  
الاسلام في غير مصر او حاصروهم في البحر وعند فرج يصح في الوجهين  
اذا كانت الشوكة لهم للمكئين من القراء قال شمس الائمة الحلواني عسكر  
المسلمين اذا قصدوا موضعاً ومعهم ما جئهم وضيائهم وفساطيطهم  
فتولوا مغارة ونصبوا الاخشية والفساطيط وعمرها على الاقامة  
خمس عشرة يوماً يصير مقيمين لها بينا كذا في المحيط وشرح الطحاوي  
وضلاصة الفتاوى **خوف** الخليفة اذا سار يقصر الصلوة الا اذا طاف  
في بلدة وولائه لا يصير مسافراً **خوف** يخرج مع جيشه في طلب العدو



والبدري اني يدركهم فانهم يصلون صلوة الاقامة في الذمانيه وان طال  
المكث في ذلك الموضع واما في الرجوع ان كانت مدة السفر يقصر من والا  
فلا ذكر في البسوط اختلف المتأخرون في الذين يسكنون المناور من اهل الكلا  
وهو اهل الاخيه في دار الاسلام كالاعراب والأتراك فمنهم من يقول لا يكونون  
مقيمين ابد لانهم ليسوا في موضع الاقامة والاصح انهم مقيمون كذا ذكر في  
الهداية خوف عن ابي يوسف راجع ان تولوا موضع الماء بالكلية ونصبوا  
الحاويون ووالا اقامة خمسة عشر يوما والماء والكلية يكفون تلك  
المدة صاروا مقيمين كذا ذكر في النهاية خوف الاعراب والاكرا  
والأتراك الذين يسكنون المناور في بيوت الشعر والصوف فهم  
مقيمون لان موضع مقامهم المناور عادة واما اذا دخلوا في موضع  
اقامتهم في الصيف وقصدوا موضع اخر للاقامة في الشتاء وسبها  
مدة السفر فانهم يصيرون مسافرين في الطريق وهذا لانزال المسافر  
على السفر حتى ينوي الاقامة في بلدة او قرية خمسة عشر يوما والآخر  
ولو نوي اقل من ذلك قصر وهذا عندنا انه قال السافعي راجع اذا نوي  
الاقامة اربعة ايام صار لا يباح له القصر وقال ايضا في قول اذا قام  
اكثر من اربعة ايام كان مقيما وان لم ينوي الاقامة خوف نية  
الاقامة لا تقع الا في موضع الاقامة ممن يتمكن من الاقامة وهو  
ضع الاقامة العمران والبيوت المتخذة من الحجر والدر والخشب  
والخيام ولا الاخيه كذا في فتاوي قاضي خان والنهاية هذا اذا  
نوي

نوي المسافر ان يقيم بمكة ومناخية عشرة يوما اتم الصلوة لالت  
اعتبار النية في موضعين يقتضي اعتبارهما في مواضع وهو متنع لان  
السفر لا يعري عنه الا اذا نوي ان يقيم بالليل في احداهما فيصير مقيما  
بدخوله فيه لان اقامة المري تضاف الي بيته كذا في البسوط انه  
كان سبب تنفقه عيسى ابن بيان راجع هذه المسئلة فان كان متغولا  
بطلب الحديث قال قد دخلت مكة في اول العشر من ذي الحجة مع صاحب  
لي وعزمت على الاقامة شهر فجعلت اتم الصلوة فلقيني بعض اصحاب  
ابي حنيفة راجع فقال لي اخطأت فانل يخرج الي مناو عرفات فلما رجعت  
من منابدا لصاحبي ان يخرج فعزمت علي ان اصاحبه فجعلت اتم الصلوة  
فقال لي صاحب لي حنيفة اخطأت فانل مقيم بمكة فبالا يخرج منها لا تكون  
مسافرا اخطأت في المسئلة في موضعين فلم ينفعني ما جدت من  
الاجبار قد دخلت في مجلس محمد بن الحسن واشتغلت بالفقه كذا في  
البسوط والفتاوي القلوبيه كما الاوطان ثلاثة وطن اصلي وهو ما يكون  
بالنوطن بالاهل او المولد ووطن اقامة وهو ما يكون بنية الاقامة  
خمس عشرة يوما ووطن سكا ويسمى الوطن المتعار وهو ما يكون بنية  
الاقامة اقل من خمسة عشر يوما فالاول ينتقض بمثله حتى لو انتقل من  
وطنه الاصلي وهو المولد وتوطن بمثله اخر باهله وحياله ثم سافر وحل  
وطنه الاول قصر الصلوة لانه لم يبق وطنه كالمكة للنبي صلى الله عليه وسلم  
بعد الهجرة عدنفسه من المسافر في ولا يبطل الا في بني لانها دونه والشري



لا يطل بما دونه كذا ذكر قاضي خان في شرحه للزيادة وغيره من كتب  
 الفقه **خلاف** لظاهر الرواية بغير محرم ثلاثة ايام وما فوقها والحكم هو من  
 لا يحل نكاحها على التابيد منهم ما اختلفت الروايات فيما دون ثلاثة ايام  
 قال ابو يوسف رحمه الله ان شافريوما وهكذا في ابي حنيفة رحمه الله والصبي  
 والمعتوه ليس بحرم كما سافر صلى بمغازة وهناك من يعرف القبلة  
 فعليه ارشاده فقال الله تعالى سأل اولي سأل **هد** العامي والمطيع  
 في سفرهما في الرخصة سواء قال الشافعي رحمه الله المعصية لا يفيد الرخصة  
 والله اعلم **فصل في التيمم التيمم في اللغة** القصد وفي  
 الشريعة هو القصد الى الصعيد للظهور من لم يجد الماء وهو مسافر  
 او خارج المصر يذوي مصر ميل او اكثر تيمم بالصعيد كذا في  
 القدوري وغيره ففسر والميل بثلاثة آلاف ذراع وخمسة مائة ذراع  
 الى اربعة آلاف ذراع نه ذكر الامام الترمذي في الخوارزمي ان الفرس سبع اثنى  
 عشر الف خطوة والميل ثلث منه وهو اربعة آلاف خطوة وذكر في بعض  
 النسخ الخطوة ذراع ونصف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً وفرض  
 التيمم النية وضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين كذا  
 ذكر في نسخ الفروع **ط** **هد** قال زفر بن ان النية في التيمم ليس بفرض  
 لانه خلق عن الوضوء وذكر في الفتاوى الظهيرية لو ضرب يديه  
 على الارض ثم احدث قبل الاتصال الى الوجه قال شمس الابينة الحلواني  
 لا يعيد الضربة قال استاذنا ظاهر الدين يعيد الضربة يعني لا يجوز  
 لها

في التيمم النية وضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين كذا ذكر في نسخ الفروع ط هـ قال زفر بن ان النية في التيمم ليس بفرض لانه خلق عن الوضوء وذكر في الفتاوى الظهيرية لو ضرب يديه على الارض ثم احدث قبل الاتصال الى الوجه قال شمس الابينة الحلواني لا يعيد الضربة قال استاذنا ظاهر الدين يعيد الضربة يعني لا يجوز لها

ط في التيمم النية وضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين كذا ذكر في نسخ الفروع ط هـ قال زفر بن ان النية في التيمم ليس بفرض لانه خلق عن الوضوء وذكر في الفتاوى الظهيرية لو ضرب يديه على الارض ثم احدث قبل الاتصال الى الوجه قال شمس الابينة الحلواني لا يعيد الضربة قال استاذنا ظاهر الدين يعيد الضربة يعني لا يجوز لها

بها التيمم كذا ايضا في النهاية عن الامام ابي شجاع وذكر في العناية ان  
 المسئلة بحالها اذا سمع بهذه الضربة لم يجز تيممه وذكر في الاستيعاب  
 جواز ثم ينفذها مرة واحدة في ظاهر الرواية كذا روي عن محمد بن  
 وعن ابي يوسف رحمه الله ينفذها مرة واحدة في خلاصة الفتاوى ولما اراد  
 ان يتيمم ينوي بقلبه ويقول بلسانه اللهم اني اريد ان اتيمم للصلوة  
 رفعا للحدث وتقر بالي الله تعالى فيسري وتقبله مني كذا ذكر في بعض  
 الفتاوى خوف لو نوي الظاهر جاز ولا يشترط نية التيمم في الجنب  
 او للوضوء كذا في الهداية وقال بعضهم لا بد من ذكر النية في بعض  
 ييممه غنى فالنية على المريض دون التيمم ثلث كيفية التيمم  
 يضرب بيد يمينه على الارض ثم ينفذها حتى يتناثر التراب فيسمع  
 بها وجهه ثم يضرب ضربة اخرى صم ينفذها ما ويومع باربع  
 اصابع يده اليسرى على ظاهر يده اليمنى من راس الاصابع الى  
 المرفق ثم يمسح بكفه اليسرى باطن يده اليمنى الى الرسغ ويبرأط  
 ابرهامه اليسرى على ظاهر ابرهامه اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك  
 وهذه احوط **خ** لا يجوز التيمم باقل من ثلاث اصابع وهو  
 والسبع سواء **ك** ينبغي ان يضع باطن كفه اليسرى على ظهر كفه  
 اليمنى ويمسح بثلاثة اصابع اصغرها ظاهر يده اليمنى الى المرفق  
 ثم يمسح باطنه بالارهام والمسحة الى راس الاصابع ثم يفعل باليد  
 اليسرى كذلك ثم يخلل اصابعه وذكر في وافعات الحلواني لو ترك

النية التيمم ان يضع يمينه على الارض ثم ينفذها حتى يتناثر التراب فيسمع بها وجهه ثم يضرب ضربة اخرى صم ينفذها ما ويومع باربع اصابع يده اليسرى على ظاهر يده اليمنى من راس الاصابع الى المرفق ثم يمسح بكفه اليسرى باطن يده اليمنى الى الرسغ ويبرأط ابرهامه اليسرى على ظاهر ابرهامه اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك وهذه احوط

والاصن في مسح الذراع عن ان يمسح ظاهر الذراع اليمنى بالوسطى والبنية والخنصر مع شئ من الكفا اليسرى من رؤس الاصابع ثم يطرأ بالارهام الى راس الاصابع وهكذا يفعل بالذراع اليسرى يمسح وقاية







ما يكفيه للوضوء غير انه يخاف العطش فيتميم وكذا لو كان يخاف على لبتة  
وكذا لو كان اكثر من ماء الوضوء يعني به التيمم لان كان في اف العطش  
وماء الرجل معد للشرب للاستعمال كذا في عامة كتب الفقهاء  
كان في طين طاهر لا يتيمم به بل يلطخ بعض ثيابه او جده ويترك حتى  
يجف ثم يتيمم به كذا في النهاية وقال انه امر بالتلطيخ احتيا لا للتوصل  
الى اقامة الصلوة ومع هذا الوتيمم بالطين على الخلاف وقال  
الكرخي يجوز التيمم بالطين وذكر في الفتاوى الظهيرية ان التلطيخ  
التراب بيده ليس شرطا عند ابي حنيفة راجع خلافا لحدود حنفية  
قد رتب على الماء وبقي عليه ندمه جاز كذا في الفتاوى الظهيرية  
يجوز للمريض ان يتيمم في المصراة المستطاع الوضوء او الغسل للمريض  
كذا في النهاية او يخاف الهلاك على نفسه او تلف عصبه بسبب استعمال  
الماء او يخاف زيادة المرض او بطلان البر ويجوز التيمم عندئذ لو  
خاف الجنب ان اغتسل بالماء ان يقتله البرد او يمرضه تيمم بالصعيد  
هذا اذا كان خارج المصطفى الصحيح في المصراة خاف الهلاك من  
الغسل يباح له التيمم عند ابي حنيفة راجع خلافا لابن يوسف ومحمد  
رحمهما الله كذا في الهداية والنهاية حنف المصراة خاف الهلاك  
في المصراة ولا يغتسل بالاجماع كذا في فتاوى قاضي خان انه ان  
التحدث في المصراة خاف الهلاك من التوضي اختلفوا فيه على قول  
ابي حنيفة راجع يباح والصحيح انه لا يباح له التيمم كذا في تحفة الفقهاء

والمسئلة

والمسئلة بما اجازوه شيخ الاسلام ولم يجوز الامام العلواني هذين  
حضر صلوة العيد في ان اشتغل بالظاهرة ان تفوته صلوة العيد  
تيمم وصلي لانها لا تعاد هذان احدث الامام او المقتدي في  
صلوة العيد تيمم وبني عند ابي حنيفة راجع وقال لا يتيمم والخلاف  
فيما اذا شرع بالوضوء ولو شرع بالتيمم يتيمم وبني بالاتفاق هذان  
لا يتيمم للصحة وان خاف الفوت لو توضي فان ادرك الجمعة صلاها  
والاصلي الظاهر لربها لا تقوت الى خلف وهو الظاهر بخلاف العيد هذان  
اذا خاف فوت الوقت لو توضي لم يتيمم ويتوضي ويتقي ما فات لان  
الفوات الى خلف وهو القضاء وهذا المسافر اذا نسي الماء في رحله فتميم  
ثم ذكر الماء لم يعد الصلوة عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وقال ابي  
يوسف راجع يعيدنها والخلاف فيما اذا وضعه بنفسه او وضعه غيره بآخرة  
وذكره في الوقت وبعدة سواء كذا في الجامع الصغير راجع مع المسافر  
في السفر جدا وتلج وله التذوب لا يتيمم كذا ذكره ابي الفضل الكرماني  
وقال الامام ابي حامد جاز له التيمم نه عن محمد راجع انه يجوز التيمم اذا كان على  
قدر ميلين وهو اختيار الفقيه ابي بكر محمد بن الفضل نه عن الكرخي انه كان في  
موضع يسمع صوت اهل الماء فهو قريب وان كان لا يسمع فهو بعيد وراجح  
الكثا المشايخ كذا في فتاوى قاضي خان نه قال الحسن بن زياد راجع اذا كان  
الماء امامه يعتبر ميلين وان كان يمينه او يسره او خلفه فملا احد وقال  
زفران كان بحيث يصل الماء قبل خروج الوقت لا يجزيه التيمم وان كان



يصل الماء بعد خروج الوقت يجوز به التيمم وان كان قريباً منه هذا الليل  
هو المختار به عن ابي يوسف مع ان الماء اذا كان بحيث لو ذهب اليه  
وتوضأ تذهب القافلة وتغيب عن بصره فهو بعيد يجوز له التيمم وهذا  
حسن جدا اذ ذكر ايضا في النسخة **هد** المعتبر المسافة دون الفوت  
وذكر تاج الشريعة في شرحه هذا اني لقول ذفر دج كما مر اننا انه لا تعتبر  
المسافة بل يعتبر خوف فوت الوقت كذا في النهاية **هد** ليس على التيمم  
طلب الماء اذا لم يغلب على ظنه ان يقربه ماء وان غلب على ظنه ان  
هناك ماء لم يجوز له ان يتيمم حتى يطلبه كذا ايضا في القدوري **نه**  
يطلب الماء مقدار الفلوة ولا يبلغ ميلاً كذا ايضا في الهداية وذكر في  
العناية عن الامام الترمذي الفلوة مقدار رمية سهم **نه** لو تيمم قبل  
الطلب اجزاء عند ابي حنيفة رجع وقال ابي يوسف ومحمد رخصهما  
الله لا يجوز به **ك** اللجب الطلب بغض ظن او اخبار **نه** قال الشافعي  
رجع الطلب شرط في المواضع كلها كذا في الكافي **نه** قال ابي يوسف رجع  
سالت ابا حنيفة رجع عن المسافر الذي لا يجد الماء يطلب عن يمين  
الطريق وعن يساره قال ان طلع في ذلك فليفعل ولا يعد فيضرحاه  
ان انتظروا او بنفسه ان انتطع عنهم كذا في المبسوط **هـ** ان تيمم  
قبل طلب الماء في العرات لا يجوز وفي الفلوات يجوز كذا في الكافي **هـ**  
لو اضرب ان بعد الماء جاز له التيمم بلا خلاف وذكر قاضي  
خان في شرحه لزكاة المصلي بالتيمم اذا راي مع رجل ماء ان علم  
انه

ولو كان الماء يمشي للطلب ولا يمشي للطلب الا في  
الطلب اولى لانه حق ولا مال

انه يعطيه قطع الصلوة وان علم انه لا يعطيه مضي على صلوة وان اشكل  
يمضي ايضا فاذا فرغ سأل فان اعطاه او باعه بشئ المثل وهو قد راعى  
الصلوة وان ابي ان يعطيه فصلوة تامة وان سأل بعد الاباء فاعطاه  
لا يعيد فيتوضي به لصلوة اخرى ولو سأل قبل الشروع فاني وصلي بالتيمم ثم  
سأل فاعطاه لم يعد ما صلي **هـ** لو باع بمثل القيمة او بعين لا يجوز له  
التيمم وان باعه بعين فاحشى يتيمم والغبن الفاضل اليدخل تحت تقويم  
المقومين وقال في خلاصة الفتاوى لو كان قيمة الماء درهماً وهو لا يبيع  
الادرهمين فهو غبن فاحشى ويعتبر قيمته في ذلك الموضع **هـ** صلي بالتيمم  
فراي مع رجل ماء فاته صلوة ثم سأل الماء فاعطاه لا يعيد فقال صاحب الفتية  
وما ذكره في الجامع الصغير للكرخي في انه فذاك في الماء الكثيره قال في المبسوط  
مع رقيقة ما فعله ان يسأله الاعلى قول الحسن بن زياد رجع فانه كان السؤال  
ذل وفيه بعض المحج وماتر التيمم الادفع الحرج **هـ** التيمم اذا وجد  
الماء في الصلوة تفسد صلوة ان كان قبل ان يفرغ من التشهد او بعد ما فرغ  
من التشهد او في سجود السجود او بعد ما تشهد قبل ان يسلم عند ابي حنيفة رجع  
فان وجد بعد ما سلم قبل ان يسجد للسجود فصلوة تامة وكذا ان سلم  
احد التسليمتين وعن ابي يوسف ومحمد رخصهما الله لا تفسد في الوجوه كلها  
بعد ما فرغ من التشهد **هـ** رجل في البادية ومعه ماء رزوم في القمقم وقد  
رصى راس الاناء لا يجوز التيمم كذا في المحيط والفتاوى الكبرى والحيلة  
في ذلك ان يهرها من غير ثم يوعها منه او يجعل فيها الورق او ماء الزعفران  
بالكش من ثمن المثل قل او كش وقاس  
اليسير بالفاحشي وقلنا اليسير ليس  
كالفاشي الا يري ان الله مغفون في الغنى  
اليسير في مال الصغير وقلنا الفاشي شئ

قال في مجمع البحرين والايض شئ الماء  
بالكش من ثمن المثل الا ان عند شئ فاضلا  
يد صايجاج اليه الشئ العلي فري  
مستوط للوجوب قيد بالاكش لان الماء  
بيع لا يجوز له التيمم اقول كان على المص  
ان يقول ولا يجب شئ الماء والغنى واجب  
حتى ان شئ الماء بالغنى ليس واجب  
عليه وهو المثل عند اهوالهم ومن  
الايض من ثمن المثل في النوازل ثمن  
الحيط والاراضة وكس في النوازل ثمن  
الايض في الوضوء كان درهماً فاني البايع ان  
يبيع الا اريد درهم فصف فعليه ان يشتري  
لانه غنى يسير وان ابي يعطيه الا اريد  
لا يجب عليه شئ لانه غنى فاشي  
عن ابي حنيفة ويعتبر قيمته في اقرب المواضع  
الذي غرضه الماء يبيع ما قاله المصقول  
لا قول المثل لانه لم يكد في النهاية منقول  
المبسوط قال الشافعي رجع لا يجب له  
بالكش من ثمن المثل قل او كش وقاس  
اليسير بالفاحشي وقلنا اليسير ليس  
كالفاشي الا يري ان الله مغفون في الغنى  
اليسير في مال الصغير وقلنا الفاشي شئ



الحج  
نحوه  
في الحج  
نحوه

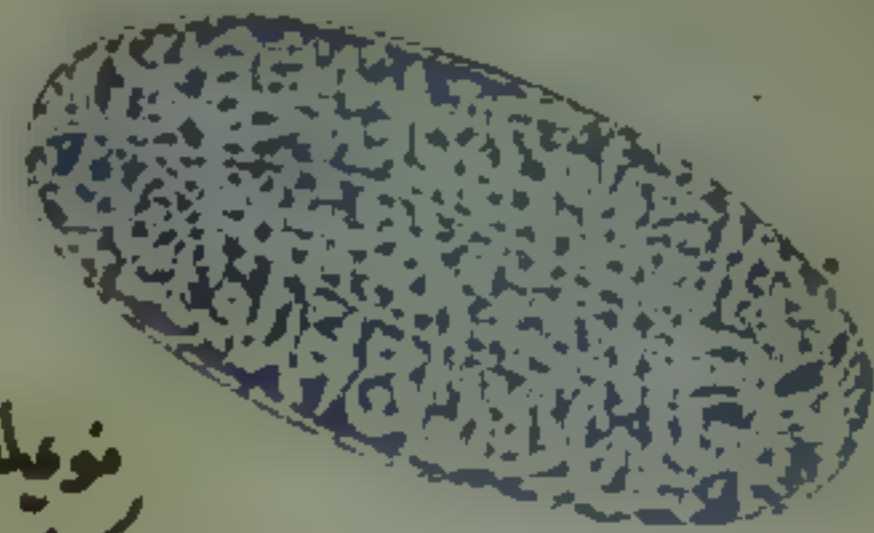
حتى يصير مفيداً من المحسوس في السجدة يصلي بالتيمة ويعيد عند أبي  
حنيفة ومحمد رحمهما الله بعد ما خرج وقال أبي يوسف في الأبيد  
وقال أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله يجوز التيمم بكل ما كان من جنس  
الأرض كالتراب والرمل والحجر والمد والكل والورق والنفث وما شابههما  
مغصوب وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز التيمم بالتراب الخالص وهو قول الشافعي  
تعالى في تيممه ما يصيد أطيباً وجعل أبي يوسف رحمه الله في أنه لا يجوز إلا بالتراب الخالص وهو قول الشافعي  
أي تواباً متيناً كذا في تفسيره في الأرض والفضة وسائر الجيوب والأطعمة وإن كان على هذه الأشياء غبار يجوز  
ولنا أن الصعيد وجه الأرض والفضة وسائر الجيوب والأطعمة وإن كان على هذه الأشياء غبار يجوز  
بإجماع أهل اللغة والطبيب بغبار ما عند أبي حنيفة وفي إحدى الروايتين عن محمد رحمه الله كذا ذكره  
عناك يعني الظاهر لأن في منية المصلي وخبره أنه قيل إن كان كل ما يثقب بالنار فيصير رماً  
التراب الميت إذا كان كالشجر أو ينقطع ويلين كالحد يدي ليس من جنس الأرض وما هذا دليل في  
نحوه لا يجوز به التيمم بالأرض **حق** يجوز التيمم بالأجر عند أبي حنيفة ومحمد مطلقاً وعند محمد رحمه الله روايتك  
فعله أنه لا يثبت ليس أثري وفول أبي يوسف من متروك وذكر في بعض النسخ عن محمد رحمه الله يجوز أن كان من  
الظهير شرح مجمع قوقاً أو عليه غبار من لوتيمم بالماء إن كان مما لا يجوز وإن كان جليلاً  
يجوز كذا في الفتاوى الكبرى وقال شمس الأئمة الصحيح عندي أنه لا يجوز  
قلنا أي شيء متروك ويذكر كذا في المحيط ويؤيده رواية غلامه الفتاوى أنه لا يجوز سواء كان ماياً  
للجوز به التيمم كالحد يدي أو جليلاً أو ما في تحفة الفقهاء في الماي يجوز وفي الجلي لا يجوز عند أبي حنيفة  
والذهب والفضة وما أشبه السخنة بمنزلة الملح وذكر الأسيدي في شرحه يجوز التيمم بالسخنة  
دليل أن الشجر من جنس الأرض **حق** خمسة نفر من التيمميين وجدوا من الماء المباح قدر ما يتوضأ  
لا يجوز به التيمم بالاتفاق

نحوه

به أصدهم انتقض تيمم الكل ولو جاء رجل بكوز ما وقال فليتوضئ به  
أيكم شاء انتقض تيمم الكل وإن كان الماء لا يكفي لأصدهم ولو قال هذا الماء  
لمن يريد منكم فكذا **حق** ثلاثة نفر في السفر جنب وحائض طهرت وتيمم  
ومعه من الماء قدر ما يكفي لأصدهم إن كان الماء لأصدهم فهو أحق وإن  
كان الماء لهم للينبغي له أن يقتل أو ينبغي له أن يقتل في نفسه ما إلى  
الميت وتيمم إن كذا ذكر في الفتاوى الكبرى وإن كان الماء مباحاً للجنب  
أحق به وتيمم المرأة والميت كذا ذكر أيضاً في واقعات الحلول  
والفتاوى الظهيرية **حق** لو تيمم لصلوة الجنازة أو سجدة التلاوة  
وهو ما أجاز إذا أأ الصلوة بذلك التيمم **حق** لو تيمم لقراءة القرآن  
عن ظهر القلب أو عن المصحف أو من المصحف أو زيادة القبر أو دفن الميت  
أو الأذان أو الإقامة أو الدخول في المسجد أو وضوءه صلى بذلك التيمم  
جائز وذكر في الحفنة أيضاً يجوز للشافعي رحمه الله كذا في شرح الأرشاد وقال  
عامّة العلماء أنه لا يجوز وكذا التيمم للسلام أو للسلام وكذا الكافر  
إذا تيمم للاسلام فأسلم لا يجوز له أن يصلي بذلك التيمم عند أبي حنيفة  
ومحمد رحمه الله لو تيمم يريد به تعليم الغير ولا يريد به الصلوة لم يجز  
عند الثلاثة والمرأة كالرجل في التيمم **حق** التيمم على التيمم ليس  
بقربة فإن كان التيمم مقطوعاً بالزراعة موضع المرافق خلافاً  
لأبي حنيفة وعلي هذا مقطوع الرجل من اللعب كما هو في الوضوء **حق**  
بقي على جسد الجنب لعدة ثم أحدث وتيمم لها ما جاز وينوي لها الأزار إذا

خلافاً





فهو لا يصح ما يتبع الاثر بلانية كذا ذكر في كتاب الوضوء وذكر في الكثر لو كان  
 اكثر من يد به جبر وحايته ومن كان على العكس غسل ولا يجمع بين الغسل  
 والتميم **في** لو كان عند الماء لم يوطأ الماء وسبع اوجبة تيمم **في** تيمم في  
 كلمة لخوف البق او المطر او حشد يد جاز نقله من جميع التفاريق او كان  
 عنده امانة يخاف عليها ان ذهب الي الماء تيمم **في** رجل ثلثت يداه وليس  
 معه احد ان يوضيه او يمسح به يديه وذراعيه على الجائط على فانظر  
 وتامل في هذه المسائل هل تجد عذر الترك الصلوة **في** الاسير في دار  
 الحرب اذا منع من الوضوء والصلوة تيمم وصلي بالاباء ثم يعيد كذا في الفتاوي  
 الكبرى وسئل الامام نوري عن رجل عجز عن ماء موضوع في المفازة في الجاهلية  
 ونحو ذلك هل يجوز للمسافر ان يتوضي منه قال لا ولكن يتيمم الا اذا الماء  
 كثير بحيث انه يستدل انه وضع كالموضوع والشرب في يتوضا كذلك ايضا  
 في الفتاوي الكبرى والله اعلم **فصل في المسح على الخفين**  
 انه قال في حيفته من صاقلت بالمسح على الخفين حتى جاءني فيه مثل  
 ضوء النهار كذا ذكر في الكثر المسح مع ولو امرأة لا جنبان لهما  
 على ضوئنا وقت الحدث يمسح المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام  
 وليلها كذا في نسخ الفروع وطوانه قال مالك في المسح المقيم اصلا ويمسح  
 المسافر ما بدا له يعني عدة مدة المسح غير مقدرة كذا ذكر في تحفة الفقهاء  
 وفي رواية عن المقيم والمسافر كذا ذكر في العناية **في** ان الرجل اذا غسل  
 الرجلين فقط ولبس الخفين ثم اكمل الوضوء بعد ذلك قبل الحدث جاز

كان

له

له ان يمسح على الخفين عندنا كذا في خلاصة الفتاوي وعلي قول الثاني  
 ليس له ان يمسح ما لم يكمل الوضوء ثم يلبس الخفين بعد ذلك **خف** وعلى  
 هذا الموضع غسل رجله اليمنى ولبس احدى الخفين ثم غسل الرجل  
 الاخرى ولبس الخف الاخرى ثم احدث ثوبا اغتسل وبقي على جسده  
 لمعة فلبس الخف ثم غسل المعة ثم احدث يمسح **في** لو احدث رجل انه  
 اذ لبس الخفين بعد غسل الرجلين ثم احدث قبل ان يكمل الوضوء  
 ثم توضي بعد ذلك ومسح على الخفين لا يجوز عندنا لانعدام الطهارة  
 الكاملة عند الحدث بعد اللبس كذا ذكر في الشريعة في شرحه للهداية  
 وعند الشافعي رجح لانعدام الطهارة الكاملة بعد اللبس **في** من ثلث يديه  
 المسح ان يكون للباس خف يستر الكعبين فصاعدا وليس به فرق كبير **في**  
 المسح على الخفين افضل من غسل الرجلين **خف** مرة واحدة بثلاثة  
 اصابع يبدأ من قبل الاصابع الى الساق واليسن التكرار في مسح  
 الخف ثلاث مرات كالفعل نه عن الشافعي رجح المسح على ظاهر الخف فوضي  
 وعلى باطنه سنة وذكر في العناية ان ليقية المسح ان يبدأ فيضع اصابع  
 يده اليمنى على مقدم خلفه الايمن واصابع يده اليسرى على مقدم خلفه الا  
 يسرى ويمدها الى الساق فوق الكعبين ولو وضع الكف مع الاصابع قيل  
 كان احسن كذا في خلاصة الفتاوي ولو وضع يده من قبل الساق ومدتها  
 الى رؤس الاصابع يجوز لكنه ترك السنة كذا في خلاصة الفتاوي وكذا اذا مسح  
 عليها عرضا يجوز هكذا ذكر في التحفة وشرح الزاهد في القدر **خف**

الحاي روى ان كان يستر القدم  
 ولا يستر الخفين  
 ولو اراد التوضي ان يتوضا وغسل  
 رجله او لا ولبس الخفين ثم استنجى  
 ثم احدث الوضوء ان استنجى على وجه السنة  
 لا يمسح ان احدث ولو كان على غير  
 السنة يمسح في كتاب الزوني لوجه  
 باطن خفيه دون ظاهرهما يجوز  
 المسح على اللعاب ولا من ظهر القدم  
 الا قد اصبع او اصبعين جاز المسح  
 عليه ولو لم يكن كذلك لا يستر القدم  
 بالجلد ان كان قهرا الجاروق بالخرقة  
 جاز المسح عليه وان ستر القدم بالثانية  
 جوزه مشايخ ستر قدمه بخوذة مشايخ  
 بخاري خلاصة  
 المسافر معه ما فتوضا وليس  
 الخف ثوبا جنب فتيمم الجنبان  
 ثم احدث ومعه ماء قليل يكفي  
 للوضوء لا يجوز له البس بل يخلع  
 الخفين ويغسل رجله في الوضوء  
 مستصحب



الاصل ان يمسح بجميع اليد ويغسل بين اصابعه قليلا خف لو مسح  
 برؤس الاصابع وجاني اصول الاصابع ولكن لا يجوز الا ان يكون البلة  
 متقاطرة خف لو مشى في الحشيش المبطل بالماء او المطر فابتل ظاهر  
 الخف يجوز على المسح وفي اصابة المطر اختلاف ولا يصح انه يجوز غلافه  
 لكشافه في ذلك اني منية المصلي وذكر في بعض الفتاوى لو مسح خفيه  
 باصبع واحدة بطنها وظهرها وجانبها قال بعض مشايخنا لا يجوز والاصح  
 انه يجوز خف لو مسح على الخف ونوى به التعليم دون الطهارة يجوز وكذا  
 لو امر انسان ان يمسح على خفيه **جاء مص** لو كان الخف والستاسا  
 اذا رفع القدم يرتفع العقب حتى يخرج واذا وضع عاد العقب  
 الى موضعه ينتفض المسح كذا ايضا في الخلاصة **الغاية خف**  
 ان نوع بعض القدم عن مكانه عن ابي حنيفة في ان ذال عقب الرجل  
 من عقب الخف او العقب الرجل من عقب الخف انتفض معه كذا في  
 تحفة الفقهاء وهو رواية عن ابي يوسف وفي رواية اخرى ان نوع من  
 ظاهر القدم قدر ثلاثة اصابع انتفض معه وعن محمد بن ابي بكر في موضع  
 المسح من ظهر القدم قدر ثلاثة اصابع لم ينتفض معه والافينقي كذا  
 في تحفة الفقهاء وفي رواية ان كان يحال يمكنه المشي بعدما تحرك قدمه  
 عن موضعه فهذا لا يمنع المسح وذكر في تحفة الفقهاء عن ابي يوسف  
 انه قال اذا خرج الرجل القدم الى ساق الخف ينتفض المسح هو الصحيح وقال في  
 العناية هذا قول الحسن بن زياد في يجوز المسح على الجرم فوق الواسع الذي

يبدأ

يبدأ منه للناظر الكعب وعندك افعى في الجوز المسح على الجرم فوق خف مسح  
 على الجرم فوق الخف عندك افعى في اليد افعى كما مر اتفاقا فيهما واحد هما اليد  
 عليها خف دخل الماء في احدى خفيه ان بلغ الكعب حتى صار جميع الرجل مغسو  
 يجب عليه غسل الرجل الاخرى وينتفض معه ولو لم يبلغ الكعب لا  
 وقال بعضهم ان اصاب اكثر من رجله ينتفض الخف الكبير يمنع المسح  
 والليل لا يمنعته وقال ملا وسفيان الثوري رحمه الله ان الخرق  
 قليله وكثيره لا يمنع المسح بعد ان كان يطلق عليه لس الخف قال زفر  
 لكافعي رحمه الله قليل الخرق وكثيره سوا في منع جواز المسح بعد ان يري  
 شي من الرجل كذا في الفقه والخرق الكبير للمانع للمسح بقدر ثلاثة اصابع من  
 اصغر اصابع الرجل كذا ذكر في عامة كتب الفقه وذكر في بعض الفتاوى يقبض باصغر  
 اصابع اليد كذا في الزيادات والصحاح من الروايات عن ابي يوسف انه قد مر  
 باصابع اليد لو كان الخرق في موضع متفرقة ان كان في خف واحد يجمع وان كان في  
 خفين يجمع كذا في خلاصة الفتاوى وفيه وذكر في شرح الزيارات جعل باصدي حلية  
 جوازة لا يستطيع عليها فانه يمسح على الخف التي عليها فان توضع المسح عليها او  
 غسل الرجل الصحيحة ثم احدث فانه يتوضى وينزع الخف ولا يمسح عليه  
 هكذا في خلاصة الفتاوى في اما المسح على الجربتين فهو على ثلاثة اوجه  
 وجه يجوز بالاتفاق وهو ما اذا كانا خنيتين مجلدين او منعلين وفي  
 وفي وجه لا يجوز بالاتفاق وهو ان يكونا رقيقين بحيث يشنان ما تحتها  
 ولا منعلين وفي وجه لا يجوز عند ابي حنيفة وخلافه لابي يوسف ومحمد رحمه الله

قوله مسح على الجرم فوق خف مسح  
 عليه حتى يكون الايدي على الاصابع  
 وظاهر القدرين وقوله لا يمسح  
 اذا كان افعى من الكواكب فان كان  
 من الصرم او الجلد يجوز والخف على  
 الخف كالجرم فوق

ونفي الجوب للفعل ان يكون  
 الجوب بالفعل الجوب ارب الصياني  
 الذي يشون علم في تحفة الجوب  
 وغلفا الفعل يجوز للمسح عليه ولا يجوز  
 المسح عندا اذ البسم ما فوق الخفين  
 قبل ان يمسح على الخفين اما اذا مسح على  
 الخفين اولاً ثم لبس عليهما الجوب ليس  
 لم ان يمسح على الجرم فوق خلاصة الفتاوى



الله وهو ان يكونا اثنين غير متعلين **خوف** الخطين ما يستعمل على  
 السابق من غير ان يشد شي وذكر في العناية انه يقال جوارب منعل اذا  
 وضع على اسفله جلد كما تنعل للقدم وذكر في حيرة الفقهاء عن ابي حنيفة  
 ربح انه رجع الى قول ما في اخو عمر وذكر في الفتاوى برواية محمد بن سلمة ربح  
 باسناده عن ابي حنيفة ربح انه سمع علي الجريبي قبل موته بثلاثة ايام وعليه  
 الفتوى وقال الكافي ربح لا يجوز المسح على الجوارب وان كانت منعة  
 كذا في النهاية **خوف** ان كان الجرب من غول تعلق للجرب المسح عليه عند  
 فان كان ثقبه تمسكا ويستقر اللعيب يستقر الابد والناظر على هذا الخلاف  
**خوف** المسح على الخفاف المتخذة من اللبود التركية فالصحيح انه يجوز  
 ويجوز المسح على الجبائر سواء شدها على غير وضوء او على وضوء وسواء كانت  
 الجبيرة التي من موضع الجراحة او مقدار كذا هو في القدوري والهداية  
 وغيرهما وان سقطت الجبيرة من غير بوزان رماها وشدها بجبيرة اخرى  
 او تبلل الجبيرة فجاز ولا يبطل المسح وان سقطت عن بوزان بطل المسح وبطل  
 ذلك الموضع ولا يعيد للوضوء كذا في القدوري والهداية **معي** ان ترك المسح  
 على الجبيرة والمسح لا يضر جاز عند ابي حنيفة ربح خلافا لهما **خوف** المسح  
 على الجبائر على قول من يقول بانه فرض فالاستيعاب فرض وهو رواية  
 عن ابي حنيفة ربح وفي رواية اخرى عنه لو مسح على الاكثر يجوز وعليه الفتوى  
 وذكر في منية المصلي ان مسح على النصف او دونه لا يجوز كذا في العناية وذكر في  
 العناية وذكر في شرح الطحاوي والتحريم شرح تاج الشريعة ان المسح على الجبائر  
 ليس

ليس يفرض عند ابي حنيفة ولا لم يفرض بل هو محتب وفي المحطاة ان لا يفرض  
 ويجوز بدونه خلافا لابي يوسف ومحمد ربحهما الله وذكر تاج الشريعة في  
 شرحه ان الجبائر التي تربط على الجرح جمع جبيرة وهي العيدان التي تجوبها  
 العظام وحاصل المسألة انه اذا لم يضر الغسل بالماء او ينوع من الماء  
 كالخار والبارد لا يجوز ترك الغسل وان اضر الغسل ولا يضر المسح عليها  
 بالماء ولا محالة وان اضر المسح عليها وعلى الجبيرة ايضا لا يضر المسح عليها  
 ولا على الجبيرة وان اضر المسح عليها ولا يضر المسح على الجبيرة يلزم  
 المسح على الجبيرة عند هذا كذا وكذا وكذا في المبسوط لمحمد بن  
 الحسن ولم يذكر قول ابي حنيفة ربح والصحيح ان المسح على الجبيرة ليس يفرض  
 عند ابي حنيفة ربح كما هو اتفاقا كذا ذكر تاج الشريعة في شرحه **خوف** اذا مسح على  
 العصابة فوق الجراحة فسقطت العصابة من غير بوزان فبذلها بعصابة  
 اخرى فالأحسن ان يعيد المسح وان لم يعيد جاز وايصال الماء الى الموضع  
 الذي لم يستقر العصابة وبين العصابة فرض وكذا في حق المقتصد و  
 عليه الفتوى وذكر في مختار الفتاوى ان من اقتصد وعصب يده  
 يمسح على جميع العصابة مع فرجتها الى اضرها او يغسل الباقي كذا  
 ذكر في مختصر الارشاد لصاحب العناية وهكذا الجراحات والقروح  
 والمرأة في المسح كالرجل **فصل في الصوم الصوم** في اللغة هو الامساك  
 المطلق وفي الشرح الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا مع  
 النية بشرط الطهارة عن الحيض والنفسا وشروط وجوب الاسلام والعقل والبلوغ

وله سبعون شهرا وله ثمان مائة سنة وله حكمه ما سبه  
 مشهور الشهر وشروطه ثلاثة عشر ما مشهور  
 وصوب وشروطه اربعة عشر ما مشهور  
 فشرط الوجوب الاسلام والبلوغ والعقل  
 وشروط الاداء الصحة والاقامة وشروط صحة  
 الاداء النية واما الركن فهو المالك عن  
 شهوة البطن والفرج وحكمه ان يسقط  
 عن ذمته ويستحق الثواب من الله تعالى  
 شر



وشرط وجوب الاداء للصحة والاقامة وشرط صحة الاداء النية وذكر في الفتاوي  
الظاهرية الصوم ضربان متعينان بتعيين الشارع كصوم رمضان او بتعيين  
العبد كصوم النذر في يوم بعينه والصومان يجوزان بالنية قبل انتصاف  
النهار **والفرب الثاني** ما لا يتعين كقضاء رمضان والكفارات والنذر  
لابعينه وانه لا يجوز الا بتعيين النية ويجوز ايضا نية مقارنة لطلوع  
الفجر **خوف** اذا قل نويت ان اصوم هذا النشاء الله تعالى عن شمس الائمة الخلواني  
انه يجوز استحسانا **جص** رجل لم ينو في رمضان كله لا صوما ولا فطر انفعله  
قضاؤه **ك** النوي قبل غروب الشمس ان يصوم غدا الا يصح كذا في خلاصة  
الفتاوي **خف** تجوز النية في الليل في كل صوم وبالنهار قبل الزوال والنية  
بعد الزوال لا تصح وفي الجامع الصغير يجوز قبل نصف النهار وهو الصحيح لان  
الشرط عندنا وجود النية في الاثر اليوم ليقوم مقام الكل واذا نوي وقت  
الزوال لم يوجد هذا المعنى لكن ساعة الزوال نصف النهار وهو من طلوع  
الشمس الى غروبها ووقت اداء الصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس ونصفه  
وقت النهوة الكبرى ويشترط النية قبلها ليتحقق بالاكثر وذكر صاحب  
الفتية نجم الدين الرازي الخوارزمي في كتابه زاد الائمة ان ذفر من  
قال اذا كان صبي اقيما فامسك من وصايمه وان لم ينو كذا في الفتاوي  
الظاهرية وذكر في زاد الائمة ان صوم جميع الشهر يتاوي بنية واحدة  
عند ذفر كما ذهب اليه مالك **د** وهكذا اورد في شرحه وكذا ايضا  
في الفتاوي الظاهرية **له** مالي مال وزفر جميعه ما الله ان صوم رمضان فليفته

واحدة

واحدة تولنا ان صوم رمضان متعددات حقيقة بدليل ان فساد يوم  
منها لا يتعدى الى سائر الايام وعند الكافي **د** اذا نوي بعد الفجر لا يجوز  
كذا في الكافي وذكر في الفتاوي الظاهرية ان التحريم للصوم هكذا ذكر  
نجم الدين النسخي **د** جص للبصام الذي يشل فيه انه من رمضان  
الا تطلوع **ك** الثل ما استوي فيه طرف العلم والجهاز واذا غمر هلال  
رمضان في اليوم التاسع والعشرين من شعبان فوقع الثل في اليوم  
لثلاثين انه من شعبان او من رمضان كما اختار ان يصوم المفتي  
بنفسه ناويا للتلوع ونفي للعوام بالانتظار الى وقت الزوال ثم الاقطار  
**ك** ادري اسدي عمرو **د** انه قال اتيت باب هارون الرشيد فاقبل الي  
يوسف **د** وعليه عمامة سوداء ومدعجة سوداء وخنق اسود وهو راكب  
فوسا اسود او ما عليه شيء من البياض الاحمته البيضاء وكان يوم الثل  
فانني الناس بالفر فقلت له افطرت انت ام صاير فقال اني افطرت من فقال  
في اخي ان صاير وذكر في الفتاوي الظاهرية قلو صام الثل بنية التلوع من  
عندي ان يوقع في قلبه انه من رمضان فلا بأس بذلك عند ابن حنيفة **د**  
عندي يوسف ومحمد رحمهما الله يكره وذكر في بعض المواضع اختلاف المشايخ  
فيه بين المتأخرين والثر المشايخ على انه لا يكره كذا في الفتاوي الظاهرية  
**د** وحكي عن الفقيه ابن جعفر النخعي **د** انه قال ان نصير بن يحيى **د** كان  
يختار الصوم يوم الثل ومحمد بن سلمة **د** كان يختار الفطر فدخل ابن نصر  
وسلمة على نصير بن يحيى فقال له نصير بن يحيى فقال له نصير بن يحيى











غيره في رمضان ياكل ناسيا لا ينجو لانه بالكله هذا لا يفسد صومه **خف**  
 المسافر اذا قدم مصر وهو مسافر فافتى ان صومه لا يجزيه فافطر بعد ذلك وتعدا  
 للكفارة عليه وان لم يفتي فكذا لا يعتد ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وكذا  
 لو اصبح اصبح اصبحت الفدية صايما ثم سافر فافطر للكفارة عليه **في** سافر  
 مكانه او حضر من سفر يكره له الافطار في ذلك اليوم **في** انشاء السفر بعد  
 ما اصبحت لا يحل له الافطار كذا ذكر في المحيط بخلاف ما لو مرض بعد ما  
 افتتح **خف** قال علماء ائمة الصوم في رمضان في حق المسافر غزمية طالا فطار  
 رخصة فقد ذكر تفسير الغزمية والرخصة في هذا الباب في قطر الصلوة  
 فيطلب هناك **في** التومات المسافر المفطر بعد الشهر قبل احوال  
 العدة لقي الله ولا الله عليه **خف** رجل خاف ان لم يفطر ينزلاد وجع  
 عينيه او حمة تشد فافطر انها يعرف ذلك بالاجتناب واختار الطبيب  
 المسافر **خف** لو كان له نوبة الحمى فاكل قبل ان يظهر الحمى لا بأس به وكذا  
 اذا ذهبت حمة فافطر او شرب الدواء كما المسافر مخبر انشاء افطرات اصام  
 عند ابي حنيفة ربح اذا صام المسافر نية واجب فوقع كما اما المريض والصحيح  
 ان صومه يقع عن رمضان وسوي بعض اصحابنا بين المريض والمسافر  
 هكذا في خلاصة الفتاوى **خف** الصحيح اذا افطرت مريض مرضا لا يستطع  
 معه صوم تسقط الكفارة عند الثلاثة والاصل عندنا انه اذا صام في  
 اخرها على صفة لو كان عليها اول النهار كان يباح له الفطر في تسقط عنه  
 الكفارة ولو افطر في رمضان تعدا ثم اغني عليه ساعة للكفارة عليه

الاصل في اباة الفطر للصائم  
 المسافر او المريض قوله تعالى  
 فان كنته مريض او على سفر  
 فعدة من ايام اخر

ولو

ولو افطر في اول النهار تعدا ثم الكفارة السلطان على السفر لا يستطع  
 عنه الكفارة في ظاهر الروايات وفي رواية الحسن عن ابي حنيفة ربح تسقط  
 وعند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله لا تسقط ولو سافر باختيار لا تسقط  
 عنه الكفارة باتفاق الرواية **خف** من اصبغ مريض او سافر في اول النهار  
 من رمضان ونوي الصوم شرب من مرضه او صار مقيما ثم افطر الكفارة  
 عليه **خف** اذا اكل او شرب او جامع ناسيا فقل ان ذلك فطره فاكل  
 تعدا الكفارة عليه فان كان بلغه الحديث وعلم ان صومه لا يفسد  
 بالنسيان عند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله يلزمه الكفارة وعند ابي حنيفة  
 رحمه الله لا يلزمه وهو الصحيح **خف** لو قبل امراته شهوة فاني او سها  
 شهوة فاني فعليه القضاء وت الكفارة ولو نظر الى فرج امراته شهوة  
 فانزل فصومه تام **في** اذا خاف نقصان العقل وزيادة الوجع فله  
 الافطار وكره صومه **م** امة افطرت في رمضان لم يشقة الحمل  
 جاز **م** ليس للعبد ان ياتي ما يجبره عن الفرائض والحامل فطام وضع  
 اذا خاف قتلها على ولديها افطرتا وقضتا كذا في القدر وذكر صاحب  
 القنية في فتواه ان الطائر المستأجرة كالام في اباة الافطار **م** نذر  
 صوم لا ابد وضعف لا شغل المبالغة يشقه ان يفطر ويغدي وان عجز  
 استغفر الله **خف** لو قل الله علي ان اصوم يومين متتابعين من اول  
 من اصبغ له الافطار يفطر سوا الا اذا كان العذر ظاهرا وفي فتاوى ابي حنيفة  
 ان الشيخ الفاني انشاء اعطى الفدية في اول رمضان بمرة واحدة وافطر

وهو قول ابي حنيفة عليه السلام  
 وهو ما ينفرد به في قوله  
 فان الله اطعمهم وسقاهم غنوي

الشهر واخره كان عليه ان يصوم  
 الخامس عشر والسبع عشر **في**







في فوائد متفرقة شتى ذكر في كتاب المصبرات في شرح القدوري ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سئل متى يعلم الرجل انه من اهل السنة والجماعة  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد في نفسه عشرة اشياء فهو على السنة  
 والجماعة يصلي الصلوة الخمسة بالجماعة ولا يذكر احدا منهم بمنقصة ولا  
 يخرج عن السلطان بالسيوف ولا يثب في ايمانته ومؤمن بالقدوس  
 وشر من الله تعالى ولا يعادل في دين الله تعالى ولا يكفر احدا من اهل  
 التوحيد بدين ولا يدع الصلوة على من مات من اهل القبلة ويرى  
 المسح على الخفين جائز في السفر والحضر ويصلي خلف كل بر وفاجد ونقل  
 صاحب المصبرات هذا الحديث من كتاب مفاتيح المسائل ومصابيح  
 الدلائل للحجة القاطنة البخاري وينبغي ان لا يعتقد ان اصحابنا مصيون  
 قطعاً ومخالفة لهم فخطئوا جزئياً بل الجهد يخطئ ويصيب والحق عند  
 الله تعالى واجدكم امدكم في المصنف وشرح البردوي ولا يمكن الجهد  
 من اصابة الحق بل على غلبة الظن حتى اذا امكننا من مذهبنا ومذهب  
 مخالفتنا في الدروع لاني اصول الدين يربح علينا ان يربح ان مذهبنا  
 صواب يحتمل الخطأ ومذهب مخالفتنا خطأ يحتمل الصواب هكذا  
 نقل عن الشايخ كذا ذكر في آخر المصنف وذكر في تحفة الفقهاء ان الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فرض عند ابي الحسن الكرخي على كل بالغ  
 عاقل في العمر مرة في اليوم وخلاصة الفتاوى وشرح آتاج الشريعة  
 الا ان آتاج الشريعة ذكر في شرحه انه يجب الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه

عليه وسلم كلما ذكر وهو قول الكرخي واليه مال شمس الائمة السرخسي  
 وح ذكر في القنية قتلا عن المحيط ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند ذكره يجب في كل مرة كذا ذكر في تحفة الفقهاء وقال وهو الصحيح  
 وقيل يكفي في المجلس مرة واحدة وبه يفتي كذا في القنية وان لم يصلي  
 تبقي الصلوة عليه دينا في ذمته فيقضى كذا ذكر في نهاية الكفاية وذكر  
 في دراية النهاية ان جماعة من المشايخ المفسرين والفقهاء منهم  
 الطحاوي قالوا يجب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ويؤيد  
 ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد جفاني و  
 جفاؤه واجب التقوى وهذا القول اختيار شيخ الاسلام المعروف  
 بخوام زادة في شرح الجامع الكبير واختيار شمس الائمة السرخسي وكذا  
 ايضا ذكر في خلاصة الفتاوى نقلا عن شرح الجامع الصغير انه يجب  
 عليه عند كل سماع وذكر في خلاصة الفتاوى ان الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا ذكره اوسع في مجلس ثم اقال المتقدمون  
 ان الجهد العجلى بحسب مرة واحدة وقال المتأخرون تنكر ثم السلام  
 سنة وردة فرض كفايه وثواب المسلم اكثر وقيل رد السلام اكثر  
 كذا ذكر في فتاوى التمراشي لا ينبغي ان يسلم علي من يقرأ القرآن كذا  
 في خلاصة الفتاوى ومشكلات القدوري وتحفة الملوك وغيره وان  
 سلم عليه وهو يقرأ القرآن يجب عليه رد السلام كذا في خلاصة الفتاوى  
 ومنية المفتي ومشكلات القدوري وبها اخذ ابا الليث السمرقندي وح وذكر

في الجواب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم



في الفتاوى الظهيرية فيكون السلام على القاري وعليه من يكون في مذاكره  
 العلم ولو سلموا ثم واختلفوا في رد السلام الجواب هو لم علي ياخذ بلفظ  
 الجماعة اذ لو لم يجز ولم يسمع له سقط للفرض كذا في مشكلات القدوري  
 وغيره وفي الحرام اذا كانوا متقين سلم عليهم بالاتفاق كذا في فتاوى التمر  
 تاشي والفتاوى الظهيرية خلاصة الفتاوى ولا بأس بالسلام على العراة  
 وان ترك للملايكة وهو مفضل بالاسم وكذا السلام على المشتغلين باللعب  
 بالشطرنج على هذين الوجهين ولا يسلم على العراة عند ابن يوسف وقد  
 رحمهما الله كذا في خلاصة الفتاوى والفتاوى الظهيرية ان كان البعض  
 عراة والبعض متخفين من اهل الحرام يسلمونوي بالسلام على المتقين  
 كذا في الفتاوى الظهيرية واختلف في السلام على الصبيان كذا في فتاوى  
 التمر تاشي ما يفعل له الجاهل من تقبيل يده فسد السلام بكونه بالاجماع  
 وقيل هي تحفة العاطس كذا في الفتاوى الظهيرية وشممت العاطس  
 الحامد فوضي كفايته كذا في تحفة الملوك وذكر في القنية ان شمت الحامد  
 مستحب ولو عطس بعد الامانة اذا زاد على الثلاث لا شتمه كذا ذكر  
 ايضا في خلاصة الفتاوى عن الحسن بن زياد بن نبغي اذا عطس  
 ان يحمد الله تعالى ويقول الحمد لله ويقول من حضره يرحم الله  
 فيقول له العاطس يغفر الله لنا ولكم او يهديكم الله ويصلح بالكم كذا ذكر  
 في مشكلات القدوري وغيره وذكر في خلاصة الفتاوى ان الكسب على مراتب  
 فقد لم يابدل كل واحد منه ما يقوم به صلبه ينتقض على كل احد الكتابه

مطل  
 في السلام على اهل الحرام

كذا

كذا ايضا في منية المفتي وكذا ايضا في منية المفتي وكذا لو كان له غبار من  
 لو كان له عيال من زوجته ولو لاده ينتقض عليه الكسب بقدر كفايته  
 وكذا اذا كان له ابوان مصران يفترض عليه الكسب بقدر كفايتهما  
 فما زاد على قدر كفايتهما لا يفترض عليه الكسب بل مباح اذا لم يرد النضر  
 والى ما وافق اهل السنة والجماعة على ان الكسب للحلال المشرع سنة الانبياء  
 والصالحين فانه لا يبطل التوكل اذا راي الرزق من الله تعالى ولا يعجز على  
 كسبه وقال المشايخ كما التوحيد تلاميذ الاشباب في عين الانسان وقال  
 النبي عليه السلام لو احد من العرب اعقل او توكل كذا مذكور في اصول  
 الركنية وسئل الامام ابي بكر عن الذي ياخذ ويعطي هو افضل ام الذي ياخذ  
 ولا يعطي قال ان كان لا يدخله عجب فيها يعطي الاخذ والا عطاء افضل وقال  
 الامام قسطلاني بن يوسف من التوكل افضل وذكر في تحفة الملوك ان من  
 اشتد جوعه وعجزه من كسب قوته يبى على كل من علم بحاله اطعامه  
 وان لم يعلم به اصاب عليه ان يبال فان لم يفعل حتى مات كان اثما  
 كذا ذكر في خلاصة الفتاوى وذكر ايضا في تحفة الملوك وغيره ان من له  
 قوت يوم لليجل له السؤال ويباح له الاخذ وذكر الامام القاضى المعروف  
 بالنووي في كتابه المسمى برياض النجا الصالحين نقل عن صحيح مسلم والنخاري  
 ابن ابن عمر رضي الله عنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال  
 المسئلة باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه منعة لحم المزعجة بضم  
 الميم عاشكان الزا وبالعين المهيلة القطعة وذكر في مشكلات القدوري



ان ما جمع السائل من الحال فهو خبيث وذكر في خلاصة الفتاوى ان المصدق  
 على المسكين وهم يطلون اسرافا ويا لون الحافا هو ملجور بالمد يعلم  
 واحد بعينه انه بهذه الصفة وذكر في خلاصة الفتاوى رجل له درهم  
 اراد ان ينفقها فالانفاق على نفسه افضل ان كان بحال لو انفق على الفقراء  
 يصير في الشدة املان كان بحال لا يصير في الشدة املان كان بحال المصدق  
 على الفقراء افضل ثم اتفق المشايخ على ان الفقير الصابر اولى من الغني الشاكر  
 رجل له كتب الفقه ميساوي ما يتأدروهم ان كانت فيما يحتاج اليها الحفاظ  
 والدراسة والهدى انه ليكون نصيبا وحصل له احدى الصدقة فقربا كان  
 او حديثا او ادايا او كسفا على هذا اذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وذكر  
 في فتاوى التمر تاشي قلنا في البستان ان العلماء اختلفوا في اجابة الدعوى  
 قال بعضهم واجبة لا يسع تركها وقالت العامة هي سنة والا فضل ان  
 يجب ان كانت وليمة وان لم تكن وليمة فهو بالخيار والاجابة افضل  
 وفي الاجناس ينبغي ان يجب في الوليمة وان لم يفعل فهو اثم كذا في التمر تاشي  
 ويتنقضي الضيفان يجلس حيث يجلس لان صاحب البيت اولى بعورة بيته  
 من غيره كذا في الفتاوى الظهيرية وقال الفقيه ابو الليث يجب على  
 الضيفان اربعة اشياء احدى ان يجلس حيث يجلس والثاني ان يرضى  
 بما قدم اليه والثالث ان لا يقوم الا باذن صاحب البيت **الرابع**  
 ان يدعو له اذا ضيف كذا مذكور في الفتاوى الظهيرية وان قدم الي  
 الضيف طعام ليس له ان يسأله من اين لان هذا الطعام من الغصب

مطل  
 اجابة الدعوة

او من السرقة كذا في خلاصة الفتاوى وذكر في بغية المفتي اذا اشرب  
 شيئا من السوق فقال له صاحبه ذق منه قبل الشراء وانت في حل فلا  
 ياكل منه لان الاذن لا جعل الشراء وربما لا يتعلق بشيء ما يصح فيكون فيه  
 شبهة ويكره **قطع** الخبر بالسكنى كذا في القنية وذكر ان الفضل الكرماني  
 في حامد في فتاوهما لا يكره القطع بالسكنى والمستهجن النهرشي ولا سكت  
 على الطعام ولكن يتكلم بالمعروف وحكاية الصالحين كذا ذكر صاحب القنية  
 في فتاوه ولا يجوز وضع القصاص على الخبز ولا السكرجة والهمجة كذا في  
 القنية وذكر في خلاصة الفتاوى ان ابا القاسم الصغار قال لا جد في نية  
 الذهاب الى الضيافة سوى ان ارفع الهمجة من الخبز وقال  
 شمس الائمة الحلواني كل ذلك جائز راينا كثيرا فعلوا ذلك بخاري  
 وسمرقند بحضرة الكبار من الائمة ولم يمنعوا ذلك قال المؤلف غفر  
 الله له كنت في ديار خوارزم في وليمة سالوا عن هذه المسئلة واحدا  
 من ائمة خوارزم وهو نقل عن استاذة وقال في جواب المسئلة  
 بالفارسية الكراسه براسه يود يدي جاي است ويكره مسح  
 الاصابع والسكنى بالخبز والاصم ان كان يريد اكل ذلك لا يكره كذا في  
 مشكلات القدوري **وسنن الطعام** البسطة في اوله والمجد في اخره  
 وغسل اليدين قبله وبعده وذكر في خلاصة الفتاوى في غسل الايدي  
 قبل الطعام ان يبدأ بالشباب ثم بالشيوخ كذا في مختار الفتاوى وبعد  
 الطعام ان يبدأ بالشيوخ ويمسح بمنديل كذا في خلاصة الفتاوى ويجل

في عدم حل ذوق البسطة قبل الشراء



للضيف في الاصح ان يطعم ضيفا اخر كذا في خلاصة الفتاوى وتحفة  
 الملوك وذكر في مختار الفتاوى ان لا يعطى الضيف شيئا الا باذن صاحب  
 البيت وذكر في خلاصة الفتاوى لو تناول الخدم على راس المائدة او تناول  
 المهرج جاز استحسانا ولو تناول الكلب لا يجوز الا لغير المحرق والمقهور هي  
 العادة ولو دخل عليه لسان لا يجوز له ان يعطيه شيئا كذا في خلاصة الفتاوى  
 قال الفضل بن قلنبر مع ما لم يأت في بعض النسخ في الطعام هل يكره قال لا الا يقول  
 ان كذا في خلاصة الفتاوى ويكره الزلة الا باذن المضيف كذا في المختار  
 وتحفة الملوك وذكر في خلاصة الفتاوى ان رفع الزلة حرام بكل حال  
 الا باذن صاحب الدار كذا في الفتاوى الظهيرية وذكر ايضا في خلاصة  
 الطعام الفتاوى الاسراف في اكل الطعام حرام منى ومن ذلك الاكل فوق  
 الشبع الا اذا كان لاجل الضيف حتى لا يخل وذكر في فتاوى التمر تاشي  
 نقلا عن العيون من دعوى الى ضيافة او هدى اليه هدية فان كان غالب  
 مال المهدى او المضيف من حرام لا ينبغي له ان يقبل ويأكل ما لم يمتنع منه  
 حلال وان كان غالب ماله من حلال لا بأس بذلك ما لم يمتنع عنده من  
 حرام وذكر في التمر تاشي نقلا عن البستان اذا ملك المهدى ظمما ولا يكون  
 ماله حراما فالأفضل ان يقبل ويكافيه بأفضل منه او مثله فان عجز  
 عن المكافاة بالمال فالدهاء وصنى الثناء وذكر ايضا في التمر تاشي انه  
 قال مشايخنا فمن دعوى الى دعوة الظالم الذي يرتشى ويظلم الا انه كره  
 وغلات تحمل الاجابة ويجعل ذلك من خاص املاكه وذكر في بغيته

**مطل**  
 كراهية الزلة الزلة ان يرفع شئ  
 من الطعام بغير اذن صاحب البيت  
 شئ

المنية

المنية ان الامام ابا جعفر سئل عن من اكتسب ماله من امر السلطان  
 وجمع المال من اخذ الغرامات المحرمة وغير ذلك هل يحل لاحد  
 مع عرف ذلك ان يأكل من طعامه قال احب الي ان لا يأكل منه وسعه  
 اكله حله كذا ايضا في جمع التفاريق وذكر في فتاوى التمر تاشي ان  
 الرجل ان كان له مالا حلالا لا اختلط به مال من الربوا والرشا والربحت  
 او من مال غصب او سرق او من خيانة او من مال يتيم فصار له ثمة  
 ليس لاحد ان يشاركه او يبايعه او يستقرض منه او يقبل هديته او  
 صدقته او هبته لو يأكل في بيته وكذا منع الزكاة وعشره صار ماله  
 شبهة لما فيه من اجزاء مال الفقير وذكر في خلاصة الفتاوى ان ابا  
 حنيفة ربح سلع على اهل طعام السلاطين والظلمة واخذ الجوائز عنهم  
 ينبغي ان يتجرى عنهم عند الاخذ والاكل فاف وقع في قلبه انه حلال ياخذ  
 ويتناول والا فلا وقال الامام التمر تاشي في فتواه ينبغي ان يرى الاشياء حلالا  
 في ايدي الناس في ظاهر الحكم ما لم يتبين ان شيئا مما وصفنا قال حجة الاسلام  
 محمد الغزالي ان قيل فما تقول في صدقة اهل السوق وغيرهم في هذا  
 الزمان هل يلزم رد هديتهم والبحث عنها وقد علمت جواز فتحهم وقلة  
 نظرهم في معاملتهم وكذلك صلوة اللغو والجواب انه اذا كان ظلم الا  
 الصلاح فلا يصح عليك في قبول صلته وصدقته فلا يلزم البحث بان  
 تقول قد فسد الزمان فان هذا سوء الظن بذلك الرجل المسلم الحسن الظن  
 بالمسلمين مأمون ثم وهو الاصل في هذا الباب وهو ان ههنا شيع

نسان



احدهما حكم الشرع وظاهره **والثاني** حكم الورع وحقه فحكم الشرع ان  
 تاخذ ما اتاك من ظاهره صلاح ولا تشك ان تتيقن انه فحصب او  
 حرام بعينه وحكم الورع ان لاتاخذ شيئا من احد حتى تجتنب عنه  
 غايته الجحش ويستقمي عنه غاية الاستقصاء فتتقن انه لا شبهة  
 فيه حال والا فتدور قلت كان الورع يخالف الشرع وحكمه فاعلم  
 ان الشرع موضوع على اليسر والسهولة ولذلك قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعثت بالحنفية السهلة والورع موضوع على  
 التشديد والاحتياط كما قيل الامر على المتقن اضيق من عقد الشعر  
 ثم الورع من الشرع ايضا وظاهرهما في الاصل واحد لكن للشرع حكمه  
 الجواز وحكمه الافضل الاحوط فالجواز تقول حكم الشرع والافضل الاحوط  
 تقول له حكم الورع فهما مع تمييزهما واحد في الاصل فافهم ذلك راشدا  
 واتق الحرام وتورع عن الشهوات فان قبولية الدعاء والعبادة متعلقة  
 باكل الحلال كما ذكر الامام بابا الليث السعدي رحمه الله في كتابه تنبيه الغافلين  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا  
 وصمتيم حتى تكونوا كاللواتر لا ينفعكم الا الورع قال العلماء الورع  
 الاحتراز عن شبهة الحرام وذكر في خلاصة الفتاوى ان جلا اختاب  
 اهل قرية لم يكن خيبة ورجل يصلي ويفر الناس باليد والاك ان لا خيبة  
 له ان ذكر بها فيه وذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام بالباس به كما ذكر  
 في خلاصة الفتاوى والفتاوى الكبرى الان في الفتاوى الكبرى مذكور انها الغيبة

ان

ان تذكر ذلك على وجه السب والبغض ثم اذا كان لاجل كلب حق ومنتع  
 عن قتله يرفع الى القاضي ليأمره بقتله كذا في منية المفتي وذكر ايضا  
 في منية المفتي ان الكلب غريفة قدر ما لا بد منه ثم العاجز عن الكلب  
 عليمان يطرق الابواب ويسال وذكر في القنية عن ابي يوسف راج انه  
 قال احراق السرقين في التنوير وكذا الكلب الذي يطبخ في ذلك  
 التنوير وقال شمس الائمة السرخسي لابي لومضي ولم ينعال حتى  
 مات فلا اثم عليه كذا في مختار الفتاوى ومنية المفتي ولو قال الطبيب  
 غلب عليا الدم فاخرجه والا يقتل فلم يخرج منه حتى مات لم يات  
 كذا في منية المفتي من امتنع من اكل الميتة حالة الغصصة حتى  
 مات اثم كذا في غلامه كتب الفقه ويحل خضاب اليد والرجل للنساء  
 بالخاء ما لم يكن فيه تماثيل ولا ينبغي ان يخضب الرجال والحيات الذكور  
 ايديهم وارجاءهم وهذا في حنيفة راج ان خضب راسه ولحيته بالخاء  
 والوسمة يجوز كذا في مشكلات القدوري وذكر في بغية النية عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه من اراد ان يامن من الفقر وشكاه للعين وللوصي  
 والجوام فليقله اطاره يوم الخميس بعد العصر قالوا في ترتيب قلم اللطاف  
 ينبغي ان يبدأ بخنصر يده اليمنى ثم بالوسطى ثم بالهاما وينصرها  
 ويختم بمسحة فيده اليمنى ثم يبدأ بالهام يده اليسرى ثم بالوسطى  
 ثم الخنصر ثم المسحة ثم يختم بخنصر يده اليسرى وفي اصابع  
 الرجل كذلك ويدفن الظفر والشعر كذا في مشكلات القدوري

مطلق خضاب اليد والرجل للنساء لا للرجال  
 والحيات  
 العسجة بغير السن وسكنوا عظمه ويروى  
 لعنك الله سنة بغير السن وهذا العنصر اصل  
 او تدور كره بين اقله اطول زر بكم لوكه  
 مللدر وبعضه جوز بين اغني ويروى  
 افق



وينبغي ان يتختم في خنصر اليسرى لاني اليمنى ويجعل فضه الى جانب  
كفه وكذا ايضا في مكات القدور يد وعقود وذكر في خلاصة الفتاوى انها  
يتختم بالفضة اذا احتاج اليها السلطان والقاضي ونحوهما وعند عدم  
الحاجة الترتك افضل والباس بالاكحال للرجال اذا قصد به المتداوي دون  
الزينة كذا في الهداية وروي عن النبي عليه السلام كان يأخذ من طول لحية  
وعرضها اودة لبي عيسى في جملعه وذكر في العناية في شرح الهداية من  
سعادة الرجل خفة لحية وذكر في حنيفة في ثارة ان عبد الله بن  
عمر رضي الله عنه كان يقبض على لحية ويقطع ما وراء القبضة وبه اخذ  
اي حنيفة واي يوسف ومحمد رحمهم الله كذا ذكر في العناية ولا  
يخلق شعر حلقه وعن اي يوسف في لباسه بذلك كذا في مشكلات  
القدوري عن اي مريم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول خمس من الفطرة الخمسة والاستحداد وقص  
الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط وهذا الحديث مذكور في صحيح  
مسلم البخاري وسنن اي داود والنسائي والترمذي جميعا قوله  
من الفطرة اي السنة تاويله ان هذه الخمسة من سنن الانبياء  
عليهم السلام الذين امرنا ان نتقدي بهم فكأننا فطرونا وجعلنا عليها  
او من الفطرة اي الدين قبل وهذا الوجه ومعنى الحديث خمس من  
لواحقه اي توابع الدين وقوله والاستحداد اي استعمال الحديد في  
خلق العانة وذكر في خلاصة الفتاوى نقلا عن فتاوى قاضي خات

ط  
اي حلق  
العانة

ينبغي

ينبغي ان يخنق الصبي اذا بلغ تسع سنين فان ختنوه وهو اصغر من ذلك  
فحسن فان كان فوق ذلك قليل قالوا لا بأس به واي حنيفة لم يقدر  
وقت الختان قال شمس اللمعة الحلواني وقت الختان من حين يحتمل  
الصبي ذلك الي ان يبلغ لو ختن ولم تقطع المجلدة كلها او قطع اكثر من  
النصف يكون كذا في خلاصة الفتاوى ولا بأس بستر جيطان البيت  
للبرد ويكره الزينة كذا في مختار الفتاوى وذكر في القنية ان الاصوب  
ان يفجع وقت الرقود ساعة على اليمنى ثم ينقلب الى اليسرى ويستحب  
لما ان يقول عند الضجوع باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا  
في السماء وهو السميع العليم ويقول حين يستيقظ الحمد لله الذي احياها  
بعد ما ماتت اورد الناظر ايضا واله البعث والنفوس اذ قال هذا فقد  
اوى شكر ليلته كذا ذكر في القنية ويكره من الرجلين الى القبلة هذا في النوم  
وغیره كذا في الجامع الصغير ولا ينبغي للشبح الجاهل ان يتقدم على الشاب  
العالم في المشي والجلوس والكلام وقد اتفق العلماء على ان ينوي المتعلم  
بطلب العلم رضا الله تعالى والدار الآخرة وان القاهل الجاهل عن نفسه وعن  
سائر الجهال واحياء الدين وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم  
ولا يصح الزهد والتقوى والعبادة والسلوك الى الله تعالى مع الجهل  
لهادوي عن النبي عليه السلام انه قال الجهل اقرب الى الكفر من بياض  
العين الى سوادها وهذا الحديث مذكور في خلاصة الفتاوى ثم العلم  
فريضة وفضيلة فالفرضة ما لا بد للانسان من معرفته ليقوم بها جب



حق الدين كذا في خلاصة الفتاوى وغيره والفضيلة ملاذ علي قدر  
الحاجة مما يكتسب فضيلة في النفس والعلم الذي هو فريضة لا يسع  
الإنسان جهرا على ما روي عن أبي بن مائل رضي الله عنه أنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالعين وقال عليه السلام  
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة قال الإمام حجة الاسلام محمد  
الغزالي في كتابه منهاج العالدين وهو اضر كتاب منصفان الموائد من العلم  
الذي طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة وهو علم التوحيد وعلم الشريعة  
من احكام العبادات وعلم السمو يتعلق بالقلب ومساخيه والذي يتعين  
فوضه من علم التوحيد مقدرا لم يعرف به اصول الدين وهو ان تعلم  
ان لا اله الا هو احد اعالمها قايما قدير الما ذكرنا في الباب الاول واما  
ما يفترض من علم الشريعة فكل ما يفترض على العبد التوحيد اتيانه  
يفترض على علمه لتوحيده على وجه الكمال كالطهارة والصلوة و  
الصيام كما قرناه في صدر الكتاب ان في اسم الصلوة ما يدل على انها  
تأدية لليمان للصلوة هو التالي السابق واما علم القلب فهو علم  
روحي ووصفي لا يسمع تحت اسنة الاقلام ولا تحيط به الدفاتر واللوها  
الانني اشير الى انموزج من اداب سلوك العلم الباطن وهذا العلم  
بمقابلة علم الظاهر بهنولة الثمر للشجر والشرف للشجر اذ هو الاصل للكنى اللشعاع  
والتمتع بثمرها او بنباتة المسك وروايح الطيب سيفوح عطرها في الباب العاشر  
في معاملة اولي الاباب وبهذا اختتم الكتاب في طلب الطالبون كما حال

الله تعالى ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقد روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلعت ليلة المعراج على النار فرأيت  
الكثرة اهلها الفقراء فقالوا يا رسول الله من لهم قال لا بل من العلم فمن  
لم يتعلم لا ياتي له احكام العبادات والقوام بحقوقها ولو ان رجلا عبدا  
لله عبادته ملائكة السماء بغير علم كان من الخاسرين كذا قال الامام  
الغزالي في كتابه منهاج العالدين فشر في طلب العلم الذي لا بد له منه  
واجتنب الكسل والهمل والافان في خطر الضلال روي عبد الله بن عمر  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما عبد الله شيئا  
افضل من فقه في الدين وسئل ابي يوسف ر.ج. بما دركك العلم قال ما استلكت  
من الاستفادة وما تجلت من الافادة وقد كان لمحمد بن الحسن الشيباني  
ر.ج. مال كثير حتى كان له ثلثماية من الودع اعطى بالمعافاة في تعليم  
الفقه ولم يبق له ثوب تقيس فرايا بي يوسف ر.ج. في ثوب عتيق كذا ذكره  
اداب المتعلمين وقيل روي محمد بن الحسن في المنام بعد وفاته وقيل له  
كيف كنت في حال النزع فقال كنت متاملا في مسألة من مسائل الفقهاء فله شعر  
بخرج روحه كذا في اداب المتعلمين وحكي عن ابراهيم بن الجراح رحمه الله  
قال دخلت على ابي يوسف ر.ج. في مرضه الذي مات فيه ففتح عينيه وقال  
الرومي راكبا افضل ام ماشيا قلت ماشيا فقال اخطأت فقلت راكبا  
فقال اخطأت ثم قال كل ربي بعد وقوف فالرومي في ماشيا افضل  
وما ليس بعد وقوف فالرومي فيه راكبا افضل فقامت من عنده



فما انتهت الى باب الدار حتى سمعت الصراخ في بيته فتعجبت من  
 حرصه على العلم في مثل تلك الحالة كما ذكر في العناية وقال محمد  
 بن الحسن الشيباني ما اصر وجهي في مسألة الا اصر سبعين مرة وجلي  
 ان الخليفة هارون الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي رح ليعلمه العلم  
 والادب فراه يوما يتوضأ وابى الخليفة يصب الماء عليه فعاتبه الخليفة  
 في ذلك فقال انما بعثت ابني اليك لتعلمه وتودبه ويجد مل فلهذا التامر  
 ان يصب الماء باحدى يديه ويفصل بالافوي رجلا كذا في اداب المتعلمين  
 وقيل بقدر ما تنغي تنال ما تنغي وقيل خزاني المني على قناطر الحسن  
 قيل الفضل بالعلم والادب لا بالاصل والنسب قيل من لم يتعلمه في صغره  
 لم يتقدم في كبره وقيل من لم يزد العلم عدم المراد وذكر في منية المفتي ان  
 ابن ابي يوسف مات فامر ابي يوسف رح بتكفينه وتجهيزه ودفنه ولم  
 يترك مجلس ابي حنيفة رح فقيل له في ذلك قال اخشى فوت شي من العلم  
 لم ادركه قط وذكر ايضا في منية المفتي عن ابي يوسف رح انه قال اختلفت  
 الى ابي حنيفة رح تسعا وعشرين سنة ما فاتني صلاة الغداة مع ابني  
 ابي ليلى رح وعن زفر رح انه قال اختلفت الى ابي حنيفة رح خمسا وعشرين  
 سنة ما فاتني فطوري الا احمي وهو زفر بن الهزبل بن الكرخي ثم اعلم ان  
 نبينا عليه الصلوة والسلام توفي ابو عبد الله بن عبد المطلب وامه  
 امنة حامل به وظيرة التي ارصعته تسمى خليمة فكان ولادة النبي عليه  
 السلام يوم الاثنين من شهر ربيع الاول ووفاته ايضا يوم الاثنين من ربيع

الاول في اليوم الذي ولد فيه اخو الفضي ودفن ليلة الاربعاء في وسط  
 من الليل في حجرته وذكر في النهاية ان النبي عليه السلام توفي يوم الاثنين  
 ودفن يوم الاربعاء او هي ليلة تعالى اليه وهو ابني اربعين سنة واقام  
 بعد الوحي بمكة ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها  
 عشر سنين ومات بها وهو ابني ثلاث وستين سنة كذا ذكر في منية  
 المفتي ومدت البعث ثلاث وعشرون سنة والخلافة بعدة ثلاثون  
 سنة انتهت بموت المولي علي رضي الله عنه كذا في العناية شرح الهداية  
 ثم اعلم ان صاحب مذهبنا ابا حنيفة رح هو النعمان بن ثابت بن  
 طاووس بن مهران بن ابي ثعلبة الهادي كذا في اول الحقائق وفي شرح  
 المنظومة ثم ادرك ابي حنيفة رح اخر عهد علي رضي الله عنه حمله ابوه  
 اليه وهو صغير وقد دعاه بالبركة كذا ذكر في نسخة الدين النسخي رضي الله  
 عنه وروي ان ابا حنيفة رح صلي ثلاثين سنة الفجر بوضوء لغتنا وكذا  
 مذکور في الفتاوى الطويرية وقد صرح ابا حنيفة رح مع الحديث  
 من سبعة من الصحابة رضي الله عنهم من هم انس بن مالك رضي الله  
 عنه وعبد الله بن انس وعبد الله بن جرد والزييد وعبد الله بن ابي  
 اوفى وواسلة بن الاسقع وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم ومنهم من ان  
 عايشة بنت عجم رضي الله عنها وهو كان اخذ العلم من رجال كثيرة الا  
 انه ينسب في الفقه الى حماد بن سليمان رح وهو من تلاميذ ابراهيم بن زيد  
 الخمي رح وهو اخذ العلم من علقمة بن الاسود وشرح القاضي رضي الله عنهم



وهو لاه من عمر وحمل واني مسعود رضي الله عنهم وهو لاه من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعن خلف بن ايوب بن يحيى بن قال ان الله تعالى جعل العلم بعد  
 نبينا عليه السلام في اصحابه رضي الله عنهم فمن شافوا من ومن شافوا فليخط  
 وقال الشافعي رحمه الناس كلهم خيال ابي حنيفة رحمه في الفقه وعن ابي  
 يوسف رحمه انه قال ما انا من ابي حنيفة رحمه الا كورقة صغيرة على شجرة كبيرة  
 اغصانها وقال ابي يوسف رحمه ما انا من ابي يوسف رحمه الا هكذا وذكر  
 في منية الفتى ان ابا يوسف رحمه من اعظم اصحاب ابي حنيفة رحمه واسمه مقرب  
 وابيه ابراهيم بن حسين الانصاري رحمه وان محمداً حسين الشيباني رحمه  
 تفقه على ابي يوسف رحمه بعد ما حضر مجلس ابي حنيفة رحمه سنين كما ذكر  
 في اول الحقائق في شرح المنظومة وان الشيباني رحمه الى بني شيان فهو  
 محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاووس بن هرون بن ملكان بن ساسان  
 وكان بين محمد بن الحسن وبين ابي حنيفة رحمه قرابة حيث كان جد والد محمد بن  
 الحسن جد ابي حنيفة رحمه كما ذكر في اول الحقائق وقال الشافعي رحمه اخذت  
 وقريعتي من العلم من محمد بن الحسن حيث قال الحمد لله الذي اعانني  
 في الفقه محمد بن الحسن وقد قيل فيهم العلم زرع عبد الله بن مسعود  
 وسقاؤه حلقمة وحصده ابراهيم النخعي وداسه حماد وطحنه ابي حنيفة  
 وعجنه ابي يوسف وخبزه محمد بن الحسن رضي الله عنهم اجمعين والناس  
 كلهم ياكلون من خبزه رايته بخط الامام الرباني حافظ الدين رحمه كما ذكر  
 في اول الحقائق وذكر في شرح الطحاوي للاسيدي ان الفتوي على قول

هذه

هذه الثلاثة ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى فهم من يعتد  
 علي مذاهم فيفتي بقولهم ويقتدي بحسن سيرتهم وهم الذين اجوا  
 سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وجهها اتقاها بعددي واختلافهم  
 رحمة او لا يفتي بقول ابي حنيفة ثم يقول ابي يوسف ثم يقول محمد رحمته الله عليهم  
 اجمعين ثم يقول الغيبي من اصحاب ابي حنيفة رحمه ثم يقول الشافعي رحمه  
 ثم يقول الامام ابي حنيفة رحمه في جانب وابي يوسف ومحمد رحمهم الله في جانب  
 بالخيار اشتهر افتي بقول ابي حنيفة رحمه واشتهر افتي بقول ما وان كان مع ابي حنيفة  
 رحمه احد هما يرح جانباً كذا ذكر في شرح الطحاوي ومنية الفتى تقرأ ان  
 الامام الاعظم ابا حنيفة رحمه مات وهو ابي سبعة سنين سنة ثمان مائة وخمسة  
 ومائة كما نظمه وقد ولد النعمان في كوفة ما من ثابته عام ثمان مائة وعاش  
 وذلك سبعة سنين في مائة من جد حنيفة رحمه واما الشافعي رحمه فهو ابا عبد الله  
 محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السيب بن عدي بن  
 عدي بن زيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف له اشد العلم من  
 مالك بن انس رحمه ومحمد بن الحسن الشيباني وبشر بن غياث رحمه  
 الله واصحابه يفتونهم في مسلم بن خالد الزنجي رحمه واما ولادة الشافعي  
 رحمه بغزة سنة خمسين ومائة وعاش اربعة وخمسين سنة ومات يوم  
 الجمعة ودفن بمصر قال الاصمعي رحمه سمعت الربيع رحمه يقول مات الشافعي  
 رحمه سنة اربع ومائتين في اخر يوم من شهر الله الحرام رجب وسئل عن سنة  
 فقال نيف وخمسين سنة كما ذكر في اول مسند الشافعي رحمه الله



رحمه الله كما نظم وقد ولد لتافعي ذو الشرفين ، امام اهل الحجاز و  
 الحرمين في عام خمسين بعد مائة وثمانين في اربع قبل مائتين والله تعالى  
 اعلم **الباب العاشر في اداب السالكين من اهل الطريقة** اعلموا اخواني  
 في الهدى واعوان على التقوى فبقنا الله واولياكم للترقى من حضيض  
 البشرية الى ذروة الملكية ورزقنا واولياكم التخلي عن صفات الناسوتية  
 والتخلي بصفات اللاهوتية اذا حصل للعبد المطلق العلم الذي  
 لا يرميه من علم التوحيد وعلم العبادات يجب عليه التوبة والالتابة  
 الى الله تعالى لان كان صاحب جنایات وذنوب كيف يقبل على العبادات  
 وهو مصر على المناهي وتسلط باقذار المعصية فيجب ان يكون توب من المعاصي  
 حتى يصلح للخدمة وبساط القرية ويجعل له توفيق الطاعة فان شوم الذنوب  
 يورث العجز والعجز يعقب الخذلان وان قيد الذنوب يمنع عن المشي  
 الى طاعة الله تعالى والمسايرة الى خدمته وان ثقل الذنوب يمنع من  
 الخفة للخيرات والتشامخ في الطاعات وان الاصرار على الذنوب يسود  
 القلوب فيجدها في ظلمة وقتامة قولا خلوص فيها ولا صفا ولا ذرة  
 للطاعة وان لم يرحم الله تعالى سخر ما جهر الى الكفر والهرمان والشقاوة  
 والخذلان ايا عجا كيف يوفق للطاعة من هو في شوم المعاصي وقسوة  
 الذنوب وكيف يدعي الى الخدمة من هو مصر على المعصية مقيم  
 على الجفوة وكيف يقرب للمناجات من هو متطاع بالاقدار وا  
 لنجاسات في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا كذب العبد يتخفى الملك عن من نفي ما يخرج من فيه فكيف  
 يصلح للخدمة هذا لان لذكر الله تعالى وانما يلزمه التوبة ليقل  
 عنه عبادته فان الدين لا يقبل الهدية وذلك ان التوبة عن المعاصي  
 وارضاء الخصوم فرض لازم وعامة التي يقصد هاهنا نية نفل  
 فكيف يقبل منه بقرعه والدين عليه حال له يقضه ثم اعلم يا اخي  
 اذا اردت التوبة من المعاصي والالتابة الى الله تعالى فبرأت قلبك عن  
 الذنوب كلها وتوضي الخصوم بالامكن وتقتضي الفوايت بما تقدر  
 وترجع الى الله تعالى بالابتهال والتضرع والندامة والاستغفار وتذكر  
 قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله  
 غفورا رحيما فتغتسل وتغسل ثيابك وتصلي اربع ركعات كما يجب  
 وتضع وجهك في الارض في مكان خال لا يراك الا الله سبحانه و  
 تعالى ثم تجعل التراب على راسك وترفع وجهك الذي هو اعز  
 اعضاءك في التراب بحسن قريح وقلب حزين وصوت تذكر ذنوبك  
 واحدا واحدا اما امكنك وتلزم نفسك العاصية عليل وتوبخها  
 وتقول ما تتحى يا نفس اما ان لك ان تتوبني الان طاعة بعذاب الله  
 تعالى الان طاعة بخط الله تعالى وتذكر من هذا الثرا وتبكي ثم  
 ترفع يدك الى رب رحيم سبحانه وتعالى وتقول الهي عبدك الابن  
 رجع الي بابك عبدك العاصي رجع الي الصلح عبدك المذنب انك  
 بالعدر فاعف عني بعبودك وتقبلي بفضل وانظر الي برحمتك فان

رب

ضعيف



بعض المشايخ دعوا لأهل التوبة بهذا الدعاء اللهم قومي أطفال التوبة  
باللب الصبر وارفق برضى الهوى في سائرستان البلاد أفتح مسامحة الأثر القبول  
ما ينفع وسلم سيرة الأفكار من قطاع الوسواس وأحسن طلائع المجاهدة  
من خديعة كهن الخناس وأخرجنا إلى نور اليقين من هذا الظلام ولا تجعلنا  
من راي الصبح فنام ولا تنفخنا بغيوبنا ولتواخذ بعدد ذنوبنا برحمتك  
يا رحيم الراحمين ثم أعلمها بالآخ التائب الطالب أن الإنسان  
له ظاهر وهو القلب وباطن وهو القلب والظاهر محل أحكام الشريعة  
كما تكونوا والباطن محل أسرار الطريقة والانسان إنسان بقلبه لا بقلبه  
وقد قال بعضهم في هذا المعنى نظما أقبل على القلب واستكمل فضائله  
فانت بالقلب لا بالجسم إنسانا ولما تشرف الأدمى بقشره فيقول قد كرمنا  
بني آدم بباطنه لا بظاهره لا بقلبه محل الخطاب الذي تميز به على سائر  
الحيوانات فنزل القلب منزلة القشر من اللب ولا يبعد فان القلب يسمى  
لبا للكونه مقصودا وكذلك الجوز واللوز وإشالهما المقصود منهما اللب  
دون القشر ولا وصول إلى اللب إلا بكسر القشر ومن قنع بالقشر عن  
اللب فاشتغل بتزيينه فهو كصبي يلعب بالجوز ويستأنس بالقشر  
ويغفل عن لبه وربها ينز عن القشر بالوان الحجر والصخرة وغيرهما فينتلي  
عليه قوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتنازع بينهم و  
تكاثر الآيات ومن عرف المقصود من الجوز هو اللب لا بالي بكسر القشر  
تحقيقا للوصول إلى اللب فان كنت أرتق أن تصل إلى لبك وهو قلبك الذي

هو

هو عرش ربك كما قال الله تعالى لا يسعني أضي ولا سها وإنما يعني  
قلب عبدي المؤمن فعلى بكسر ظاهرك وقهر نفسك بمحجر الرياضة و  
مخالفة النفس وحرمان مشتهياتها وشيئها إلى ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول موتوا قبل أن تموتوا وهو قتالها وجهادها في الله  
فهو أمر لازم على الطالب واجب على السالك بقوله تعالى وجاهدوا  
في الله حق جهاد وهو حقيقة الجهاد دفع وجود العجائز فإنه للحاج بين  
العبد والرب كما قيل وجودك ذنب لا يقاوم ذنب وكما قال ابن منصور ينبغي  
وسيل أن يزا حصى فادفع بوجودك أنتي من النذر كما قال الله تعالى وحسي  
أن تكرر هو أشياء وهو غير لك يعني تكرار النفس دفع وجودها وهو خير لكم  
أي فيه خير النفس بأن يتبدل أوصاف الوجود الحقيقي وقوله تعالى إن تحبوا  
شيئا وهو شر لكم متبعة النفس البهيمية ولذات الجسمانية وهو  
شر النفس بخبرها عن السعادة الأبدية ولذات الروحانية وذوق  
المواهب الربانية قوله تعالى والله يعلم أن في كراهة النفوس ما أودع  
من راحة القلب قوله تعالى والله يعلم أن في كراهة النفوس ما أودع  
في موت النفوس كما قال أقتلوني يا ثقاتي أن في موتي حيوتي وحياتي  
في معاتي ومعاتي في حياتي وقال إبراهيم ابن الخواص رح النفس منهم  
فمن عبد النفس فهو عبد الصنم ومن عبد الله بالأخلاص فهو الذي  
قهر النفس وقال سليمان بن داود عليه السلام إن القاهر لنفسه أشد  
ممن يفتح المحيطة وحده وقال ابن زيد من مات نفسه يلق في كفن الرضة



ويدفن في ارض الكرامة ومن امانت قلبه يلف في كفن اللعنة ويدفن في ارض  
العقوبة وقل الواسطي رح سلامته في مخالفتها وبلاؤه في متابعتها فهذا  
طريق لا يبطل الا بعد الجاهدة وقطع عقاب النفس في الطريق اخطار  
وتخلف في المعصية الشهوات والهوا جس النفسانية وقطاع الجبل  
والواسوس الشيطانية وعقبات الاخلاق البهيمية والشعية وفي كل  
منزل من منازل حيات الاغيار وعقارب الاقارب على ارض من  
العقارب وظلمة قساوة القلب اشد من ظلمة الليل البهيم وفي  
كل واد من اوديته السباع المهلكة التي تهتك الضارة وهي الاخلاق  
الذميمة وهي حب الرياسة والعزة وذيب الشر على الفساد وتقلب  
حب الشيطان وشعبان ففاق خوان الاغفلون وعقارب طعن المعارف  
ذات الشمال فكيف يتيسر للقلب العبور على هذه الاعداء والاطراس  
وقد اراه رفيع المرتقى كما نزل عنه قدم سائوسا لك فالى ام هاية  
وما ادراك ماهية وكلما ترقى درجة فطن انه قرب فقد بعدد التي لمحة  
من ذروة الجبل الى خفيص ما كان فيمنذ سنين الاياها الله لب فقد نزل  
في هذا الطريق خلق عظيم من العباد المتقين واعزة السالكين الاعباد  
المخلصين المتشبهين باذيال المرشدين ولهذا امر الله تعالى بطلب المرشد  
وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا  
في سبيله لعلكم تفلحون وقال اهل التحقيق العوادم الوسيلة المرشد  
وقال صلى الله عليه وسلم الوفيق ثم العاريق وقال الشيخ ابو علي الروذبادي

لو

لو ان رجلا جمع العلوم كلها وصحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا  
بالرياضة بامر شيخ مرشد ومن لم يأخذ ابا فاما هو او مراقبة باطنه من  
مرشدين به عيوب احواله ورغوات نفسه لا يحصل ثله السلوك  
ومن اشتغل بالسلوك بلا مرشد كمن شهد معركة القتال بلا سلاح  
ورام ان يصعد الهوى بلا جناح ثم اعلم ايها الطالب لا يحصل لك  
المقصود الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى قل ان كنتم  
تحبون فاتبعوني يحكم الله ثم اعلم ان الحقيقة نتيجة الطريقة  
والطريقة نتيجة الشريعة كالنار اذا اصطفت الشريعة يعني اذا  
علمت بما هو اقرب الى الورع والتقوي بغير ملاحظة الى الرخصة  
يظهر فيها اسرار الحقيقة فيقول العبد الفقير الدليل المحتاج الى رحمة  
الله تعالى كنت بهي سنة خوارزم في ايام رمضان بحضرة شيخه وروى شدي  
وبمنازل روحه في جسدي سلوه عن الشريعة والطريقة والحقيقة  
قال الشيخ راجد اكل الصائم عدا يبطل صومه في الشريعة واذا الفتا  
يبطل صومه في الطريقة واذا خطر بباله ما سوى الله تعالى يبطل  
صومه في الحقيقة فلا يكون الوقوف على اسرار الحقيقة الابائيات  
الاعمال الميسنة ببيان لسان صاحب الشرع لان كل طريقة تخالف  
الشريعة فهي كفر وكل حقيقة لا يشهد عليها الكتاب والسنة فهو الحادور ندقة  
ومن زعم العبور من حجب البشرية والوقوف على اسرار الطريقة والحقيقة  
بغير رياضة بامر مرشدا وبها يخالف الشريعة فقد غلب عليه الضلالة

الله



والنسيان واستهوا الشيطان في الارض حيران حتى اوبقته في  
اودية الهجران واهلكته في قيعان الخيرات واسكنته في مسكن  
الخذلان واخواه في بيداء الفراق وماله في الاخرة من خلاق ثم علم  
ايها الطالب المتواضع فيليل باربعة امور الجوع والسهر والصمت  
والخلوة اما الجوع ينقص دم القلب ويبيضه وفي بياضه نور يذيب  
شحم الفوائد في اذنيه ورقته مفتاح المكاشفة كما قوته سبب  
الحجاب ومما تنقص دم القلب ضائق منه سالل العدوات مجاريه  
العروق المختلفة بالشهوات وقال عيسى عليه السلام يا معشر العوا  
ربني جوعوا بطونكم لعل قلوبكم تزي قال سهل ماصار اللبدال ابدا لا  
الباربعة فضال اضمال بطون والسهر والصمت والاعتزال عن الناس  
وفائدة الجوع في تنوير القلب امر ظاهر يحصل له بالتجريد ثم علم ايها  
الطالب السالك لا يحصل الا بالمقصود الابتصية الباطن والتخلص  
الصفية الابدان تغار الهواجس الشهوانية الشيطانية الا بالجوع  
والعطش لقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من بني ادم  
بحري الدم فضيقوا جوارحه بالجوع والعطش وقال صلى الله عليه  
وسلم اضل الجايح خير من كاد الشبعان وقال العلماء اذا جاعت  
الاجساد صارت الاجساد ارواحا واذا شبعت صارت الارواح  
اجسادا وقال الشبلي رحمه ما جعت لله يوما الا رايت في قلبي بابا مفتوحا  
من الحكمة ما رايت قطه وقال اهل الرياضة ان الشبع يمد باب المكاشفة

للسالك

١٢  
للسالك والجوع والعطش يكشفها قيل لابي يزيد البطامي رحمه ما نلت  
هذه المعرفة قال بطن جايح وجد غايه قال بعض المشايخ ان  
الله ما جذب احدا من الاولياء الا بالجوع وحكي ان ابراهيم بن ادهم  
رحم كانا ذابعا نادى باهلي صوته اني مكنو الارض من هذا الطرب  
وقال محمد بن عبد الله الرازي سمعت الحري يقول سمعت الجنيد  
يقول ما اخذنا التصوف من القيل والقال ولكن اخذنا من الجوع  
وتروك الدنيا وقطع الملوقات والاحتجانات ومن ظن ان يبلغ مقصودا  
ويجد مطلوبه الا من طريقة متبعة اهل السنة والجماعة فهو مفلو  
مخذول واما السهر فانه يحل القلب ويصفيه وينوره ويضاف الى الصفا  
الذي حصل من الجوع ويصير القلب كاللوكب الذي والمواة الخلوة  
فيلوح فيه جمال الحق ويشاهد فيه رفيع الدرجات في الاخرة وحقارة الدنيا  
فانها تضمر بهار غبة عن الدنيا واقباله على الاخرة والسهر ايضا نتيجة  
للجوع فان السهر مع الشبع غير ممكن والنوم يقسي القلب ويميته الا  
اذا كان بقدر الحاجة او الضرورة فيكون سبب المكاشفة لاسرار الغيب  
فقد قيل في صفة الابدال كلهم فاقة ونومهم غلبة وكلامهم ضرورة  
وقال ابراهيم الخواص اجتمع راي سبعين صديقا على كثرة النوم من  
كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل وكان وصية شيخه  
ومو شدي بنفلة روصي في جسدي لم يديه بترك شرب الماء في باب  
الرياضة وكان بين اخواتنا سالكون ما شربوا الماء مدة مديدة وزر مانا



بعيدا وفي سبب الكفا شقة له اثر عظيم واما الخلوة هي ترك مخالطة  
الخلق لا تزوار والانتفاع واصلاها مع الخواص بالخلوة عن التعريف  
في المحسوسات فان كل افة وقعت بوبلاء ابتليت النفس به يدخل من  
روية النفس الخواص وبها يقع النفس خبيثا شقيا فمجاورة النفس الخبيثة  
صارت الروح النفس خبيثا فاستحسن ما استحسنه للنفس واستلذ  
بما استلذ به النفس واستمتع من الرزق الحيوانية فانقطع عنه الاغذية  
الروحانية ونسي خطاب القدس وجوار الحق في رياض الانس فبالخلوة  
وعزل الخواص مذكور النفس عن اسباب الشقاوة والحاسنة والنيطان  
باعانة الهوى والشهوة ويجمع القلب في التفرقة فيحصل منه الحضور  
وهو سبب العبور وقال المتأخر من علامه الافلاكي الاستيناف بالناس  
كذلك قال السلف في الزمان الذي كان نور العلم والعمل مملوا واحكام الشريعة  
وطرق الطريقة مملوكا واما في زماننا هذا فقد تظايرت شرارات  
الشهوات وطلع فجر الفجور وغاب شفق الشفقة وركبت اعلام العلوم  
بانثكاس واشرفت مناهج الطريقة على الانداس والانظماس  
فعليكم ايها الاخوة والخلاف في هذا الابان باختيار الانفراد والعزلة  
واستيناف الانزوا والخلوة ويشير الى ذلك ما روي عن يوسف ابن  
اسباطر انه قال سمعت الثوري رحمه يقول والله الذي لا اله الا  
هو لقد حلت العزلة في هذا الزمان قال الامام فخر الاسلام محمد الغزالي  
لقد حلت العزلة في زمانه ففي زماننا وجبت وافترضت وعن

سفيان

مقطوع

من بيان

سفيان انه كتب الى عباد الخواص اما بعد فانك في زمان كان اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم يتعبدون بالله من ان يدركوه فيما بلغوا  
ولهم من العلم ما ليس لنا فكيف بنا حين ادركنا على قلة علم وقلة  
صبر وقلة احوال على الخير وكدر من الدنيا وفساد بين الناس  
وقال بعض السالكين العزلة ضمار يلتئم به جراحات تنفخ الخواطر  
وذكر الله شربة تشفي مرض القلب كما قال الكامل المكمّل لخم الدين  
الكبير ان كلمة لا اله الا الله معجون مركب من النفي والاثبات فالنفي  
كالسهل ينزل المواد الفاسدة الذي تولد منها مرض القلب وموت الروح  
وتقوية النفس وبإثبات لا اله الا الله يحصل صحة القلب واللامعة  
عن الاخلاق الذميمة بالخراف منواجه الاصل فقال الحسن البصري ومنها  
انا اطوف في اذنة البصرة مع شاب عابد سالني عن راض اخانا بطبيب  
جالس على كوس بين يديه رجال ونساء وصبيان وكل واحد منهم  
يتوصف دواء دأبه قال فتقدم الشاب الى الطبيب فقال هل عندك دواء  
يشفي مرض القلب ويحصل منه تصفية الباطن قال نعم خذ مني عشرة اشياء  
خذ عروق شجر الفقر مع عروق شجرة التواضع واجعل فيه اهلج اللوبة  
والاناب قال الله تعالى واطرحه في هاو من الرضا واسحقه بخيار القناعة  
واجعله في طنجير التقي والاعتقاد وصيب عليه ماء الصديق واغليه  
بنار المحبة والعشق واجعله في قدح المسكنة وروحه ببرودة الرجال  
واشربه بعقلة الاخلاص فانك ان شربة هذه الشربة تزيد المواد



الناسوتية وتنبت القوة اللاهوتية وتشفي مرض القلب وتحصل تصفية  
الباطن وتنويره ثم اعلم ايها الطالب انه يجب على الطالب ان يجد  
غاية الجهد والجهاد في الانسلاخ عن الشهوات الظاهرة كما حكي ان  
رجلا من المشايخ حضر باب السلطان والسلطان في حرمه فراى  
الناس محجوبين عنه الا خادما كان يدخل حرم السلطان في شاة  
بلا عجاب فساء لهم من حاله وسبب محرميته بحرم السلطان قالوا لان  
آلة شهوته مقطوعة عنه فهو خفي ومحجوب قال الشيخ سبحان من  
اشادني ودلي على السلوك والقرب الي حضرت به بعد سبعين سنة خفي  
ومحجوب فمن اراد القرب فعليه بترك الشهوة الفسادية فان ارتكاب  
الشهوات تسرب ابواب المكاشفة كما سئل النون المصري عن ما الذي احجب  
به المریدون عن الله تعالى فقال النفس وشهواتها والاشتغال بتدبيرها ثم  
اعلم ايها الاخ السالك ان مبلغ الشهوات عظام للدينا ومحبتها تجريد للظلم  
من عظامها وتخليق الباطن من محبتها فلا يغفل عن الظن الفاسد في ان الخوض  
في نعيم الدنيا بالابدان لا يوجب محبتها في الجنان وبين ذلك قول النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال انما الدنيا كمثل الماشي في الماء هل يستطيع الذي  
يمشي في الماء ان لا يتبل قدماء وهذا يعرف بالمال قوم ظنوا انهم يخوضون  
في نعيم الدنيا بابدانهم وقلوبهم عنها مطهرة وعلايقها عن بواطنهم مقطوعة  
وذلك ميكدة الشيطان بل لو خرجوا مما هم فيه لكانوا اعظم المتحجفين  
لفراقها كما ان الماشي في الماء يقتضي باللا محالة يلصق بالقدم فكذلك  
ملاسة

فعلية

ملاسة الدنيا يقتضي علاقة وظلمة في القلب بل علاقة القلب مع  
الدنيا تمنع العبادة ونور الرياضة وذهاب حلاوة العبادة من القلب  
علامة البعد عن الله تعالى نعوذ بالله الاياها الطالب السالك ذلك  
كذلك وانما اذكرك عن ذلك فعلي ان تبصية بالان وتخليق بلها لك  
بدفع محبة مالك حتى تجو من اعظم الممالك ويسهل لك العبور من الحجب  
في الممالك ومن الرياضة السفر الظاهر وقد اتفق المشايخ على انه يجب  
على الطالب السفر الظاهر في تهذيب الاخلاق والاداب وقالوا لكل  
شيء دباغة ودباغة الرجل غربته والسفر الظاهر البدن فليدقة فالنفس  
في الوطن لا تظهر غبايات اخلاقها الاستيناسها بما يوافق طبعها من الممالو  
فات المعهودة تحت بمشتاق الغربة وانكشف غواياها وحصل  
الوقوف على عيوبها فيمكن الاشتغال بعلايقها وتقال اسفر الصبح اذا تنور  
وظهر الاشياء سمي بذلك لانه يفرغ من الماساوي يظهر وتنكشف الاخلاق  
المقبولة من المذمومة واذا سافر المسافر تاركا حفاظ النفس تطيب النفس  
وتلين ويكون لها بالسفر دباغة حتى تذهب عنه الغشونة واليبوسة  
والجيلة والعفونة الطبيعية كالجلود تعود من هيئة الجلود الى هيئة  
التياب فتعود النفس من طبيعة الطغيان الى طبيعة الايمان والمقصود  
من السفر زيارة الاولياء والمواضع المشرقة وطلب المرشد ومحنة الاولياء  
والكسار النفس والتسلب مكارم الاخلاق ومن تجويد فضائل السفر تنقيق  
الاوراق واذا قصد المسافر البلد قصد الى الزاوية مستقيل القبلة ان

دباغة





تيسر وينبغي ان يكون على طهارة واضحا سجدته على كفة اليسر بعد ان يضم  
 ويلف طرفا يعني سجدة رايه كدرة ناسك ويصير احدي طرفي السجادة  
 من العرض مفتوحا والآخر مشدودا وهذا بعد الضم والكف ويضع  
 الطرف المفتوح الى منكبيه والمشدود الى عنقه يقعد بالادب ولا يلتفت  
 الى جوانبه ولا يسلم على احد ولا يتكلم مع احد الا عند الضرورة حتى يجي  
 الخادم ويأخذ سجدة من منكبه ويبسط بين الفقر بموضع يناسبه  
 ثم يضع الخادم على ركن السجادة وهو كسر ركن السجادة مقدار خمسة  
 اصابع او فصا عدا من اليسار من الطرف الصعود ثم يدل للوارث الى  
 الزاوية ويأخذ العصا من يده وينبغي ان يستدي في الدخول برجله اليمنى  
 فاذا دخل واراد ان ينزع خفه فينزع أولا اليسار ثم خفه الايمن وفي اللبس  
 يستدي باليمنى ثم باليسار فاذا دخل بين الفقر ولكن يفضى سجدة وور  
 جهه الى القبلة ثم قصد الى سجدة ويحل القفل برجله اليسرى يعني  
 يرفع الوركين المكسورين برجله اليسرى ويبسط ثم يصعد على السجادة في  
 عادة اهل التعريف مثل اخلاق باب النجدة ولا يصعد على السجادة حتى  
 يفتح هذا القفل كما ذكرنا ويحفظ القادم من ان يطأ موضع السجود من  
 سجدة ثم يستقبل القبلة ويصلي ركعتين تحية البقعة حتى يجف رواق  
 الفقر الى حاله ثم يقدم ويسلم على الجماعة ويقبل يدي الشيخ ويصافح  
 الفقراء ثم يجي ويقعد على سجدة ويخرج تاجه ويحل ذيل الخثرة ويعرض  
 خرقته على الشيخ والفقراء لينظروا بالصفا وان كان المسافر واد الجحرة الشيخ

ورقته

السالك

السالك الكبير الذي خرقه الوارد منسوب اليه يخرج الوارد خرقه وتاجه  
 ويضع بين يدي الشيخ بعد حل ذيل الخثرة والشيخ يلبسه بيده او بيد الخادم  
 ثم يجي ويقعد على سجدة وهذه الرسوم الظاهرة استحسانا لاهل التقوى  
 ولا ينكر من يتقيد بذلك لله من استحسان مشايخ الشام ومصر والعراق  
 ومن ادب الوارد من ان لا يستدي بالكلام دون ان يسأل ويملك ثلاثا قيام  
 ولا يقصد زيارة وشهدا او غير ذلك مما هو المقصود من المدينة حتى  
 يذهب عنه عيا السفر ويعود ظاهرا وباطنه الى الاستراحة والسكنة  
 والجمع حتى يجتمع في ثلاثة ايام ويستعد للقاء المشايخ والمزارات يستوفى  
 حقه من كل شيخ واخ نزوة ومن ادب الوارد ان للزواوية بعد العصر  
 ولكن يرد بعد الاشراف الى العصر ثم اعلم ايها الطالب ان بناء الزوايا وا  
 الخانات لم تكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما تقدم الزمان الى سالة  
 وبعد عهد النبوة وانقطع الوحي السماوي ونور النور المصطفوي واختلف  
 الاراء وتنوعت الفئات وتفرق رأي بوايه وكدر شرف العلم شرب الاهوية  
 وتزعرت ابناء المتقين واضطر غزايه السالكين الواهدين وغلبت  
 الجهالات وكشف حجابها وكثرت عاداتها وتماثلت اربابها وتزخرت  
 الدنيا وخطر ما وتفرق المشايخ مع اتباعهم باعمال صالحة واحوال  
 سنية وصدق في العزيمة وقوة في الدين وزهد في الدنيا واغتنموا  
 العزلة والوحدة وبنوا نفوسهم الزوايا والخانات يجتمعون فيها  
 تارة وتيفردون اخوي فصار لهم بعد اللسان لسان وبعد الفم فم فانه بعد

كل ذي



الامان ايمان غير ما يتعاهد وما يفرض لهم يقتضي ذلك علوم  
يعرفونها واشارات يتعاهدونها في اجسام روحانيون وفي ارض سملو يون  
ومع الخلق ربابيون سكوت نظائر الغيب خفايا ملوك تحت  
اطهار فانية فيا اياها الطالب ان وجه الارض لا يخلو منهم وديار  
الاسلام ما هو من خرج عنده فليطلب الطالب وليجهد السالك  
بقوله صلى الله عليه وسلم من طلب شيئا وجد وجد كما قال من  
قزع الباب وح وح و ذكر المشايخ في كتبهم ان اثر اهل هذه الاعصار  
لما خلت بواطنهم عن لطيف الافكار ودقائق الاعمال ولم يحصل لهم  
انسى بالله تعالى فتدكره في الخلوة وكانوا طالين غير محترفين ولا شغولين  
ومتقنين باللباس ومتقنين بقناع الجهل والياس وقد علم صورته  
خضرو والياس وبواطنهم مشحونة بالحق والعدل والياس وقد علمتهم  
الضلال واجتمع عندهم الحل والحرام ولا يميزون الاصدقاء من  
الاعداء ولا يعرفون الصوت من الصدا وقد الفوا الباطلة واستقبلوا  
العمل واستعدوا طوف الكسب واستلوا بجانب السؤال واستطابوا الزاوية  
البينة فهم في البلاد لبسوا خوقة تشبه خوقة المشايخ واتخذوا من  
الخانقاهات منزلات وقد تشبهوا بالمشايخ في خرقهم وفي سياحتهم  
وفي لفظهم وفي عباراتهم وفي اداب ظاهريهم من سيرة فيفطنون  
بانفسهم خيرا ويحسبون كل سودا تراه وبيا شحمة فيتوهمون ان  
المشاركة في الظاهر توجب المشاهدة في الحقائق هيهاات هيهاات

فما

فما اعذر حماقة من لا يميز بين التخم والورم فهو لا يقضا والله  
تعالى اللهم انقظنا من نور الغرور والغفلة واحفظنا من اتباع الهوى  
والضلالة واهدنا الصراط المستقيم والزهج القويم انزل رؤف رحيم  
اما بعد فان الفقير الحقير المختير في تيه الحيرة والدهشة  
والغرق في تيار بحر الحيرة والوحشة والمبتلى في دار الغربة بالكر  
والطالب مع اساءة الادب الزلفي والقربة والمعتوف بلثرة الخوف  
والحمية والمقر بقله البضاغة محرر هذا الفوائد ومؤلف هذه  
الفوائد العبد الخائف من ذنب نفسه الانصاري مطهر بن سلام  
بن قاسم الانصاري بصوره يعيوب نفسه مقبل ان يذيقه الحرام من  
كاسه وجعل يومه خير من امسه وختم له في وقت خروجه نفسه  
ولقنه الجواب عند دخول ربه وجعله في زمرة اصحاب اليمين  
يوم العرض الاكبر ورزقه شفاعته الحوض والكوش فيسال من فضل الله  
تعالى ان يجعل ما جمعه خالصا لحضرة الموصوف بالكرم الخصوص  
بالقدم ويفقوا عما طغى فيه بالقلم او نزل به القدم ولهم القلب  
عما سوي وقت الكتابة والرقم ويرضى عن طالع في هذا المختصر  
وراي في النقل خللا وفي المعنى دللا وفي اللفظ خطا وخطلا  
وفي الاعراب فساد او حولا اصلحه كرما وحلما وفضلا عصبه  
الله تعالى بعصمة القدم ابد اولا والعذر عند كرام الناس مقبول  
وقد فرغ المؤلف من تسويده وتنقيحه وانامله من قربة وتعليقه

صاحب





في غرة رمضان المكرم عام احدى وسبعين وسبعمائة ثم المأمول  
 من كرم الهاديه النجدة الله بالبحر ماربه والمطموح من احسان الذي  
 طالع في هذا من شيمه الكريمة والملته من انعامه الجسيمة  
 ان يذكر العبد العاصي الغريق في بحر المعاصي والخائف يوم يؤخذ  
 بالنواصي مؤلف هذا المختصر ببعض دعواته في بعض اوقاته خصوصاً  
 عقيب قرائته مطالعته في مستطاب ساعاته في اثناء مناجاته  
 واشرف اوقاته ليغفر الله له ولوالديه ولاستاذيه انه هو الغفور  
 الرحيم فجمع هذا المختصر ليكون تذكرة في الاخوان في الله المتقطعين  
 الى الله لكل بضاعة من جادة رجال استغاثوا الدعاء منهم اذا افتاض  
 هذا على افرام العامة فقد حوافيه وفاضوا فيها لم يحسبوا فاي كلام  
 انصح من كلام رب العالمين وقالوا له اساطير الاولين فالمرجوا  
 من فضل الله الخلاق ان لا يؤاخذ فيما جمعه في رجات هذه اللوحات  
 والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وقد تم الكتاب  
 بعون الله الملك الوهاب علي يد اضعف العباد وقليل الزاد للمقر  
 بالدين والتقصير الحاج احمد بن المرحوم الشيخ رمضان  
 غفر الله له ولوالديه ولاستاذيه ولمشايقه ولجميع المؤمنين  
 والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولهم طالع فيه وقراء  
 له الفاتحة هرر في يوم السبت بين الصلوتين في ٢٧ شهر جماد  
 الثاني سنة الف ومائة وستة عشر والله تعالى اعلم

يوزن فرق اوجح بايرقد

١٤٤٤

Süleymaniye U. Kütüphanesi  
12418

5534

